

بقلم الكاتبة سما

الاولى في #المافيا

و الاولى في #الهوس

ماذا يحدث اذا التقى كُل من , فتاة متمردة سليطة لسان ورجل مغرور قليل الكلام , فهما متضادان كالماء و النار .

هو زًعيم اكبر مافيا في العالم وملك الإقتصاد متملك حد اللعنه اذا اراد شيء يحصل عليه بدون صعوبة احبها بل عشقها حد الهوس فهو الشيطان وماذا يحدث اذا عشق الشيطان فلقد أصبحت اول فتاه تدخل الى جحيمه , جحيم الشيطان .

هي فتاه جميله جدا جريئه , سليطه لسان , لا تخاف من احد ,مرحه لا تملك سوى منزل بسيط تعيش به هل ستخضع لحب الشيطان ام لقلبها رأي اخر ؟

****

المقدمة

في مدينة بسيطة في نيويورك , يرن المنبه ليزعج تلك التي تنام بعبث في فراشها او بالاحرى في الارض فهي دائما تستقيظ تجد نفسها واقعه في الارض من فراشها . تحركت في مكانها بانزعاج وكم تحب النوم وتكره انت تستيقظ وكم تكره صوت المنبه المزعج كما تطلق عليه . استقامت من مكانها بجزئها العلوي فظهرت خصلات شعرها المبعثره من شده النوم وكم هو جميل شعرها ذا اللون الذهبي الطويل حيث يصل الى ما بعد فخذها وكم بسببه تدخل في معارك مع الشبان الذين يسقطوا عليها بالكلام و الغزل عندما تتمشى في المدينه فهذه هي **جوري**

فتاه جميلة بل انها كتله من الجمال بشعرها الذهبي وعيونها الواسعه الفيروزيه فهي بين زملائها تلقب بذات العيون الفيروزيه كلون السماء و بشرتها ناصعه البياض وطولها المتوسط وجسدها المنحوت بدقه وكم تنزعج من جمالها لانه لا يجلب لها سوى المشاكل لكنها تتغازل مع نفسها عندما تنظر الى هيئتها بالمرآه , اجل هي مجنونه .

تعيش بمفردها في البيت الذي تركه لها والداها الذين ماتوا في حادث سير كم كانوا يحبوها فقد كانت بنتهم الوحيده وكم كان والدها **ستيف** يخاف عليها من خيالها و يدللها على الرغم من مستواهم المادي البسيط الا

انه لم يبخل عليها بأي شي تطلبه وامها **شارلوت** التي ورثت منها جوري لون عينيها و نقاوه قلبها ومرحها وورثت من والدها القوه و الجرأة فهي بالرغم من انها تعيش بمفردها الا انها لا تخاف من اي شخص جريئه و سليطه اللسان و مرحه و تحب الخير للجميع

نهضت جوري من مكانها ونظرت الى الساعه : يـاإلهي اللعنه لقد تاخرت على الكليه لماذا كُـل يوم هكذا يـاإلهي اااه لن اتحمل كلام المزعج ذاك انه مكروه حد اللعنه (تقصد البرفسور الذي يدخل لهم في ماده معينه في الكليه(.

فعلت روتينها اليومي الممل كما تطلق عليه دخلت الى الحمام لتستحم ثم خرجت وارتدت ملابسها التي كانت عباره عن جينز ضيق باللون الازرق وكيمونا باللون الابيض وفوقها ارتدت جاكيت وحذاء رياضي فهي تكرره الاحذيه الي يرتدوها الفتيات بعمرها ولم تعرف ابدا ان تمشي بها , رشت من عطرها الجميل برائحه الورد فهي من تصنع عطورها بنفسها و وضعت القليل من مورد الشفاه و القليل من الكحل فاصبحت فاتنه كحد اللعنه اخذت تحدث نفسها في المرآه: كم انـتِ جميله يـا فتاه , اللعنه عليكِ . واخذت تضحك على نفسها ثم خرجت الى الكليه .



جوري

في هذا الوقت لكن بدوله اخرى بعيده عن بطلتنا

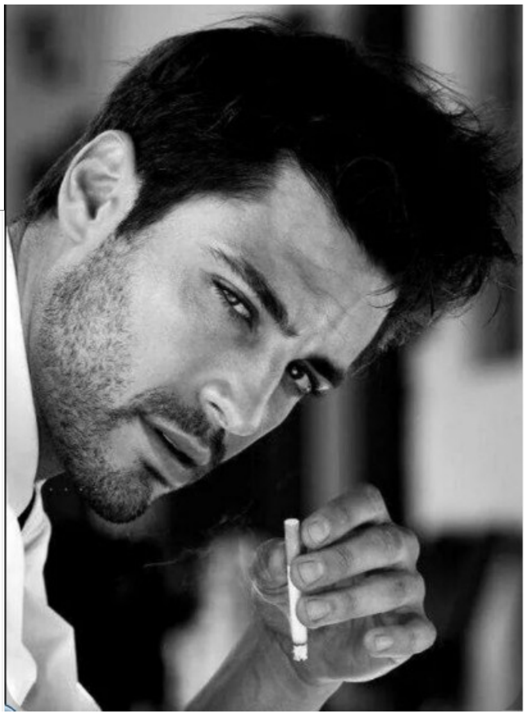
ينزل من الطائره الخاصه به بغرور ولم يبالي بجثه تلك الفتاه الملقاه في الطائره الخاصه به فهي مجرد عاهره بنظره حاولت ان تجذب نظره بحركاتها المقززه لكنها خسرت حياتها فهي قد تجرأت ونظرت بعيون من يخاف الرجال بل كُـل رؤوساء المافيا منها وكيف لا يخافون وهو **آدم** زعيم اكبر مافيا في العالم ترتعد الرجال منه وتسقط النساء تحت قدمه من شده وسامته ورجولته وجبروته فهو يمتلك عيون سوداء فحميه

ونظرته المرعبه كالصقر وفكه المنحوت بطريقه مثيره فهو جميل ووسيم حد اللعنه وجسمه الرياضي الضخم وعضلات بطنه التي تظهر من قميصه اللاصق عليها تجعله ينفجر من كميه الاثاره والرجوله لم يتجرئ احد ان ينظر الى عيناه او يعصي امره او يعانده بشي واذا فعل او حاول ان يفعل ذلك فمصيره مثل مصير تلك الفتاه .

هو بارد كالثلج لا يتكلم كثرا فهو يكرره الكلام الكثير ويكره الصوت المرتفع و كم من شخص مات بطلقه في رأسه لانه علا بصوته قليلا امامه .

هو بغض النظر عن انه زعيم مافيا لكنه بنفس الوقت ملك الاقتصاد فهو يملك العديد من الشركات الكبيره والفنادق والمستشفيات والبارات والقصور فهذا هو : **آدم الملقب بالشيطان**

يدخل الى قصره لينحني له جميع الخدم احتراما وخوفا منه فمن يتجرأ على ان يرفع رأسه بوجوده , يدخل الى المكتب الخاص به يجلس على كرسيه الخاص بالمكتب و يغمض عيناه و يفكر بتلك التي لا تجعله يقدر على النوم من كثره الاحلام التي توجد بها فهو منذ مده ليست بالقصيره يحلم بنفس الحلم و هو انه يركض وراء فتاه لم يرى شيء منها سوى ظهرها و شعرها الجميل ويناديها باسمها **جوري** و كلما يقترب منها ينهض من نومه متعرقا ويذهب لياخذ كاسا من الشراب و يجلس لساعات يفكر من تلك التي تربعت في حلمه ولم تفارقه ابدا , كم يتمنى ان يلتقي بها ليلقنها درسا لم تراه بحياتها ابدا....





آدم

****

1- هي !!

تدخل الى الكليه بمرح غير مباليه لنظرات الشباب التي تخترقها ونظرات الفتيات المليئه بالحقد والغيره فتلاحظ صديقتها و بمثابه اختها **كرستينا** تأتي راكضه لها

كرستينا :ايتها الغبيه لقد اشتقت لك اين ذهبتي البارحه لماذا تركتي الحفله .

جوري وقد قلبت عينيها: بحقك كريس **!!** لقد كانت حفله مملة وسخيفه و ثم هذا المدعو **والتر** لم يتركني لقد كان يحاول ان يتقرب مني و كنت انوي ان اركله بمنطقته لولا سمعتك تناديني

كريس وفمها واقع من هول الصدمه : هل انتي مجنونه ايتها الحمقاء هل كنتي تريدي انت تضربي والتر الجميل ايتها السخيفه انه اجمل فتى في الكليه والفتيات تركض ورائه وهو سوف يموت على محادثتك فقط و انت لا تهتمي قط**!**

جوري: هيا كريس سوف نتاخر على المحاضره كفي ثرثره عن هذا المدعو والتر سوف اتقيء

كريس وهي تلف راسها يمين و يسار من تصرفات صديقتها المجنونه : هيا ايتها الشمطاء

دخلت الفتاتان الى المحاضره ولم تخلي المحاضره من مشاكسه جوري و نظرات والتر الى جوري و ضجر كريس من تصرفات جوري لانها لم تهتم لوالتر فهي تريد انت تحظى صديقتها بالحب لكن جوري لم تؤمن بالحب و لم تحب ان ترتبط باحد .

بعد ما انتهت المحاضرات قررت الفتاتان ان تذهبا للتسوق فذهبتا للتسوق و دخلن الى مطعم وتناولن الطعام...



كريس

في مكان اخر تحديدا ايطاليا

يدخل ادم الى شركته بكُل غرور وهو يلاحظ نظرات النساء المليئه بالحب و الاثاره ونظرات الرجال المليئه منهم بالحقد ومنهم بالخوف ومنهم بالغيره منه لكنه لم يبالي , دخل الى المكتب وبعد دقائق يطرق الباب فتدخل السكريتره الخاصه به تمشي بغنج وهي ترتدي ملابس تظهر اكثر مما تخفي مـن جسمها .

مايا : هذه المواعيد الخاصه بهذا اليوم سيدي , تتكلم و هـي تريد الاقتراب مـن ادم .

اما ادم فهو مرتدي قناع البرود و لم يهتم لها و بـعدما يئست مـن محاولتها بالتقرب منه حاولت ان تمسك يديه فلوى ادم يدها و امسكها مـن عنقها و خنقها .

آدم بهمس كفحيح الافعى وهو مقرب وجهه منها : لولا ان والدتك تكون خادمه عندي بالمنزل و احترمها لكنتِ الان ميته ايتها العاهره اغربي عن وجهي ولن تريني وجهك بـعد انـتِ مطروده .

اخذت مايا ترتجف و لم تقدر على معارضته او التوسل اليه لانها تعلم اذا فعلت ذلك فأن نهايتها ستكون مقتوله .

خرجت مسرعه مـن المكتب اما ادم فارجع بظهره على الكرسي الخاص به و اغمض عيناه و فجاه اتت على باله الفتاه التي يراها في حلمه و همس باسم **جوري** و ابتسامه صغيره ساخره ارتسمت على فمه ولم يشعر الا و الباب يندفع بقوه لم يبالي لانه يعلم مـن تجرأ و فعل ذلك ومن يكون غـير **ماثيو** , صديق ادم الوحيد يحبه ادم كأخيه و يثق به جدا لكنه لم يبين له ذلك فهو ادم لم يبين مشاعره لاي احد .

ماثيو : مرحبا زعيم اين كنت لقد قلقت علـيك اه كدت ابكي لانك لم ترد على اتصالاتي

ادم وهو منزعج مـن مزاح صديقه الثقيل :اخرس ايها العاهر

ماثيو متمثلا للحزن :لا لا لقد كسرت قلبي ايها الخائن هل انا عاهر !لم انم مع احد غيرك وتناديني بالعاهر

ادم و قد برزت عروقه مـن الغضب مـن ثرثره ماثيو

ادم مـن بين اسنانه : ماذا تريد ؟

ماثيو بضجر : اريد ان نرجع الى نيويورك لقد مللت هـنا صاح

ادم :لماذا نرجع !

ماثيو: انها نيويورك يـا صاح مكان مـا التقينا وتربينا ارجوك ادم اقبل لقد اشتقت الى هناك

ادم بملل : هل اشتقت الى نيويورك ام الى عاهراتك ايها السافل

ماثيو بحب :لا بل اشتقت لهن .. وفجاه قال ... لا لا بل الى نيويورك

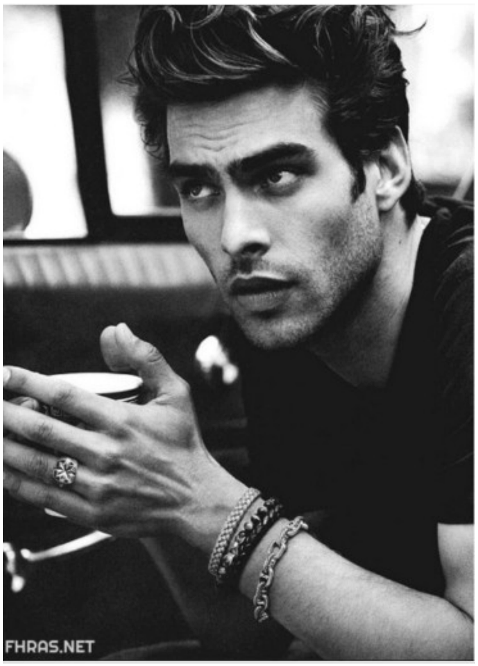
ادم و هـو يضحك بداخله على تصرفات صديقه المختل : اليوم سوف نرجع الى نيويورك كن جاهزا

ماثيو وهو يركض ليحضن ادم : اه يـا حَـبيبي كم احبگ

ادم و هـو يرفع يداهُ ليلكم ماثيو : اياك ايها الحقير

ماثيو و هـو يضحك : حسنا الى اللقاء

وخرج وترك ادم يعيد نظره الى الاوراق التي امامه فيجب ان يكملها قبل ان يعود الى نيويورك



ماثيو

بعد مرور عده ساعات

كريس بتعب :ااه يـا إلهي لقد تعبت مـن التسوق (وهي تنظر الى الاكياس)

جوري :ايتها الكسوله لم نشتري شيئا سوى القليل

كريس وهي منصدمه مـن كلام جوري : ايتها الصرصور هل تمزحي معي لقد اشترينا نصف المحل وتقولي لم نشتري شيئا

جوري : انـت يـا مؤخره القرد تعرفين ان بعد شهر سوف نتدرب في احدى الشركات و يجب ان اكون بكامل اناقتي

كريس : اه نَعم تذكررت معك حق و الان الى اللقاء غدا اذا استيقظت مـن تعب اليوم

جوري و هـي تودع صديقتها: الى اللقاء كريسي

ذهبت كريس الى بيتها اما جوري اخذت تتمشى الى الطريق الذي يؤدي الى بيتها الصغير فوصلت الى البيت واخرجت المفاتيح وفتحت الباب وادخلت الاكياس ووضعتها في غرفه المعيشه وذهبت الى الحمام لتستحم ... بـعد ذلك خرجت مـن الحمام و ارتدت ملابسها البيتيه و بعد ذلك ذهبت لتاخذ علاجها فجوري مـن وفاه والداها و هـي تاخذ حبوب مهدئه فهي دخلت المستشفى لمده ٦ اشهر مـن الصدمه و لم تبقى معها سوى صديقتها كريس و هـي الوحيده الي تعلم بسر جوري و هـو انها لم تقدر على ترك الحبوب المهدئه فاصبحت مدمنه عليها و هـي الوحيده التي تجعلها تنام اذ انه اذا لم تتناول هذه الحبوب لم تستطيع النوم ويبدأ

جسدها بالتراخي و التعب
فانصدمت ان علاجها انتهى فاحست انها متعبه لانها لم تتناول العلاج قبل ساعات فقررت انت تخرج بهذا الليل وتذهب الى الصيدليه لتاخذ العلاج
بعد ذلك خرجت من البيت و لكنها متعبه بصوره غير طبيعيه ولم تقوى على الصبر بعد , فقد بدأت يداها بالارتجاف , دخلت مسرعه الى الصيدليه التي كانت ستغلق لولا لحاقها بالثانيه الاخيره اخذت العلاج و دفعت النقود بسرعه و خرجت وهي تريد ان تصل الى البيت لاخذ العلاج , فاخذت تمشي بطريقه غير منتظمه بسبب عدم تركيزها و لان الصيدليه تبعد عن بيتها بمسافه فارادت ان تختصر الطريق بطريق مظلم لم يدخله احد في هذا الوقت المتأخر من الليل
اخذت تمشي بسرعه غير مباليه للذي يراقبها بنظرات خبيثه فلحق بها و امسكها من معصم يدها و ادارها عليه فانصدمت جوري من هذه الحركه و تقززت من وجهه الذي كان مليئ بالوشوم و الحلقات و لانها لم تقوى على الحركه فلم تسطيع ان تمارس عليه فنون القتال التي تعلمتها من مدربها , فاخذت تضرب بيدها على صدره لكنه لم يتاثر و بدا بجرها الى منطقه مظلمه جدا لكنه فجاه اصطدم بجسد ضخم و رفع راسه لينصدم من المنظر
نَعم لقد كان الشيطان ادم و بحركه واحده كان هذا الشخص ملقى بالارض وهو ينزف من انفه اما جوري فلم تكن تستطيع ان تشاهد ذلك بسبب الغواش الذي بدأ يتسرب الى عيونها و بعد ذلك وقعت مغشي عليها وقبل ان تسقط في الارض التقطها الشيطان ورفعها بين اذرعه فتفاجئ من جمالها و ظل يناظرها لمده ليست بالقصيره وفجاه تذكر الفتاه التي كانت تأتيه بحلمه وبسرعه طرد الافكارمن باله وقرر ان ياخذها الى منزله ليرى ما قصتها عندما تستيقظ
ادم بهمس وهو ينظر الى وجهها الملاكي: من انتِ ايتها الصغيره
ظل يمشي وهو يحملها الى ان خرج من هذا الطريق المظلم و فجاه سمع صوت امراه تنادي انتظر يا بني استدار ادم و رأى امراه كبيره بالسن تناظره بقلق فقالت **كاثرين**: انتظر يا بني الى اين تاخذها ؟
ادم ببرود :لقد كان مغمى عليها بهذا الشارع و انا لم أعرُف اين بيتها فقررت ان اخذها الى بيتي لحين ان تستيقظ
كاثرين بابتسامه هادئه : شُكرا لك يا بني لكنها جارتي و انا اعلم بمكان منزلها
ادم : اين هو ؟
كاثرين وهي تشير له بإن يتبعها : تعال معي بني
سار ادم خلف تلك المرأه لكنه لن يشيح بنظره عن تلك الراقده في حضنه غير داريه بما يحدث
فجأه توقفت المرأه وهي تقترب من جوري
ادم وهو يشد جوري اليه ولا يعلم لماذا : ماذا تفعلي ؟

كاثرين بابتسامه : لا تقلق بني اريد المفتاح فقط

ليومئ لها ادم وهو محرج من تصرفه الذي كرهه بشدده

بحثت كاثرين في جيوب جوري الى ان وجدت المفتاح بعد ذلك فتحت باب المنزل

كاثرين بابتسامه : غرفتها هناك انا سوف اذهب لا تنسى ان تغلق الباب ورائك و احمد الله انني لحقتك قبل ان تاخذها الى بيتك لكنت غدا في المشفى بسببها

ادم باستغراب : لماذا ؟

كاثرين : انها جوري مقاتله الحي هنا ...

ومن ثم ذهبت تاركه ذلك الرجل متصنم في مكانه لا يعلم ماذا يفعل .. هل قالت لتوها اسم جووري ؟؟؟ نَعم انها هي ... هي الفتاه التي تاتي له بالحلم لقد وجدها هل هي حقا ؟؟

بعد ذلك انتبه الى شعرها نَعم انه نفس الشعر و كم حفظ شعرها و لونه في احلامه ظل ينظر لها لا يعلم لماذا و كم مضى من الوقت وهو واقف ينظر لها اجل لقد وجدها لا ينكر ان هنالك شي بداخله سعيد و قلبه ينبض سريعا لكن لماذا ؟؟؟ بعد ذلك ضحك بداخله وهو يتخيلها كيف تكون اذا استيقظت ووجدت نفسها بحضنه فحسب كلام كاثرين انها ليست بالهينه وكم يتوق ان يرى شراستها

اخذها الى غرفتها و وضعها على فراشها و بدأ يطالع غرفتها التي يطغى عليها اللون الوردي ضحك على طفوليتها و بعد ذلك انتبه على الصور المعلقه على الحائط فوجد صوره صغيره بين الصور الباقيه لجوري و هي تضحك كانت تبدو كتله من الجمال

اخذ الصور ووضعها في جيب بنطالهِ

ومن ثم انحنى و قبل جبين جوري و اشتم عبيرها وهو يلعن تحت انفاسه لماذا هي ؟ لماذا ظهرت امامهُ ! ستندم لانها ظهرت امامه اجل ليس خطأها لكنه يعلم انه متملك لعين لكن كل هذا لا يهم الاهم انه وجدها وجد تلك التي تجعله لا ينام ليلهُ ليهمس باذنها :ابتدأ جحيمك الابدي يا وردتي فقد اصبحتي ملك للشيطان وهوسهُ اصبحتي **هوس الشيطان**

****

2- اللقاء

استيقضت من نومها وكالعاده شعر مشعث و جسدها على الارض لكن مهلا !! هنالك رائحه غريبه على جسدها وفجاه بدأت احداث البارحه تاتي الى ذهنها ... خرجت من البيت ..الصيدليه.. شارع مظلم... و قاطع طرق لكن مهلا ! جسد ضخم اوقفنا بمنتصف الطريق لم ارى وجهه بوضوح وبعدها لم احس بشيء الا و انا ها هنا

جوري بانزعاج : يا إلهي لقد كدت اموت بسبب هذه الحبوب اللعينه اه اين هي

اخذت تبحث عنها الى ان وجدتها على الكومديان الخاص بها

دخلت الى الحمام و هـي تفكر من هـو الذي اتى بها الى هنا و كيف وجد بيتها بـعد ذلك طردت الافكار مـن بالها وخرجت من الحمام و اخذت تقفز بالغرفه مـن الفرح بعدما تذكرت انه اليوم سوف يحددون في اي شركه سوف تتدرب و كم تمنت ان تكون شركه**A.M** هـي الشركه التي تتدرب بها و مـن لا يتمنى فهي اكبر شركه في البلاد مـن حيث النفوذ و كُـل شي لقد درست جاهدا لكي تحقق اعلى درجه في الامتحان حتى تتدرب بها لان القانون في الكليه مـن يحقق المركز الاول سوف يذهب الى هذه الشركه اما الطلاب الباقين سيتوزعون على باقي الشركات

ارتدت ملابسها



ووضعت القليل مـن احمر الشفاه و الكحل و اصبحت فاتنه مـن الجمال وكالعاده حدثت نفسها في المراه :

كفي عن ان تصبحي جميله يـا لعينه

واخذت تضحك على نفسها فهي اعتادت على ان تتكلم مع المراه لانها الوحيده التي تتكلم معها دون ان ترد عليها او تضجر منها ثم خرجت مـن البيت الى الكليه

جوري بضجر : يوم جديد و تأخير جديد يـاإلهي

واخذت تركض و تركض الى ان وصلت الى بوابه الكليه و هـي مستمره بالركض ولكن اووبس ! انصدمت بجسد ضخم جعلها تسقط بالارض

جوري بتألم : ااه اووتش لقد تأذت يـاإلهي مؤخرتي الجميله مـن هذا الملعون اللعين الذي اصطدم بي

وقفت و هـي تتكلم مع نفسها بصوت مسموع و هـي تلعن ذاك الذي اوقعها بالارض اما الاخر فهو سوف

ينفجر بأي لحظه مـن اللعن الذي تنطق به هذه المجنونه
جوري و هـي تستقيم لتحادث الشخص :: هييه انـت ايها الغبي الم ترى اما... وهنا لم تستطيع على الكلام مما تراه
جوري بين نفسها : يـاإلهي مـا هذه اللعنه الملعونه انه جميل مـا هذه العيون لـكن لم اذكر اين رايت هكذا جسد اخرسي يـا حمقاء و اين ترين هكذا جسد انه مثيرر ااه بحق اللعنه ماذا اتكلم انا
جوري : هيييه انـت على ماذا تنظر انا اكلمك !!
آدم وهو ينظر الى جوري نَعم يـا ساده هـو ادم لقد اتى ليتفقد الكليه التي تكون تحت سلطته وللصدفه الجميله راى معذبته و اميرته او بالاحرى انها صدفه مفتعله مـن ادم لان ادم عرف كُـل شيء بخصوص جوري
وها هـو الان يسمع الى الشتائم التي تنطق بها هذه المجنونه وهو صامت
ثم ... ادم ببرود مميت: هل تعرفين مـن انا يـا امراه !!
جوري و هـي تقلب عينيها مـن الملل : ومن تكون ايها العملاق !! هل انـت جورج كلوني ام براد بيت ابتعد عن طريق ايها الدب الباندا .. ومن ثم تركته و ذهبت
اما بطلنا ادم فهو مصدوم مـن كلامها و الصدمه اكثر انه جعلها تذهب مـن دون ان يعاقبها او بالاحرى مـن دون ان يقتلها فمن يتجرئ على ان يخاطب الشيطان هكذا
ادم و بابتسامه مخيفه جعلت حمايته الذين معه يتراجفون : ابتدأ اللعب ايتها الجميله

في مكان اخر وتحديدا الكافتريا المقابله بالكليه يجلس ماثيو وهـو يحدث مجموعه مـن الفتيات ويقص لهن عن بطولاته الكاذبه عن الجبال فهو مساعد رئيس المافيا عن اي جبال يتكلم و الفتيات ينظررن له كأنه اله مـن شده جماله و فجاه تحدث ضجه في المطعم
الفتاه بصراخ : ايها العاهر ماذا تريد مني هل تريد ان اركلك في منطقه لم تراها الشمس اغرب عن وجهيي ايها اللعين
الشاب وهو يناظرها بخوف مـن كلامها : اسف اسف الى اللقاء
الفتاه وهـي تتركه وتذهب لتشتري القهوه الجاهزه : ملاعيين
كُـل هذا تحت انظار ماثيو المصدوم و بنفس الوقت المعجبه فهـو اول مره يرى فتاه بهذا الجمال والشراسه و الاكثر مـن هذا انها لم تخاف
اعتذر ماثيو مـن الفتيات اللواتي يجلس معهن
ماثيو بابتسامه : عليّ ان اذهب ايتها الجميلات الى اللقاء
وذهب مباشرا الى الفتاه التي جذبت انظاره
ماثيو وهو وقف بجانبها ليطلب القهوه : مرحبا ايتها المثيره

الفتاه ولم تبالي له ابدا مما جعل ماثيو يعجبه الامر ويصر اكثر

ماثيو وهو ينظر لها ويبتسم بابتسامه بلهاء : مـا اسمك ايتها الجميله

الفتاه و هـي تنظر له : ابتعد عني ايها اللعين ام تريد ان افعل لـك مـا لم افعله مع ذلك العاهر

ماثيو وقد غاب عن العالم و هـو يسمع شتائمها : ااه لماذا اصبحت الشتائم جميله الى هذا الحد هل لانها تخرج مـن هذا الفم الجميل !

ليكمل بابتسامه جذابه .. قولي لي مـا اسمك و ساذهب

وفجاه ومن دون سابق انذار يجد نفسه ملقى بالارض مـن الضربه التي تلاقها مـن الفتاه على رجله

الفتاه بغضب : خذ هذه ايها العاهر و اما بالنسبه لاسمي فاسمي كريستينا ايها المعووق وتركته وخرجت

ماثيو وهو ساقط على الارض وينظر لها بحب

ماثيو بين نفسه وهو يبتسم ابتسامه بلهاء : كرستينا مـا هذا الاسم الجميل و لماذا اصبحت كلمه عاهر جميله الى هذا الحد

بـعـد ذلك استقام و هـو ينظر اليها وهي تبتعد

ماثيو بابتسامه جذابه : اهلا بك في حـيآتي ايتها الجميله

في الكليه و تحديدا في مكتب المدير يجلس ادم على كرسي المكتب و هـو ينظر الى اسماء الطلاب اما المدير فهو يحاول قدر المستطاع ان لا يتبول على نفسه مـن شده الخوف مـن الجالس امامه

ادم للمدير : هل توزعت الدرجات على الطلاب

المدير بتوتر ملحوظ لادم : لا سيدي بـعـد ساعه تتوزع

ادم : ومن هـو الاول على الكليه و الذي سوف يتدرب في شركتي

المدير بخوف : ان..انها .. جوري ستيف داوسن

ادم وهو يبتسم ابتسامه جانبيه لا تبشر بأي خير : لنبدأ اذن

يدخل مدير الكليه الى القاعه التي تتواجد بها جوري و صديقتها كرستينا التي لا تزال غاضبه ومما يزيد غضبها جوري التي تضحك عليها بـعـد مـا قصت عليها مـا حصل معها في الكافتيريا

المدير للطلاب : اعزائي الطلبه كما تعلمون نتائج الامتحانات قد ظهرت و نود ان نعلمكم ان اول خمسه طلاب الذين حصلوا على نتائج عاليه هـم مـن سوف يتدربون في شركه **A.M**

جوري و كرستينا اصابهم القلق والتوتر مـن اعلان النتائج : تفضل استاذ

المدير : الطلاب الذين حصلوا على اعلى معدلات هـم

المركز الاول : جوري ستيف داوسن

المركز الثاني :كرستينا جاستن

المركز الثالث :ستيفان...

المركز الرابع و الخامس ....

فرحت كُل من جوري و كرستينا كثيررا و بعد ذلك اكمل المدير : و عليه ان جوري سوف تتدرب مع المدير بنفسه اما كرستينا ستتدرب مع مساعد الشركه

جوري لكرستينا : كريس انني خائفه قليلا لا اعلم لماذا

كريس: ما بك يا فتاه لقد تحقق حلمنا اووه انني سعيده جددا

جوري وهي تحاول ان تكون سعيده مع صديقتها لكنها لا تعلم لماذا تشعر ان هنالك شي سيحدث و قريبا بعد ذلك اكمل المدير باقي الاسماء وهو يوزعهم على الشركات ثم خرج بعد ان قال لهم انه من غدا سوف يبدا التدريب و عند الساعه ال٨ الكل جاهز ويجب ان يكون موجود بمكانه المخصص في الشركه انتهى الدوام و خرجت كُل من كريس و جوري وذهبتا الى المطعم

كريس : جوري لا تنتظريني غدا لان والدي سيأتي الينا و هو من ينقلني الى الشركه

جوري : واخيرا والدك سوف ياتي اليكم كيف تذكرك انت و سيده ايرينا

كريس : لا اعلم تعلمي انه منفصل عن والدتي منذ سنين وياتي مره واحده بالشهر ليراني لكنني لا انكر هذا انني مشتاقه اليه

جوري : انه والدك كريسي لا تضيعي فرصه و انت معه

وقد بدأت عينيها ترقرق بالدموع بعد ان تذكرت كيف كان والدها يدللها

كريس: اااه جووري بحقك كفي عن البكاء انت لست وحيده امي تحبك كثيرا

جوري وهي تتذكر حنان والده كريس عليها :: طبعا وانا احبها كثيرا فهي امي الثانيه

بعد ذلك وصل الطعام و بدأت الفتيات بالاكل ومن ثم خرجتا من المطعم وودعت جوري كريس على ان يكون لقائها غدا في الشركه

دخلت جوري المنزل و جلست في غرفه والداها و هي تنظر الى صورهم و بعد ذلك اخذت تبكي و تبكي و تصررخ من شدده احتياجها و اشتياقها لهم

جوري ببكاء شديد : امي ابي لقد اشتقت لكما كثيرا انـي احتاجكما اين ذهبتوا لو تعلموا ماذا حدث اليوم لقدد تحقق حلمي و حلمكما تمنيت لو تكونوا موجودين بجانبي في هذه اللحظه ثم عانقت الصوره ونامت بملابسها على سريرهم من شده البكاء و التعب

اما بالجهه الثانيه ينظر من خلال شاشه الحاسوب الخاص به وهو يشعر ان قلبه يتقطع على جمليته وهو يراها بهذا الشكل و وعيونه ترقرق بالدموع من شده تأثره ببكائها و ظل يحدق بها ويراها كيف نامت وكم يتمنى ان يعانقها و يقول لها انه معها ولم يتركها ابددا

نَعم فأن ادم امر حراسه بان يضعوا في كُل غرفه من بيت جوري كاميرا حتى بالخارج البيت ما عدا

غرفتها لم يضع بها كاميرا ليعطيها القليل من الخصوصيه ... (اااه يـاا لتملكك يـا رجل) و ظل جالس طول الليل وهو يناظرها من شاشه حاسوبه كيف هي نائمه ولم يمل ابدا ....

صباح جديدا على ابطالنا

ينزل من غرفته او بالاصح جناحهُ ثم يدخل الى غرفه الطعام وهو يرى الخدم ينحنوا اليه ثم يخرجوا مسرعين ما عدا واحده تبقى بجانبه وهي المراه التي ربته وهو صغير و اعتنت به هو وصديقه ماثيو بعد وفاه والداه وكم احبها و يحترمها كثيرا

السيده الينيا بحنيه : صباح الخير بني كيف حالك اليوم

ادم بحب وهو الوجهه الوحيد الذي يظهره امام الينيا فقط: بخير عزيزتي و اين هذاك المختل لم اراه منذ البارحه

وقبل ان ترد الينيا يدخل ماثيو بخطوات غير منتظمه من شده الشرب البارحه ويجلس بجانب ادم من اليمين

ماثيو بنعاس: كيف حال جميلتي الينيا

الينيا بيأس من حال ماثيو : ما بك يا ولد متى تتربى جيدا

ماثيو : قولي لنفسك ايتها المسنه ماذا كنتي تفعلين عندما كنت صغير اشك انك ربيتي فقط كتله الجليد هذه اما انا فكنت تضعيني مع العاهرات

الينيا وهي مصدومه من كلام ماثيو : تربى يا ولد متى تتوقف عن هذه التفاهه اتمنى ان اراك شاب رزين

ماثيو بمرح وضحكه : قولي متى اراك عروس ايتها المسنه الجميله

اما ادم فهو قد تعود على مشاجراتهم كُل صباح لكنه بداخله يتمنى ان يبقوا هكذا فهو يعلم ان الينيا تحب ماثيو مثلما ماثيو يحبها كثيرا فان ماثيو متعلق بالينيا بدرجه كبيره جدا فهو لا ينام الا لما تاتي الينيا وتقبله من جبينه فهو رغم انه مساعد اكبر مافيا الا انه يظل ذلك الطفل المدلل المرح

ادم ببرود لماثيو : هيا ايها الغبي انهض لقد تاخرنا

ماثيو وفمه مملوء بالطعام : انتظر ايها الكتله البارده لم اكمل طعامي ثم ماذا تاخرنا انت تذهب قبل ان ياتي الحرس الخاص بالشركه انت فعليا تفتح الشركه على يدك

ادم بملل وهو يقوم من مكانه ومن ثم يجر ماثيو من ياقه قميصه : هيا ايها اللعين امامي

ماثيو و هو يُجر من ياقه قميصه من قبل ادم الى الخارج : ايتها العجوز ماذا كنتي تعطين لهذا الابله عندما كان صغير حتى اصبح بهذه الصلابه

واخذ يصرخ ويقول على مهل ايها البارد

الينيا بابتسامه هادئه : الرب يحميكم ابنائي

يدخل الى شركته كعاده بغرور وورائه ماثو الذي يمشي و يعطي قبلات هوائيه لهذه الفتاه و تلك غير مبالي لادم الذي يمشي امامه ثم فجاه اصطدم بادم

ادم وهو يرمقه له بنظرات قاتله : اذهب الى مكتبك
ماثيو وقد ابتلع ريقه مـن الخوف : حاضر ... ومن ثم هرول الى مكتبه
دخل ادم الى مكتبه وجلس على الكرسي الخاص به واخذ يعمل بالاوراق التي امامه وهو يشرب فنجان القهوه الخاص به ويفكر انه سوف يقابلها اليوم
ادم بين نفسه بغضب : مـا بك ادم هـي مجرد فتاه لقد ضاجعت الكثير مـن الفتيات هـي ليست اول فتاه تراها بهذا الجمال اذا لماذا هذا الهوس و التفكير
وانزعج كثيرا مـن شده تعلقه وتفكيره بها فهو يكره ان يتعلق باحد ويكره ان يحب احدد وان تصبح له نقطه ضعف فهو لم يشي بالسر ان ماثيو هو اخوه من والده نعم فوالد ادم متزوج بالسر من ام ماثيو من دون ان يعلم احد حتى ام ادم ولم يدري احد بهذا السر سوا ادم لان والده قبل وفاته بيوم قال لادم هذا السر
كرستفور: ادم اعلم انـك صغير على هذا لكنني اعلم انك صاحب عقل كبير بني انني متزوج بالسر ولم يعلم بهذا السر حتى والدتك و انـت لديك اخ مـن زوجتي الاخرى اسمه ماثيو اريدك ان تعتني به وتحبه كثيرا وتخاف عليه لانني اكتشفت ان **ستافي** زوجتي الثانيه تعمل مع اعدائي ولكنني لا اعلم لماذا تزوجتها بالسر لقد احببتها كثيرا لكن اكتشفت انها خائنه لذلك ساجلب لـك اخاك غدا قبل ان اسافر انا ووالدتك
ادم ببكاء: لكن ابي
كرستفور: ارجوك ادم انـي اعتمد عليك ولا تسألني الى اين ذاهبين كُـل مـا اريده منـك ان تعتني باخاك و انـت تحافظ على هذه الامبرطوريه التي سوف اتركها لـك و لا تخاف فان الينيا معك ولم تتركك ابدا
وبعد ذلك قبل رأس ادم وخرج مـن غرفته
اما ادم فهو بغض النظر على انه كره زوجه اباه لانها خائنه فهو يكره الخيانه الا انه احب ماثيو قبل ان يراه فهو بالنهايه اخاه ويجب ان يحميهِ كروحهُ
صباح اليوم الثاني استيقظ ادم مـن نومه على اثر يدين صغيرات فوجد طفل لم يتجاوز السنه بجانبه وكم هـو جميل ووجد بجانبه رساله مكتوب بها
(ادم هذا ماثيو اخاك اعتني به جيدا ولا تقل له عن هذا السر اتمنى لكم حياه سعيده بني .. كروستفور و بجانب الاسم توقيع والده)
انصدم ادم مـن كلام والده وهو يردد بين نفسه اين ذهبوا وهو امه ولماذا يتكلم هكذا
وبعد مرور عده ساعات اتاه الخبر ان والداه انقلبت بهم السياره
ظل ادم مصدوم ووهو يشعر ان وفاتهم مفتعله , مـن هـنا خلق ادم البارد الذي يقتل بدم بارد دون ان يرف له جفن وترأس المافيا وهو بسن ال٢٠ وبنى امبرطوريه والده بنفسه مره اخرى و جعل اسمه يرعب الكبير و الصغير حتى اصبحوا يلقبوه بالشيطان
و بـعد ذلك ترأس المافيا واصبح زعيمها في سبيل ان يعرف مـن قتل والداه فهو متيقن ان السبب هـو

المافيا لان والده كان ملك الاقتصاد بوقته ولم يقبل ان يشارك مع المافيا
علم ان وراء مقتل والده و امه هـي زوجه ابيهِ فهي قد افشت للمافيا انه مسافر الى المانيا للعمل ومعه زوجته وهم على الطريق توقفت الفرامل وانقلبت بهم السياره اما زوجه ابيه فهي قد اختفت وراء هذه الحادثه و لـم يلقاها بعد وهو يقسم انه اذا لقاها سيقتلها بيديه وبعد ان علم بمقتل ابويه لم يترك المافيا لانه اصبح زعيمها بل يريد ان يصل الى المافيا التي قتلت والده لكي يصل الى زوجه ابيه
اما ماثيو فقد تربى على يد الينيا مع ادم و احبه ادم كثيرا حتى وقتنا هذا حيث اصبح عمر ادم ٣٣ سنه والى الان حتى ماثيو لم يعلم بهذا بل يعتقد ان ادم هو ابن صديق والده الذي توفي مع والدا ادم لان ماثيو كان صغيرا جدا لم يتجاوز السنه اما ادم فكان عمره عشر سنوات بوقتها لذلك فقد تحمل المسؤوليه وهو بعمر صغير واستلم امبرطوريه والده و اصبح زعيم المافيا بسن مبكره ولم يقف بجانبه سوا الينيا لذلك يحبها كثيرا ولم يعلم بهذا السر سواها فادم قال لها كل شيء لانه يحبها كثيرا ويثق بها
لذلك بقى سر اخاه بينه و بين الينيا فقط حتى لا يتخذوها اعدائه نقطه ضعفه فهو يقول ان ماثيو مجرد مساعد له ولا احد يعلم انه اخاه
استيقظ ادم مـن ذكرياته على صوت طرق الباب و بعدها يدخل اثنين مـن المرافقين معهم مجموعه مـن الطلاب الذين سوف يتدربون و مـن ضمنهم كريس اما جوري فهي الان تهرول سريعا للوصول الى مكتب المدير فهي كعادها استيقظت متاخره ثم دخلت الى الشركه سريعا
وهي ترتدي



وفى اللحظه الاخيره دخلت الى غرفه المدير بـعد مـا دلوها بها ووقفت بالنهايه فأنها الى الان لم ترى المدير الذي يقوم بتدريبها وكل ظنها انه رجل عجوز اما ادم فهو لاحظها عندما دخلت متاخره وقال بنفسه انه سيعاقبها على تاخيرها

ادم للمرافقين ببرود: قوموا بتوزيعهم على وظائفهم

اما جوري فهي انصدمت وتريد ان تتذكر اين سمعت هذا الصوت

المرافقين : امرك سيدي

خرج الطلاب ومعهم كريس التي غمزت الى جوري لانها بدت جميله جدا بمظهرها الخلاب

فالتفتت على صوت المدير وهو يقول لها ببرود يخلطه بعض الخبث : هل انـت الطالبه التي سوف اقوم بتدريبها !

جوري وهي تلتفت لترد : نَعم سي.... لتنصدم مـن يقف امامها ....

اما كريس فهي تدخل لغرفه المساعد بابتسامه خلابه وهي تقول : مرحبا سي... ...ايها اللعين ماذا تفعل هنا

ماثيو بابتسامه خبيثه :: انني المدرب الخاص بك عزيزتي

****

3- يوماً عجيب !

تدخل الى غرفه المساعد بابتسامتها الخلابه وهي ترتدي



كريس: مرحبا سي.... ايها اللعين ماذا تفعل هنا

ماثيو بابتسامه خبيثه : انني المدرب الخاص بك عزيزتي

كريس وفمها سقط مـن هول الصدمه : هل انـت مساعد المدير !!!

ماثيو بفخر : نَعم انا ايتها الجميله

كريس بغضب : لا تقل لي جميله ايها القرد المشرد

ماثيو بابتسامه مستفزه : اذا انا قرد فأنتِ ماذا ؟ ايتها الجرذ

كريس وقد تغلب عليها الغضب : انا جرذ! ايها العاهر السافل يـا زير النساء ....

وبدات تطلق عليه كل الشتائم التي تعرفها وترمي عليه الاوراق التي بيدها وهو يتخطاها بكُل سهوله و مع ابتسامته البلهاء المستفزه: هل اكملتي معركتك ايتها الثور الهائج للاسف لم ارتدي الاحمر حتى تصبحي هائجه كالثور !!

كريس بخبث وقد اتت على بالها فكره : عزيزي ... وبدأت تتقرب له

اما ماثيو فقد غاب فعليا عن الواقع وهو يتخليها كيف تمشي باتجاهه وابتسامتها الجذابه ولم يصحى الا على ضربه قويه بمنطقته الحساسه اوقعت به ارضا

كريس بصراخ و مرح وهي تنظر له كيف يتألم : ماذا الان ايها القذر هل انت مرتاح ؟

ماثيو وهو يمثل انه يتالم : اااه سأمووت انقذيني لا استطيع فانا مريض قلب

كريس وقد بدا عليها القلق: ماذا ؟؟ قلب ماذا ! ...

واول ما انحنت اليهِ اوقعها ارضا لينقلب السحر على الساحر فاصبحت هي تحته وهو فوقها

ماثيو بخبث : نَعم مريض قلب لقد اوقعتي قلبي ايتها المثيره الصغيره

كريس بتوعد و غضب وهي تقاومه وتريد ان تقوم: هل انا صغيره ايها المعتوه انتظر مني سأريك الويل خلال فتره تدريبي و اوعدك انك لم تصمد كثيرا وستهرب من الشركه باكملها

ماثيو وهو سعيد باستفزازها وعصبيتها : اووه يا صغيره كم طموحك كبير اكبر من جسمك المثير هذا لكن صدقيني انا ماثيو سأوقعك بي وغمز لها ثم قام عنها

ماثيو : هيا قومي ايتها الصغيره

قامت كريس من الارض وهي ترتب ملابسها وتشتمته في نفسها

ماثيو وهو مصطنع الجديه :انا ماثيو مساعد مدير الشركه يعني تستطيعي ان تقولي انا هنا رقم ٢ بالشركه

كريس بغضب مكتوم : انا كريستينا جاستن انا جحيمك الذي لم يبتدأ بعد

ماثيو بابتسامه خبيثه :: وكم احببت الجحيم الان صغيرتي

آدم ببرود : هل انتِ الطالبه التي ساقوم بتدريبها

جوري بتوتر : نَعم سي.... ماذا !!! هل هذا انت !!

آدم ببرود مستفز : بماذا تقصدي انت !! لا تتطاولي على مديرك

جوري بغضب مكتوم مم بين اسنانها: اعتذر سيدي

آدم وهو ينظر لها من فوق لتحت بنظره اربكت جوري : ما اسمك ؟

جوري : اعتقد انه يجب ان تعرف انت بنفسك ما اسمي باعتبارك مدير الشركه فيجب ان تعرف من الطالب الذي سوف تقوم بتدريبه

ادم وقد اعجبه ردها و شراستها لكنه ادم يا ساده :: ما اسمك !

جوري بين نفسها : اااه يـاإلهي كيف ساتحمل كتله الجليد هذه لا لا مستحيل يجب ان اصمد يجب ان انجح في هذا الاختبار نَعم يجب

ادم وهو يركز في كلامها نَعم فان جوري اذا فكرت تتكلم بصوت عالي دون ان تدري

ادم : لماذا يجب ان تنجحي !

جوري وقد صدمت مـن كلامه لكنها اخفت صدمتها ببراعه : ليس لـك دخل استاذ ادم و انا اسمي جوري

آدم وهو يحاول ان يسيطر على نفسه مـن شده غضبه مـن كلام هذه الشرسه فهي لا تعلم مـن امامها وماذا يستطيع ان يفعل بها

آدم وهو يعيد نظره الى الاوراق التي امامه متجاهلا اياها :اذهبي الى الارشيف و اجلبي كُـل الصفقات الشركه للسنوات الخمسه الماضيه

جوري بصدمه وصوت عالي : ماذا!!هل انـت مجنون كيف لي ان أعلم اين الارشيف انا جديده هـنا

هنا جوري قد افتعلت فعله وهي انها اخرجت الوحش الذي بداخل ادم لسببين اولهما انها صرخت بوجهه وثانيهما نعتته بالمجنون

ضرب ادم المكتب بيديهِ القويتين مما افزع جوري

آدم بغضب ارجف وصال القابعه امامهُ : اذهبي مـن امامي قبل ان اجبرك على الذهاب

لا تنكر جوري انها خافت بل ارتعبت منه لكننا نتكلم عن جوري سليطه اللسان اقتربت مـن سطح المكتب و انحنت قليلا وقالت مـن بين اسنانها بغضب وثقه زائفه : لم يخلق الذي يجبر جوري داوسن على شي استاذ آدم

رفع ادم احدى حاجبيه بمعنى حقا!!! مما اغضب جوري فضربت الارض برجلها وخرجت تاركه آدم ينظر الى مكانها بالفراغ وهو يردد بابتسامه **قطتي الشرسه**....



مارك



ستافي

في مكان بعيد عن ابطالنا

تجلس تلك السيده التي يتخطى عمرها ال ٥٥ لكنها ظلت محافظه على جمالها و رشاقتها فلم تظهر عليها

معالم الكبر

السيده لخادمها: مـا الاخبار مارك

مارك وهو ينحني : لا جديد سيدتي سوى ان الشيطان رجع الى نيويورك مع الينيا و ماثيو

السيده وقد بدت معالم ووجها تتغير : ماذا تعني بانهم عادوا !!

مارك : لقد عادوا الى نيويورك و اعتقد انهم سوف يستقرون هنا

السيده مـن بين نفسها و التوتر بان على محياها : هذا يعني ان آدم علم مـن قتل والديه لذلك عاد الى نيويورك

السيده: اجلب لي اخر الاخبار هل فهمت !! اهم اخبار آدم اما ماثيو لا تهتم له انه بـلا فائده

مارك بطاعه : امرك سيده **ستافي** وخرج

ستافي بابتسامه شريره : اوووه صغيري لقد كبرت كثيرا و حان وقت المفاجآت

واخذت تضحك بصوت عالي مرعب مما جعل الحراس الذين يقفون عند الباب ينظرون واحد للاخر باستغراب مـن تصرفات هذه السيده المجنونه

"لقد تاخرتي ساعه كامله و عقابك هو عمل اضافي لمده ساعه "تحدث ادم ببرود مـن غير ان يكلف نفسه و ينظر لها

جوري بغضب واضح لادم وهي تتحدث خلف مجموعه مـن الملفات الثقيله التي تحملها بصعوبه فلم يظهر منها سوها شعرها الطويل و ارجلها : ماذا! لقد كنت ابحث عن الارشيف اللعين لمده ساعه كامله لولا مساعده ذلك الشاب الجميل لكنت الى الان ابحث عن ذاك الارش...

صمتت فجاه وهي ترى آدم يرمي الملفات ارضا ويمسكها بقوه مـن معصم يدها

آدم بغضب : ماذا قلتي !!!

جوري بصدمه و غضب اكبر وهي تجر يدها مـن قبضه ادم القويه : مـن سمح لـك انـت تمسك بيدي استاذ ادم لتلزم حدودك

آدم وهو يحاول ان لا ينقض على هذه الحمقاء : ماذا قلتي !!

جوري وقد بدا الخوف يدخل لقلبها مـن منظر الوحش الذي امامها : قلت انـي لم استطيع معرفه مكان الارشيف لولا شاب

آدم وقد اظلمت عيونهُ مـن الغضب : شاب جميل هـا !!

جوري بغباء : نَعم وماذا يعني !

آدم : مـن هـو هذا الشاب !

جوري بنفاذ صبر وهي بالكاد ان تصل الى صدر ادم بطوله الفارع وطولها القليل: سيد ادم هل تمزح معي !! كيف لي ان اعلم مـن هذا الشاب فحسب علمي انني جديده هـنا ام نسيت ام مـا لعنتك

آدم وهو يضغط على معصمها بغضب :لا تلعني امامي ايتها الصغيره

جوري بتحدي وعناد : والا ماذا !!

آدم بابتسامه خبيثه ظهرت على جانب فمه اربكت جوري: هل تتحديني ايتها القطه الشرسه!!

جوري بتوتر حاولت قدر المستطاع ان تخفيه لكن لا يخفى على آدم : نَعم اتحدا.... وقبل ان تكمل كلامها انقض ادم على شفتيها بقبله عنيفه يحاول قدر المستطاع ان يجعلها رقيقه لكن لم يستطع غير مبالي لتلك المسكينه التي تضرب صدره بيديها الرقيقتين تريد ان تتنفس لكنه لم يتحرك انش من ضرباتها الضعيفه جدا

ادم وهو يفصل القبله ويلهث : لا تتحديني مره اخرى يا صغيره والا هذا سيكون عقابكِ مع انني احببته

جوري وقد احمرت وجنتيها من الخجل و الغضب : اذا حاولت فعلها مره اخ... ادم واضع اصبعه على شفتيها مقاطعا لها : هل تتحديني مره اخرى !!

جوري بغضب وتنازل حتى لا يعيد فعلته : لا ... لتكمل من بين اسنانها و اعينها مشتعله من الغضب : ولكنني جوري استاذ آدم لم تعرفني بعد لتنفض يدها بعنف منه وخرجت من المكتب

ابتسم آدم بجانبيه : بل اعرفك حق المعرفه جوريتي

اما كريس و ماثيو فهما ...

ماثيو بصراخ : هل جننتي ايتها الغبيه كيف تضعيي الحبر في قهوتي

كريس بابتسامه متستفزه : ماذا فعلت لقد حاولت ان اضيف بعض من المقبلات لك تعبيرا عن فرحتي بالعمل معك استاذ مايثو

ماثيو بغضب و تألم من بطنه :: ااااه اللعنه عليك ايتها القرد المشعوذه سوف اموت .... واخذ يركض الى الحمام الخاص به

اما كريس فهي سقطت على الارض من شده الضحك على ماثيو وفجاه شهقت من شده بروده الماء التي سقطت عليها

ماثيو بابتسامه خبيثه : فلنمرح قليلا كريستي

وبدأت معركه ماثيو وكريس حيث كريس تقذف كُل شيء تراهُ امامها على ماثيو اما ماثيو يصرخ ويقول: توقفي ايتها المجنونه النجده

وعلا الصراخ بينهم فاجتمع الموظفين امام غرفه ماثيو ينظرون الى باب غرفته وهم يسمعون صوت شتائم وصراخ و طلب النجده و فجاه يخرج ادم من مكتبه على صوت الصراخ و بنظره واحد كُل الموظفين يعودون الى عملهم و فجاه يدخل الى غرفه ماثيو

يجد ماثيو معلق بالسقف بواسطه عمود الاناره و كريس تقذف عليه كُل شي تراه امامها

كريس بغضب وهي تنظر له : ايها اللعين انزل هل انت خائف ايها الضفدع القذر

آدم بغضبب : ماذا يحددث هنا

وفجاه يلتفت عليه ماثيو و كريس فيسقط الكأس الذي كانت كريس تريد ان تقذفه على ماثيو اما ماثيو فانه من الخوف يفقد توازنه و يسقط على الارض

ماثيو بابتسامه وخوف : اهلا سيدي هل تحتاج الى شيء

اما آدم فانه لم يرد عليه لانه يعرف مشاكسات ماثيو وفجاه تدخل جوري الى المكتب وهي تنادي : كريس ماذا فعلتي

ومن ثم تنظر الى ماثيو وماثيو ينظر لها و بصدمه وبصوت واحدد :جووووري/مااااثيوو!!

آدم بغضب مخفي : هل تعرفوا بعضكم !!!

وبينما ماثيو يتقرب يريد ان يعانق جوري ويفتح يديه

يرمقه ادم بنظره قاتله فيرجع بسرعه ويعانق كريس : اوووه جووري اشتقت لكِ كثيييررررا

كريس وهي تبتعد عنه بعنف : ماذا تفعل ايها المجنون

جوري وهي تضحك :: لم تتغير ماثيو كيف حالك وتقترب لتعانقه فيرتعب ماثيو وأشر باصبعه بمعنى لا لا ولكن لم تفهم عليه جوري فيسحبها ادم من قميصها ويرجعها الى الوراء بحركه واحده

آدم ببرود قاتل : اياكِ

جوري بغضب : ما مشكلتك يا رجل انه صديقي اعرفه من زمن لكنه اختفى والان ظهر

ماثيو بابتسامه بلهاء : نَعم وكم كنت اعشق ان امشي معك

لتلتفت اليه جوري و ادم ويقولون وبنفس الوقت : اخرس

فيرجع ماثيو الى الوراء ويلتفت الي كريس ويريد ان يتكلم فتصرخ عليه كريس : اخرس

ماثيو : ما بالكم الكل يصرخ علي اليوم هل صوتي مزعج لهذه الدرجه ايها الحمقى الاغبياء

ثوواني !!

هل قلت حمقى و اغبياء !

صمت غريب في المكتب و النظرات موجهه الى ماثيو بصدمه

أما ادم ينظر له ببرود مخيف و يقول : من هم الحمقى الاغبياء !!!

ماثيو برعب : ما بالك اخي لقد كنت امزح

وفجاه يصمت ادم من كلمه اخي ويخرج من مكتب ماثيو بسرعه

لتلتفت جوري الى ماثيوو لتعانقه : اوه ماثيو وقبل ان تصل له تسمع آدم يصرخ من مكتبه :جوري

فتفزع جوري وتهرب مع كريس

اما ماثيو فانه ينظر الى الفوضى التي افتعلت في مكتبه

ماثيو : اااه ماذا فعلتي بي كريستي يـا سنجابتي الجميله

فيذهب الى مكتب آدم يدخل الى المكتب فيسبقه ادم بالكلام :لا يوجد خروج قبل ان تنظف الفوضى تلك فابتسم ماثيو لانه اعتقد انه سيتخلص هـو مـن تنظيفها وتقوم المنظفه بذلك ....

آدم بصراخ: وانت مـن سينضفها ايها القذر

فيفزع ماثيو من صراخ ادم فيتركه ادم ويخرج مـن الشركه

ماثيو بصراخ مضحك : لماذا كُـل البشر اليوم يصرخون عليّ !!

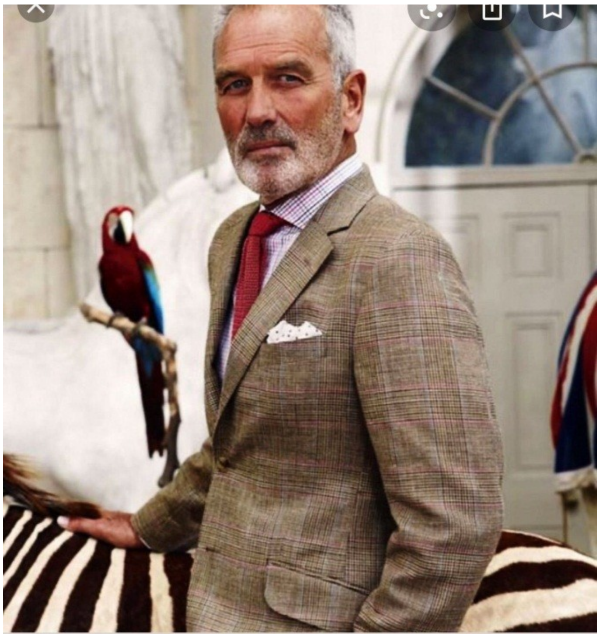
وبعد مـا تاكد مـن خروج ادم مـن المكتب اخذ يصرخ ويقوول :: انا لا اخاف منـك ادم لا اخاف هل فهمت

و فجاه يسمع صوت طرق فيفزع ويهرب مـن المكتب ليأخذ المكنسه : تعالي يـا مكنستي الجميله ايتها الرشيقه اصبحتي مثيره بلونك الاحمر انـت الوحيده التي كلما تتسخي تصبحين جميله

و بدأ ينظف مكتبه وهو يرقص و يغني : مكنستي الجميله اليوم مثيره مـن يسمعه يقول عنه مجنون وهو بالفعل مجنون

****

4- سر !



جورج

رجعت كُـل مـن كريس و جوري الى المنزل

اما آدم و ماثيو فذهبوا بسيارتهم الخاصه ومعهم اسطولهم الخاص بحمايه آدم الى مكانهم الخاص بالمافيا

ماثيو بسخريه : مـا بك يـا صاح هل تعقل ان **اندرو** خدعنا ؟

آدم ببرود : ستعلم

ماثيو بعدم فهم :ماذا تعني ادم !!

آدم وهو يحدق بالحاسوب الذي امامه بتركيز : انه يريد ان ينصب لنا كمين لكنه نسي مع مـن يتلاعب

ماثيو بحماس : ااه كم متشوق للقتل

آدم بتوعد :ليس اكثر مني صدقني

وصل كُـل مـن ماثيو و ادم الى المكان الخاص بتجمع رؤساء المافيا و واستقبلهم رجلا كبيرا بالسن يتجاوز عمره ال ٦٠

جورج بترحيب: الشيطان هـنا يـا للمفاجأة الجميله

ادم ببرود : دعني اصدقك انك لم تعلم بمجيئي

جورج بعدم فهم : ماذا تقصد آدم

آدم بغموض : ستعلم قريبا

ترأس آدم مكتب الاجتماع وبجواره ماثيو ومن الناحيه الثانيه جورج الذي توتر قليلا مـن هدوء آدم و ابتسامه ماثيو الغريبه وبعد دقائق دخل اندرو مع حمايته الى غرفه الاجتماع و جلس على الكرسي المخصص له مقابل آدم الذي يناظرهُ ببرود

اندرو وهو يحمل سيجارته بيده :مـا سبب الاجتماع ايها الشيطان

آدم بخبث :لتسهيل مبتغاك

اندرو وقد توتر قليلا : ماذا تعني !

آدم بابتسامه مخيفه : للاسف هناك خائن بيننا نحن الاربعه وقد عرفت لتوي انه قد أُمر مـن الجهه التي يعمل لديها بان يقتلني

بـعد مـا عرف اندرو بماذا يقصد آدم رفع سلاحه مقابل آدم و فعل حراسه المثل

آدم وهو جالس قدم على قدم : اووه اندرو كم انـت مسكين كم اعطوك لتفعل هذا

اندرو بابتسامه خبيثه : صدقني الكثير و الان قل الوداع , ومن ثم اطلق النار على راس آدم لكن المفاجأة

آدم باستفزاز وهو يقوم مـن مكانه : اوبس انه فارغ

اندرو بغضب وهو يكرر بالضغط على الزناد و يأمر حراسه باطلاق النار لكنهم ارجعوا سلاحهم الى مكانه

آدم وهو يرفع سلاحه بوجهه اندرو الخائف : اكره الخيانه

ومن ثم وقعت جثه اندرو ارضا فقال ماثيو بضجر :لماذا قتلته انـت اردت ان اقتله انا

آدم : ارموا جثته للكلاب تأكلها

اما انتم وهو يشير الى الحراس :لا ارى وجهكم مره اخرى و تركهم وخرج ورائه ماثيو ركبوا السياره الخاص بهم

ماثيو بتفاجئ : كيف علمت بانه خائن

ادم بابتسامه : انا الشيطان لا يخفي عليّ شيء

ماثيو وهو يقلد ادم : انا الشيطان

فرمقه ادم بنظره جعلته يصمت وبعد ذلك ذهبوا الى البيت

صعد آدم الى غرفته اول شيء فعله هو فتح حاسوبهُ ليشاهد محبوبته وجوريته وهي جالسه في غرفه المعيشه بوسط مجموعه من الاوراق والملفات وشعرها الجميل الذي رفعته على شكل كعكه بناتيه

عند جوري التي كانت متعبه جدا بسبب العمل الذي اعطاها لها آدم وبعد عمل دام ٤ ساعات هناك قسم لم تكمله بعد

صرخت بصوت جعل آدم يضحك عليها : اللعنه عليك آدم اريد ان انام

ابتسم ادم : لم تري شيء بعد قطتي ... ثم اغلق حاسوبه

حل الصباح و جوري لم تنم الا ساعه واحده فقط و سمعت طرق الباب لتجد كريس وهي ترتدي



كريس بصدمه : ماذا حدث معك ايتها المجنونه لماذا شكلك هكذا

جوري و هي تعود الى المطبخ لتتناول الفطور متجاهله تلك التي غلقت الباب و تتبعها

جوري ببرود : لم انم الا ساعه واحده بسبب ذاك اللعين و الاغرب انـي لم اتناول حبوبي اللعينه

كريس وهي حزينه على حال صديقتها : جوري كفي عن هذه السموم انها تجعلك بأسوأ حال بدل من تشفيك

لقد اصبحتي مدمنه عليها

جوري بتعب : اعلم لقد اصبحت مدمنه عليها لكن لم استطيع ان اتركها

ثم قامت لتغير ملابسها و ارتدت



كريس وهي تصفق وتغمز لجوري عندما نزلت :كم انت جميله ايتها القردة

جوري بمزاح : جميله و قردة !! اشك انك عاقله

خرجت كُل من كريس و جوري الى الشركه و دخلتا الى الشركه و انظار الرجال تتبعهن من شده جمالهم

اما الفتيات فانهن ينظرن لهن بحقد و غيره لانهن جذبن انظار الرجال لهن

وبعدهن بدقائق يدخل كُل من آدم و ماثيو الى الشركه وكالعاده آدم لم يبالي بنظرات احد اما ماثيو فهو لم يغير عادته فهو الى الان يقبل هذه و تلك وتوقف عندما لمح كريس و هي تضحك مع احد الشبان ولا يعلم كيف جلبته اقدامه اليهم

ماثيو بغضب وغيره مخفيه :كريس ماذا تفعلي هنا

كريس بملل: اهلا سيد ماثيو كما ترى اتحدث مع زميلي ستيفان

ماثيو من بين اسنانه: نَعم ارى ذلك و الان الى العمل

كريس بغضب : لكن ليس لدي عمل الان

ماثيو وهو يضع في يدها مجموعه من الملفات اخذها من احد الماره : والان لك عمل ايتها الصغيره والى

مكتبك حالا

كريس و هـي تحاول كبت غضبها تقربت مـن ماثيو :تلعب بعداد عمرك عزيزي

ماثيو وهو يرفع احدى حاجبيه: اريني مـا لديك

وتركها تغلي مـن شده الغيظ و الغضب

يدخل ادم مكتبه وبعدها تدخل ورائه جوري :مرحبا سيدي

آدم ومن دون ان ينظر لها : هل اكملتي عملك !

جوري بغيظ مـن بروده وتجاهله اياها : نَعم تفضل

رفع رأسه وليته لم يرفعه لقد تشنج فكه مـن الغضب عندما رأها ترتدي هذه الملابس وهو يفكر ان غيره راها بهذه الملابس و تغزل بها

آدم بصوت مرعب :ماذا ترتدين !

جوري غـير مباليه : مثلما ترى سيد ادم

آدم بغضب: هل قالوا لـك ان هذه بار ام شركه !

جوري وقد طفح الكيل : الى اين تريد الوصول استاذ ادم لقد تعديت حدودك انا لم ولن يتدخل احد في حـيآتي ابدا هل فهمت و ارتدي مـا يعجبني هل فهمت!!

آدم بهدوء مفتعل : اذا انـت جلبتيها لنفسك يـا انسه

جوري بعدم فهم :ماذا تقصد !!

آدم وهو يرجع الى مكانه يجلس ويرتدي نظاراته الطبيه التي تجعله اكثر اثاره : اجلبي الملفات التي عملتي عليها و تعالي الي فورا

جوري بتحدي : لـك هذا سيد آدم

جلبت جوري الملفات جميعها و جلست مقابل آدم و بدات بمراجعه مـا عملته كُـل هذه وادم ينظر لها نظرات خفيه

آدم ببرود : والان ابتدأ الامتحان الخاص بك اريد ان اختبرك !

جووري بصدمه : نعممم !!عذرا سيد ادم لكنك لم تخبرني بذلك

آدم ببرود : السؤال الاول

فتوترت جوري قليلا حاولت قدر الامكان ان تخفيه لكن ليس على ادم

آدم وهو ينظر لها بثبات: في السنه السابقه كم صفقه عملناها ومع مـن !

بدأت جوري تسرد له ما قرأته مـن دون اي تلكأ او توتر بل عجبها الامر وتريد ان تاخذ بعض المعلومات مـن ادم فهو يمتلك خبره كبيره

اما ادم فكان ينظر لها وهي تتكلم وكيف تحرك يديها او ترجع بشعرها الى الوراء وكم تمنى ان يفعل ذلك هـو

آدم : يكفي الى هنا

جوري بفخر : كيف وجدتني !

آدم وهو يعود الى عمله : لست سيئه

جوري بغضب: ماذا هل تمزح معي !! لم اخطا بشيء سيد ادم

آدم وهو يشير بيده الى الخارج : الى عملك انسه جوري

وكعادتها ضربت جوري رجلها بالارض من الغضب مما جعلها تبدو في غايه اللطف امام آدم و قبل ان تخرج قال لها ادم : من غدا عملك سيكون هنا بمكتبي و اغراضك ستنقل لهنا

جوري بغضب : عذرا!! هل تريدني ان نعمل في نفس المكتب!! لا انصحك بذلك

آدم ببرود : يمكنك الخروج الان

خرجت جوري وهي غاضبه من تصرفات مديرها لا تعلم لماذا يعاملها هكذا لتصدم بماثيو

ماثيو :اووه الجميله غاضبه

جوري بانزعاج : ماثيو هل السيد ادم هكذا دائما !

ماثيو بضحكه : تقصدين بارد و غاضب بنفس الوقت

جوري بغيض : نَعم لا اعلم لماذا هكذا اشك انه لم يبتسم ابدا في حياته

ماثيو بهدوء: عزيزتي الذي عاشه بحياته جعله هكذا فلا تستغربي من تصرفاته والان الى اللقاء اذهب الى معذبتي كريستي

جوري بضحكه :هيييه ماثيو انها صديقتي

ماثيو بهيام : وهي ملاكي

جوري بصدمه : ماذا هل تحبهاا !!

ماثيو وهو يضع يده على فم جوري : اصمتي ايتها الغبيه نَعم احبها بل اعشقها انها سنجابتي الجميله و لكنها شرسه و سوف اعمل على ترويضها

جوري بفخر : وكيف لا تصبح هكذا و هي صديقتي

ماثيو بانزعاج : نَعم انا متاكد انه انت السبب بجنونها

جوري بابتسامه جميله : حافظ عليها ماثيو فهي صديقتي و يأتي يوم وتحبك به جدا

ماثيو بنفس الابتسامه : لا تقلقي جوري انها في قلبي وانت كذلك حافظي على آدم (بغمزه)

جوري بصراخ وخجل : اخرس ايها المعتوه الحقير ... وتركته وذهبت وهو يضحك عليها وعلى خجلها فهو يعلم ان آدم يعشقها حد الجنون وكيف لا يعلم وهو صديقه و اخيه الذي يحبه اكثر من نفسهِ

في مكان اخر يدخل مارك الى مكتب سيدته وهو ينقل لها احدى الاخبار المهمه

ستافي : مـا لديك مارك

مارك باحترام :سيدتي لقد علمنا شيء يخص الشيطان

ستافي :قل مـا لديك

مارك : لقد علمنا انه منذ فتره طلب تقرير كامل عن فتاة تدعى جوري

ستافي وقد بدا عليها القليل من القلق :: جوري ماذا!

مارك :جوري ستيف داوسن

ستافي بهلع وخوف : ابنتي !!!

مارك بصدمه : تعنين انها اخت آدم مـن والده !!

ستافي بشرود : لا ليست اخته بل انها اخت ماثيو مـن غـير اب ....

جلست ستافي وهي تتذكر مـا حدث معها قبل ٢٥سنه عندما كانت ستافي شابه جميله جدا وكانت تعمل مع مافيا و قد احبت رجل معها يعمل وهذا الرجل احبها كثيرا وبعد علاقه دامت سنتان تزوجا وحملت ستافي بفتاه مما اغضب زوجها عند حملها لان عمله كان خطر على ان تصبح له ابنه وتصبح نقطه ضعفه لذلك ترك ستافي خوفا عليها وعلى ابنته

اما ستافي لم تتحمل ترك زوجها لها وبعد ان انجبت طفلتها اطلقت عليها اسم جوري و اعطتها الى عائله لم تنجب اطفال وكانت امراه وزوجها اسمهم ستيف وشارلوت اعطتهم جوري وهي تبكي بسبب تركها لابنتها لكي تلحق بزوجها الذي تركها واوصت هذه العائله على حمايه ابنتها ورعايتها جيدا وانها سوف ترسل لهم الاموال كُل شهر لكن ستيف لم يقبل ورفض فكره الاموال وكانوا فرحين بان جوري اصبحت ابنتهم

و اوصتهم ستافي على ان لا يقولوا لاحد ابدا ويعتبروها ابنتهم الحقيقه ووافقوا على ذلك وذهبت ستافي الى مكان عمل زوجها لكن زوجها لم يرحب بها وتركها بـعـد ان قالت له ستافي انها اجهضت الطفل وبهذه اللحظه خسرت ستافي ابنتها وزوجها

و بـعـد مرور سنه عملت مع مافيا اخرى والتي طلبت منها ان تستدرج والد آدم فوافقت على ذلك مقابل المال والسلطه فالتقت بوالد آدم الذي اعجب بها كثيرا لشده جمالها وذكائها واقامت علاقه معه وتزوجا بالسر

و انجبت منه ماثيو لكنها لم تحب ماثيو ابدا لانه يذكرها بجوري و لانها لم تحب ابدا والد آدم وبعد ذلك اتفقت مع المافيا التي تعمل لديها و اعطتهم المكان الذي سيذهب له والد آدم و زوجته وبذاك الوقت حدث حادث مقتلهم و هربت ستافي قبل يومين مـن الحادث بـعـد ان علم كرستفور بفعلتها ولم تظهر بعدها ابدا الا بـعـد سنوات عند وفاه والدا جوري اتتها الى المقبره ووقفت بجانبها مـن دون ان تعرفها جوري وبكت معها ثم ذهبت ولم يعرف احد مكانها الى الان ..

مارك وهو منصدم مـن كلام سيدته : ومن والد جوري اذا !!

ستافي بهدوء : جورج

مارك بصدمه : هل تقصددين !!

ستافي مقاطعه اياهُ : نَعم انه الرجل الذي يعمل مع آدم

مارك :هو لا يعلم الى الان ان لديه ابنه !

ستافي : لا لم يعلم .... يجب ان اذهب الى نيويورك

مارك بصدمه : لكن سيدتي ...

ستافي مقاطعه اياه : والان

****

5- ظهور مفاجئ !

في صباح اليوم التالي خرجت كُل من كريس و جوري من منزل جوري ليذهبا الى الشركه واتفقتا ان ترتدي كُل منهما نفس الستايل

ترتدي جوري



اما كريس



لقد كانتا بغايه الجمال بعفويتهم و مرحهم وعند اول دخولهم توقفوا عندما شاهدوا كُـل مـن آدم وهو بكامل اناقته وماثيو بجاذبيته ينزلون مـن السياره الخاصه بهم فابتلع ماثيو ريقه وهو ينظر الى آدم الذي توقف فجأه عندما رأى جوري وهي ترتدي هكذا

ماثيو وهو يتكلم بهمس يسمعه آدم : يـاإلهي سيظهر وحش آدم علينا

آدم وهو يبدأ بالمشي بغضب ويتبعه ماثيو : صدقني انه ظهر الان

ماثيو وهو يبتلع ريقه مـن تفكير صديقه فهو يعلم انه يغار على جوري حد اللعنه

ماثيو بذعر : فليحفظني الرب مـن هذا المجنون لم ارى مـن حـيآتي شيء بـعـد

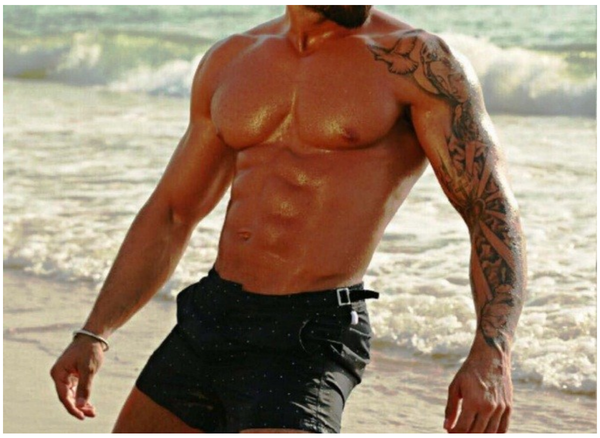
اما جوري وكريس فقد تبعوهم وهن يناظرن كُـل مـن ماثيو وآدم بأعجاب فهـم كتله مـن الجمال تمشي على الارض

كان ادم يرتدي



وتظهر تلك الوشوم التي على كفوف يديه مما اعطته جاذبيه اكثر





اما ماثيو فكان يرتدي



دخلوا الى الشركه هؤلاء الاربعه وتوجهت الانظار لهم, ذهب كُل واحد الى مكتبه اما آدم نادى على جوري و من ثم دخل الى مكتبه

طرقت جوري الباب عده مرات لكن لا رد ففتحت الباب ببطئ

جوري بهدوء: سيد آدم هل انت هنا !!

ومن ثم دخلت الى المكتب ولم تجد آدم لتحدث نفسها بصوت مسموع لذلك الواقف خلفها : اين هذا البارد الوسيم اووه اخرسي جوري انه ليس وسيم لذلك الحد

على من تكذبي ايتها الحمقاء انه اجمل شخص راته عيناي وفجاه صمتت وهي تشعر بانفاس خلف اذنها و جسد ضخم خلفها

آدم بهدوء قاتل: ماذا اللعنه التي ترتدينها ايتها الجميله

جوري بتوتر قليل من قرب آدم : سيد آدم ... آدم مقاطعا لها وهو يلف يده على خصرها من الخلف مما افزع جوري من حركته المفاجئه

آدم وهو يسيطر على نفسه بصعوبه : هل انت جميله دائما هكذا ام انا اراك هكذا

جوري بفخر وهي متناسيه قرب آدم :لست اول من تتغزل بي

آدم وهو يتخيل تغزل الشباب بها مما اغضبه حد اللعنه : فتحتي جحيمك بيدك ايتها الشرسه

جوري بخوف وتلكأ اخفته بصعوبه :مـاذا تقصد سيد آدم

آدم بغموض وهدوء مخيف : انـتِ ملك للشيطان فقط

ومن ثم تركها وجلس على كرسي مكتبه

جوري وهي تحاول السيطره على نفسها فهي لم تفهم بماذا يقصد عندما قال مُلك الشيطان فانها لم تعلم ان مديرها آدم يكون رئيس مافيا وملقب بالشيطان

جوري بغضب : سيد آدم هذه اخر مره تقترب مني الى هذا الحد انا لا اسمح لاحد ان يتقرب مني هكذا ثم اكملت بتساؤل و عدم فهم يصحبه القليل من الاستهزاء: ومن هـو الشيطان هذا

آدم ببرود وهو يعمل بالاوراق التي امامه : لا تتسرعي باستهزائك هذا يـاصغيره

جوري بغضب مـن بروده : سيد ادم لقد تعديت حدودك كثيرا

آدم بابتسامه خبيثه :صدقيني لم اتعداها بـعـد

جوري بغضب وهي فهمت مقصده : باحلامك

آدم متجاهلا اياها : اجلسي في مكتبك الخاص انسه جوري ليس لدي وقت لتفاهتك هذه

جوري بغضب احبه آدم كثيرا : هل انا تافهه ايها البارد الجليد العملاق

آدم وهو مستمتع بغضبها : هل انتهيتي ايتها الصغيره !

جوري بصراخ : لست صغيره هل فهمت

آدم وقد يضرب سطح المكتب بخفه و تحذير : صوتك يـاامراه و الان اكملي عملك و اياك ان اسمع صوتك و الا..

و هـو يكمل بابتسامه لعوبه ...سيكون عقابك عسير

جوري وقد صمتت لانها تعلم ماذا يقصده وجلست ووضعت الملف مقابل وجهها حتى لا يراها

آدم برضى وهو يضحك بداخله على منظرها الطفولي: قطه مطيعه

جالسه على سطح المكتب بطريقه مضحكه وبيدها مجموعه من الاوراق تنظر لها وكانها شيء غريب لم تفهم منه شيء و هـو جالس على الكرسي الخاص به وينظر الى مـن سرقت قلبه و عقله يشرح لها طريقه العمل وبعد ان يأس مـن غبائها

ماثيو بصراخ و تعب :هل فهمتي الان ايتها المجنونه !!!

كريس وهي تنظر له :لماذا تصرخ عليّ ايها الجرذ

ماثيو بيأس مـن لسانها : لا جدوى مـن كُـل شيء

كريس وهي تنظر الى الفوضى التي افتعلوها و الاوراق المرميه على الارض عندما كان يشرح لها ماثيو : مـن ينظف هذه الفوضى !!

ماثيو بابتسامه وهو يتقرب مـن وجهه كريس : ومن يكون ايتها الغبيه!

كريس بتوتر مـن قربه : ماذا تعني !

ماثيو : انـت مـن يقوم بتنظيفها

كريس بتوسل : سيد ماثيو ..

ماثيو مقاطعا اياها :هل اصبحت الان سيد ماثيو سنجابتي

كريس بغضب:نَعم لا تستحق حتى كلمه سيد ايها الضفدع القذر ونزلت من سطح المكتب وتركت ماثيو الذي يضحك على غضبها وجنونها : نظفي جيددا ايتها الصغيره

كريس بصراخ وهي تلتفت له لترميه بالقلم الذي بيدها: اللعنه عليك ايها اللعين

ماثيو بضحكه بلهاء وهو يلتقط القلم بسهوله : ساحتفظ به لانه هديه منكِ

كريس وقد يأست مـن تصرفات وماثيو و تغزله المستمر بها : اقسم انك مجنون و تركته وذهب لتجلب معدات التنظيف

ماثيو بابتسامه حب بين نفسه : صدقيني مجنون بك سنجابتي

تنزل مـن الطائره الخاصه بها بغرور لتركب السياره الخاصه بها بـعد ان يفتح لها مارك الباب الخلفيه

ستافي : هل فعلت مـا قلته لـك

مارك وهو يقود :نَعم سيدتي تم تغير هويتك و كُـل شيء و لن يعرفك احد ابدا

ستافي بكره : سوى آدم

مارك بعدم فهم : هل تقصدين ان آدم يعرف شكلك !

ستافي : نَعم يعرفه انه الشيطان مارك لم يخفي عليه شيء ومعرفته لشكلي شيء بسيط بالنسبه له

مارك بتفهم : كيف علمتي انه يعرفكِ !

ستافي: مـن نفس الشخص الذي اعطاه صورتي

مارك باستغراب : لكن لم افهم لماذا الى الان لم يتوصل لنا ؟؟

ستافي : الشخص الذي اعطاه الصوره هـو نفسه الذي يحميني منه

مارك : ومن هـو هذا الشخص !

ستافي : انه جورج

مارك بصدمه : هل تقصدين جورج زوجكِ !! ولماذا يحميكِ !

ستافي : لانه الى الان يعشقني ولا يريد لآدم الوصول لي لانه يعلم اذا وصل لي آدم سوف يقتلني فورا لا محال

مارك باستغراب : لكن لماذا اعطاه صوره لـكِ !مـا مبتغاه بهذه فعلته!

ستافي :لان جورج اتفق مع آدم اذا اعطاه صوره لي يجب ان يوافق ادم على ان يعمل جورج معه حتى تتوسع نفوذه ولا يستطيع احد اللعب معه لانه يعمل مع الشيطان وقد اخبرني جورج بذلك وقال لي انه فعل ذلك لكنه سيحميني منه

مارك : لكن سيدتي كيف تلتقي مع آدم و انت تعلمي انه سوف يقتلك اول ما يراك !!

ستافي بابتسامه خبيثه : صدقني لن يستطيع بعد الان

تجلس بملل في المكتب الخاص بها وهي تنظر الى آدم

جوري بين نفسها : لماذا هو بارد الى هذا الحد اووه انه يصبح مثير حد اللعنه عندما يرتدي هذه النظارات اللعينه اووه جوري اخرسي قليلا ماذا تقولين

آدم وهو ينظر لها كيف شارده وهي تناظره: اعلم انني جميل

جوري بخجل من فعلتها وهي تغير الموضوع: سيد آدم لقد مللت الملفات التي اعطيتها لي اكملتها هل هناك شيء اخر !!

آدم وهو يعود الى عمله : نَعم

جوري : وما هو

آدم وهو ينظر لها : ابقي امامي فقط

جوري وقد توردت وجنتها من كلامه : آ حم سيد آدم هل لي ان اسألك سؤال !

آدم وهو يترك ما بيده وينظر لها بمعنى تفضلي

جوري وهي تعدل بحركتها : لماذا انت هكذا

آدم وقد فهم مقصدها :ماذا تعنين بهكذا !

جوري بهدوء وهي تحرك يديها : يعني انك لا تتكلم كثيرا ولا تضحك حتى اشك انك لم تبتسم بحياتك ابدا

آدم ببرود كعادته : انها طبيعتي يا صغيره

جوري بفضول قاتل وهي تنظر له : استاذ آدم هل لي ان اسألك سؤال شخصي قليلا

آدم وهو يضحك بداخله على فضول صغيرته : تفضلي

جوري بسرعه : هل احببت سابقا

آدم وهو ينظر لها بعمق مما زاد توترها قليلا : ولم هذا لسؤال

جوري : انه مجرد سؤال يمكنك عدم الاجابه عليه

آدم وهو يعود لعمله : يمكنك الخروج اذا اردت انسه جوري

جوري وقد انزعجت كثيرا من تجاهله اياها ولسؤالها ثم خرجت ولم تقل له شيء

جوري وهي تتمشى في الممر الخاص بالشركه : مـا بك جوري لماذا اصبحت فضوليه الى هذه الدرجه انه مجرد مديرك اياك والتفكير بغير شيء

ينهض مـن كرسيه وينظر مـن خلال االنافذه الكبيره التي تطل منها معالم مدينه نيويورك ويفكر في سؤال جوريته الذي اعاده الى مـا قبل ١٠سنوات

آدم في نفسه : بماذا اجيبكِ جوري ! هل اقول لـك ان الحب هـو مـن جعل الرجل الجالس امامكِ شيطان هل اقول انه السبب في انه لم يثق بـعـد بجنس حواء واتخذهم وسيله لمتعته لا اكثر

لماذا ظهرتي في حـيآتي لماذا حركتي حصون الشيطان التي لم يحاول احد على دخولها و دخلتيها انـت لماذا دخلتي في جحيمي وعرين الشيطان ايتها الملاك !!!

في مكان اخر يجلس جورج ومعه شركائه في المكتب الخاص به

جورج : هل ستصل الشحنه اليوم !

انريكي : نَعم سيد جورج لكن لن تدخل الى البلاد الى بموافقه الشيطان

جورج بتفكير : الوقت !!

انريكي : بمنتصف الليل سيدي

جورج وهو يأمر حارسه : سأذهب الى شركه الشيطان تحضروا

كريس وهي ترى رفقيتها جالسه بمفردها : جوري مـا بكِ

جوري : لا عليكِ انه ضغط العمل فقط

كريس بعدم اقتناع : هل هذا فقط !

جوري باطمئنان لها : نَعم كريسي و الان مـا اخبارك مع هذا المشاكس

كريسي وقد غضبت مـن اول مـا ذكر اسمه : انه لعين جوري لقد جعلني انظف المكتب الخاص به لمده ساعه كامله بدون توقف

جوري وهي تضحك على حال صديقتها : هل ماثيو فعل هذا !! ااه قلبي سأموت مـن الضحك

كريس بغضب مـن جوري : اضحكي اضحكي مـا ورائك انـت ايتها القرد

جوري وهي تحاول السيطره على ضحكتها : لا بل مـا ورائك انـت ؟

كريس بعدم فهم : ماذا تعنين

جوري بضحك : انه ورائك

كريسي وهي تلتفت لترى ماثيو ينتظرها بابتسامته المجنونه : ماذا تريد ايها القبيح

ماثيو وهو يمثل الحزن : ااه قلبي سوف ابكي هل انا قبيح جوري !

جوري وهي تضحك على حالهم : اقسم انكم مجانين

كريس وهي تأشر الى وراء جوري : مـن هذا الذي جاء

ماثيو باستغراب : جورج ! ماذا يفعل هنا

وفجأه تلتفت جوري لتتقابل عينيها مع اعين جورج الذي فجأه توقف عن حركته وهو منصدم عند رؤيته لها

****

6- زياره غير متوقعه

"جوري جووووري مـا بكِ" تنادي كريس باسم جوري وهي تلوح بيدها امام عينيها

جوري بشرود :نَعـم كريس

كريس بعدم فهم : مـا بك يـا فتاه اين كنتي شارده الذهن

جوري وهي تتذكر شكل الرجل الذي رأته قبل قليل : لا اعلم كريس اظن انـي أَعـرُف هذا الرجل

كريس : اين تعرفيه يـافتاه فاننا لم نقابل هكذا اشكال في حياتنا ابدا

جوري وقلبها يدق سريعا مـن التوتر : لا اعلم كريس لا اعلم

كريس بهيام : لكن تعلمين ماذا ! انه جميل حد اللعنه على الرغم مـن كبر سنه فانه جميل

ماثيو بضيق : مـن هـو الجميل ايتها الحمقاء

كريس وهي على حالها : انه هذاك الرجل الذي دخل قبل قليل الى سيد آدم

ماثيو بغضب : هل اعجبكِ!!

كريس :اووه لقد ذاب قلبي

ماثيو بصراخ افزع كريس مـن شرودها : هل اجلب لـك رقمه ايتها الكلبه المشرده

كريس بفزع : اوووه ماثيو مـنذ متى و انـت هنا

ماثيو بغضب وهو يقلد صوتها : مـن انه جميل حد اللعنه

كريس باستفزاز : ماذا ماثيو هل تغار منه

ماثيو بغضب : ماذا !! هل تريديني ان اغار مـن ذاك العجوز الخرف

كريس بابتسامه خبيثه : واضح جدا انك لا تغار

جوري بيأس مـن عراكهم المستمر : كفّا عن العرااك ايها الحمقى الم تملوا مـن تصرفات الاطفال هذه ؟؟؟

ماثيو وكريس بنفس الوقت : قولي لها /له

جوري : لا جدوى مـن الكلام معكم الى اللقاء

ماثيو :الى اين

جوري : ساذهب الى الكافتريا المقابله للشركه

كريس : خذيني معك لا تتركيني مع هذا المجنون

ماثيو : اسمعوا مـن ينعتني بالمجنون الان !

كريس بدلع : الى اللقاء عزيزي الغيور

ماثيو وهو يقلدها : الى اللقاء سنجابتي القبيحه

كريس بغضب وهي تلحق بجوري : لعيين

اما عند آدم فهو جالس على كرسيه يطالع جورج الذي منذ دخوله وهو شارد الذهن ولم يتكلم ابدا

آدم ببرود : مـا بك ايها العجوز هل اتيت لتكمل غيبوبتك هـنا

جورج بتساؤل : هناك فتاه تقف بالخارج عند الباب مـن تكون ايها الشيطان !

آدم وقد بدا عليه بعض الغضب : مـن تقصد !

جورج : فتاه بيضاء شعرها ذهبي طويل

آدم وهو يقوم مـن كرسيه بغضب :ماذا تريد منها جورج

جورج مدافعا : مـا بالك يـارجل لا اريد منها شيء فقط انني شبهتها على احد

آدم بغير اقتناع : لا يهم مـن تكون قل لي مـا الذي اتى بك الى هـنا !

جورج متناسي الموضوع : هناك شحنه اسلحه ستصل اليوم

آدم ببرود : وماذا تريد مني

جورج: اريد ان تسمح بهذه الشحنه بالعبور

آدم : مقابل ماذا !

جورج بابتسامه جانبيه : كم انـت لعين

آدم وهو ينظر له : صدقني ليس اكثر منـك

جورج : مقابل ان ادلك على مكان ستافي

آدم وهو يتقرب بسرعه مـن جورج ويمسكه مـن ياقته : قل لي اين هي؟؟؟ هل تعرف مكانها ايها اللعين ولم تقل لي كُـل هذه المده !!!

جورج ببرود وهو ينزل يدين آدم منه : الشحنه

آدم بغضب و سرعه : موافق

جورج بارتياح : حسنا ايها الشيطان

آدم بغضب : والان اين هـي !

جورج بهدوء : هـنا في نيويورك

آدم بغضب مخييف : ماذا!!

وبعد مرور عده ساعات ينتهي العمل ويذهب الموظفين الى بيوتهم اما جوري فهي تنتظر آدم القابع في مكتبه الذي لم يخرج ابدا ولم يسمح لاحد في الدخول الى مكتبه منذ لقائه مع هذاك الرجل الغريب (تقصد جورج)

كريس وهي تهم بالرحيل : جوري هيا بنا

جوري : اذهبي انت كريس انا لدي عملا متبقي

كريس : عمل ماذا جوري لقد اصبحت ال٦مساءا وتاخر الوقت على الرجوع اكمليه غدا

جوري : لا عليك كريس اذهبي انت الان و انا ساعه وارجع

كريس :لكن مع من اذهب انا

ماثيو من ورائهم : معي ايتها الصغيره

كريس بملل : اااه قد اكتملت الان

خرجت كريس بعد ان ودعت جوري وخرج معها ماثيو الذي لم تذهب ابتسامته من وجهه

كريس وهي تربط حزام الامان: ما بك كالابله ايها الاحمق

ماثيو وهو يشغل سيارته : تركبين معي كيف تريدين ان اكون

كريس بملل : كف عن التغزل اللعين هذا

ماثيو : امرك حلوتي

كريس بيأس : اوووه لم ننتهي ابدا

اما عند جوري فهي لا تعلم لماذا لم تترك آدم شيء بداخلها يجبرها على البقاء وعدم ترك آدم بمفرده

جوري وهي تطرق الباب : سيد آدم هل استطيع الدخول

بعد مرور فتره سمعت صوته الخشن يأمرها بالدخول

دخلت و قد انصدمت من حال المكتب لقد كان مقلوبا رأسا على عقب اما آدم فكان في حاله مزريه وكان رافع اكمام قميصه وظاهره عروق يديهِ و شعره الفحمي النازل على جبهته وهو جالس على الكرسي الخاص به و بيده كأس من الشراب و هو يطالع النافذه بهدوء قاتل وكم كان جذاب و مرعب بنفس الوقت

جوري وقد شعرت بعض الخوف من مظهره : ما به هذا الرجل لماذا فعل هكذا

جوري وهي تتقدم ببطأ من آدم : سيد ادم هل انت بخير !!

لا رد

جوري بتردد : سيد آدم هل تسمعني وهي تلوح بيدها امام وجهه من بعيد

جوري بصوت مرتفع قليلا : نداء من الارض الى سيد ادم هل انت هنا !!

ليلتفت آدم بوجهه اليها لقد كانت عيناه سوداء ومظلمه وفكه المتشنج لقد كان مخيف الى حد اللعنه

جوري بتوتر لم تستطيع اخفائه : هل انت بخير !

آدم وهو ينظر لها ولم يرمش ابدا وظل على هذه الحاله الى ان سمعها مره اخرى وهي تقول بهدوء: هل

تحتاج الى مساعده !

آدم بهدوء قاتل : منـكِ !!

جوري بغضب طفيف مـن استخفافه بها : نَعم مني هل هناك شي بي !

آدم بنفس وضعه : نَعم احتاج مساعدتك

جوري : كيف اساعدك سيد آدم

آدم وهو ينظر لعينيها : عانقيني

جوري بصدمه : ماذا !! هل تمزح معي

آدم وهو يضع الكأس جانبا و يقوم مـن مكانه ويتقرب مـن جوري هـو يتقرب وهي تتحرك خطوتين الى الوراء الى ان اصطدمت بالجدار الذي خلفها وضع آدم كلتا يديه بجانبي وجهها فحاصرها مـن الجهتين

آدم وهو يستنشق عبيرها وكم احب رائحه عطرها المميزه : عانقيني

جوري بتوتر و خجل وهي تنظر بجميع الجهات مـا عدا وجهه ادم وقد توردت وجنتيها : ماذا تقول سيد آدم هل انـت واعي على كلامك

آدم وقد اعجبه خجلها الواضح : عانقيني جوري و الا

جوري وهي ترفع نظرها الى عينيه : والا ماذا !!

آدم وهو ينظر الى فمها : والا قبلتك

جوري وقد تلعثمت بالكلام مـن شده توترها وخجلها : سيد آدم آ انا اوو هل انـت بخير !

آدم وهو يمد يديه ليحاوط بها خصرها ويقربها الى صدره فاصبح فرق الطول واضح بينهم :كفي عن اسئلتك الغبيه هذه وعانقيني

اما جوري فهي لم تجد اماما سوى ان تفعل مـا قاله فهو مجنون ويفعل مـا يقوله تبا لها لماذا دخلت اليه لترفع يديها بتردد وعانقته ببطئ فبادلها ادم العناق بقوة وهو يستنشق عبيرها و كم يتمنى ان يضمها الى صدره و لا يخرجها ابداً

آدم وهو متخدر مـن رائحه عطرها ومستمر بعناقها : عطرك جمييل جوري

جوري باختناق و بصعوبه خرج صوتها مـن عناق آدم : ا شُكـرا سيد آدم ولكن لقد خنقتني

آدم وهو يبتعد عنها ويضحك بداخله على تصرفاتها : هيا الى البيت سأوصلك

جوري برفض : لا سيد آدم شكر...

آدم مقاطعا اياها: قلت هيا

نزل كُـل مـن جوري وادم ففتح آدم باب السياره الامامي لجوري فانصدمت جوري مـن فعلتهُ

آدم وهو ينظر لها : هل تركبي ام ستظلي تناظريني هكذا !

جوري وقد احرجت مـن كلامه : حسنا

ركبت جوري السياره اما آدم فركب بمكان السائق ليوصل جوري الى بيتها
جوري وهي تراه يذهب الى منزلها : كيف تعرف مكان منزلي
آدم بابتسامه جانبيه دون ان ينظر لها : لا يخفى علي شيء انسه جوري
جوري بفضول وقد نست نفسها : من انت آدم !
آدم وقد وقف السياره فجاه وهو يسمع اسمه يخرج من فم جوري لاول مره دون كلمه سيد :ماذا قلتي !
جوري بتأسف : اعتذر سيد آدم لق .. وقبل ان تكمل كلامها قاطعها آدم بقبله مليئه بالحب فبدأت جوري تضرب صدره بيديها الاثنتين ولكن آدم لم يحرك انش الى ان شعر انها بحاجه الى التنفس فقطع القبله ووضع جبينه على جبينها
جوري وهي تبعده عنها بغضب : ماذا تفعل هل جننت انا لست لعبه بيدك هل فهمت تقبلني متى تشاء ان فعلتها مره اخرى
آدم ببرود عكس البراكين التي بداخله التي تامره باكمال ما بدأه : ماذا تفعلي !
جوري بغضبب : كف عن افعالك هذه لقد تماديت كثيرا سيد آدم هذا كثير كثير جدا و الان انزلنيي هنا افتتح الباب اللعين
آدم ببرود وهو ينظر الى عينيها بعمق : لماذا تصرخين !
جوري بغضب : اقول لك انزلني هنا اريد الذهاب بمفردي الى منزلي
آدم وهو يفتح قفل الباب و يشير الى المنزل : هذا منزلك انسه جوري هل جننتي ام القبله اثرت على دماغك الصغير !
جوري بصدمه وهي ترى منزلها : كيف حدث هذا .. لتدارك صدمتها .. المهم لا شكر لك وهذه اول مره توصلني بها واخرها هل فهمت!!
ثم نزلت و اغلقت الباب بقوه ورائها
ظل آدم يحدق بها وهي تدخل بيتها بابتسامه جذابه: صدقيني صغيرتي انها مجرد البدايه ثم ذهب
اما عند جوري فهي اخذت تمشي ذهابا وايابا من شده غضبها من مديرها اللعين البارد و الدب العملاق كما اطلقت عليه كيف يجرئ على تقبيلها و لمرتان لقد سرق قبلتها الاولى اللعين لتسمع الباب يطرق
فقالت بصوت عالي وهي تفتح الباب : ماذا تريد ايها اللعين ...اوووه عذرا من انتِ !
السيده بابتسامه هادئه : مرحبا عزيزتي هل انت جوري ستيف !
جوري بتساؤل : نَعم تفضلي سيدتي !
السيده بفرح : اووه صغيرتي كم كبرتي
واخذت السيده تعانقها بقوه وشوق
جوري بنفسها :هل هو اليوم العالمي لعناق جوري ام ماذا !

جوري بابتسامه : عذرا سيدتي لكن هل اعرفكِ !

السيده بابتسامه حنونه : نَعم صغيرتي انا رولين صديقه والدتك القديمه

جوري بابتسامه وفرح : ماذا هل قلتي صديقه امي !!

لورين بابتسامه : نَعم ولقد اوصتني عليك لكن اعذريني كنت مريضه ومسافره لتلقي العلاج و الان رجعت واول شيء افعله هو رؤيتك لقد اصبحتي جميله جدا

جوري وهي تدخل لورين الى بيتها : اهلا بك لقد سعدت كثيرا برؤيتك سيدتي

لورين بسعاده : شُكرا لكِ صغيرتي

جوري بسعاده ولهفه وهي تجلس امام لورين في غرفه المعيشه: كم كنت اتمنى ان القى احد من معارف والدي اوووه اعتذر لم اقدم لك شيء ساجلب القهوه

لورين بابتسامه حنونه : لا عليك صغيرتي خذي راحتك

ذهبت جوري للمطبخ وهي سعيده لتعمل القهوه لصديقه امها

اما عند لورين فكانت سعيده جدا برؤيه جوري فقالت بين نفسها وبابتسامه متوعده : هذه البدايه فقط ان لم احطمك ايها الشيطان لم يكن اسمي ستافي هل تريد ان تنتقم مني بواسطه ابنتي ؟ باحلامك ...

في صباح اليوم التالي يذهب ابطالنا الى العمل

ترتدي جوري



كريس



بعد مرور ساعه عند مكتب آدم يعمل آدم ببعض الملفات و جوري تكتب مجموعه من النسخ بخط يديها

جوري بضجر : لا اعلم لماذا كُل هذا التعب سيد آدم

آدم وهو يعمل : يجب ان تعتاد يديك الصغيرتين على الكتابه بطريقه سريعه و الان ... ليكمل وهو ينظر الى ساعته : لم يتبقى لك سوى ٣ دقائق لتسلمي ما اعطيته لكِ

جوري بفزع : ماذا لا ارجوك لقد بقي لي الكثير لا استطيع اللحاق وبدأت تكتب بسرعه

آدم وهو يضحك بداخله على منظرها ليتكلم ببرود مُفتعل : لو تعملين بقدر مـا تتكلمين لكنت الان قد انهيتي عملك و تشربين القهوه السخيفه الخاصه بك مع خادمه الكافتريا التي بجانبنا

جوري بصدمه : اولا ان قهوتي الخاصه لذيذه جدا افضل مـن قهوتك المره ثانيا انها ليست خادمه و اسمها ايميلي وانها سيده جميله و لطيفه جدا ثالثا كيف تعرف طعم قهوتي وكيف تعلم انـي اجلس مع ايملي !!

آدم وهو ينظر الى ساعته بهدوء : تبقت دقيقه واحده

جوري بفزع وهي تعود للكتابه وتقول بهمس وصل لادم : كم انـت لعين

آدم ببرود وهو يعمل : لقد سمعتك ولا تلعني مره اخرى والا

جوري مكمله : قبلتني .. لقد اصبحت قديم جدا

آدم بابتسامه لعوبه :ماذا هل تريدين شيء اخر انني حاضر

جوري وقد احمرت مـن الخجل و الغضب : ايها اللعي... و فجاه قبل ان تكمل تُفتح باب المكتب لتدخل سيده جميله فينصدم آدم مما يرى وينهض مـن كرسيه مسرعا بغضب محاولا الانقضاض عليها وهو يردد بهمس ستافي ايتها العاهره , لكنه ينصدم ويتوقف فجاه عن الحركه ويتشنج فكه من الغضب عندما يرى جوري تعانق ستافي بسعاده وهي تقول : اووه سيده لورين مـا هذه المفاجئه الجميله ...

****

7- عذاب مـن نوعاً أخر

توقف عن الحركه وهو منصدم مما يراهُ والغضب اعماهُ وسيطر عليه لينقض على ستافي وهي تعانق جوري و يدفعها بقوه على جدار المكتب وهو يخنقها مـن عنقها بقوة

آدم وهو متقرب مـن وجهها ويتكلم مـن بين اسنانه : ايتها العاهره

جوري بصراخ : سيد آدم هل جننت اتركها هيا

جوري وقد بدأت تدفعه مـن يديه ليترك عنق ستافي

ستافي باختناق: آ اتركني

آدم وهو يشد على عنقها : الى الجحيم ايتها العاهره

ستافي بهمس وصل لادم وهي توجه نظرها الى جوري : آاا ابنتي

آدم وهو منصدم مـن مـا سمعه ويرخي يديه مـن عنق ستافي : ماذا !!!

جوري وهي تدفعه بـعد مـا رخى يديه لتسقط ستافي وهي تسعل بقوه :سيده لورين هل انـت بخير اجيبيني !! ومن ثم ترفع نظرها الى آدم الذي ينظارها بصدمه وهو يلهث: سيد آدم هل جننت لماذا فعلت هذا

آدم وهو يمسك جوري مـن معصمها ليرفعها مـن الارض بغضب شديد: اخرجي مـن هـنا ولا تدخلي احد ابدا الا بامري انا

جوري بعناد: لا مستحيل لن اترك لورين لوحدها معك
ستافي وهي تقوم مـن الارض بصعوبه ولتسندها جوري : لا عليك جوري افعلي مـا امرك به مديرك
جوري : ولكن .. ستافي مقاطعه اياها بابتسامه بصعوبه رسمتها على وجهها: هيا جوري
جوري وهي تخرج وتنظر الى آدم بغضب : حاضر
لتخرج وتغلق الباب بقوه تاركه آدم يغلي مـن الغضب وهو ينظر الى ستافي التي تعدل هندامها ومن ثم تجلس بغرور على الكرسي الذي امام مكتب آدم وكأنه لم يحصل قبل قليل شيء
آدم وهو يتقرب منها : لقد اتيتي الى الجحيم بنفسك ايتها الخائنه الحقيره !!
ستافي بابتسامه خبيثه وهي تنظر الى آدم : هل انا مجنونه لافعل ذلك !
آدم ببرود مميت : هل تذكرتي الان ان لديك ابنه اسمها جوري ايتها العاهره
ستافي وهي تضع قدما على قدم وتنظر الى آدم : اذن كان توقعي صحيح ....انـت تعلم ان جوري ابنتي و اردت الانتقام مني بواسطتها
آدم وهو يضحك بطريقه ارعبت اوصالها : كم عقلك صغيرستافي هل تريدين ان اؤذي جوري مـن اجل عاهره مثلكِ !! كم خيالك كبير , جوري ملكي انا هل فهمتي !! اقتل كُـل مـن يتقرب لها صدقيني
ستافي وهي تقرب وجهها للامام : لكن مـا ستسمعه جوري يختلف ايها الشيطان
آدم بعدم فهم : ماذا تقصدين !
ستافي وهي تبتسم : يعني اذا علمت جوري انـي انا والدتها وكنت اتعالج بالخارج مع قليل من الدموع التي ستكسر قلب جوري و انـت كنت تريد ان تقتلني لسبب مجهول وقد علمت ان جوري ابنتي و بدأت بالتقرب منها للانتقام مـن والدتها ... هل ستصدق كلامك ام كلام والدتها التي تبكي بحرقه امامها !
آدم وهو يلعب بقلم بيده وينظر لها ببرود وابتسامه شيطانيه : هل انـت عاهره الى هذا الحد ! تضحين بابنتك مـن اجل المال والسلطه
ستافي بخبث: انا احب جوري كثيرا لكن يمكنك القول السلطه اقرب الى قلبي اكثر
آدم وقد بدت ملامحه تتحول الى شيطان: اقتلك قبل التفكير باذيتها صدقيني و الان وهو يخرج سلاحه الخاص به و يكمل : استقبلي جحيمك الابدي ايتها العاهره
ستافي وهي مرعوبه مـن مظهر آدم و هـي تقول بسرعه : ان قتلتني ايها الشيطان سيصل الى جوري فيديو وهو يوضح كيف قتلت والديها
آدم ووهو منصدم مـن كلامها : كيف !!!
ستافي وهي تتكلم بسرعه خوفا مـن السلاح الموجهه امامها : قبل ١٠ سنوات حدث حادث على الطريق العام كان ضحيته رجل وزوجته و سبب الحادث هـو بسبب رجل كان سكران و يقود سيارته بسرعه كبيره بسبب رؤيته لاحدى عاهراته تخونه مع رجل اخر ومن ثم عمل الحادث و للاسف هذا الرجل هـو انـت

آدم وقد اعتصر السلاح بيديه لتكمل ستافي : ماذا ستكون رده فعل جوري عند رؤيتها لك وانت تخرج بصعوبه من سيارتك المحطمه و تنظر الى والديها وهم ميتين امامكَ ولم تخبرها بذلك و خدعتها

آدم بابتسامه مظلمه وهو ينزل سلاحهُ : ماذا تريدين !

ستافي وهي ترجع الى مكانها : مشاركتك السلطه ايها الشيطان

آدم بسخريه : كم انت عاهره

ستافي : لم اكمل بعد

آدم وهو يتقدم لها لتقف ستافي وهي تتكلم : وان تترك جوري وشأنها

هنا آدم قد تحول حرفيا الى الشيطان ليمد يديه الى عنق ستافي ويخنقها وهو يقول : بجحيمك ايتها العاهره انها ملكي انا فقط هل فهمتييي لن اتركها لاحد غيري لن يلمسها احد غيري هل فهمتييي

ستافي وهي تمسك بيديه التي تخنقها وتتكلم بصعوبه : ليس بيدك حل اخر ايها الشيطان

آدم و الغضب قد اعماهُ: لا يهمني اذا علمت ام لا ستظل لي هل فهمتييي انها لي انا فقط حتى ولو كرهتني ستظل ملكي حتى ولو علمت انـي قتلت والديها ستظل ملك الشيطان فقط

ستافي وهي تتكلم بصعوبه : لكن رأيك سيتغير عندما يعلم ماثيو بالسر الذي خبأته عنه

آدم وهو يترك عنق ستافي ليتركها ويستدير وهو يتخيل ماثيو يتخلى عنه !!

آدم بجنون : ماذا تعنين !!

ستافي وهي تاخذ نفسها بصعوبه وتسعل بقوه ومن ثم تكمل وهي تقف : تعلم جيدا ماذا اعني ادم ومن ثم اكملت: السر الذي خبأته على ماثيو بأنك اخاه و تعامله كخادم عندك لتكمل بابتسامه خبيثه : اووه كم اتمنى ان ارى وجهه ماثيو وهو يعلم انك لم تقل له انك اخاه و الاقوى ان يعتقد انك لم تقل له ذلك لعدم اعترافك به كاخ حتى لا يشاركك ثروتك الكبيره واعتبرته مجرد خادم صغير عندك ايها الشيطان

آدم ببرود وهدوء قاتل : ماثيو لا يفكر مثلك ايتها العاهره لا يهمه المال بقدر ما يهمه امر صديقه

ستافي بابتسامه خبيثه : ماذا آدم هل تريد منه ان يهتم بامر شخص كذب عليه ولم يعترف به واعتبره مجرد خادم له

آدم وقد اظلمت عيناه من الغضب: سأقتلك اقسم بالجحيم

ستافي بملل : اوووه عزيزي كف عن تهديداتك تلك والان اخبرني هل انت موافق !

آدم بابتسامه غامضه ارعبت ستافي : بشرط

ستافي وهي تحاول السيطره الى خوفها : لست بموضع ان تشترط به

آدم متجاهلا كلامها : اقسم لكِ بروح والدي ان من سيقتلك لاحقا هم من تساومينى عليهم الان و انا موافق على طلبكِ

ستافي وقد ارتعبت وهي تتخيل ماثيو وجوري امامها ولكن تناست الامر وهي تسمع آدم يوافق

ستافي بسعاده : هذا ممتاز و الان ساذهب ونلتقي غدا ثم ذهبت ولكنها استدارت لتقول : الافضل ان تخترع كذبه لجوري لتبرر لها عما حصل الان ومن ثم تخرجها من دماغك ايها الشيطان

ثم تركته يغلي وخرجت من المكتب واخذ هو يقلب المكتب راسا فوق عقب وهو يتخيل جوري تتركه و تحب احد اخر و ماثيو يتخلى عنه

آدم بجنون وهو يردد بهمس : لا لا لا جوري لي انا جوري ملكي انا و ماثيو اخي هل فهمتيي لن اخسرهم ابدا لن اخسر احدا اخر هل فهمتييي

وظل يردد باسم جوري وماثيو ويتوعد لستافي بانه سيقتلها

وبعد مرور بعض من الوقت يدخل ماثيو وهو يضحك الى مكتب آدم

ماثيو بضحكه : مرحبا ايها الشي... وفجاه ينصدم مما يراه :ماذا حددث

يرى آدم جالس على الكرسي المقابل للمكتب و ساند رأسه الى الوراء ومغمض عينيهِ

ماثيو وهو يبتلع ريقه من المنظر الذي به صديقه : آدم هل انت بخير ماذا حدث !!!

آدم وهو يرفع رأسه لينظر الى اخيه بنظره اول مره يراها ماثيو ولم يفهم معناها :ماثيو

ماثيو وهو يتقدم ليمسك آدم و يبتلع ريقه من منظر آدم : ماذا آدم هل انت بخير

آدم ببرود وهو ينظر الى ماثيو : هل تتذكر الوعد الذي قطعناه على نفسنا عند قبر والدي

ماثيو وهو يتذكر ذلك الموقف : نَعم ولماذا تتذكره الان

آدم : قل لي ما هو

ماثيو متذكرا : لقد وعدنا انفسنا امام قبر والدك انه لن نفترق مهما حصل و كُل مّنا مكمل الاخر و يضحي بحياته من اجل الاخر

آدم وهو يمسك وجهه ماثيو الذي انصدم من فعل آدم : هل انت على وعدك الى الان

ماثيو ويقسم انه سيتبول من الصدمه والخوف من آدم الغريب : الى الموت يا صاح

آدم وهو يصحى على نفسه لينزل يديه بسرعه ومن ثم يأخذ سترته ويخرج من المكتب ثم من الشركه باكملها

ماثيو وهو على وضعيته ولم يتحرك : هل انا احلم ام ان آدم اصبح مجنون

ليقفز من مكانه على صوت جوري العالي : ماذا حدث هنا

ماثيو وهو يمسك قلبه من الفزع : ايتها المجنونه الم تستطيعي الكلام بصوت منخفض

جوري وهي تنظر للمكتب بصدمه متجاهله كلام ماثيو : ماذا حدث واين سيد آدم

ماثيو وهو يتذكر ما فعله آدم ويقول بشرود : لقد ذهب

جوري وهي تتقرب من ماثيو : الى اين ذهب !

ماثيو بشرود مضحك : الى ما لا نهايه

جوري وقد انصدمت مـن شكل ماثيو الذي يوحي بانه مجنون : هل انـت مجنون !!

ماثيو بابتسامه بلهاء وهو يتذكر عندما مسكه ادم : نَعـم

جوري بيأس : هذا مـا كان ينقصني ومن سينظف هذه الفوضى !!

ماثيو وهو يستعيد عقله : هاه ! ماذا كنت تقولين

جوري بغضب مضحك : اقول هل يوجد هـنا انسان عاقل

ماثيو ووهو يسمع صراخ كريس وهي تنادي باسمه : نَعـم يوجد كريسي

جوري وقد ضربت الارض بقدمها وهي تخرج : مجانين يـاإلهي الصبر

اما عند آدم فهو الان جالس عند قبر والديهِ

آدم بانكسار لاول مره : ابي لقد خسرت سوف اخسر ماثيو اخي و جوري ماذا افعل لا استطيع على فقدان احداً منهم لا استطيع لماذا قلت لي لا تخبر احدا لماذا...

لقد استخدموا هذا السر ضدي تلك العاهره تساومني مقابل اخي و حبيبتي ماذا افعل انا الشيطان لم اخضع لاحد ابدا ماذا افعل قل لي هل اوافق عليها واخسر جوري ام اعارضها و اخسر اخي الذي ربيته بيدي .. ماذا افعل

ولاول مره تنزل دموع آدم فهو لم يبكي على موت والديه ابدا بسبب الصدمه لكنه الان يبكي ولاول مره وقد تاكد انه لا يستطيع ان يتخلى عن احدا منهم ابدا

آدم وهو يتوعد بغضب : اقسم بروحك ابي ساذيقها مـن نفس الكأس الذي ذاقتني اياهُ و و اقوى

ثم وقف و ذهب الى قصره

اما عند ماثيو وجوري و كريس فهم كالآتي

ماثيو جالس على كرسيه وهو يبتسم بغباء ويتذكر موقف آدم له وهو غائب فعليا عن الواقع اما كريس و جوري فهنّ منحنيات امامه ووينظرن له باستغراب ومضيقات اعينهن للتركيز على ملامحه

كريس بتركيز على وجهه ماثيو وهي مضيقه عينيها : يـا ترى مـا به!

جوري بنفس حال كريس : لا اعلم هل فعل ادم له شيء

كريس بتفكير : يـا ترى هل اغتصبه !

وفجاه تسقط كلاهما في الارض مـن شده الضحك على تخيل ادم وهو يغتصب ماثيو

جوري بضحك : تخيلي آدم غاضب ويغتصبه

كريس وهي تدمع مـن الضحك : وماثيو يصرخ اتركني سأمووت الحقووني

وفجاه يفزعوا على شكل ماثيو وهو يطالعهن بغضب فيصمتا مـن الضحك ومن ثم ينفجروا ثلاثتهم بالضحك

مره اخرى بصوت عالي

مـن يسمعهم يقول انهم مجانين لا محال و هـم بالفعل مجانين

ينتهي العمل وتدخل جوري الى بيتها لكنها لا تعلم لماذا منزعجه هناك شيء ناقص

جوري في نفسها : مـا بالك جوري انه مجرد يوم متعب لما هذا القلق ....

قلبها:لكن لماذا ادم خرج مـن الشركه مبكرا ..

عقلها :ماذا هل اصبحتي تقلقين عليه الان نسيتي ماذا فعل بك

قلبها : لم اقلق عليه بل هـو مجرد فضول

عقلها : اخرسي جوري انه بخير انظري الى حالك انـت لقد اصبحتي غـير صالحه للحياه مـن شده التعب

جوري وقد استمعت الى عقلها و نست امر او بالاحرى تناست امر آدم و ذهبت لتستحم ومن ثم خرجت وذهبت الى غرفه المعيشه لتعمل على بعض الاوراق تحت انظار آدم الذي يطالعها مـن شاشه حاسوبه

آدم بهمس : اسف على مـا سافعله صغيرتي

وبعد فتره اغلق الحاسوب بعد ان رأها تذهب الى غرفتها ومن ثم ذهب لينام قليلا او بالاصح يفكر بها و هو مغمض

في صباح اليوم التالي تستيقظ جوري متاخره عن العمل لتفزع و هي تركض بمنزلها بجنون لانها متاخره عن عملها

جوري بصراخ : اوووه يـا الهي لقد تاخرت سيقتلنيي اقسم انه سيقتلني

ومن ثم ارتدت ملابسها بسرعه وهي ترد على اتصال كريس

كريس بصراخ : ايتها الغبيه اين انـت آدم غاضب الى درجه

جوري بغضب: هل تسأليني اين انا ايتها العاهره لماذا لم تتصلي بي او تاتي لمنزل

كريس بصراخ : هل تمزحي معي انظري الى عدد المكالمات الفائته ومن ثم الم اتصل بك البارحه واقول لـك انـي ساذهب بمفردي لان والدتي ستوصلني !

جوري و هي تضرب جبهتها لانها نست : اوووه لقد نسيت و الان اغلقي سأتي على الفور

اغلقت الهاتف ومن ثم اخذت حقيبتها و خرجت مـن المنزل ترتدي



وتركت شعرها منسدلا على ظهرها , ولكنها للاسف في منتصف الطريق تذكرت انها لم تتناول حبوبها

جوري : اوووه يـا الهي لا استطيع الرجوع سأتاخر كثيرا ... اووه اللعنه لا يهم يوم واحد لم يؤثر اذا لم اتناولها و مـن ثم اكملت طريقها الى الشركه

دخلت الى الشركه ووجدت كريس تنتظرها و هـي ترتدي



كريس بارتياح : واخيرا وصلتي اذهبي انه غاضب حد اللعنه

جوري برعب : الوداع يـا صديقتي لا تنسى ان تاتي كُـل خميس الى قبري

كريس بضحكه على صديقتها : لا اطمئني لن انسى و الان هيا

ركضت جوري الى المكتب الخاص بها ثم طرقت الباب بخفه عده مرات وارادت ان تفتح الباب لكنها توقفت عندما سمعته يامرها بالدخول فدخلت

جوري بابتسامه : صباح الخير سيد آدم اسفه على تأخي...
آدم مقاطعا بحده : انه عمل انسه جوري هذه اخر مره تتاخرين بها في العمل و الان الى عملك و عقوبه ساعتين عمل متاخره
جوري بصدمه مـن معاملته الجامده لها : لكن آدم مـا بك
آدم بغضب وهو ينظر لها : احترمي حدودك ولا تتعديها هل فهمت !! انا مديرك و يجب ان تناديني بسيد آدم ام انك نسيتي مـن هـم اسيادك !! و الان الى عملكِ
جوري وقد بدأت ترقرق عيونها بالدموع : اعتذر سيد آدم لم انسى و شُكـرا على تذكيرك بمـن تكون و انا مـن اكون
ومن ثم جلست في مكتبها بهدوء وهي تضع الملف امام وجهها حتى لا يراها آدم وهي بهذه الحال
جوري بنفسها : مـا بك يـا فتاه هل نسيتي مـن تكوني انـت مجرد طالبه عنده فلتنسي مـا تفكري به و ارميه مـن دماغك اللعين هذا هل سينظر الى فتاه مثلك باحلامك ... اووه يا اللهي بماذا افكر انا !!هل اصبحت اتخيل انه يحبني !! اللعنه علي وعلى تفكيري هذا
اياكِ جوري اياكِ انـت لست سوى مجرد فتاه ضعيفه بالنسبه له لم يفكر بك حتى كخادمه عنده ..
اما عند آدم الذي انعصر قلبه على صغيرته وهو يراها بهذا الشكل هـو يعلم انها تأذت مـن معاملته لكن عليها ان تتعود : اسف صغيرتي ليس بيدي حل اخر
اما عند ماثيو فهو ياخذ مكتبه ذهابا وايابا وهو غاضب و يتذكر عندما رأى كريس جالسه مع ستيفان و ذاك الحقير يتقرب لها وهي لم تنتبه له لانها كانت تاكل
ماثيو بغضب وهو يحدث نفسه : ايتها الغبيه هل تنسين كُـل شيء عندما تأكلي .. لا لن اتحمل اكثر مـن هذا
وخرج مـن مكتبه بغضب و ذهب الى كريس التي كانت جالسه تتكلم مع ستيفان وتضحك وستيفان ينظر لها وهو يتقرب اليها لكن اوقفه ماثيو وهو يسحب كريس مـن يدها بقوه
كريس بغضب : اتركني ماذا تفعل ايها المجنون
ماثيو بغضب ولاول مره تراه كريس هكذا : اخرسي
لتصمت كريس وقد شعرت بالرعب منه
ادخلها الى مكتبه و دفعها على الجدار وحاوطها مـن الجهتين
ماثيو بغضب وغيره واضحه : هل يعجبك ؟؟
كريس بعدم فهم : مـن تقصد !!
ماثيو بغضب اكبر : ستيفان
كريس بغضب وصدمه : هل انـت مجنوون ايها الحقير تجلبني مـن هناك بهذه الطريقه لتسألني هذا السؤال التافهه مثل.... لتتوقف عن الكلام على اثر قبله عنيفه مـن ماثيو الذي كان ينظر الى شفتيها وهي تتكلم وقد

بدأت كريس بالضرب على صدره حتى يبتعد عنها لكن من دون جدوى وظل على هذه الحال لمده دقيقه الى ان قطع ماثيو القبله لحاجتها للتنفس

كريس وهي تسحب النفس بقوه : ايها اللعين ماذا فعلت

ماثيو وهو يمسكها بقوه من خصرها ويقربها لصدره: من الان انت لي و انتهى ...

****

8- ادمان !

يشرب قهوته وهو يعمل لكن عقله وقلبه عند تلك التي تعمل امامه

آدم وهو يرتشف من قهوته : انسه جوري تعالي الى هنا

جوري وهي تحاول عدم النظر اليه :لماذا انا مرتاحه هنا

آدم ببرود : والافضل ان تجلسي بجانبي هنا .. وهو يقرب الكرسي الذي امامه ويضعه بجانبه

جوري بهمس وهي تقوم : كم انت لعين

ثم تتقدم لتجلس بجانب ادم ولكنها توترت قليلا من قربه لها

آدم وهو يتقرب منها وهي ترجع بظهرها الى الوراء اما آدم مستمر بقربه الى ان اصبح قريبا جدا منها لا تفصلهم سوى سنتيمات قليله

جوري وقد توردت وجنتيها من قرب آدم : ااا ا سي سيد آدم ماذا تفعل

آدم بتخدر وهو يتنفس عطرها : جوري

جوري وهي تحاول السيطره على نفسها من قرب آدم : آ اا نَعم

آدم ووهو ينظر الى شفتيها التي ترتجف من قرب آدم : اريد ان اعطيك شيئا

جوري بتوتر : ما هو

آدم وهو يبتعد عنها و يعطيها الكتاب الذي اخذه من ورائها : هذا الكتاب يجب ان تحفظيهِ جيدا وكل يوم تحفظي ١٠ اوراق منه وانا اختبرك بعدها و اذا لم تفهمي شيء قولي لي

جوري بعدم تركيز : هاه!!

آدم ببرود وهو يضحك بداخله على غباء صغيرته : كلامي لا اكرره و الان الى مكانكِ

قامت جوري من مكانه بغضب وهي تلعنه بداخله : اللعين هل يتلاعب معي ايها البارد العملاق اكرهك ثم جلست وبعد ذلك فتحت الكتاب الذي اعطاه لها آدم وبدات تقرأ بتركيز كُل هذا تحت انظار آدم وهو يشاهدها كيف تغير ملامحها عندما تقرأ من تركيز الى تفكير الى عدم فهم وكم اعجبته هذه اللوحه التي امامه فظل ينظر لها ولم يمل ابدا

اما عند ماثيو الساقط على الارض من الالم الذي يشعر به بعد ان ضربته كريس بين ساقيه

كريس وهي تصرخ عليه : هل انت بخير الان ايها العاهر اللعين

ماثيو بالم :: اوووه كم انا بخير الان

كريس بغضب : ابقى في الارض يـا لعيين

وفجأه تسقط في الارض بـعـد ان مد ماثيو ساقه لتتعثر بها فتصبح هي فوقه وماثيو تحتها

كريس بغضب : افلتنيي ايها الحقير

ماثيو بهيام : اووه كم اعشق اسمي من فمك الجميل هذا

كريس بصراخ : لماذا تفعل هكذا ايها اللعين

ماثيو بابتسامه : لانني احبگ كريس

وفجاه تتوقف كريس عن الحركه

مهلا !! هل ماثيو لتوه اعترف لها بحبه !! هل هـو يحبها حقا !

كريس بعدم فهم : ماذا !!!

ماثيو بهيام :ماذا تعنين بماذا جميلتي انني احبگ مـن اول يوم رأيتك به

كريس وقد توردت وجنتيها : ا اا هيا افلتنيي

ماثيو وهو يضحك على خجلها وهو يفلتها لتقوم وهو يقوم : كم انـت جميله عندما تخجلين

كريس بخجل وغضب : كف عن التغزل بي

ماثيو بحب : بمن اتغزل اذا لم اتغزل بك !

كريس بانفعال : اقطع رقبتك اذا حاولت تتغزل باخ.... ثم وضعت يديها على فمها مـن الصدمه اما ماثيو فهو مصدوم مـن كلامها هـل لتوها اعترفت بغيرتها عليه !!

كريس وهي تحاول الهرب : الى اللقاء سيد ماثيو

ماثيو وهو يسحب يديها ويعانقها بشدده : كريسيي هل تغارين علي !!

كريس بخجل وغضب : لا لم اغار ابدا والان اتركني

ماثيو وهو يفصل العناق : ساتركك الآن ولكن انـت مـن سوف تعانقيني لاحقا

كريس بسخريه : باحلامك ايها القذر

ماثيو بتحدي : هل تتحديني !

كريس بتحدي اكبر : نَعم

ماثيو : اذا عانقتيني غدا ساكون انا الفائز و الشرط انك تذهبين معي في موعد عشاء اما اذا لم تعانقيني غدا

كريس مقاطعه : ساجعلك اضحوكه في الشركه

ماثيو بثقه : موافق ومده يده ليصافح كريس التي بادلته المصافحه بتحدي

كريس : والان الى اللقاء

ماثيو بابتسامه خبيثه : الى اللقاء غدا سنجابتي

جوري تضع اغراضها في حقيبتها وهي تقول : انتهى وقت العمل سيد آدم الى اللقاء

آدم وهو ينظر لها : الى اين !

جوري :الى البيت

آدم ببرود : وهل نسيتي الساعتين الاضافيه!

جوري بعدم فهم : ساعتين !! ساعتين لمن !

آدم : هل نسيتي انك تاخرتي اليوم على العمل انسه جوري !

جوري وهي تتذكر :اوووه لقد نسيت لكن سيد ادم انـي متعبه كثيرا ولم اتناول علاجي ومع هذا لم يكن هناك عمل اعمله !

آدم باهتمام : علاج ماذا !

جوري بتوتر اخفته ببراعه: انه علاج طبيعي فيتامين هكذا شيء

ادم بعدم اقتناع:لا يهمني والان اجلسي

جوري بتعب ظاهر على ملامحها: حاضر

جلست جوري في مكتبها اما آدم فقد كان يعمل

جوري وهي تفتعل الحديث: سيد آدم ماذا افعل الان

آدم ببرود : انظري الي فقط

جوري و قد توردت وجنتيها : م مـا ماذا !

آدم متجاهلا اياها وهو يعود لعمله

جوري وقد بدأت ملامح التعب تظهر بوضوح على وجهها فأصبحت يديها ترتجف وهي تحاول السيطره عليها لكن مـن دون جدوى

آدم وهو يقوم مـن مكانه بسرعه ليمسك يديها : جوري مـا بكِ انظري لي مـا بك

جوري وقد بدأت تفقد القدره على الكلام بسبب ارتجاف جسدها و فمها : الحبو الـ الحبوب

آدم بقلق وخوف عليها : حبوب ماذاا !!! اجيبيي

جوري بعدم سيطره على نفسها : لا استطيع احتاج الى الحبوب مهدئه

آدم بصدمه : ماذا !! هل تتناولي حبوب مهدئة لعينه ايتها الغبيه !!!

ثم قام بسرعه وحملها بين يديه وخرج مـن مكتبه

جوري بعدم وعي : الى اين

آدم وهو يركض وقد بدأ يفقد السيطره على غضبه : اصمتي الان

غابت جوري عن وعيها بحضن آدم اما ادم فقد جن بسبب حاله جوري

آدم بخوف وهو يمددها بالمكان الخلفي للسياره : تحملي ملاكي تحمليي

ركب آدم السياره وبدأ يقود سيارته بجنونه وعينه على الطريق وعلى جوري

آدم بخوف : تحملي صغيرتي سنصل

وبعد دقائق وصل آدم الى قصره ونزل بسرعه ثم فتح الباب الخلفي وحمل جوري و هـي شبه فاقده للوعي ويديها وجسمها يرتجف لحاجتها الى الحبوب

آدم بصراخ وهو ينظر الى الحراس الذين ينظرون الى جوري بصدمه : الى ماذا تنظرون ايها الحمقى ابتعدوا مـن هـنا فرتعب الحراس وغادروا بسرعه

اما آدم فحملها وركض بها الى الطابق العلوي حيث غرفته الخاصه فتح الباب بقدمه بقوه ودخل ووضعها على سريره

دخلت الينيا وورائها ماثيو الذي كان نائم

ماثيو بنعاس وهو فاتح عين وغالق الاخرى : مـن هذه الجميله

آدم وهو يضرب ماثيو على مؤخره رأسه بغضب : اخرس ايها الغبي انها جوري

ماثيو بتألم مـن ضربه آدم وهو لم يميز الفتاه الى الان : اااه نَعم نَعم انها جوري ليستدير الى الينيا ويسألها بنعاس وغباء: مـن جوري ايتها العجوز

الينيا بيأس منه : آدم مـا بها هل هـي بخير

آدم وهو يمسك يدها : الطبيب اللعين لماذا لم يأتي بعد

ماثيو وقد صحى على نفسه واراد التقرب مـن جوري لينظر له آدم بتحذير ليرجع ماثيو الى الوراء وهو يقول : اطمئن مـن بعيد افضل

دخل الطبيب ووهو يرتجف مـن الخوف : اهلا سيدي

آدم وهو يمسكه مـن ياقته : علاجها وبسرعه

ماثيو وهو يمسك آدم حتى لا يقتل الطبيب : كيف يعالجها وانت ستقتله آدم مـا بكِ

آدم وهو يلف الغرفه ذهابا وايابا ثم صرخ ليفزع كُـل مـن ماثيو والطبيب : ايها اللعين لماذا لم تستيقظ الان

ماثيو بفزع من صراخ آدم وخوف : نَعم ايها اللعين لماذا لم تستيقظ الان

آدم :اخرس انـت

ماثيو وهو يضع يديه على فمه بمعنى لقد صمت

وبعد فتره نهض الطبيب بخوف مـن جانب جوري وهو يقول : سيد آدم الانسه منذ متى وهي تبتلع الحبوب المهدئه

آدم وهو يمسد على شعر جوري : لا اعلم

الطبيب : سيد آدم الانسه يجب ان تمتنع مـن الحبوب فورا والا

آدم وهو ينظر له بنظره شيطانيه : والا ماذا !

الطبيب بارتجاف : والا ستضطر الى ادخالها للمستشفى لان بوقتها تصبح مدمنه بدرجه كبيره

آدم وقد آلمه قلبه على حال ملاكه : يمكنكم الخروج

خرج كُل من الينيا و الطبيب اما ماثيو ظل واقف

آدم بصراخ : حتى انت ايها اللعين

ليركض ماثيو ويغلق الباب ورائه

اما ادم فانه لا يعلم ماذا يفعل يجب ان تمتنع ملاكه عن الحبوب تلك وهو يعلم انه سيواجهه صعوبه لانه يعلم ان الامتناع عنها صعب جدا و الاقوى ان جوريته عنيده جدا

آدم بهمس : لا عليك صغيرتي ساخلصكِ من هذه اللعنه بيدي

ظل ادم ينظر الى جوري طوال الليل ولم يمل ابدآ من مشاهدتها وهي نائمه ولم يصدق ان جوريتهِ نائمه في قصره وغرفته وبين احضانه

حل الصباح على ابطالنا

منهم من نام بقلق بسبب عدم رد جوري على اتصالاتها (كريس)

ومنهم من نام بعمق ولاول مره بحياته ينام بارتياح بسبب قرب جورييته منه (آدم)

ومنهم من لم يدري بالدنيا ونائم بوسط الفوضى في غرفته (ماثيو)

اما جوري فانها بدأت تفتح عينيها ببطأ وآدم ينظر لها وهو نائم بجانبها ووجهه مقابل وجهها لتفتح عينيها لترى امامها آدم وهو ينظر لها لتضع يديها على وجنته وهي تبتسم بحب : انه حلم جميل

آدم بابتسامه جذابه : نَعم صغيرتي والان سيبدأ صراخك

لم تفهم جوري ما قاله لتفزع من مكانها وهي علمت ان ما تراه حقيقه

جوري وهي واقفه على السرير بصراخ : ما الذي تفعله هنا ايها اللعين ما الذي اتى بك الى منزلي

آدم وهو يقوم من السرير : اظن انك لم تفيقي بـعـد

جوري وهي تلتفت الى ما تراها انها ليست في غرفتها لكن اين هي

جوري بصدمه : هل انا في بيتك !!!!

آدم بابتسامه جانبيه : بل في قصري .....

****

9- إعتراف

يدخل الى غرفه الطعام فيجد ماثيو جالس ينتظرهم

ماثيو : اين جوري !

آدم وهو يجلس في مكانه المخصص ويسمع صراخ جوري وهي تنزل : ها هي قد اتت

ماثيو وهو يراها تدخل بغضب لطيف : اهلا ايتها الجميله

آدم وجوري بغضب : اخرس

ليصمت ماثيو ويبدأ بالاكل اما جوري تجلس على يمين آدم مقابل ماثيو لتنظر الى ادم فتبدأ بينهم حرب النظرات القاتله

آدم ببرود وهو يشير الى طعامها : هيا كُلي

جوري بعناد : اريد الذهاب الى منزلي

ماثيو وفمه مملوء بالطعام : لا عليكِ عندما اكمل سأوصلكِ بنفسي

آدم وهو يرمقه بنظره قاتله يصمت بها ماثيو ثم يكمل : كُلي طعامك وستذهبين

بدأت جوري تاكل طعامها بغضب وهي تتكلم بهمس مع ماثيو و ماثيو يكلمها بهمس و كُل هذه تحت نظرات آدم البارده وهو يشرب قهوته

جوري بهمس وهي تقرب رأسها مـن ماثيو : متى سأذهب !!

ماثيو بهمس اكثر : لا اعلم

اما آدم ينظر لهم كيف يتهامسون ومنظرهم مضحك

آدم بين نفسه :ماذا سيحدث اذا علمتوا بالحقيقه !!

يخرج مـن قصره و ورائه جوري و ماثيو الذين يضحكون وهم ينظرون الى آدم

آدم ببرود قاتل : انـت لا تذهب معنا اما انـتِ و هـو ينظر لجوري .. امامي هيا

ماثيو بحزن مصطنع : ماذا لكن كيف اذهب!!

آدم وهو يشير بيده الى مجموعه السيارات الحديثه بساحه قصرهِ :الم تكفيكِ هذه ايها الابله

ماثيو باستسلام : امرك سيد آدم .. وتركه بـعد ان رمقه آدم بنظره قاتله ثم توجهه الى مكان السائق حيث تجلس جوري بجانبه

آدم وهو يحرك سيارتهِ : هناك امر اريد ان اخبركِ بهِ

جوري وهي تلتفت له بفضول: مـا هـو

آدم وهو يقود : منذ متى و انـت تتناولين هذه الحبوب

جوري بتوتر قليل : أي حبو..

آدم مقاطعا لها بانفعال : اياكِ والكذب

جوري بغضب : اذن لا تسألني

آدم وهو يلتفت لها : حسنا سأعلم بنفسي

جوري بتوتر : وكيف ذلك !

آدم : هل نسيتي مـن اكون !

جوري بملل: لا لم انسى و هذه الحبوب هـي حبوب مهدئة و انتهى

آدم وهو يهز رأسه بتوعد : حسناً اذن

جوري وهي تلتفت لنافذه السياره : حسناً

يصل آدم الى بيت جوري و قبل ان تنزل جوري

آدم وهو ينظر الى الامام : اليوم اجازه لكِ

جوري بتساؤل : و لماذا !!

آدم ببرود : قلت اجازه و انتهى

جوري باستسلام : حسنا

ثم اغلقت الباب بقوه وذهبت وهي تلعنه بداخلها اما آدم ظل ينظر لها الى ان دخلت منزلها ثم ذهب الى الشركه

دخلت جوري الى منزلها ثم ذهبت الى الحمام و استحمت ثم خرجت وارتدت ملابسها البيتيه وجلست على سريرها ثم اخرجت هاتفها ولكنها انصدمت عندما وجدت مكالمات فائته من كريس

جوري :اوووه يا الهي ... ثم اتصلت على كريس التي ردت عليها من اول رنين

كريس بخوف وغضب : اين انتِ ايتها الحمقاء لقد مُت من الخوف عليكِ

جوري : انني بخير لا تقلقي كريس لقد تاخرت البارحه في العمل لا اكثر

كريس :لماذا لم تأتي الى الشركه اذا !!

جوري : لقد طلبت اجازه من سيد آدم لانني مرهقه بسبب العمل

كريس باطمئنان : حسنا اذن ساذهب الان و لكن عندما انتهي من العمل سأمر عليك

جوري بخباثه : كريس

كريس :انني أعـرُف هذه النبره جيداً

ضحكت جوري ثم قالت : هل نذهب اليوم الى نادي ليلي!

كريس و قد اعجبتها الفكره : نَعم لانني اختنقت كثيرا من العمل

جوري : حسنا اذن نلتقي مساءا ثم اغلقت الخط بعد ان ودعتها كريس

جوري وهي تقوم من سريرها و تصفق بيدها :والان لنتجهز

ذهبت جوري الى خزانتها التي توجد بها ملابسها و اخرجت الكثير من الملابس فلم تقتنع بأحد ثم توقفت و هي ترى فستان جميل جدا

جوري وهي تبتسم بخباثه : لنمرح

انتهى وقت العمل و ذهبت كريس الى منزل جوري بعد ان ذهبت الى منزلها لترتدي ملابسها التي ستذهب بها مع جوري

فتحت جوري الباب لكريس التي انصدمت من مظهر جوري

كريس باعجاب : مـا هذا ايتها الحمقاء

جوري بثقه : انه جميل اليس كذلك

كريس بانبهار : انه جميل جداا و وانا!

جوري بحب : تبدين جميله جدا كريسي وعانقتها ثم ذهبتا الى النادي

دخلت كُـل مـن كريس و جوري الى النادي وتوجهت الانظار لهن

كانت جوري ترتدي



كريس



كانت الاجواء صاخبه و انظار الشباب توجهت الى جوري و كريس لشده جمالهن

جوري و هـي متضايقه مـن نظرات الشباب لها : اريد ان اشرب شيء

كريس وهي ترى النادل لتناديهِ : ايها الوسيم تعال الى هـنا

جاء النادل الى كريس : مرحبا ايتها الجميلات

كريس وهي تلتفت الى جوري : ماذا تطلبي !

جوري : عصير فقط

كريس وهي تلتفت الى الشاب : اثنان عصير مـن فضلك

النادل بخبث: هل فتيات مثل جمالكن تطلب هكذا شيء

كريس بانفعال : مـا دخلك انـت !

النادل بخوف :اسف

ظلت جوري وكريس تنظر الى الشبان و الفتيات وهم يتراقصون على انغام الموسيقى الصاخبه

كريس بمرح : هيا جوري لنرقص

جوري : ابدا ارقصي انـت فقط

تركت كريس جوري و اخذت ترقص مع احدى الشبان الذي تقدم لها بطلب كريس

انتبهت جوري الى مكان منعزل يحيطه اشخاص ضخام البنيه يرتدون ملابس رسميه

جوري بفضول وهي تقترب مـن المكان : يـا ترى ماذا هناك

اخذت تتقرب قليلا لترى نفس الرجل الذي اتى الى آدم (جورج) جالس يتحدث مع احدى الرجال ويمسك بيده كأس مـن الشراب

جوري بين نفسها : اووه انه هذاك العجوز

ثم رجعت الى مكانها

اما جورج فكان يتكلم مع احدى الرجال ثم التفت ليرى جوري وهي تبتعد لتذهب الى مكانها

جورج وهو يراها تبتعد : لنمرح قليلا

ثم رفع هاتفه ليتصل على آدم الذي كان يجلس بمكتبه وهو يقرأ الملف الذي جلبهُ له خادمه يوجد فيه سبب دخول جوري الى المشفى وما سبب ادمانها على تلك الحبوب ويوجد امامه ماثيو الذي يعبث بهاتفهُ

آدم وهو يرى هاتفه ينير باسم جورج لينتبه ماثيو وهو يقول

ماثيو : ماذا يريد هذا العجوز

آدم وهو يرد على الاتصال : ماذا تريد ايها العجوز

جورج بابتسامه : ارى فتاتك موجوده في النادي الخاص بي ايها الشيطان هل انت من ارسلها !!

آدم وهو يعصر هاتفه بيدهُ بغضب وهو يهمس : سأقتلها !!

ثم ضرب هاتفه بالجدار بغضب مما افزع ماثيو

ماثيو بصدمه :ماذا حدث !!

آدم وهو يقوم بغضب : تعال معي

اما عند تلك التي تتشاجر مع احد الشبان الذين تحرشوا بها

الشاب وهو يتقرب منها : هل ترقصي معي ايتها الجميله

جوري بغضب : اذهب من هنا ايها الحقير

الشاب وهو يمسك يد جوري و يبتسم بتلاعب : لماذا !

جوري وهي تسحب يدها بغضب وكادت ان تصفعه لكنها انصدمت بسقوط الشاب ارضا متألما

آدم بغضب : لم يخلق الذي يلمس ما يملكه الشيطان

ثم استدار الى جوري التي تناظره بغضب :ماذا تريد مني آدم

آدم وفكه متشنج من منظر جوري : ما اللعنه التي ترتدينها الان ايتها اللعينه

جوري وهي تشرب العصير الذي امامها : لا دخل لك هل انا في الشركه حتى تتأمر علي !

آدم بغضبب : هل تسمعين ماذا يتفوه به فمك اللعين هذا !!

جوري بغضب اكبر : نَعم و الان اتركني

آدم بتوعد : هل انت متاكده من كلامكِ !

جوري وقد توترت قليلا من منظره المخيف لتتلعثم بالكلام: نَعم

آدم وهو ينظر لها نظره شيطانيه ثم يغادر وذهب الى المكان الذي يجلس فيه جورج

جورج بابتسامه وهو ينظر الى آدم الغاضب : اشم رائحه بركان يحترق هنا

آدم وهو يجلس بجانب جورج ويأخذ كأس من النبيذ بغضب وهو ينظر الى جوري : اصمت ايها العجوز

ليكمل و الابتسامه الشيطانيه ارتسمت على محياهُ :لنرى ماذا ستفعلي الان ايتها المثيره

اما عند ماثيو فهو يحمل كريس على كتفه بعد ان رأها ترقص مع احد الشبان

كريس بغضب : انزلني ماثيو الان

ماثيو وهو يخرج من النادي : باحلامك

كريس بصراخ : النجده النجده ثم فجأه تصمت عندما ضربها ماثيو على مؤخرتها

ماثيو بغضب : فالتصرخي بعد الان

صمتت كريس ثم رماها ماثيو بغضب في المقعد الامامي للسياره وغلق الباب بقوه

كريس بغضب وهي تراه يركب السياره : الى اين تأخذني ايها المجنون

ماثيو بغضب وهو ينظر لها : هل تريدين ان تستمتعي !! اذن لكِ هذا

ثم قاد السياره بسرعه كبيره

اما عند آدم فهو جالس ويشرب النبيذ وتجلس في حضنه احدى العاهرات

آدم وهو ينظر الى جوري التي تنظر له بغضب : انت اردتي هذا ايتها الصغيره

عند جوري فهي غاضبه كثيرا و الغيره اعمتها

جوري بغضب بين نفسها وهي ترى آدم تجلس باحضانه احدى الفتيات : ما دخلكِ انت ايتها الغبيه انه زير نساء ليس لكِ دخل به

ثم نادت النادل : كأس من النبيذ

لتكمل بداخلها : هل انت مجنونه ستثملين حالا انت لم تشربيهِ بحياتك ثم اكملت بغضب ... لا يهم ثم صرخت بالنادل بغضب : اسرع

مما اضحك آدم الذي كان جالس يناظرها وهي غاضبه

آدم بابتسامه خبيثه وهمس : اووه هل صغيرتي غاضبه الان

ماذا تفعل ايها المجنون اتركني

ماثيو وهو يجر كريس بيده الى حافه الجبل : ترقصين مع الشبان هاه !!

ثم توقف وهو يمسك كريس على حافه الجبل

كريس بخوف وهي تنظر الى الاسفل : ماثيو ارجوك اني اخاف المرتفعات

ماثيو بغضب وصراخ : انتِ ماذا !! هل تريدين قتلي بهذه تصرفاتك لماذا تفعلي هكذا !

كريس بغضب وخوف : ليس لك دخل بي هل فهمت انت مجرد مدربي الخاص وليس لك دخل في حيآتي افهمم هذاا !!

ماثيو وهو يترك يدين كريس : هل انت متاكده !

كريس بتوتر مـن منظر ماثيو : نَعم متاكده

ماثيو وهو يغادر : اذن لـكِ هذا

ثم تركها وذهب وفجاه يقف وهو يشعر بيدين كريس تعانقه مـن الخلف

كريس ببكاء : لا تذهب ماثيو ارجوك

ماثيو وهو يتصنع الحزن وبداخله سعيد: انـت مـن قلتي لي اتركني كريس

كريس وهي تعانقه بشدده : انا احبك ماثيو احبك كثيرا ارجوك لا تتركني

ماثيو وقد انصدم من كلامها ثم يستدير الى كريس التي تبكي : ماذا قلتي !!

كريس وهي تمسح دموعها بخجل :كف عن هذا

ماثيو وهو مصدوم : اعيدي مـا قلتيه كريسي

كريس بخجل : اآ انا احبك ماثيو بل اعشقك ثم عانقته بشده وهي تخفي وجهها في صدره

ماثيو بسعاده : اااه كم اعشقك يـا سنجابتي الجميله كنت اعلم انك سوف تعشقيني مثلما اعشقك

كريس بخجل وهي تضرب ظهر ماثيو بخفه :اووه ماثيو كف عن هذا

ماثيو بخبث : كرستي لقد ربحت

كريس وهي تبتعد عن ماثيو وتسأله بعدم فهم : ماذا ربحت !

ماثيو بخبث وهو يمسك وجنتيها :لقد عانقتيني قبل ان ينتهي الوقت ايتها الجميله

كريس وهي تتذكر ثم تضربه في كتفه : ايها اللعين

ماثيو وهو يركع على ركبتيه : جميلتي هل تقبلين بالخروج معي في موعد عشاء غدا !

كريس وهي تضحك على ماثيو : نَعم ايها الوسيم

ثم يقف ماثيو ويعانقها ويلفها في الهواء : احبك سنجابتي

كريس بحب وسعاده : و انا احبك ماثيو

عند جوري التي شربت مـن النبيذ حد الثماله وهي تتكلم مع الواقف امامها : اآ اذهب مـن..هـنا سيقتلك

الشاب وهو يتقرب لها بخبث : لم اذهب .. وقبل ان يكمل كلامه يسقط في الارض على اثر ضربه مـن آدم وهو يقول : لقد قالت لـك سيقتلك

ثم اشار الى حراسه ليلقوه في في الخارج بـعد ان يعذبوه

جوري وهي تنظر الى آدم بصدمه مضحكه وهي تضع يديها على فمها : ماذا فعلت ايها الغبي !

آدم وهو ينظر لها ببرود : ماذا !

جوري وهي تدفعه بخفه بسبب ثمالتها :لقد قتلته !

آدم وهو يمسك يدها ليذهبا : هيا ايتها الصغيره انـت شربتي كثيرا

جوري وهي تسحب يديها : اياك ايها الغبي سيقتلك آدم اذا علم انك امسكت يدي

آدم بابتسامه جانبيه وهو يفكر ان جوريته تفكر به : انا آدم ملاكي

جوري بحب وهي تتقرب منه بخطوات متعثره بسبب ثمالتها : اوووه آدم هل هذا انـت !

آدم وهو يبتسم : نَعم و الان هيا

جوري بضحكه ثمله : احملني هيا

آدم وهو منصدم مـن طلبها : صدقيني لو كنت بوعيك لانصدمت مـن طلبك هذا

جوري بغباء :ماذا !

آدم ووهو يحملها ويخرج مـن النادي : لا يهم صغيرتي

جوري وهي تمسك صدره براحه يدها : لماذا قلبك يدق سريعا

آدم وقد تصنم جسده مـن ملمس جوري ثم اجاب : لا اعلم

ثم فتح له الخادم باب السياره ووضع جوري في المقعد الامامي ببطئ وركب سيارته وهو يقود الى بيتها

جوري وهي تنظر له بثماله : هل اخبرك احد انك جميل

آدم وهو يضحك بداخله على كلام صغيرته : لا

جوري بابتسامه بلهاء : اذن انا اول مـن اقول لـك هذا

آدم وهو ينظر لها بحب : نَعم صغيرتي

بـعد فتره وصل آدم الى بيت جوري ثم فتح الباب وحملها ثم نظر لجوري : اين مفتاح البيت

جوري وهي تنظر له ببلاهه : انه بعيد

آدم وهو يخرج نسخه لمفتاح منزلها مـن جيب بنطالهِ

نَعم فإن ادم عمل نسخه لمفتاح منزل جوري

فتح الباب ثم دخل وهو يحمل جوري الى غرفتها ووضعها على فراشها

امسكت جوري بياقه قميصه وقربته الى وجهها مما صُدم آدم مـن فعلتها

جوري وهي تنظر الى عينه : آدم

آدم ووهو يسيطر بصعوبه على نفسه مـن قربه لها : نَعم صغيرتي

جوري وهي تقرب فمها مـن أذن آدم : احبك ...

ثم نامت او بالاحرى غابت عن وعيها مـن شده ثمالتها

آدم منصدم وهو ينظر لها كيف نائمه ثم يقبلها على جبينها بلطف وهو يقول : اقسم لـكِ صغيرتي لـن اتركـكِ ابدا بعد الان ...

****

10- مساعدته الخاصه!

تستيقظ مـن نومها بتعب وصداع يتملك رأسها

جوري وهي تمسك رأسها بألم : ااااه يـا الهي ماذا حدث لماذا لم اتذكر شيئا

بدأت جوري تحاول تذكر مـا حدث معها في الليله السابقه وفجأه سمعت صوت حركه في المطبخ

جوري بفزع وهي تنهض مـن السرير بخوف ثم تتكلم بهمس : يـاا لهي مـن هـنا هل سيقتلني اوووه لا لا لم ارى شيئا مـن حــيآتي بـعـد

ثم بدأت تمشي على طرف قدميها ببطئ واخذت بيدها مزهريه كانت بجانب سريرها ثم خرجت مـن غرفتها الى المطبخ وتوقفت فجاه عندما وجدت شخص منحني يبحث شيئا مـا في خزانه الصحون

جوري وهي تركض له لتضربه بالمزهريه على رأسه : ايها اللعييي ... وفجاه تجد الشخص يقف ويديرها بسرعه وثم يمسك يديها و يضعها وراء ظهرها

جوري بغضب يتخلله بعض الخوف : اتركني ايها الحقير مـن انـت !

آدم وهو يتحدث قرب عنقها بهدوء: انا آدم اهدئي

ثم يتركها لتستدير جوري بصدمه : سيد آدم !! ماذا تفعل بمنزلي في هذا الوقت مـن الصباح !

آدم وهو يقلب البيض بالمقلاه بمهاره : الم تتذكري شيئا مـن احداث البارحه !

جوري وهي تحاول التذكر : لا لم اتذكر شيئا ماذا حصل !وكيف جئت الى هـنا !!

آدم وهو يضع البيض في الصحن ويضعه امام جوري التي جلست على الكرسي : كُلي فطورك بسرعه حتى نذهب الى العمل لقد تأخرنا

جوري بصدمه مـن فعلته : هل فعلت الفطور لاجلي !

آدم وهو ينحني بظهره ليتقرب مـن وجهه جوري : نَعم صغيرتي

جوري وهي تنظر الى عيناهُ بعمق :لماذا !

آدم ووهو يتقرب منها اكثر : عملته فقط

وثم تقرب مـن فمها واراد ان يقبلها لكن سبقته جوري وهي تبتعد عنه : اا ا انا جائعه

آدم وهو يبتعد عنها ليأخذ كوب القهوه الذي عمله : حسنا انتظرك في غرفه المعيشه ثم تركها وذهب

اما جوري فهي منصدمه حد الجنون مـن تصرفات آدم : مـا به !! هل فعلت شيئا امس! يـا الهي اريد ان اتذكر ماذا حصل و بدات تاكل فطورها بسرعه ثم ذهبت الى غرفتها لتغير ملابسها وبعد ذلك خرجت وهي ترتدي



لتخرج الى آدم الجالس ينتظرها ثم صدم مما ترتديه

آدم وهو ينظر الى ملابسها ثم قال لها بغضب مكتوم : امامك خمسه دقائق فقط لتغيري هذه اللعنه التي ترديها

جوري بغضب : لكن سيد آد...

آدم مقاطعا وهو ينظر الى ساعته ببرود : ٤دقائق و ٥٨ ثانيه

لتضرب جوري قدمها بالارض بغضب ثم ترجع لتغير ملابسها

اما آدم فكان ينظر لها وهي تغلق الباب بقوه : اسف صغيرتي لكنك كنت جميله

بـعـد فتره خرجت جوري بغضب مـن غرفتها وهي ترتدي



بشره جوري بيضاء

جوري وهي تنظر لادم بغضب : والان !!!

آدم وهو ينظر لها : هل سيظهر بياض خصرك هكذا!!

جوري بصدمه : ماذا !!

آدم وهو يخرج : لا عليك لقد تأخرنا

جوري وهي تخرج ورائه بغضب من تصرفات مديرها المتملك : لنرى الى اين سيذهب بنا تملكك اللعين هذا

ثم ركبت في المقعد الامامي وفجاه خرجت مره اخرى تركض لتعود الى المنزل وكأنها نسيت شيء

آدم ببرود وهو ينظر لها تدخل : اسف صغيرتي لكنه لمصلحتك

بدأت جوري تبحث في غرفتها عن حبوبها المهدئه لكنها لم تجدها

جوري وهي تضع يديها على خصرها : يا الهي اين ذهبوا

ثم توقفت عن الكلام وهي تهمس :آدم

خرجت بـعد ذلك بغضب وهي ترى آدم يناظرها ببرود

جوري وهي تقف بجانبه وتفصلهم باب السياره : سيد آدم ارجوك انه مزاح سخيف اعطيني العلاج

آدم وهو يتصنع عدم فهم : ماذا ! علاج ماذا !! اوووه نسيت هل تقصدين تلك السموم اللعينه التي بسببها كدتِ ان تموتي !!

ثم ادار مفتاح سيارته لتشغيلها ليكمل :لم تريها بحياتك بـعد الان هيا اركبي لقد تأخرنا

جوري بغضب منه : سيد آدم اسمع...

ادم مقاطعا لها بغضب مما اخرسها : الان

ركبت جوري السياره بغضب وهي تفكر من اين ستحصل على هذه الحبوب فأنها لم تستطيع شرائها من الصدليه الا باستشاره الطبيب

جوري بين نفسها : نَعم سأذهب له اليوم يجب ان احصل عليها

وصل كُل من ادم و جوري الى الشركه

نزل آدم من سيارته تتبعه جوري ودخلا سويا الى الشركه وبدأ الموظفين يتهامسون عن سبب مجيئ آدم و جوري سويا , لكن كُل من جوري و آدم لم يهتموا الى كلامهم

دخل آدم الى مكتبه وتبعته جوري

آدم وهو يجلس على كرسيه الخاص : اليوم سيكون هناك اجتماع مهم مع مدير الشركه التي ستتعاقد معنا في صفقه جديده و ستكونين انتِ مساعدتي الخاصه

جوري بتوتر قليل : ماذا !!

آدم ببرود وهو ينظر لها : ستجلسين بجانبي وتنتبهين على كُل كلمه يقولوها حتى اذا سألتك سؤال لم تخطئي في اجابته والا سيكون هناك عقاب

جوري بثقه : لا تقلق سيد آدم سأكون عند حسن ظنك

آدم وهو متاكد من كلامها : ليس لدي شك في ذلك

مما افرح جوري بسبب ثقه آدم بها و بعملها

اما عند ماثيو فهو جالس في مكتبه وينظر الى الخاتم الذي امامه بسعاده :سيكون جميل على يديكِ الجميلتين سنجابتي

وفجأه تدخل كريس ليخبأ ماثيو الخاتم بجيب بنطالهِ بسرعه

كريس بشك : ماثيو ! ماذا خبأت ولماذا انت متوتر هكذا

ماثيو بتوتر اخفاه ببراعه : اهلا صغيرتي لم اخبأ شيء ثم اكمل ليغير الموضوع : هيا اجلسي هناك عملا كثيرا اليوم ويجب ان نكمله بسرعه لاننا .. وهو يكمل كلامه بحب : سنتعشى خارجا

كريس بخجل : ااه نَعم نَعم هيا لنعمل

ماثيو وقد احب خجلها : اووه هل صغيرتي تخجل مني

كريس ووجها ازداد حمره من الخجل : ماثيووو

ماثيو بحب وابتسامه جميله : قلب ماثيو

كريس بأمر لطيف : كف عن هذا وهيا لنعمل

ماثيو وهو يبدأ بالعمل : نَعم هيا

وبدأ كُل من ماثيو وكريس يعملون بدقه ولا تخلى جلستهم من تغزل ماثيو بكريس التي اصبحت حمراء من الخجل و الغضب وكم احب ماثيو هذا

اما عند آدم فهو مترأس قاعه الاجتماع و بجانبه تجلس جوري وهي متوتره قليلا ليلاحظ توترها

آدم وهو يهمس لها : لا خوف لا توتر انا بجانبكِ

جوري وقد هدأت واكتسبت الثقه من كلامه وخصيصا عندما قال لها انه بجانبها لتومئ برأسها ومن ثم يبدأ الاجتماع

كانت جوري تنظر اليهم وهم يتكلمون عن الصفقه التي جائوا لاجلها وتلاحظ خوفهم الشديد من آدم وتوترهم وهم يتكلمون ومن ثم تنظر الى آدم فكان ينظر الى الاوراق التي امامه غير مبالي لذلك الذي يتكلم عن الصفقه و فجأه تشعر بيد تسلل الى قدمها لتنصدم وتلتفت الى الجالس بجانبها

لقد كان رجلا يبدو انه في نهايه الثلاثين من عمره وكان ينظر اليها بخبث ومن ثم ينظر الى الرجال و كأن لا شيء يحدث

جوري وهي خائفه لتبعد يده عنها من تحت المكتب وتتقرب بكرسيها من آدم ليس خوفا من الرجل بل خوفا من آدم الذي سيقلب الاجتماع رأسا على عقب اذا علم بفعل هذا الحقير اما آدم فشعر بها وهي تقترب بجانبه مما اعجبه الامر

كانت هناك فتاه تجلس بجانب آدم من الجهه الثانيه وتتكلم بغنج و دلع مصطنع : سيد آدم انها صفقه مهمه

بالنسبه لنا وانها ممتازه كما ترى

آدم وهو لم يهتم ولم ينظر لها مما اطفئ القليل من غيره جوري التي اصبح وجهها محمرا من الغيره والغضب بسبب طريقه كلام هذه العاهره

آدم وهو يرى جوري كيف تعتصر القلم الذي بيدها عندما تتكلم هذه الفتاه ليبتسم في داخله على غيره صغيرته

: انها جيده لكن انا لم اوافق عليها

مما افزغ كُل من في الاجتماع

الفتاه بخوف : لكن سيد آدم لماذا !

آدم وهو ينظر لها : مكتوب في الشروط ان نسبه الربح الخاصه بي من هذه الصفقه ٢٥٪ وانا لم اوافق على هذا

ليتكلم الرجل الذي كان يتحرش بجوري :لكن كم تريد !

آدم ببرود و هو يرجع ظهره الى الوراء : ٧٥٪

ليشهق كُل من في القاعه من شرط آدم ثم يكمل وهو ينظر الى جوري :انت ما رأيك انسه جوري

جوري وهي تصدم من سؤاله المفاجئ لكنها اخفت صدمتها ببراعه لترد بسرعه : انا معك سيد آدم

لتنظر لها الفتاه و الرجل بغضب

ثم تكمل وهي تضع يديها على سطح المكتب بثقه : حسب ما تعلمون ان سيد آدم ستقع عليه مسؤوليه هذه الصفقه لانه هو الذي يوافق عليها اضافه انه سيتكفل بجميع مصاريفها من عمل الموظفين و مرتبهم المالي وكما تعلمون ان سيد آدم نفوذه اكبر من نفوذكم و مكانته في الاقتصاد اكبر باعتباره ملك الاقتصاد فاذا حدثت مشكله سيحلها هو بنفسه من دون أي عائق لذلك انا معه بأن يطلب منكم هذه النسبه و الا انتم من يخسر لانني اعلم ان تعاقدكم مع سيد آدم سينقذكم من افلاس شركتكم باعتباركم سوف تتعاقدون مع ملك الاقتصاد واسمه في صفقتكم يكفي لينقذ شركتكم من الضياع

كان كُل من في الاجتماع ينظروا لها بصدمه من شده ثقتها وعدم خوفها من آدم و الاقوى من هذا بسبب ذكائها وتفكيرها فقد حسمت الموضوع ولم يوجد هناك خياراً اخر غير ان يوافقوا على شرط آدم

اما آدم فكان ينظر لها بحب وفخر ورضى من كلامها

وكانت الفتاه تنظر لها بغيره شديده اما الرجل كان ينظر لها بأعجاب

الفتاه وهي تمسك يد آدم بدلع مما آثار اشمئزاز جوري من دلعها المصطنع : سيد آدم نحن موافقون على طلبك والان لنوقع العقد

انتهى الاجتماع ليخرج الموظفين و يبقى كُل من ادم و الفتاه و الرجل و جوري

الفتاه (صوفيا) وهي تتقرب من آدم : اووه سيد آدم انني جدا مسروره لانك وافقت على الصفقه

آدم وهو ينظر لها ببرود : اياكِ و لمس يدي مره واخرى و الا ستكون اخر مره بحياتكِ ليقاطعه كلام الرجل

(روبرت) الذي وقع كلامه كالصاعقه على جوري وهي تلم اغراضها لتتوقف عن الحركه وهي تسمعه يقول روبرت بخبث وهو ينظر الى جوري : سيد آدم لم اعلم انك تملك مساعده بهذه الجمال

آدم وقد تحول الى الشيطان وهو يتقرب من روبرت بعد ان سحب جوري ووضعها وراء ظهره التي كانت ترتجف من الخوف بسبب مظهر آدم

آدم وهو يهمس بغضب ارعب روبرت : فلتعد ما قلته !

صوفيا وهي تحاول تهدأت الوضع وتلعن اخيها بداخلهامن فعلته : اووه سيد آدم انه يمزح لا عليك

آدم وقد احمرت عيناهُ من الغضب : اول مره تقولها ثم يلكمه بقوه على وجهه ليسقط ارضا فاقدا للوعي وفمه ينزف

لينحني آدم وهو يمسح دماء روبرت على يده ليكمل :وستكون اخر مره لتفزع جوري من منظر الرجل الساقط على الارض ليصرخ آدم على الحارس : اخرجوا هذه الحثاله من هنا

ومن ثم يرفع الاوراق العقد ليمزقها : ولا يوجد صفقه بعد الان

لتفزع صوفيا عند تمزيقه للعقد وتحاول التقرب منه للتكلم ليوقفها آدم باشاره باصبعه وهي ينظر لها بنظره ارعبتها : اياكِ و الا ستكونين بجانبه و هو يشير الى روبرت

ليخرج من غرفه الاجتماع وهو يمسك جوري بقوه من يدها وهي ترتجف من الخوف ويتركا صوفيا وهي تلعن اخاها لانه و بسبب طيشه قد خسرت صفقه مهمه

يدخل آدم بغضب الى مكتبه لتدخل ورائه جوري التي كانت ترتجف

جوري بخوف : سيد آدم

آدم وهو يلف المكتب ذهابا وايابا من الغضب : اللعين كيف يجرأ

ثم نظر الى جوري و تقرب منها وهو يقول بغضب : هل فعل لكِ شيء اجيبيي

جوري وهي تقسم انها سيغمى عليها من الخوف : لـ لا لا لم يفعل

آدم وهو ينظر الى عيونها بغضب : اياكِ و الكذب

جوري وقد بدأت دموعها بالنزول : لم اكذب

ليتفاجأ آدم وهو يرى صغيرته تبكي ليعانقها بشده وهو يربت على ظهرها بهدوء : حسنا صغيرتي حسنا كفي عن البكاء

جوري وهي تبادله العناق وتشهق من البكاء : لقد لقد كان يريد ان يمسك قدمي من تحـ.. تحت المكتب لكنني لم لم اسمح له واقتربت منك اقسم انني لم اسمح له

آدم وقد اظلمت عيناه من الغضب وهو يتذكر عندما تقربت جوري منه في الاجتماع ليكمل بهدوء افتعله بصعوبه : حسنا صغيرتي انتهى لا عليك ..

و هو يغلي بداخله على منظر صغيرته و يقسم انه سيعذبه حتى الموت

لتهدأ جوري قليلا و تبتعد عنه : اعتذر لقد فقدت السيطره على نفسي

آدم بتفهم : لا يهم صغيرتي لا تقلقي

جوري بصدمه من معاملته لها ثم تكمل : حسنا سأذهب لكريس

آدم وهو يومأ لها بالموافقه لتخرج من المكتب

اما آدم فهو يقسم انه سينفجر من الغضب ثم يلتقط هاتفه ليضغط على اسم احد مساعديهِ الذي اخرج روبرت من الشركه بـعـد امر منهُ

آدم بغضب وهو يعتصر هاتفهُ : اجلبوهُ الى المخزن اريدهُ ان يصرخ من الالم ولم يشفى منه ابدا ثم ترموه عند بيته و ترسلوا لي فيديو لتعذيبه

ليغلق الهاتف قبل ان يسمع رد الطرف الاخر

ثم يكمل بهمس مرعب : سأقتل كُل من يتقرب منكِ صغيرتي

في مكان آخر

تدخل صوفيا الى المكتب التي توجد فيه امراه تجلس بغرور وراء المكتب الخاص بها

صوفيا بغضب وهي تجلس امام المكتب : لقد خسرنا الصفقه

السيده بغضب : ماذا !! كيف حصل هذا !

صوفيا : بسبب غباء روبوت لقد تحرش بمساعده آدم اسمها جوري او من هذا القبيل

السيده بغضب اكبر : ماذا تقولين !! كيف يجرأ ان يفعل هكذا !!

صوفيا باستغراب : ولماذا !! من هذه الفتاه !

ستافي بغضب : ليس لكِ دخل ايتها العاهره و اما روبرت فاخبريه ان لا يريني وجههُ مره اخرى هل فهمتي !!

صوفيا بخوف من عصبيه ستافي : امركِ سيده ستافي

ثم خرجت من المكتب وهي تفكر من تكون جوري ولماذا هي مهمه لهذه الدرجه بالنسبه لستافي و آدم

وتدخل الى مكتبها الخاص لتجلس على كرسيها الخاص تتحدث بجنون: آدم لي ايتها العاهره لي انا فقط لم افعل كُل هذا لتأتي فتاه مثلكِ لتأخذه من يدي لم اسمح بـعـد كُل هذا الوقت ان اخسره بسبب لعينه مثلكِ

ثم بدأت تفكر كيف تتخلص من جوري وهي تبتسم بكره

صوفيا بتفكير : يجب ان اعلم اولا ما هو السر وراء غضب ستافي عندما قلت اسم جوري ثم توقفت عن التفكير بصدمه وهي تقول : هل يا ترى !! لتتضحك بجنون وهي تتوعد بالجحيم لجوري ...

****

11- عناق

تجلس مع كريس التي كانت تهدئها قليلا على مـا حدث قبل قليل
كريس بتوسل :اهدئي جوري ارجوكِ كفي عن هذا لا تستوجب كُـل مـا تفعليهِ
جوري وهي تلتفت الى كريس : كيف لا يستوجب كريس !! لقد كاد ان يقتله لولا تلك الفتاه الشريره
كريس بتساؤل : عن أيّ شريره تتحدثين !
جوري بغضب وغيره واضحه : لقد كانت تريد الاقتراب مـن آدم وقد امسكت بيده تخيلي ذلك !! الحقيره
كريس بابتسامه لعوبه : ماذا جوري هل تغارين على سيد آدم
جوري بانفعال : بالتاكيد اغار ثم فجأه تضع يديها على فمها مـن الصدمه
كريس وهي تضحك : لقد كشفتكِ ايتها الحقيره هل تحبيهِ
جوري بتوتر و تحاول ان تلهي نفسها باي شيء امامها: بالطبع لا احب انه مديري فقط
كريس بابتسامه خبيثه : انا لم اقل آدم جوريتي
جوري بخجل وهي تقوم : اوووه كرريس كفي عن هذا الى اللقاء
ثم ذهبت وتركت كريس وهي تضحك بصوت مرتفع : اوووه لقد وقعتي ايتها الجميله
لتشعر بشخص يضع يدهُ على كتفها لتسدير بسرعه وهي تضربه للتتوقف فجأه وهي ترى ماثيو ينظر لها كعادته
كريس وهي تمسك صدرها مـن ناحيه قلبها : اوووه ماثيو لقد افزعتني
ماثيو بحب : كم اسمي جميل عندما اسمعهُ منـك سنجابتي
كريس وهي تلتفت يمين ويسار بخجل : ماذا تريد ماثيو
ماثيو وهي يضحك على خجلها :يمكنك الذهاب الى المنزل الان صغيرتي لقد اكملنا عملنا
كريس بتفاجئ : ماذا !! لكن انه مبكر كثيرا على الذهاب
ماثيو وهو ينظر لها بحب : أعلم هذا لكن هناك جميله يجب ان تتجهز لموعد عشاء
كريس وهي تخبأ وجهها بصدر ماثيو بخجل : مااثيوو
ماثيو بضحكه وهو يعانقها بحب : روح ماثيو
كريس بخجل وهي تبتعد عنه : كف عن قول هذا و سأذهب الان الى المنزل
ماثيو : حسنا صغيرتي سأاتي اليكِ عند الساعه ال٧ مساءا
كريس بحب وهي تقبله على وجنته : حسنا الى اللقاء ثم خرجت و تركت ماثيو المتصنم مـن فعلتها
ماثيو بصدمه وهو يمسك مكان قبله كريس : هل كريستي قبلتني الان!! نَعم لقد قبلتني ليصرخ بسعاده ويفزع كُـل الموظفين الذين كانوا يعملون
ماثيو بسعاده وهو يتركهم : اسف لكنني سعيد جدا
ليسمع صوت آدم يناديه بغضب ليهمس بخوف : لكن ليس لوقت طويل

ثم ذهب الى مكتب آدم ليدخل بدون ان يطرق الباب ليجد آدم يجلس على كرسيه وهو غاضب

ماثيو بداخله : يا الهي سيقتلني الان لا لا ليس الان اريد ان ارى زواجنا اني وكرسيتي ارجوك آدم

ليقاطع جنونه كلام آدم وهو يقول بغضب : هل تعلم صوفيا و روبرت لصالح مـن يعملون !

ماثيو بجديه : لا ! لمن ؟؟

آدم بغضب مكتوم : انا مـن اسألك ايها العاهر

ماثيو برعب مـن مظهر ادم : ا اا اعتذر آدم لكن حسب علمي ان لديهم شركه تصدير وتديرها صوفيا و اخيها روبرت

آدم وهو ينهض مـن مكانه برعب : لا تنطق اسم هذا اللعين امامي

ماثيو باستغراب وعدم فهم :لماذا !! بالاساس لماذا انـت غاضب الى هذا الحد

آدم : لان اللعين تحرش بجوري

ماثيو بعصبيه و غضب: ماذا!!! وما فعلت انـت

آدم وقد هدأ قليلا : لقد جعلته لن يتحرك مـن مكانه لفتره طويله و مزقت العقد

ماثيو بغضب : خير ما عملت.. انه لعين لقد رأيته مره يتحرش مع احدى الفتيات في النادي ثم جرها وذهب

آدم ببرود : صدقني سيفتقد ذلك كثيرا لكنني اشك في شيئا مـا

ماثيو وهو يجلس : بماذا تشك !

آدم بشرود وهو ينظر الى نافذه مكتبه : اشك انهم يعملون لصالح ستافي

ينتهي وقت العمل لتخرج كُـل مـن كريس و جوري الى منزل كريس لتجهيزها

جوري بسعاده : لم اتوقع ان ماثيو يحبك بهذا الكم كريستي انا سعيده لاجلكم كثيرا

كريس بخجل وسعاده : شُكـرا جوري

جوري بابتسامه لعوبه : اووه كريستي ايتها الخجوله لم اعلم انك هكذا

كريس بانفعال : ماذا تعنين ايتها الجرذة

جوري بضحكه : اعني انـي تعودت على كريستي هذه

لتضحك الاثنان وبعد ذلك يصلون الى مـن كريستي ليدخلوا الى الغرفه بـعد ان استقبلت والده كريس جوري بحب وسعاده لتذهب الفتاتان الى الغرفه بسعاده

وبعد فتره مـن البحث في خزانه كريس

كريس بحزن : ماذا افعل الان الافضل ان لا اذهب الى العشاء

جوري بغضب : ماذا هل جننتي !!! مهلا مهلا اتذكر انه كان يوجد لـكِ فستان جميل اشتريناه نحن الاثنان عند حفله عيد ميلادك لكنك لم ترتديه بحجه انه مكشوف اين هـو !!

كريس برفض : ابدا بحقك جوري !! هل تريدين ان ارتدي هذا الفستان انه مكشوف كثيرا

جوري وهي تحاول ان تقنع كريس : كريستي ارجوكِ انه جميل اضافه انك لم تخرجي ابدا في موعد هذه المره الاولى لكِ يجب ان تكوني باجمل مظهر

كريستي بشبه اقتناع : لكنه ..

لتقاطعها جوري بحماس : هيا كريستي ليس هناك وقت سوف يأتي ماثيو هيا اسرعي

لتبدأ جوري بتجهيز كريس التي كانت سعيده جدا

وبعد فتره تقف كريس امام المراه بسعاده: جوري هل انا جميله الان !

جوري بسعاده : نَعم عزيزتي لقد اصبحتي ملاك سيجن ماثيو عندا يراكِ

كريس بقلق وهي ترى يدين جوري التي ترتجف لتضم جوري يديها بقوه: جوري ما بكِ هل انت متعبه !

جوري وهي تتصنع القوه : لا عليك صغيرتي انه مجرد ارهاق من العمل

كريس بعدم اقتناع : لا جوري هل بسبب تلك الحبوب لا لم اتركك لوحدك سأعتذر من ماثيو

جوري وهي تهدأ كريس: اياك كريس سيحزن ماثيو كثيرا لا تقلقي عزيزتي سأذهب الان الى منزلي احتاج بعض النوم ووغدا ستقصي لي ماذا يحدث معكِ هل فهمتي !!

كريس وهي تعانق جوري بحب : شُكرا لكِ جوري على كُل شيء

جوري وهي تبادلها العناق : كم كريس لدي انا !! احبگ كثيرا صديقتي

لتودعها و تذهب الى منزلها بتعب

جوري وهي تمشي بتعب الى منزلها : لا استطيع بعد الان احتاج الى تلك الحبوب لم اقوى على الحركه يجب ان اذهب الى الطبيب الان و ارادت الذهاب لكنها تذكرت ان الوقت قد تأخر

جوري بغضب و بارهاق : اووه يا اللهي لم الحق به الان اللعنه عليّ

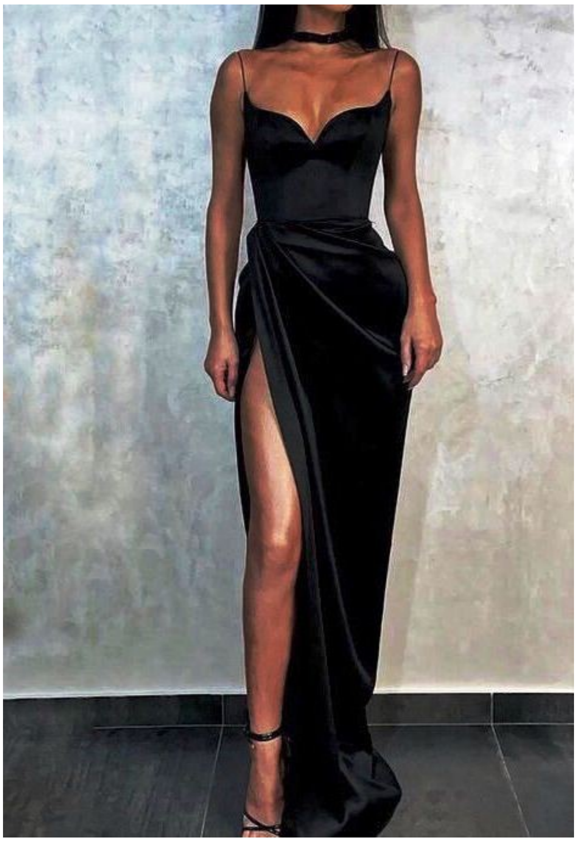
لتكمل بسرعه :حسنا حسنا سأبحث في المنزل عنها لعلي اجد ولو القليل منها ..

ثم اخذت تمشي بصعوبه الى منزلها على امل ان تجد ولو قرص واحد من حبوبها لانها لن تستطيع التحمل اكثر ...

عند كريس التي جلست تنتظر ماثيو بسعاده لتسمع صوت هاتفها يرن مشيرا الى وصول رساله نصية لتفتحها بسرعه لتجدها من ماثيو يخبرها بأنه ينتظرها عند الباب

لتنظر نظره اخيره الى المراه و بعد ذلك تودع والدتها لتخرج من المنزل

ووجدت ماثيو ينظر الى نفسه بانعكاس نافذه باب السياره ليرى انعكاسها ليتوقف عن الحركه وهو يراها ثم يلتفت ببطئ لينصدم من مظهرها , لقد كانت كريس ترتدي



لقد كانت جميله جدا ليقترب منها ماثيو بتخدر مـن مظهرها

ماثيو وهو يمسك يدها بحب : مـا هذا كريس !

كريس بتوتر : ماذا هل انني قبيحه !! لقد قلت لجوري انن...

ليقاطعها ماثيو واضعا اصبعه على فمها برقه : انـتِ ملاك بهيئه انسان سنجابتي

لتبتسم كريس بخجل من كلام ماثيو :شُكـرا لـك و انـت كذلك

كان ماثيو يرتدي



*ماثيو جسمه اضخم *

ماثيو وهو يقبل راحه يدها بحب : ليس بجمالكِ صغيرتي و الان هيا بنا

ليفتح لها باب السياره الامامي لتجلس كريس

ثم يغلق ماثيو الباب ليمشي بسرعه الى مكانه و يفتح الباب ليحرك مفاتح سيارته وهو ينظر الى كريس بحب

كريس بمرح : الطريق امامك ماثيو ليس في وجهي

ماثيو وهو يحرك سيارته : اعتذر سنجابتي لقد تهت في ملامح وجهك الجميله

لتبتسم كريس بخجل ليصرخ ماثيو بسعاده وهو يقود : احبكِ كريستيي

لتضحك كريس بصوت مرتفع : ايها المجنون انتبه

ليمسك يديها بسعاده ويقبلها : ابقي يدكِ ممسكه بيدي جميلتي

لتنظر له كريس بحب ومن ثم تقول بين نفسها : احبك كثيراً ماثيو

عند جوري , فقد قلبت البيت رأسا على عقب تبحث حتى ولو قرص واحد من الحبوب فقد اصبحت تمشي في البيت وكأنها مجنونه

كان مظهر جوري متعب جدا فقد كانت تحت عينيها سوداء من شده الارق لشده احتياجها على علاجها وكان شعرها الطويل منثور بطوله على ظهرها وكانت ترتدي ملابس بيتيه مكونه من بيجامه و قميص باللون الزهري مرسوم عليه اشكال كارتونيه

جوري وهي تقرض اظافرها بجنون وتمشي ذهابا وايابا بتوتر : لا لا استطيع التحمل بعد الان يا اللهي ارجوكِ ساعدني .لتكمل بصراخ وهي تمسك رأسها بيدها الاثنين بقوه :ماذا افعل الان ماذا افعل...

كُل هذا كان تحت انظار آدم فقد اظلمت عيناه من الغضب وهو يرى صغيرته تبحث عن علاجها كالمجنونه

اما قلبه فهو يشعر به ينزف مـن شده الالم على حال جوري وهو ينظر لها مـن شاشه حاسوبه ليهمس بغضب وهو ينظر لها : لن اترككِ تعانين لوحدكِ صغيرتي .

لياخذ سترته بسرعه ويخرج مـن غرفته ثم مـن القصر بأكلمه ليركب احدى سياراته بغضب وسرعه

كانت جوري تعتصر نفسها عند احدى زوايا غرفتها وكانت تمسك ارجلها بيديها النحيفتين وهي تبكي مـن شده الم جسدها وحاجته الى الحبوب

فمن ينظر لها يقول انها مجنونه بسبب حالتها المزريه

جوري بهمس : ماذا افعل سوف اموت لا استطيع التحمل بـعد الان يـا اللهي ساعدني

وفجأه يفتح باب غرفتها بقوه لترفع جوري وجهها بصدمه وخوف مـن الموقف لتنصدم بـعد ذلك مـن القابع امامها وهو يناظرها بخوف على حالها

لتهمس بضعف ودموعها تسقط : آدم

ليتقرب منها آدم بسرعه و قلق مـن حالتها

آدم بقلق وهو يمسك وجهها : جوري صغيرتي اجيبيني هل انـتِ بخير !!

جوري وهي تنظر له برؤيه مغوشه و صوت يكاد يسمع : آدم لا استطيع ارجوكِ اريد الحبوب حالا انـي احتاجها ارجوكِ آدم

آدم وهو يعانقها بشده :لا عليكِ صغيرتي سينتهي كُل شيء لا تخافي

جوري وهي تعانقه بـكُل مـا اوتيت مـن قوه وكأنها تستمد منه القوه لتخفيف عن آلام جسدها : ارجوك آدم ساعدني لا استطيع اريد التخلص مـن هذا الشيء ماذا افعل .

لتتفاجئ بآدم وهو يحملها بين اذرعه ويذهب بها الى الحمام ثم يضعها في حوض الاستحمام ليفتح عليها الماء وهو يعانقها لتشهق بقوه وهي ترفع بجسدها لتتمسك به بقوه

جوري وهي تتمسك بعنق آدم بقوه : ماذا تفعل آدم انه بارد جدا .ليدخل آدم معها في حوض الاستحمام ليلقي بجسده في ارضيه الحوض ويضع جوري في حضنه التي تتمسك به بقوه بدون وعي : لا عليك صغيرتي لن اتركك. لتهدأ جوري قليلا وهي تعانق آدم .

وبعد ذلك يخرج آدم وهو يحمل جوري وكلاهمها مُبتلين كليا مـن الماء ليضعها آدم بهدوء على السرير وجوري تكتفي بالنظر له فقط ومن ثم يذهب آدم الى خزانه ملابسها ويخرج لها بيجامه باللون الاسود و قميص باللون الازرق ومن ثم يتقرب منها ليريد ان ينزعها ملابسها لتوقفه جوري بهدوء :استطيع فعل هذا .

ليومأ لها آدم بالموافقه ومن ثم يضع الملابس بجانبها وهو يهم بالخروج مـن الغرفه ليوقفه كلام جوري وهي تقول باهتمام وهي تنظر الى الارض : آدم هناك في الغرفه المقابله سوف تجد ملابس رجاليه انها ملابس والدي ارتدي مـا تجده مناسب لقياسك ولا تبقى هكذا حتى لا تمرض

ليلتفت لها آدم وينظر لها بنظره اول مره تراها جوري في عيناهُ : حسنا صغيرتي . ومن ثم يغلق الباب ورائه

بـعد ذلك بدأت جوري بتغير ملابسها بصعوبه بسبب جسدها المتعب وهي ترتجف من البرد لتتذكر كيف عاملها آدم قبل قليل لتهمس وهي ترتدي قميصها : كم اتمنى لو انك تحبني كما احبك آدم لتتوقف فجأه وهي تفكر : كيف علم بحالتي !!

اما عند آدم فهو ارتدى قميص بسيط لكن اصبح عليه ضيق لضخامته ولكن بنفس الوقت جعله جذاب بسبب بروز عضلات بطنه وارتدي بيجامه اتت بنفس قياسه تقريبا ومن ثم اخذ غطاء خفيف ليتغطى به عند نومه فهو لن يترك جوري بهذه الحاله. ماذا لو عادت حالتها مثل مـا حدث قبل قليل وهو غير موجود بجانبها .هذا مـا كان يفكر به آدم قبل ان يجد جوري تقف بجانبه تنظر له وكانت نظراتها بالنسبه له نظرات طفوليه فقد بدت وكأنها طفله متسلله في منتصف الليل

آدم وهو يقوم مـن مكانه : ماذا حدث جوريتي هل تحتاجي الى شيء !!

جوري وهي ترجع بشعرها الى وراء اذنها دليل على توترها : لا تقلق انا بخير لكن اريد ان اسألك سؤال !

آدم وهو يتنهد بقوه لخوفه على جوري لظنه انه حدث لها شيء مـا ومن ثم يعود ليستلقي على الاريكه ومن ثم ينظر لها : أسألي صغيرتي

جوري بخجل مـن نعتها بصغيرتي لتكمل : كيف علمت انني هكذا !!

آدم وقد فهم مقصدها: ولماذا تسألين هذا السؤال الان !

جوري وهي تحرك يديها وهي تتكلم : لانني اريد ان اعلم كيف استطعت ان تدخل منزلي وغرفتي و كيف استطعت ان تعلم بحالتي هذه !

آدم وهو يرجع بجسده الى الوراء لترك مجال امام جسده ليكمل: اقول لـكِ لكن بشرط

جوري باستغراب : شرط !! وما هذا الشرط !

آدم وهو يشير الى المكان الذي بجانب جسده على الاريكه : تنامي هـنا بجانبي

جوري بصدمه وخجل مـن طلبه : ماذا !!!

آدم بابتسامه مطمئنه : لا تقلقي صغيرتي انني اخاف عليكِ كثيرا اطمئني ودعِ تفكيرك المنحرف هذا يذهب بعيدا

جوري بخجل مـن فهمهُ لمقصدها : لكن ..

ليقاطعها آدم بهدوء : هيا

لتقف جوري قليلا ثم بدأت بالتقرب منه بتردد و بتوتر ومن ثم تنحني لتنام بجانبه ليصبح هـو ورائها وتعطيه ظهرها

آدم وهو يلف يده على خصرها ويقرب وجهه الى عنقها ليتشنج جسد جوري من فعلته ليستنشق عطرها وهو يقول بهدوء :نامي الان وغدا سنكمل حديثنا

جوري وهي تحاول الاعتراض ليقربها آدم اليه بقوه دليلا على عدم تكلمها ليكمل : قلت نامي صغيرتي واغلقي فمك الجميل هذا قبل ان اغلقه بطريقتي .

لتتغلق جوري فمها بقوه وقد فهمت مقصده ليبتسم آدم بهدوء على فعلتها ومن ثم تغلق جوري عينيها ثم بـعد مده ليس بالطويله تذهب في سبات عميق وهي بين احضان آدم ليفتح آدم عينيه ويقبل رأسها بحب ويهمس :احلام سعيده صغيرتي .

ليغلق عينيه ويشدها اكثر الى صدره ليتفاجئ من حركتها وهي تضم يده الى صدرها ليبتسم وهو يغمض عيناهُ ليستنشق عبيرها بسعاده ..

اما عند ماثيو فهو جالس ينظر الى كريس بحب و التي تنظر الى اجواء المطعم بانبهار من شده جمال المطعم فإن ماثيو حجز المطعم كاملا له ولكريس وكانت اجواء المطعم جميله جدا فقد كانت الجدران تزينها الورود الحمراء وكانت مائدتهم مزينه بالورود الملونه بالاحمر وعلى بـعد مسافه منهم توجد فرقه تعزف لهم الانغام الهادئه الجميله

لتلفت كريس للتكلم مع ماثيو ولكنها تتفاجئ بنظراته لها

كريس بأنزعاج لطيف : ما بك ماثيو هل ستقضي الليل تنظر لي هكذا ام ماذا !!

ماثيو بحب وهو يمسك يدها الموضوعه على سطح مائده الطعام : وما اجمل من هذا الشيء جميلتي !!

لتخجل كريس من كلامه ومن ثم تسحب يديها بخجل وهي تقول : هيا لنأكل لقد برد الطعام

ماثيو وهو ينظر لها بهيام : لكن قلبي شُعله من النار بسبب جمالكِ

كريس وقد احمرت وجنتيها لتقول بغضب مضحك: مااثيووو

ماثيو بسعاده كبيره : عيون ماثيو

كريس بتنهيده : اوووه لم ننتهي من معركه الاعضاء هذه

ليضحك ماثيو بسعاده ومن ثم يبدأو بتناول الطعام الذي طلبه ماثيو بـعد فتره من دخولهم الى المطعم بـعد ذلك ينتهوا من تناول الطعام ومن ثم يقوم ماثيو من مكانه لتتفاجئء كريس وهي يمسك يدها ويطلب منها ان ترقص معه

ماثيو وهو ينحني بظهره بطريقه اضحكت كريس : هل تسمح الانسه الجميله بالرقص معي

كريس بابتسامه مشرقه وهي تنهض من مكانها : نَعم اسمح بذلك ايها الوسيم

ليتقدموا الى ساحه الرقص و يشير ماثيو باصبعه الى الفرقه للعزف ومن ثم يبدأ ماثيو و كريس بالرقص على انغام الموسيقى الجميله

ماثيو وهو يلف كريس ببراعه : هل انت سعيده !

كريس بابتسامه جميله : كثيرا ماثيو هذا اجمل يوم بحياتي اجمعها

ماثيو وهو يمسك خصرها ويميلها للاسفل : انها البدايه فقط جميلتي

ومن ثم يرفعها ليقربها من وجهه لتجيبه كريس بابتسامه مستغربه : وكيف هذا ايها الجميل !

ليتركها ماثيو وهو يركع بركبته على الارض ومن ثم يخرج من جيب بنطاله علبه صغيره ليفتحها وهو يمدها بيده بطريقه جميله الى كريس ليسألها بابتسامه وقلبه ينبض بقوه : ايتها الجميله التي لم ارى فتاه في جمالها بحياتي , كريس سنجابتي الجميله.. هل توافقين على الزواج بي و تقضين بقيه حياتكِ معي ؟؟

لتشهق كريس بصدمه وهي ترى رجل مخيف ضخم يضع سلاحه على رأس ماثيو

ليشعر ماثيو بذلك ثم يتنهد بحزن مضحك وهو يهمس : على الاقل انتظر حتى توافق كريس ايها اللعين

ليضربه الرجل على رأسه بقوه ليسقط ماثيو مغشيا عليه

لتصرخ كريس بقووه وصدمه : ماااثيوو....

****

12- بدايه الجحيم

ينهض من مكانه ببطئ وهدوء حتى لا يوقظ صغيرته ومن ثم يجلس على الكرسي الذي امامها ليبقى ينظر لها وهي نائمه لقد كانت هادئه وجميله جدا كانت تشبه الاطفال وهي نائمه بهدوئها و جمال مظهرها ليمد يدهُ وهو يلمس بشرتها الناعمه ليهمس بشرود وهو ينظر لها بحب : كم احبكِ صغيرتي

ليستيقظ من شروده على صوت وصول رساله الى هاتفه ليغطي جوري بهدوء ثم ينهض ليفتح هاتفه لينصدم ويتشنج فكه و يتنفس سريعا من الغضب مما يراهُ

كان قد وصل له فيديو خاص بماثيو جالس على كرسي ويديهِ مربوطه وراء ظهرهُ وكان هناك رجل يعذبه و ماثيو يصرخ من شده الالم وبعد ذلك يضحك بهستريه وكانت هناك رساله اخرى تتضمن كتابه اشعلت قلب آدم

(انظر الى نتائج افعالك و غرورك ايها الشيطان مـاذا فعلا باقرب الناس اليكَ)

ليغلق الهاتف بغضب و ويريد ان يرميه في الجدار لكنه يتوقف باللحظه الاخيره متذكرا انه الوحيد الذي سيوصله الى مكان اخيهِ ومن ثم فجأه يسمع صوت باب منزل جوري يطرق بقوة لتنهض جوري من نومها بفزع وتسرع لفتح الباب لكن يوقفها آدم واضعا يده امامها ليشير لها بنظرهِ ان ترجع وتقف وراء ظهره ليخرج آدم سلاحه من الخزانه الموجوده بجانبهم لتنصدم جوري مما تراه وتتسائل بداخلها لماذا آدم يحمل سلاح

وبعد ذلك ترى آدم يقترب من الباب ببطئ وهو يحمل سلاحه بين يديهِ وتمشي ورائه جوري بخوف ليفتح الباب ويضع سلاحه امام رأس الطارق ليتفاجىء مما يراه امامه لتصرخ جوري بصدمه مما تراه : كريس .

كان مظهر كريس مزري فقد كان وجهها مليء بالدموع و اثار الكحل الذي تساقط من عينيها من شده البكاء و كان شعرها مشعث و فستانها ممزق من تحت لتعانق جوري ببكاء غير منتبه لآدم لتبادلها جوري العناق

بخوف على صديقتها : كريس مـا بكِ !! ماذا حدث !!

كريس ببكاء وشهقه : مـ م ماثيو

لينصدم آدم مـن سامع اسم اخيه ليمسكها مـن معصمها بقوه ويسألها برعب وغضب : اين ماثيو !!!هل كان معكِ !! اجيبي

لتزداد كريس بالبكاء لتنظر جوري لآدم بتأنيب مـن معاملته السيئه لكريس وهي بهذه الحاله

جوري وهي تجر كريس الى الداخل : ادخلي عزيزتي وقولي لي مـا حدث

لتدخل كُـل مـن كريس وجوري الى الداخل اما آدم فدخل ورائهم بـعد ان ارسل آدم الفيديو الى احد مساعديه وطلب منه ان يجلب له الموقع الذي أُرسل منه الفيديو

كريس وهي تقص مـا حدث معهم ببكاء : لقد كنا سعيدين جدا وكنا نرقص بسعاده وبعد ذلك اخرج ماثيو خاتم ليطلب مني الزواج , لتبدأ بالبكاء بخوف لتكمل .. وفجأء يضع رجل مخيف سلاحه على رأس ماثيو ومن ثم يضربه ليسقط ماثيو مغشيا عليه وبعد ذلك لا اعلم ماذا حدث لقد كانوا يدخلون مـن كُـل الجهات و احدهم امسكني ووضع على فمي مخدرا لاستيقظ وانا مطروحه في شارع مظلم ومن ثم اتيت الى هـنا بسرعه

لتنصدم جوري مما تسمعه لتعانق صديقتها بقوه التي بدأت بنوبه البكاء مره اخرى لتكمل كريس بخوف على ماثيو : لا اتحمل مـا رأيته لقد كان سعيد جدا جوري لقد كان سعيد انني خائفه عليه كثيرا

ليشير آدم لها ان تصطحبها الى غرفتها لتومئ جوري بالموافقه ثم تنهض لتنهض معها كريس و تذهبا الى الغرفه

اما آدم فقد تحول الى شيطان متعطش الى الدماء و القتل بدم بارد فقد تجرؤا و عذبوا اخيه وصديقه و قد اقسم مـن يمس شعره منه سيذيقهُ الويل

ليذهب بسرعه الى الغرفه ويغير ملابسه الى الملابس التي جاء بها على الرغم انها لم تنشف بالكامل مـن المياه الا انه لم يشعر بذلك بسبب حراره جسده الي اشتعلت مـن شده الغضب و مـن ثم يضع سلاحه وراء ظهره ليخرج مـن البيت مسرعا ومن ثم يركب سيارته ويذهب الى قصره بسرعه كبيره وهو يتوعد بالعذاب على من فعل ذلك .

في غرفه كبيره اشبه بالقبو مـن شده قذارتها ويسودها الظلام لا يسمع منها سوى صوت قطرات ماء تسقط على الارض وتنفس بطيء ومرتفع يخرج من جسد شخص مرمى على الارض وجسمه مدمي بالكامل مـن شده التعذيب ويداه مربطه وراء ظهره ولا يوجد سوى ضوء صغير يُفتح عند دخول احد مـا الى هذه الغرفه . نَعم انه ماثيو يسترجع مـا حدث معه لكنه لا يتذكر شيء سوى عندما شعر برجل يضع على رأسه سلاح ومن ثم استيقظ على تعذيب رجال وهو جالس على كرسي مـا

ماثيو بآلم : اوووه اللعنه عليك ايها العاهر كيف سأتزوج كريس و انـا بهذه الحاله لم تقبل بي ابدا

ثم يكمل بابتسامه حزينه ومتألمه وهو يتذكر مظهرها قبل قليل فقد بدت جميله : لا ماثيو انها تحبك كثيرا ستقبل بكَ حتى ولو كنت هكذا

ليستيقظ مـن خياله على فتح باب الغرفه التي اصدرت صدى مزعج و بـعد ذلك يدخل رجل ضخم وورائه رجال اخرون

الرجل و هـو يأمر رجاله ان يوقفوا ماثيو , ليتقدموا اثنان و يمسكوا ماثيو مـن يديهِ بقوه ليتألم ماثيو بقوه بسبب ضربهم ليديه باستمرار لكن اخفاه و هو يتكلم بسخريه بـعد ان اوقفوهُ امام الرجل : ماذا حدث هل سيدك امرك بقتلي!

الرجل ببرود : لا تخف لم يحن وقت موتك الان

ليكمل ماثيو بسخريه : لقد طمنتني قليلا ايها اللعين

الرجل وهو يمسك مؤخره رأس ماثيو بقوه : وسيكون على يدها هـي

ليستغرب ماثيو مما سمعه على مـن يقصد ب هـي !

ومن ثم يأمر الرجل ان يخرجوه مـن هنا ويذهبوا به الى المكان الذي امرهم به الرجل

مارك بغموض وهمس غير مسموع : اين انـت آدم لقد تأخرت !!!!!

وبعد فتره يدخل آدم الى المكان الذي حدده الموقع ليجده فارغ ليصرخ بغضب مما يفزع كُـل رجاله وبعد ذلك ينتبه الى الدماء الموجوده في الارض لينحني ومن ثم يلمسها ليجدها رطبه غير جافه بـعد ليتكلم بآلم وقهر: اعتذر اخي لم استطيع ان احميك اعتذر .

ومن ثم ينهض بغضب و هـو يصرخ على رجاله بغضب مرعب: اقسم ان لم تجدوهم سأقتلكم بنفسي

ثم تركهم يتراجفون مـن شده الخوف و ركب سيارته وذهب الى قصره

حل الصباح على ابطالنا و لم يستطع أي احد منهم النوم وغمض عينه مـن شده القلق و الخوف و التفكير

تجلس كريس على سرير جوري و هـي تشاهدها تتجهز لتخرج

كانت جوري ترتدي



كريس وهي تنظر لها : اريد ان اذهب معكِ

جوري برفض : اياكِ و الذهاب كريس نحن لم نعلم من هم وماذا يريدون من ماثيو يجب ان لا تظهري لمده لانهم وجدوكِ معه

كريس وقد بدأت دموعها بالنزول : هل هو بخير الان !!

جوري وهي تمسك وجنتا كريس بحب : انه ماثيو صغيرتي سيكون بخير . وبعدها تعانقها ومن ثم تبتعد لتهم بالخروج لتوقفها كريس وهي تسألها : انت تحبينه صحيح

لتلتفت جوري اليها وعلى وجهها ابتسامه حنونه : بل اعشقه كريستي

ومن ثم تخرج من المنزل الى الشركه على امل ان تجد آدم بها

تدخل الى الشركه بسرعه ومن ثم تصعد الى الطابق الذي يوجد به مكتب آدم لتدخل الى مكتبه بلهفه لكن للاسف لم تجده

جوري بحزن : يا الهي اين هو يجب ان اكون بجانبه الان

لتاتي على بالها فكره لتكمل بحماس : سأذهب الى قصره

لتخرج من المكتب بسرعه وتستأجر سياره اجره على امل لقائه هناك .

يجلس في مكتبه الذي لا يوجد فيه شيء صالح فقد حطمه بالكامل

ينفث دخان سيجارته بغضب وعيناه سوداء مظلمه من شده الغضب فهو الشيطان الان ولم يتجرأ احد على الكلام معه الا اذا اراد الموت

لتدخل الينيا بحزن وعلى وجهها اثار البكاء لتنصدم من حال المكتب لتنظر الى آدم بحزن و من ثم تقترب منه لتمسك يده : آدم ارجوك لا تفعل بنفسك هكذا ليس لك ذنب بما حصل

لم يتحرك آدم من مكانه ولم يتكلم لتنظر له الينيا بالم ومن ثم تخرج من الغرفه تاركه آدم يغلي بداخله على اخيهِ

اما تلك التي تنظر الى القصر مـن وراء الباب لتكلم احد الحراس
جوري وهي تنظر الى الرجل بصعوبه بسبب طوله الفارع : هيييه انـت ايها الطويل اريد ان اقابل آدم
لينصدم الرجل مـن جرأتها : مـن انـتِ ايتها الانسه
جوري بثقه : اكون مساعدته الخاصه وقد طلبني الى القصر , ومن ثم اكملت وهي تحاول ان تخيف الرجل : اذا سأل عن سبب تأخيري سأقول له بسببك انـت
ليرتعب الرجل وهو يتخيل شكل آدم ليدخلها بسرعه ومن ثم تدخل جوري الى داخل القصر لتجد الينيا تلك السيده ,التي احبتها جوري كثيرا عندما كانت جوري نائمه عندهم , تنزل مـن الدرج بحزن لتركض لها جوري بحب وحنان وهي تمسك يديّ الينيا : سيده الينيا انا جوري هل تتذكرينـي !!
الينيا وقد تذكرت جوري وكيف لم تتذكرها وهي الفتاه التي اسرت قلب الشيطان لتعانقها الينيا بحزن ومن ثم تبكي: نَعـم صغيرتـي.. كيف لي ان انساك لتشير الى الطباق العلوي ثم تكمل :انه غاضب جدا
جوري وقد فهمت مـا تقصده الينيا : اين هـو الان !
الينيا بحزن ودموع : انه في مكتبه لكن احذري فهو غاضب كثيرا
جوري بابتسامه مطمئنه لالينيا : لا تقلقي سيدتي سيكون كُـل شيء على مـا يرام
لتتركها الينيا بـعد ان ودعتها لتصعد جوري بخوف و قلبها يكاد ان يخرج مـن ضلوعها بسبب التوتر و الخوف مما ينتظرها
عند آدم , يسمع رنين هاتفه لينظر الى هاتفه ببرود وهو يرى اسم المتصل ليرد عليه بدون ان يتكلم لكن مـا سمعه مـن الطرف الاخر جعله يثور مـن شده الغضب ليقول بغضب و توعد : سأكون عنـدك بـعد قليل
لتسمعه جوري الواقفه وراء الباب لتاتي فكره جهنميه في دماغها لتنزل بسرعه ومن ثم تخرج لترى السيارات التي امامها لتنتبه الى السياره التي ذهب بها آدم اليوم مـن بيتها لتفتح الصندوق الخلفي و تختبئ به وترجعه مـن دون ان تقفله
لتسمع آدم يأمر حراسه بالمجيء ورائه بغضب ومن ثم يركب السياره التي تختبأ بها جوري و يقودها مسرعا الى وجهته
لتسعد جوري بسبب نجاح خطتها لكنها لا تعلم ان هذه الخطه ستقلب حياتها رأسا على عقب ...

****

13- أخي !

يوقف سيارته في مكان اشبه بالمهجور يبعد قليلا عن وجهته , ينزل مـن سيارته بغضب وسرعه ومن ثم يخرج سلاحه مـن وراء ظهره ليتبعه رجاله ويبتعدوا عن المكان الذي وقفوا به سياراتهم لتخرج جوري بهدوء مـن صندوق السياره وتلتفت يمينا و يسار لتاكد مـن عدم وجود احد ومن ثم تخرج لتعدل هندامها وبعد ذلك تغلق صندوق السياره لتقف وهي ترى مكان مهجور اشبه بالصحراء و على بـعد مسافه منها توجد بنايه

كأنها متروكه
و فجأه تسمع صوت اطلاق نار لتختبئ خلف السياره ليزداد اطلاق النار
جوري بخوف وهي تضع يديها على أذنها من شده الصوت: اووووه يـا الهي اين اتيت انا !! كم انـي غبيه .
وبعد فتره يهدأ الوضع و لم يسمع صوت لاطلاق نار لتنهض بحذر وهي تخرج رأسها مـن خلف السياره لتنظر الى المكان بخوف لترى الهدوء يعم المكان لتنهض مـن خلف السياره ومن ثم اخذت تمشي بهدوء و ثم بسرعه لتصل الى البنايه لتختبئ وراء احدى الاعمده .
لكنها تنصدم وهي ترى جثث كثيره مرميه على الارض لتفزع مـن مكانها بخوف وهي تهمس وتنظر الى المكان : مـا هذا المكان بحق الجحيم..
لتشل عن الحركه وهي تشعر بشخص يضع يده على فمها حتى لا تخرج صوت
الرجل وهو يمسك فمها بقوه : ماذا تفعلين هنـا ايتها الصغيره
لتبدأ جوري بالمقاومه ليرفعها الرجل مـن الارض لتبدأ بتحريك ارجلها بالهواء ومن ثم يدخلها الى غرفه كبيره مهجوره منذ زمن التي يوجد بها آدم واقف ينظر الى الشخص الذي يحمل سلاحه بوجههُ ببرود و مـن ثم تتحول نظرته الى غضب عندما يرى جوري وهي تحاول الافلات مـن الرجل الذي يحملها بالخارج ليصرخ بصوت افزع كُـل مـن في الغرفه حتى ماثيو المرمي على الارض :ايها اللعين
ليحاول التحرك لكن يوقفه الرجل وهو يوجهه سلاحه على ماثيو اشاره على ان يتوقف و الا يموت ماثيو ليتوقف عن الحركه و هـو يتوعد بالويل لصغيرته و كيف تجرأت على المجيء الى هـنا
اما جوري فهي ازدادت بالمقاومه لتعض يد الرجل الذي يحملها ليترك الرجل فمها و يسقطها على الارض وهو يصرخ بألم : ايتها اللعينه
لتنهض جوري وهي تمسح الاتربه مـن بنطالها غـير منتبه الى آدم الذي سينفجر الان و الى ماثيو الذي يبتسم بصعوبه على تصرفاتها لتكمل بصراخ : حتى لا تتجرأ على لمسي مره اخرى ايها العاهر .
لتدير رأسها الى الجهه الاخرى و ليتها لم تفعل فلقد توقفت عن الحركه عندما وجدت آدم ينظر لها بنظره ارجفت جسدها مـن الرعب ولكنها نست ذلك عندما شاهدت ماثيو المرمي على الارض لتركض له وهي ترفع جسده مـن الارض
جوري وهي تمسح الدماء التي على وجههُ : اووووه ماثيو صديقي ماذا فعلوا بك هؤلاء الحمقى
ماثيو وهو ينظر بفزع الى آدم الذي ينظر الى جوري بنظره شيطانيه : اااا جوري اظن ان علـيك الابتعاد عني حتى لا تصبحي مثل حالتي
لتنظر له جوري باستغراب ثم تنطر الى آدم لتراهُ ينظر لها بغضب لتنهض بسرعه مـن جانب ماثيو وتقف بجانب آدم لتصبح وكأنها نمله مـن ضخامته
جوري بابتسامه غبيه : اهلا آدم كيف حالك

آدم ببرود مخيف وهو ينظر لها : ستنالين عقابك لاحقا

جوري وهي تقلب عينيها بملل : لنخرج من هنا اولا

ليجيبها آدم محذرا : اياكِ وفعل هذه الحركه امامي مره اخرى

لتومئ جوري رأسها بالقبول بسرعه وخوف من منظره

يدخل الى الغرفه المجاوره الموجوده في البنايه ليجد سيده تجلس على الكرسي بغرور و هي تضع احمر شفاه على شفتيها

مارك :سيدتي هناك ضيف اخر هنا

ستافي بابتسامه خبيثه وهي تخبأ احمر شفتها في حقيبتها الصغيره : لا تقل لي جوري هنا !

مارك : نَعم سيدتي

ستافي وهي تنهض لتخرج من الغرفه و ملامحها تملؤها علامات الخبث و الكره : لنرى ماذا سيحدث الان..

تدخل الى الغرفه التي يوجد بها آدم وجوري وماثيو لتنصدم جوري وهي تراها

جوري بصدمه : سيده لورين !!! ماذا تفعلي هنا !

ستافي وهي تقترب من جوري لتقول ببرود : ستافي , اسمي ستافي و ليس لورين عزيزتي

لتلتفت جوري بـعدم فهم الى آدم الذي ينظر الى ستافي ببرود و من ثم الى ماثيو الواقف بجانبها وهو ينظر الى ستافي باستفهام

ماثيو : من انتِ يا امراه و ماذا تريدي منا !!

ستافي وهي تنظر الى ماثيو باستصغار : انا لا احتاجك بشيء ماثيو فقد استخدمتك طعام لاستدرج و هي تشير الى آدم و جوري , هؤلاء الى هنا صغيري

ليحاول ماثيو التقرب منها بغضب لكن يوقفه رجل وهو يحمل سلاحهُ بوجههُ , تبتسم ستافي بسخريه ومن ثم تجلس على الكرسي الذي جلبه احد الحراس لها

ستافي وهي تضع قدما على الاخرى : عزيزتي جوري هل تعلمين من انا !

ليقاطعها آدم وهو يتحدث بين اسنانه : اياكِ

لتنظر له جوري باستغراب ومن ثم تتكلم وهي تلتفت الى ستافي : عذرا !! اعتقد انكِ قلتي لي انكِ صديقه والدتي

ستافي بابتسامه : ليس صديقه والدتك و انما .. لتكمل وهي تنظر الى آدم الذي ينظر لها بتحذير : وانما والدتك صغيرتي

لتقع كلماتها كالصاعقه على رأس جوري التي تنظر لها بصدمه لتهمس باستنكار : ماذا !!

لتنظر لها ستافي وهي تتصنع الحزن : اووه صغيرتي الم يقل لكِ آدم بهذا !!

لتنصدم جوري مما تسمعهُ اذنيها لتنظر الى آدم الذي ينظر لها بألم و هو يعتصر يديه لتتكلم بألم ويديها

ترتجف ودموعها بدأت بالنزول : هل مـا تتفوه به هذه السيده صحيح !!!!

ليحاول آدم التقرب منها : جوري ..

لتقاطعه جوري بصراخ وهي تبتعد عنه :: اياااك , والان اجبنني هل مـا تقوله صحيح!!

لترد عليها ستافي : ماذا صغيرتي هل ستصدقين بي ام تصدقين بالشيطان !!

جوري بعدم فهم وهي تحاول التذكر اين سمعت هذا اللقب لتنظر الى ستافي : شيطان !!

لتكمل ستافي : اوووه اظن ان آدم لم يقل لـكِ عن اي شيء يخص حياته .. نَعم صغيرتي انه الشيطان فهو يكون زعيم المافيا الاول بالعالم

لتلتفت الى آدم وهي تقول بخبث :ماذا آدم هل اخفيت عنها حقيقتك ام ماذا !!

لتمسك جوري رأسها مـن الصدمات الي تقع عليها ثم تلتفت الى ماثيو الذي ينظر لها بأسى : هل كُنت تعلم بانه زعيم مافيا !!

لينزل ماثيو رأسه بأسف

لتحرك جوري رأسها بجنون : لا لا لم اصدق هذا مستحييل فليقل لي احدا انها تكذب ارجوكم

ستافي : لا تحزني مـن ماثيو فهو يكون مساعده الاول

لتنظر جوري اليهم بصدمه و هـي تقسم ان قلبها سيتوقف عن النبض

ليهمس آدم مـن بين اسنانه بصوت غير مسموع : اسرع ايها اللعين اقسم انني سأقتلها الان

لتنظر له ستافي بعدم فهم : ماذا آدم هل اصبحت تحدث نفسك الان !

ليجيبها آدم وعلى وجهه ابتسامه مرعبه اربكت ستافي :صدقيني انها الحاله التي ستكونين عليها بـعد مده

لتغضب ستافي مـن كلامه ومن ثم تقترب مـن ماثيو الذي ينظر لها بعدم فهم : ماثيو هل اخبرك صديقك الذي خدمته طيله عمرك انه اخاك مـن والده !!!

لينصدم ماثيو مما يسمعه وتشهق جوري بصدمه وهي تبكي

ماثيو باستفهام : ماذا !!

ستافي وهي تشير الى آدم : اخبره آدم مـن تكون انـت !

ليلتفت ماثيو الى آدم الذي ينظر له بألم : آدم ماذا يحدث !!

ليجيبه آدم وهو يعتصر يديه بقوه مـن شده الغضب : مـا تقوله صحيح انا اخاك و هـي تكون والدتك ووالده جوري .

وفجأه تصل رساله نصيه الى هاتف مارك ليفتحها بسرعه ومن ثم ينظر الى آدم الذي كان ينظر له ليحرك مارك شفاهُ : لقد تم الامر

ليهمس آدم بصوت مسموع : لننهي هذه المسرحيه الان

لتلفت له ستافي بعدم فهم

لتنصدم وهي ترى مارك يطلق النار على الرجال الذين كانوا يتواجدون بجانب ستافي لتفزع جوري وتختبئ بسرعه خلف آدم

لتتوتر ستافي وهي ترى مارك يعطي السلاح الذي بيده الى آدم ليقترب منها آدم بهدوء مرعب : لن اقتلكِ هنا امام ابنائكِ لكن صدقيني سأجدك وحينها لن يخلصكِ احدا من يدي

ليتركها ويلتفت الى جوري المنصدمه ويمسك يديها بقوه و يجرها ورائه ليمشي الى باب الخروج بعد ان امر ماثيو باتباعهُ لكنه يتوقف فجأه وهو يسمع ستافي تنادي اسمه

ليلتفت لها و يجدها توجهه سلاح امامه لتفزع جوري من الموقف وتحاول ان تكون امام آدم لتحميه لكن آدم يرجعها الى ورائه بقوه

ستافي والكره قد اعماها : لقد انتهيت الان ايها الشيطان

لتطلق النار على آدم ليغمض آدم عينيه مستقبلا الموت بهدوء وهو يسمع صراخ جوري باسمه , لكن لا يوجد آلم !! ليفتح عيناه ببطئ لينصدم مما يراهُ

لقد كان ماثيو امامه مباشره وينظر له بابتسامه متألمه ومن ثم يسقط على آدم ليسقط آدم على الارض وهو ممسك بماثيو

آدم بجنون وهو يمسك بوجهه ماثيو : ماذا فعلت ماذا فعلت هل انت مجنون !!!

ماثيو وهو ينظر الى آدم بالم ليتكلم بصعوبه : لقد علمت لتوي انك اخي هل تريدني ان اتركك تموت لأعيش انا !!

لينظر آدم له وقد بدأت دموعه بالسقوط :لا لا تمت هل فهمتت انا امرك بهذا لا تغمض عيناك ماثيو

ماثيو بابتسامه اخرجها بصعوبه : هل الشيطان يبكي الان !!

ليجيبه آدم وهو يحاول ان يسيطر على النزيف الذي بظهر ماثيو .نَعم فان الرصاصه كانت بظهر ماثيو وهو يحاول ان يحمي آدم

آدم بجنون : اخرس الان لا تتكلم شيء ستعيش

لينظر ماثيو بصعوبه الى جوري التي تمسك يده وهي تبكي ليهمس بضعف: اعتني بهِ

ليغمض ماثيو عينيه ومن ثم تسقط يده على الارض لتصرخ جووري : مااثيوو

لينظر له آدم بجنون ورعب ومن ثم يرفع بصره الى ستافي التي تجلس بالارض وهي منصدمه مما تراه

ليترك آدم ماثيو و ينهض برعب وسرعه ويمسك بعنق ستافي ويرفعها من الارض

آدم وقد اعمت عيناه الغضب : سأقتللك ايتها العااهره لقد قتلتي اخي سأقتلك هل فهمتي !!!

ليخنقها بقوة وهو يصك اسنانه بغضب وينظر لها بكره وهو يراها كيف تموت

ليرخي يده التي تمسك عنق ستافي عند سماعه جوري تصرخ باسمه وهي تقول : انه ما زال يتنفس آدم ارجوك اسرع

يترك ستافي تسقط ارضا و مـن ثم يركض مسرعا الى ماثيو ليضع يده على عنقه ليقول بسرعه :نبضه ضعييف يجب ان نلحقه , يحمل ماثيو على كتفه ويخرج مسرعا الى الخارج وورائه جوري التي تبكي بقهر يفتح له مارك الباب الخلفيه ويضعه آدم على المقعد الخلفي ومن ثم يلتفت الى مارك ليقول له بغضب :اريدها حيه.

يومئ له مارك بالموافقه

ثم يلتفت آدم الى جوري التي تنظر الى ماثيو بصدمه ,آدم وهو يمسك وجهه جوري التي تنظر الى ماثيو بخوف :صغيرتي هيا يجب ان نلحقه يجب ان يعيش هل فهمتي . لكن لا رد

ليهزها آدم بقوه ويصرخ باسمها لتفزع جوري ومن ثم تبدا بالبكاء : سوف يموت

آدم وهو يهدأها : سيعيش صديقيني هيا صغيرتي يجب ان نلحقه

لتهز جوري رأسها بسرعه ومن ثم تذهب مع آدم و تجلس في المقعد الامامي و هـي تستدير لتمسك يد ماثيو الغائب عن الوعي وهي تهمس له : ارجوك اخي تحمل ارجوك

يسمعها آدم وهي تقول اخي لينعصر قلبه مـن شده الحزن على حال اخيه ومن ثم يحرك السياره بسرعه كبيره

يوقف سيارته امام المشفى الخاص به لتصدر صوت مزعج لينزل بسرعه وغضب مـن مكانه ليدخل الى المشفى وهو يصرخ : اين الدكتور!!

يأتي الدكتور اليه مسرعا : سيد آدم اهلا بك

يمسكه آدم مـن عنقه : لا وقت لتفاهتك الان انه في السياره

يومئ الدكتور بخوف ومن ثم يأمر الممرضين بادخال ماثيو الى غرفه العمليات بـعد ان يخرجوه مـن السياره

ليدخلوه الى غرفه العمليات بسرعه ليمسك آدم الدكتور مـن ياقه قميصه بغضب : ان لم يعيش سأقتل كُـل مـن يعمل هـنا وعلى رأسهم انـت

ليهز الطبيب رأسه برعب ثم يتركه آدم ليهرول الدكتور مبتعدا عن آدم ويدخل الى الغرفه العمليات القابع بها ماثيو

يبقى آدم واقفا امام غرفه العمليات و هـو يشعر ان قلبه ينزف مـن شده الالم على حال اخيهِ

جوري وهي تنظر الى آدم بحزن و بكاء : آدم

آدم وهو يتحرك ذهابا وايابا بغضب ويمسك شعره بيده بقوه و لم يسمع جوري

تمسك جوري بيده وهي تقول : آدم ارجوك اجبني

ينظر لها آدم و لاول مره تراه جوري هكذا فقد كان و كأنه ضائع لا يعلم ماذا يفعل لتمسك وجهه : سيعيش

انه لن يتركنا و لن يترك كريس ابدا
ينظر لها آدم بحزن ومن ثم يعانقها بقوه لتبادله هـي العناق وكأن كُـل منهم يستمد القوه مـن الاخر
بـعـد فتره يخرج الطبيب بخوف وهو يقول بصوت مرتجف : اسف سيدي لكننا فقدنا المريض ...
****

14- اتفاق !

صمت ..صدمه ..ذعر..كُـل هذا حدث قبل ان يصرخ آدم ليقترب مـن الطبيب و يمسكه مـن عنقه بقوة لتركض جوري الى داخل غرفه العمليات لترى ماثيو مغمض العينين وتبدأ بالصراخ ليوقفها الممرضين الذين يتواجدوا بالغرفه لتفلت منهم و مـن ثم تبدأ بالضرب على مكان قلب ماثيو بقوة وهو تصررخ ببكاء : ارجوك اخي لا تتركني ارجوك ماثيو لا تتركنا ارجوك انا و كريس و آدم .
لتستمر بالضرب على مكان قلبه تحت انظار الممرضين الحزينه و انظار آدم المصدومه الذي دخل الى الغرفه بـعـد ان ترك الدكتورعلى وشك ان يموت ليسقط على ركبتيه مـن هول الصدمه
لتقترب احدى الممرضات بحزن مـن جوري وتمسك بيدها وتجرها الى الخارج لتصرخ جوري بـكُل مـا اوتيت مـن قوه : مااثيييووو اخييي
ولكن !!!
يدخل طبيب اخر و هـو يمشي بخطوات مسرعه باتجاه ماثيو , يلتقط جهاز الصدمات الكهربائي و يبد أ بوضعه على قلب ماثيو و الكل ينظرون اليه بدهشه ..... مره و اثنان و ثلاثه ...
صوت جهاز يشير الى اعاده نبض دقات القلب .. توقف عن الحركه .. !صدمه !! و سعاده ..!
جوري التي بدأت تبكي بسعاده وآدم الذي انصدم مـن الموقف ليقوم وهو يقترب مـن ماثيو ليمسك وجهه ماثيو ليقول بسعاده :ماثيو !!
الدكتور وهو يفحص ماثيو : ارجوك سيد آدم اخرج انـت و الانسه حتى لا يتوتر الممرضين يجب ان نكمل عملنا حتى ننقذ السيد ماثيو
ينظر ادم الى الطبيب ويبتسم بطرف فمه و يبادله الطبيب بابتسامه رضـى , يخرج آدم و هـو يمسك جوري التي تنظر الى ماثيو بسعاده ويخرجوا مـن الغرفه
جوري بسعاده وهي تعانق آدم : ادم لم اصدق هذا لقد عـآد الى الحياه مرة اخرى اووه يـا الهي
آدم وهو يربت على ظهرها بهدوء: نَعم صغيرتي سيتعافى سيتعافى
بـعـد مده ليست بالقصيره يخرج الطبيب و على وجهه ابتسامه مطمئنه : سيد ماثيو بخير الان العمليه نجحت على الرغم مـن صعوبتها لكن سيد ماثيو رفض ان يترك الحياه ويذهب .. سننقله الى غرفه خاصه بـعـد قليل و سيستيقظ بـعـد عده ساعات
لتسعد جوري كثيرا و يرتاح آدم بداخله

ادم بهدوء : شُكـرا لـك بن على ملاحقتك للموقف هذا

بن : لا شكر على واجب سيد ادم .. السيد ماثيو و انـت قدمتوا لي الكثير و اول مـا علمت ان ماثيو هـنا اتيت بسرعه ليتني تلاحقت الامر مـن البدايه لكن هذا مـا حصل

ادم : لا عليك و بالنسبه للطبيب الاخر

بن مقاطعا : لا يهمك سيد ادم عقابه عندي

يهز ادم راسه برضى و بعد ذلك ينظر الى جوري التي كلنت تطالعه بهدوء , يبستم هو بداخله و مـن ثم يأمرها بالعوده الى منزلها لترفض جوري ذلك لكن آدم يجبرها على الرحيل على شرط ان تعود الى المشفى غدا ليومئ لها آدم بالموافقه لتقبله جوري مـن وجنتيه لينصدم آدم مـن ذلك ثم تتركه وتذهب عائده الى منزلها لينظر لها بحب و بـعد ذلك تتحول ملامح آدم الى الغضب و هـو يهمس : سأقتل كُـل مـن تورط بذلك انتم مـن اختار ان يدخل الى جحيمي ...

تدخل الى منزلها بتعب مـن الاحداث التي حصلت لتفزع و هـي ترى كريس تركض لها

كريس وهي تمسك يدا جوري : جوري ارجوك ماذا حددث هل وجدتم ماثيو

لتعانق جوري كريس بحب :اهدئي عزيزتي نَعم وجدناه انه بخير و يرقد بالمشفى الان

لترتعب كريس مـن كلمه مشفى : ماذا !!! هل حدث له شيء

لتمسك جوري يد كريس و تجرها الى الداخل : لنجلس قليلا انـي متعبه جدا وبعد ذلك اقص لـكِ مـا حصل بالتفصيل

تومئ كريس بخوف و قلق على ماثيو

بـعد مده تجلس كريس و دموعها تتساقط على وجنتيها : كُلـه بسببي لو انني لم اخرج معه مـا كان ليحصل هذا

جوري بتأنيب : ماذا تتفوهين ايتها المجنونه أنـو مقدر ان يحصل ذلك

كريس : اريد الذهاب الان

ترفض جوري وهي تقول : غدا سنذهب آدم منعني مـن المجيء اليوم

كريس وهي تلتفت الى جوري : هل انـت سعيده لانه اخاك!!

جوري وهي ترجع شعرها الى الوراء بتوتر : لم انكر انني انصدمت ببدايه الامر لكن عندما وقع مصابا شعرت و كأن قلبي قد توقف عن النبض , لقد عشت لمده وحيده و لم يبقى بحانبي سوي انـتِ و الان اكتشف ان لدي اخ في هذه الدنيا و الاحلى انه يعشق صديقتي

لتبستم كريس بخجل ثم تكمل بتردد : و ستافي ؟

جوري بشرود وحزن: لا اعلم كريس انني مشوشه لا اعلم ماذا افعل سأجن صدقيني بيوم واحد اعلم كُـل هذا انه شيء كبير لقد كانت تريد ان تقتل آدم و شعرت مـن نظراتها انها لم تحب ماثيو ابدا حتى انا لم تنظر لي

بحب وكأنها امي كما تدعي هي ماذا افعل !!!؟ اردت ان افهم كُل شيء من آدم لكن حاله ليست افضل من حالي الان بسبب ماثيو

لتكمل بتأكيد : عندما يهدأ الوضع سأفهم منه كُل شيء

كريس و هي تمسك يد جوري بحب : انا بجانبك صديقتي لن اتركك ابد

جوري بحب وهي تعانق كريس : اعلم ذلك جميلتي ...

ينزل من الطائره بسعاده وهو يقول : اووه نيويورك كم انـي سعيد برؤيتك مره اخرى بـعد رحله موت لعينه

ينحني وهو يمسك حقيبته و يمشي لينصدم بفتاه

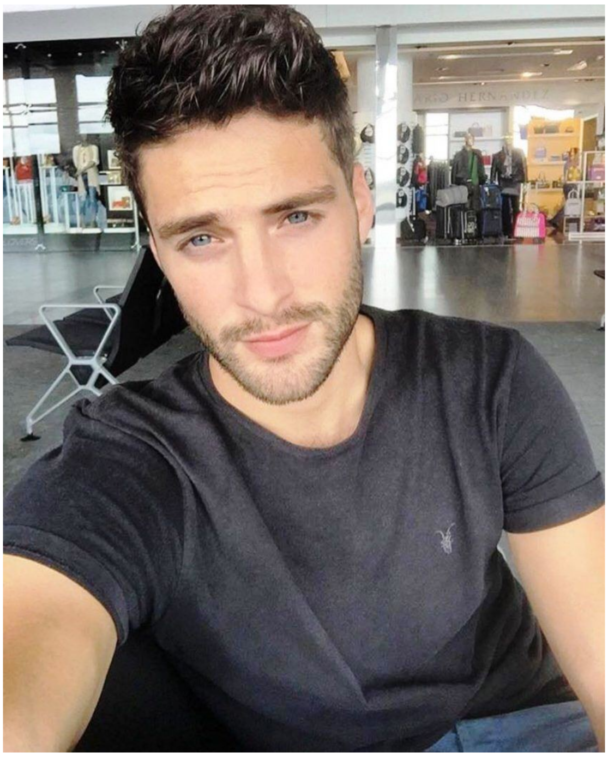
الفتاه بغضب : انتبه ايها الغبي الم ترى امامك !!

الرجل بغضب اكبر : من هو الغبي ايتها اللعينه لا تتطاولي عليّ هل فهمتي !!

الفتاه بسخريه : هل عليّ الخوف الان !!

الرجل وهو يحمل حقيبته : لعينه

يتركها تنظر له بغضب ثم تكمل طريقها



إلياس

يجلس على الكرسي الخاص بالمكتب و امامه مدير المشفى الذي ينظر له برعب

آدم وهو يغلق عينيه بتعب : يمكنك الذهاب

لينهض المدير بسرعه وهو ينحني ومن ثم يخرج وهو يحمد ربه على بقائه الى الان على قيد الحياه

يرن هاتف آدم , ينظرآدم الى اسم المتصل, ثم يرد بكلمه واحده: ماذا

الطرف الاخر بسعاده ومرح : و انا اشتقت لـك كثيرا ايها الشيطان لقد عدت الى الديار لتويّ

آدم : لا وقت لدي لتفاهتك هذه ,ألياس ماذا تريد !!

ألياس بجديه : مـا به صوتك آدم هل هناك شيء !!

آدم ببرود : انني بالمشفى الخاص بي تعال الى هـنا اريدك بشيء

الياس بضجر : ماذا !! أقول لـك لتوي عدت مـن العمليه اللعينه التي اوكلتني بها انني متعب جدا

آدم بغضب: ألياس

ألياس بمزاح :لقد كنت امزح. سأتي فورا زعيم

ليغلق آدم الخط بوجهه لينظر الياس الى الهاتف بملل : لم يتغير أبدا



جوليا

يرن جرس المنزل باستمرار , تنهض جوري وهي تصرخ : مـن اللعين الذي يفعل هذا الم يرى جرس بحياته ام ماذا .

تفتح الباب وتنصدم مما تراه امامها

الفتاه بابتسامه مشرقه : بلى لم أرى

جوري بسعاده : جوليا

لتعانقها جوليا بسعاده لتخرج كريس مـن الغرفه على صوت صراخ جوري

كريس :جوري ماذا يحدث؟؟ تسعد بشده وهي ترى جوليا

كريس بحب : جوليا ايتها الحقيره لقد اشتقت لـكِ

لتعانقها بحب وبعد ذلك تفصلا العناق

جوليا وهي تتصنع التعب : اوووه هل سأبقى هـنا ام ستدخلونـي

لتضحك جوري وكريس ومن ثم يدخلوا الى المنزل

جوري وهي تجلب الماء الى جوليا : متى عدتي ايتها الحقيره لماذا لم تقولي ام نسيتي رفيقاتك بالمدرسه

جوليا بابتسامه : عدت لتوي عزيزتي و اردت ان افاجئكن و كيف لي ان انسى صديقاتي الجميلات

كريس بحب :انها مفاجأة جميله جدا

جوليا وهي تنظر عينا كريس المحمره مـن البكاء : هل هناك شيء !!

جوري بتوتر : لا

جوليا و هـي ترفع حاجبها الى جوري بمعنى حقاً

تستسلم جوري :حسنا حسنا سنقص لـك كُـل شيء

جوليا بفضول : هيا يـا فتاه ..

تجلس بصدمه وتفاجئ مما تسمعه مـن صديقاتها

جوليا بصدمه : هل هذا كُلـه حدث و انا ليس لدي علم بذلك !!

جوري بحب : لم نكن نريد ان نزعجك بمشاكلنا عزيزتي

جوليا بتأنيب : اخرسي جوري تعلمين انني ليس لدي احد سواكما و الان هل انـت اصبح لـكِ اخ الذي هـو نفسه عشيق كريس !!

جوري و كريس : نَعـم

جوليا بتفكير :وماذا عن ستافي

جوري : لا اعلم

جوليا بابتسامه لعوبه : و آدم

جوري بتوتر وخجل : مـا بهِ

لتضحك كريس وجوليا على خجل جوري

جوليا بضحكه : انكِ واقعه به يـا فتاه انظري الى عيناكِ

جوري بغضب مصطنع : اووه اخرسي جوليا سأحضر العشاء

جوليا وهي تنظر لها بابتسامه : اهربي اهربي

لتنظر مره اخرى الى كريس

كريس بقلق : لما تنظري لي هكذا يـا فتاة!!

جوليا بخبث : ماثيو انه اسم جميل

كريس بخجل : كفي عن هذا ايتها اللعينه

لتضحك جوليا على حال صديقاتها العاشقتان ...

كريس وهي تنظر لها :ماذا عنكِ جوليا

جوليا : بماذا !!

تخرج جوري مـن المطبخ وهي تجلس : حياتك كيف اصبحت ؟

جوليا بملل : لا شيء جديد مـن المرسم للبيت و مـن البيت للمرسم

جوري بتساؤل : ماذا لا يوجد حب !

جوليا وهي تضحك بسخريه : حب ماذا يـا فتاه تعلمين انني لا اصدق بهذه الخرافات

لتكمل كريس وهي تقلب عيناها بملل: هذا كان رأيي جوري قبل ان تقع بحب آدم . لتضربها جوري بخفه على كتفها

جوليا بملل : اطمئنوا لم أرى فارس احلامي الى الان

جوري بمزاح : انني متاكده مـن هذا لانه اذا ظهر سنراكِ طوال الوقت تبتسمين ببلاهه

جوليا : انظروا مـن يتكلم الان صاحبه النظرات العاشقه

لترمي جوري عليها الوساده التي كانت تضعها في حضنها بمزاح , وتضحك الفتيات بسعاده على حالهم ...

يدخل الى غرفه مدير المشفى ليجد آدم مستلقي على الاريكه و هـو مغمض العين

الياس وهو يتقرب مـن آدم بهدوء ليهمس وهو يقرب رأسه مـن وجهه آدم: هل يـا ترى انه نائم ؟

ليفتح آدم عيناه فجأه ليفزع الياس ويتراجع الى الوراء ثم يعتدل في وقفته و هـو يرى آدم ينهض مـن الاريكه ليجلس على الكرسي و يشعل سيجارته

الياس بتساؤل : ماذا تفعل هـنا زعيم !! وأين ذاك الغبي (يقصد ماثيو)

آدم وهو ينفث الدخان مـن فمه : انه هـنا

الياس وهو يلتفت يمين ويسار : اين هـو !!

آدم بغضب : ستافي اللعينه ارادت قتلي ليتفادها ماثيو وانتهى الامر بنا هـنا في المشفى

الياس بصدمه وخوف على ماثيو : ماذا !! و كيف حاله الان !!!

آدم وهو يرجع ظهره الى الوراء : انه بخير , والان جئت بك الى هـنا ليس لسماع اسألتك اللعينه وانما لشيء اخر

الياس بجديه : بأمرك زعيم

آدم بغضب : ستافي

الياس باستغراب : مـا بها !!

آدم وهو يعصر السيجاره بسطح المكتب : لقد اخبرني مارك انه لم يجدها في مكانها

الياس بصدمه : ماذا !!!!؟

يدخل بهدوء الى تلك الغرفه التي توجد بها ستافي مستلقيه على السرير وتضع على فمها جهاز الاوكسجين

جورج وهو يقترب منها : كيف تجرؤين على قتل آدم

لتبعد ستافي جهاز الاوكسجين عن فمها ليكمل جورج بغضب وصراخ : هل هذا كُلـه مـن اجل السلطه اللعينه ايتها العاهره لقد وضعتي حياه ابنتك و ابنك في الخطر من اجل الاموال !!!

ستافي ببرود : لا يهمني ذلك و لماذا انقذتني !!

جورج وهو يدير في الغرفه بغضب : ماذا هل تريدين ان تموتي تحت تعذيب آدم !!

ستافي وهي تنظر له ببرود : هل مات !!

جورج وقد فهم مقصدها : لقد انقذه الاطباء بصعوبه و صدقيني لو انه توفي لكنت الان في الجحيم

ستافي بعدم فهم : كيف امكنه على فعل هذا !!

جورج وهو يجلس على الكرسي الذي امام سرير ستافي : بمساعده مارك

ستافي بكره و غضب : كيف ذلك لقد كنت اثق به جدا

جورج ببرود : مقابل ان يدله على مكان ابنته

ستافي بصدمه : ماذا !!! لكن حسب علمي انها توفيت بحادث حرق

جورج ببرود : لكنها لم تمت

ليتذكر الحديث الذي دار بينه وبين آدم قبل فتره

flash back

يجلس في النادي الليلي الخاص به و بجانبه آدم

جورج وهو يمسك كأسه :ماذا تريد ايها الشيطان

آدم وهو ينظر الى الامام : ستافي

جورج بملل : لا اعلم اين اراضيها آدم

يبتسم آدم بشيطانيه : على مـن تكذب ايها العجوز

جورج : آدم تعلم انني احبها كيف لي ان اسلمها لـك و انا اعلم انك ستقتلها

آدم ببرود : انها حتى لا تفكر بك

جورج بشرود : لا يهمني

ليكمل آدم بهدوء : لقد علمت ان مارك لديه ابنه

جورج : نَعم لكنها توفيت منذ زمن بحادث حريق

آدم بابتسامه : هل راى جثتها امام عينه !!

جورج بصدمه : الى ماذا تنوه ايها الشيطان

آدم ببرود : اريد مقابله مارك و الان

يتصل جورج بمارك و يطلب منه الحضور الى هنا

وبعد مده يدخل مارك و من ثم يجلس بجانب جورج

مارك : ماذا تريد !

جورج : ليس انا من اريد بل هو . وهو يشير الى آدم الجالس بهدوء

مارك ببرود : ليس لي دخل به , ويهم بالرحيل لكن يوقفه كلام آدم الذي صدمه

آدم وهو ينظر الى كأسه : حتى لو قلت لك ان ابنتك حيه !!

يلتفت مارك بصدمه الى آدم : ماذا !!!

آدم وهو ينظر الى مارك : ابنتك مقابل الشفرات التي صنعتها انت و سيدتك من اجل تفجيرالمقر الكبير للمافيا

يتفاجئ مارك من طلبه : وكيف اصدق كلامك بشأن ابنتي !!

آدم بابتسامه جانبيه : انا الشيطان مارك هل نسيت ام ماذا ؟

يصمت مارك مفكرا ثم يكمل : موافق . لينهض مغادرا بغضب

جورج وهو ينظر الى آدم : و انا لدي شرطان لنجاح خطتك

آدم ببرود : وما هما !!

جورج بهدوء : ان تترك ستافي حية ,يبتسم آدم بداخله بسخريه على شرطه , ويكمل ببرود: و الاخر !!

جورج : ان تكف من مناداتي بالعجوز الخرف انت و صديقك العاهر

آدم بابتسامه ساخره : لست متاكدا من ناحيه ماثيو

جورج بغضب :لعين ..

ومن هنا ابتدأ مارك يتعامل مع آدم بالسر و لكن عندما امرت ستافي بخطف ماثيو لم يكن مارك يعلم بذلك بسبب انشغاله بعمل الشفرات لتتغير الخطه ومن ثم يخبر آدم بمكان ماثيو و في صباح اليوم التالي الذي حدثت به اصابه ماثيو

ينهي مارك فك الشفرات منتظرا اكتمال التحميل و عند اكتماله يهمس لادم باتمام الامر

وعندما امره آدم بانه يريد ستافي وضع في جيب سترته ورقه صغيره يوجد بها مكان ابنته ليومئ له مارك ومن ثم يتركه آدم ليتصل مارك على جورج و يخبره ان ستافي هنا بعد ما امره جورج بان يتصل عليه عندما ينتهي الامر لكن فعله ستافي غيرت الامور

ومن ثم ينتظر ليأتي جورج و يأخذ ستافي وبعد ذلك يذهب الى المكان الذي اعطاه له آدم بشأن ابنته .

End flash

ستافي بصدمه وغضب : و هل تسألني الى الان لماذا اكره آدم !! لقد حطم كُل مـا فعلته لسنوات طويله

جورج بغضب : هل حلمك ان تفجرين مقر المافيا ايتها اللعينه!! لماذا !!

ستافي بكره :حتى اقتل ادم و هو بهِ

جورج بغضب: كُـل هذا لتقتلي آدم !! ماذا فعل لـك حتى تكرهيه لهذا الحد !!

ستافي وقد اعماها الغضب : لانه لم يترك شيء والا حصل عليه لقد ورث امبراطوريه والده باكملها لم يترك لي شيء ابدا لتكمل : و بعد موت آدم سيتسلم ماثيو كُـل شيء لانه اخاه شرعا و باعتباري انا والدة ماثيو لتكمل بحزن مصطنع : سأحزن قليلا عندما يموت مقتولا

جورج بصدمه : هل تريدين قتل ماثيو !

ستافي ببرود : وماذا افعل به وهو حي !!

جورج بصدمه : انك مجنونه اقسم انك لست عاقله اضافه ان ماثيو لم يعلم ان ادم اخاه

لتجيبه ستافي بخبث : لكنه علم الان ...

****

15- حفلة

حل الصباح مشيرا الى بدايه يوماً جديد , كانت جوري تتجهز للذهاب الى المشفى و تنتظر كريس التي ذهبت الى منزلها امس لتأتي اليها للذهاب سويا

جوليا وهي لتوها تستقيظ مـن النوم : اين تريدين الذهاب يا فتاه انها ال٨ مساءا واضافه ان اليوم نهايه اسبوع "نَعم فإن جوليا ستقيم عند جوري حتى تجد لها بيت اضافه ان جوري تمنع جوليا مـن تركها للاقامه وحدها"

جوري و هـي تضع اغراضها في حقيبتها : انتظر كريس للذهاب معا الى المشفى

جوليا تقفز مـن السرير : ماذا !! سأذهب معكم انتظري حتى اغير ملابسي

جوري باستغراب : و لماذا تريدين الذهاب ايتها المجنونه !

جوليا بضحكه لعوبه : حتى ارى اختياركنّ

جوري بخجل : اخرسي و ارتدي ملابسك هيا لقد تاخرنا .

تسمع صوت جرس الباب يرن .. انها كريس سأفتح الباب و انـت اسرعي , تترك جوليا تدخل الى الحمام ومن ثم ترتدي ملابسها

كانت جوري ترتدي



كريس



جوليا



ليخرجن الثلاثه مـن المنزل متوجهات الى المشفى

في المشفى وتحديدا في غرفه ماثيو , يجلس آدم ببرود على الكرسي ينظر الى ماثيو و بجانبه ألياس الذي كان نائم بعمق و بطريقه مضحكه ورأسه يسنده على كتف آدم الذي سينفجر بأي لحظه مـن النائم بجانبه , يبدأ ماثيو بفتح أعينه ببطئ و مـن ثم يغمضها لينهض آدم بسرعه مـن مكانه الى ماثيو تاركا الياس يسقط على مكانه مـن غـير ان يشعر بشيء

آدم بقلق :ماثيو هل تسمعني !

ماثيو وهو ينظر الى آدم بتعب : آاا ادم

آدم : هل انـت تتألم !

ماثيو وهو يستعيد وعيه بالتدريج لتتوضح عنده الرؤيه : انا بخير

يحاول النهوض ليوقفه آدم : الى اين تريد !! جرحك لم يشفى بـعد

ماثيو بتعب : اريد ان استند على الجدار

يضع آدم يده تحت رأس ماثيو و ينهضه ببطئ و مـن ثم يضع وسائد ورائه ليرجعه الى الوراء

آدم : هل هذا جيد !

ماثيو وهو يهز رأسه : نَعم , ينظر الى آدم و يكمل :نَعم اخي

ليتوتر آدم قليلا و لكنه اخفاهُ ببراعه : استرح الان و سنتكلم لاحقا

يومئ له ماثيو وبعد ذلك ينظر الى الياس الذي ينام بطريقه مضحكه

ماثيو بضحكه على حال صديقه : منذ متى وهو هكذا !

آدم بانزعاج : اللعين لقد توقف كتفي عن العمل بسبب رأسه اللعين

يضحك ماثيو بقوه ومن ثم يتألم قليلا بسبب حركته ليتقرب منه آدم بقلق:هل انت بخير !!

ماثيو وهو يومئ رأسه : لا تقلق مجرد الم بسيط

يفتح باب الغرفه و تدخل منها الفتيات جوري و كريس و جوليا

تقترب كريس بقلق من ماثيو الذي انقطع عن الواقع وهو يرى كريس

وتقف جوري بالقرب من آدم الذي كان ينظر لها باشتياق وكأنه لم يراها منذ زمن لتتوتر جوري وهي تشعر انه ينظر لها لترجع نظرها الى ماثيو , اما جوليا كانت تنظر اليهم بحب و سعاده من اجل رفيقاتها ,غير منتبه الى النائم ورائها بعمق

كريس وهي تمسك وجهه ماثيو بقلق وعيونها مرقرقه بالدموع : ماثيو عزيزي هل انت بخير ؟؟

ماثيو وهو ينظر لها بهيام و من دون ان يتكلم .

تلتفت كريس الى آدم الذي ينظر الى جوري : ما بهِ سيد آدم!!

آدم بملل من حال اخيه : اضربيه كف سيعود الى وعيهِ

لتتفاجئ كريس من رد آدم ومن ثم تضربه كف على وجنتهُ ليفزع ماثيو ومن ثم يضع يده على وجنتهُ وهو ينظر الى آدم : ايها اللعين

يقلب آدم عينيه بملل

يسمعوا بعد ذلك صوت الياس وهو ينظر الى ظهر الفتيات : هل انا في الجنه ام ماذا ؟؟

تلتفت الفتيات الى مصدر الصوت ليجدوا شاب جميل ينظر لهن بتفاجئ

تصرخ جوليا و ألياس بنفس الوقت وهم ينظرون الى بعض بكره:انت/ي!!



اليخاندروا

في مكان بعيد جدا عن ابطالنا و تحديدا روما , يجلس بهدوء في مكتبه الذي يظهر عليه طابع الرقي و الغنى و ينظر الى مجموعه من الصور التي امامه بابتسامه جانبيه

يدخل بعد ذلك رجل ضخم الجثه ليتكلم وهو منحني الرأس : طلبتني سيدي

ينظر له اليخاندروا ببرود : سنعود الى الديار غدا انطونيو فلتتجهزوا

يومئ له انطونيو باحترام ثم يخرج

يرجع اليخاندرو نظره الى الصور التي امامه , يتكلم بهمس واشتياق : حان وقت اللقاء صغيرتي ...

جوري!!

ويتذكر ما حدث معه قبل ٣سنوات

flash back

تخرج من بيتها مسرعه بسبب تأخيرها على المحاضره لتحاول عبور الشارع بسرعه لكنها تتفاجئ برؤيه سياره تتجه نحوها بسرعه لتغلق عينيها بخوف لكنها تسمع صوت توقف السياره مصدرا صوت مزعج اشاره على توقفها بصعوبه لينزل من سيارته بغضب وهو يتوجه الى تلك الغبيه التي اوشك على قتلها لولا مهارته في السياقه

اليخاندروا وهو يتوجه لها : ايتها الغبه. لينصدم مما يراه و اسم واحد يتردد على تفكيرهُ ومخيلته , ويهمس بصوت وصل الى مسامع جوري : **الكساندرا !!!**

لتغضب جوري من نعتها له بالغبيه : من هي الغبيه ايها اللعين !! لقد كدت اموت بسببك

اليخاندروا وهو ينظر لها بتفاجئ : اليكس !! هل هذه انتِ !!

جوري باستغراب وغضب :من هي اليكس ايها المجنون انا اسمي جوري . وتتركه وتذهب بغضب وهي تشتمه بغضب بسبب تأخيرها على المحاضره

اليخاندرو بهمس وهو ينظر الى شعرها المتطاير ورائها بشرود : يـاا الهي لقد كدت اصدق انها هي لولا ان اليكس خجوله وهذه ... ليبتسم على جنونها قبل قليل ويكمل بابتسامه جانبيه : متمرده

End flash

يصحى مـن ذاكرتـه وهو ينظر الى صورها ليقول بغموض : لقد خسرت اليكس مره و لكن لن اسمح بخسارتها مره أخرى

اليكساندرا*: هـي حبيبه اليخاندروا السابقه عشقها جدا وكانت فتاه خجوله وكانت تحبه كثيرا لكن بسبب اعمال اليخاندرو ومكانتهُ في المافيا استغل اعدائه نقطه ضعفه واختطفوا اليكس وبعد ذلك قتلوها برصاصه في صدرها ومـن ثم ارسلوا فيديو مقتلها الى اليخاندرو الذي فقد كُـل شيء بـعدها واصبح لم يهمه شيء ويقتل بدم بارد دون ان يرف له جفن الى ان رأى جوري بعد ٥ سنوات مـن وفاه اليكس وانصدم بشده بسبب التشابه بيها و بين حبيبته فاحبها ووعد نفسه انها ستصبح ملكه ولن يخسرها ابدا .*

تجلس في غرفه مدير المشفى تنتظر كريس التي بقيت عند ماثيو و بجانبها جوليا التني تنظر بكره و غضب الى الياس و الياس الذي يفعل نفس الشيء

اما آدم فكان ينظر الى جوري ببرود بسبب مـا ترتديه و جوري تحاول عدم النظر له ابدا لتلتفت الى صديقتها لتستغرب مـن ملامحها ومن ثم تلتفت الى الياس لتراه نفس الشيء

جوري بنفاذ صبر وصوت عالي قليلا وهي تشير الى الياس و جوليا : هل يخبرني احدكم ماذا حصل معكم حتى تنظروا الى بعض هكذا ؟؟؟

آدم ببرود وهو ينظر لها : صوتك يـا امراه

تصمت جوري وترجع بظهرها الى الوراء ومن ثم تنظر الى آدم الذي ينظر الى ملابسها ومن ثم ينظر اليها ببرود وتوعد ليحرك شفاه : هل تعصيني!!

لتوتر جوري وهي فهمت مـا تكلم به لتقول بتوتر وهي تنهض : سأذهب لارى كريس لقد تأخرنا لتنهض ورائها جوليا بسرعه قبل ان تقام حربا هـنا بينها و بين الياس

ليهمس آدم بصوت غير مسموع وبابتسامه جانبيه : اهربي اهربي .

ومن ثم يلتفت الى الياس الغاضب ليقول ببرود : قل لي ماذا حدث بينك و بينها (جوليا(

ليحاول الياس التكلم بغضب ليقاطعه آدم وهو ينهض مـن مكانه ليقول ببرود :اخرس لقد غيرت رأيي .

ليترك الياس وحده منصدم مـن تصرفات آدم : اقسم انك شيطاناً بحق

تدخل جوري الى غرفه ماثيو بـعد ان طرقت الباب بخفه لتجد كريس واقفه بجانب ماثيو الذي يقبل يدها لتخجل كريس مـن صديقتها و تسحب يدها بسرعه ليلتفت ماثيو الى جوري و بـعد ذلك يبتسم لها

كريس بابتسامه لطيفه :انا بالخارج

ليومئ لها ماثيو و جوري و تخرج بـعد ذلك

ماثيو بحب : هل اقول اهلا صديقتي ام اختي

لتتساقط دموع جوري و تركض لتعانق ماثيو الذي يبادلها العناق بقوه و حب

جوري بصوت باكي : كم تمنيت ان يكون لي اخ يسندني واسنده والان وجدته و كم انـي سعيده ذلك

ماثيو وهو يربت على ظهرها بحنان :اعدك لkـ اتركك بـعد الان يكفي ان لدي اخت جميله جدا .

لتحاول جوري اجابته لكنها تتصدم بشخص يجرها مـن الوراء و يضعها ورائه

آدم وهو ينظر بغضب الى ماثيو : مـن سمح لـك على لمسها ايها اللعين

ماثيو بخوف ورعب مـن منظر آدم : ا اااا انها اختي اقسم لـك

لتحاول جوري الكلام ليخرسها آدم بنظره جعلتها تتراجع الى الوراء ويلتفت آدم الى ماثيو الذي ينظر له بخوف : اياكَ و فعلها مره اخرى

ماثيو بسرعه وخوف : على جثتي

آدم وهو ينظر الى جوري : عودي الى المنزل .

لتومئ له جوري ومن ثم تخرج مسرعه مـن الغرفه لتضع يدها على صدرها وتتنهد بقوه و ارتياح ومن ثم تنظربطرف عينيها الى صديقاتها اللتان ينظران لها باستغراب

كريس باستغراب : مـا بك جوري !

جوري بتوتر : لا شيء هيا سنذهب

كريس بحزن : لكن ماثيو .. لتقاطعها جوري وهي تطمئنها : انه بخير عزيزتي سيخرج اليوم مـن المشفى

جوليا بملل : متى ستنتهي هذه المسرحيه الدراميه

جوري بغضب مصطنع : اخرسي ايتها الغبيه عندما تعشقين ستكونين مثلها

لا تعلم جوليا لماذا اتى على بالها الياس لتهز رأسها بقوه طارده تلك الافكار مـن دماغها ومن ثم تلحق بجوري و كريس لتصرخ : انتظرووني

لتضحك عليها كريس و جوري ليركضان و تركض ورائهم جوليا للحاق بهم .

بعد مرور عشره ايام

مرت هذه الايام بسرعه ولم يحدث بها شيء جديد غير ان ماثيو تعافى و رجع الى عمله , وآدم كما هـو بين العمل والمافيا ,اما جوري فكانت دائما تطلب من آدم ان يخبرها بامر والدتها لكنه كان يتهرب من الاجابه و لم يخبرها بشيء بحجه انه لم يعلم بشيء سوا انها والدتها فقط لتيأس جوري من عدم معرفتها حقيقه والدتها ومن هو والدها ولم تخلى اوقاته في توبيخ جوري على ملابسها واعطاها عملا كثيرا عقابا لها و الاصح حتى تظل موجوده في المكتب ولم تخرج منه ليشبع عينيه مـن رؤيتها , اما كريس وماثيو فإن كريس لم تترك ماثيو ابدا في حالته هذه وظلت بجانبه طول فتره علاجه حتى تعافى مـن جرحه وتأكدت انها

تحب ماثيو كثيرا ولم تستطع الاستغناء عنه ابدا مما افرح ماثيو كثيرا وهو يراها تهتم به , اما من جانب الياس و جوليا فهم لم يلتقوا منذ اخر مره في المشفى

تدخل الى الشركه بهدوء و معها كريس لتستغرب الاثنان من منظر الشركه , لقد كان كُل الموظفين مشغولين بعمل ما لتسأل جوري احدى الموظفات التي كانت منشغله بعمل ما : فيولا ماذا يحدث هنا لماذا الجميع يعمل بنفس الوقت

فيولا وهي منشغله بعملها : غدأ مساءا سيكون حفل ذكرى تأسيس الشركه وكل منا مشغول لانهاء عمله قبل الحفله لانه لن يأتي احدا غدا الى الشركه لتتجهز للحفله مساءا

لتومئ لها جوري بتفهم و من ثم تذهب الى مكتب آدم لتدخل بـعد ان سمح لها آدم بالدخول

جوري بابتسامه : صباح الخير سيد آدم

آدم وهو يعمل : يوجد على مكتبك اسماء بالاشخاص الذين سيأتون الى الحفله اريد منك ان تبلغيهم بموعد الحفله و ان تطبعي اوراق الدعوه و انت من سيجهز الحفله التي ستكون بغرفه الاجتماعات الكبيره و كُل شيء يخص الحفله سيقع عليك

لتفتح جوري فمها بصدمه من كلام آدم

جوري : لكن سيد آدم لماذا افعل كُل هذا لوحدي هناك العديد من الموظفين بالخارج يستطيعون المساعده

آدم باستفزاز : ماذا جوري الا تستطيعي على فعل هذا لوحدكِ

لتغضب جوري : بل استطيع ذلك و سأثبت لك

ليبتسم آدم بداخله على صغيرته فهو متاكد ان جوري ستنجح بهذا العمل , و تبدأ جوري بعملها

تدخل ستافي بغرور كعادتها الى مكتب جورج الذي كان يعمل

ستافي وهي تجلس امامه : اريد ان اخبرك بشيء

جورج وهو منشغل بالعمل : ماذا تريدين ستافي كما ترين انني منشغل

ستافي وهي تبتسم بخبث : اريد ان اخبرك بمن يكون والد جوري الحقيقي

ليتوقف جورج عن العمل و يرفع رأسه الى ستافي : وما شأني انا !!

لتجيبه ستافي : كيف ليس لك شأن جورج !! لتكمل بابتسامه جانبيه : و انت من يكون والدها

لينصدم جورج من كلامها ويبدأ قلبه ينبض سريعا : ماذاااا!!!!

حل المساء

يعود كُل الموظفين الى منازلهم و تذهب كريس مع ماثيو بعد ان اخبرتهم جوري انها ستتاخر بسبب عدم اكتمال التجهيز للحفله

جوري بتعب و هـي تأمر احد العمال : سنضع هذه الورود هـنا انها تعطي مظهرا جميل
ليومئ لها العامل بالموافقه , و بـعـد مرور ٣ ساعات مـن العمل يخرج العمال مـن الشركه بـعـد انتهاء تجهيز القاعه لتتنهد جوري بتعب
جوري : اوووه يـا الهي لقد كان عملا شاقا لكنه اصبح جميلا . وهي تنظر الى مظهر القاعه لقد كانت جميله جدا
بـعـد ذلك تصعد الى المكتب لتأخذ اغراضها و حسب علمها ان آدم قد خرج مـن الشركه , تفتح الباب و فجاه تنطفئ الكهرباء لترتجف اوصال جوري مـن الخوف فهي تملك فوبيا مـن الظلام , تدخل الى المكتب بخوف وهـي تحرك يدها بالهواء : يـا الهي انني خائفه ماذا افعل لتتذكر انها تحمل هاتفها , تخرجه وتفتح الضوء لكنه كان ضعيف بسبب انتهاء شحن هاتفها لكثره استخدامها له اليوم بسبب العمل
جوري بخوف وغضب : ايها اللعين ليس وقتك الآن
ينطفى الضوء و فجأه تشل عن الحركه و هـي تشعر بيد تمد لتلف خصرها و تنفس بالقرب مـن عنقها و تقسم انها ستفقد الوعي بسبب الخوف , ليهمس آدم بجانب اذنها : اهدئي صغيرتي انا بجانبك
لتهدأ جوري قليلا وهي تهمس بخوف : آدم هل هذا انـت ؟
ليهمس آدم بتخدر من قربها : ومن يجرأ على لمسك غـيري صغيرتي
وفجأه ينير المكتب بالضوء , ليبتعد آدم مـن جوري وهو يأخذ سترته : هيا سأوصلك بطريقي
جوري وهي تحاول الرفض :شُكـرا لـك سي ..
آدم مقاطعا ببرود مخيف : هيا
لتومئ له جوري باستسلام ثم تأخذ اغراضها وتذهب ورائهُ
يركب آدم سيارته بـعـد ان ركبت جوري ليقود السياره
جوري وهي تحاول ان تتكلم ليسبقها آدم : ماذا هناك
لتتصدم جوري مـن معرفته بانها تريد التكلم : اريد ان اسألك شيء
آدم وقد علم سؤالها ليومئ لها وهو يقود
جوري بتوتر : ارجوك قل لي مـا هـي حقيقتي
ليوقف آدم السياره فجأه لتتصدم جوري مـن فعلته لينظر لها آدم ببرود : كم مره قلت لـكِ لا علم لدي بهذا !!
جوري وقد تملكها الغضب بسبب بروده : هل تريدني ان اصدقك !!! هل نسيت انني اعلم انك زعيم مافيا و ملقب بالشيطان و تعلم كُـل شيء ام ماذا و انني اعلم جيدا انك تعلم مـا هـي حقيقتي و الان اجبنيي
لينظر لها آدم بنظره لم تفهمها جوري مما اربكتها قليلا ليجيبها ببرود : لا اعلم
لتنظر له جوري بغضب و مـن ثم ترجع بجسدها الى جانب النافذه وهي تتكلم بغضب مكتوم : اوصلني الى منزلي

لينظر لها آدم قليلا ثم يحرك سيارته قاصدا منزلها

بـعد فتره يصل الى منزلها ليقول قبل ان تنزل : سأتي اليك غدا حتى نذهب الى الحفله سويا

جوري بغضب : لن اذهب الى الحفله انني متعبه بسبب العمل لا تأتي الي

ليجيبها آدم بهدوء : حسنا

لتنزل جوري من السياره بغضب و بـعد ذلك تدخل الى منزلها

اما آدم فهو قد سعد بداخله لعدم مجيئها الى الحفله بسبب شده غيرته عليها لانه متاكد انها ستكون اجمل فتاه في الحفله و الحفله مليئه بالرجال الذين سينظرون بها برغبه و اعجاب من شده جمالها ليعتصر يده بقوه وهو يتخيل كيف سينظرون الى صغيرته ليحرك سيارته بغضب ذاهبا الى قصره

في صباح اليوم التالي

تفتح عيونها ببطئ ونعاس لتفزع وهي ترى جوليا و كريس ينظرون لها بغضب

جوري بفزع وهي تنهض : ماذا حدث !!

كريس بغضب : هل صحيح انك لن تذهبي الى الحفله !

لتتأفف جوري بملل ومن ثم تعود لتنوم : نَعم لن اذهب

جوليا بغضب : لمااذا

جوري : انني متعبه

كريس بغضب : ستذهبين

جوري بانزعاج : لن اذهب اذهبي انت

كريس : لن استطيع الذهاب

جوري بسخريه : و تأتين لتطلبي مني الذهاب !!

كريس بصوت عالي : ايتها الغبيه ابي سيأتي الينا اليوم لا استطيع ان اتركه و اذهب و كم تمنيت ان اذهب لكن لا استطيع

جوري بعناد : لن اذهب

جوليا : ماذا جوري هل تتركين الفتيات هناك ينظرون الى آدم بحب و اعجاب و انت لست هناك

لتنزعج جوري وهي تتخيل المنظر : لن يفعلها

جوليا بخبث : هو لن يفعلها لكن الفتيات من سيفعلنها

جوري بغضب: سأقتلع رؤسهن اذا تجرؤا على النظر له

جوليا وهي تحاول اقناع جوري : لذلك نريدك ان تذهبي حتى لا تتجرأ احداهن على التقرب من آدم

جوري بتفكير والغيره اعمتها : اوافقك الرأيي حسنا سأذهب

لتصرخ الفتيات بحماس من موافقه جوري

لتتنهد جوري بحزن : لكن لا يوجد لي مـا ارتديه للحفله

كريس بحماس : هناك وقت للتسوق عزيزتي

لتومئ لها جوري بسعاده ثم تنهض للتجهز و بـعد ذلك يخرجوا لاختيار فستان لجوري

حل المساء لتبدأ الحفله ويبدأ الضيوف بالتوافد الى القاعه و كُل منهم ينظرون باعجاب الى مظهر القاعه و ترتيبها

ليحل الصمت و هم ينظرون الى آدم يدخل الى القاعه بثبات وغرور وتوجهت الانظار له منها الحقد والغيره ومنها الاعجاب بسبب مظهره المثير ليكمل آدم طريقه غير مهتم الى نظراتهم ليقف امام مائده صغيره ويقف بجانبه الياس و ماثيو الذي ينظر له باعجاب

ماثيو بمرح : اووه كم تبدين جميله حبيبتي

لينظر له آدم بغضب مخيف ليصمت ماثيووهو يرفع يديه مستسلما ليضحك الياس على حاله ليمسك آدم كأس مـن النبيذ .

لكن فجأه يحل الصمت على القاعه ليرفع رأسه وهو يرى انظار الضيوف تتوجهه الى باب القاعه وبدأو يتهامسون باعجاب ليسمع ماثيو يقول برعب وخوف وهو ينظر الى الباب : ستحصل مجزره هنا

ليمسك آدم كأسه بغضب لترتسم ابتسامه شيطانيه ارعبت ماثيو و الياس ليهمس بغضب مـن غير ان يلتفت لرؤيتها : ايتها اللعينه.

****

16- قُبلة

ليلتفت بـعد ذلك الى الباب ليتشنج فكه و يعلا تنفسه بسبب الغضب و هـو يرى جوري تدخل الى القاعه بثقه و انظار الرجال كُلها عليها ينظرون لها برغبه و اعجاب

كانت جوري جميله جدا كان شعرها مرفوعا قليلا والباقي منثور بجماليه على ظهرها وكانت تضع احمر شفاه قاتم اللون انسجم مع بياض بشرتها الناصعه و قد تركت الكحل الاسود يبرز عينيها الجميلتين وكانت ترتدي



كانت كالفتنه تمشي على الارض من شده جمالها لتتوتر قليلا من انظار الرجال لها المليئه بالاعجاب و الشهوه فاسرعت بمشيتها قليلا لتصل الى المكان الذي يقف به آدم و ماثيو و الياس

جوري بابتسامه وهي تنظر لهم : مرحبا

ليجيبها ماثيو بخوف من آدم : اهلا جوري

لتلتفت جوري الى آدم و ليتها لم تلتفت لقد كان آدم شيطان بهيئه انسان كانت عيناه حمراء من شده الغضب وفكه الذي يطبقه بقوه لتتوتر جوري من نظراته ثم تدير وجهها عنه ليتقرب منها وهو يهمس بغضب مكتوم : هل تتحدين الشيطان !!

ليدب الرعب بقلب جوري و يخرج صوتها مرتجف قليلا : م ماذا ا !

آدم بغضب ووهو يمسك معصمها بقوه : كيف تجرؤين على ارتداء هذه اللعنه !!!

لتتأوه جوري بألم : آدم ارجوك ليس الان

ليضغط آدم على معصمها بقوه : لماذا تفعلين هذا !!

لترفع جوري رأسها الى ادم و قد بدأت عينيها ترقرق بالدموع بسبب الالم لينصدم آدم من مظهرها و يترك يدها بسرعه و يتركها و يذهب , تمسك جوري يدها بألم وهي متاكده ان مكانها سيصبح مزرقا , يتقرب منها ماثيو الذي كان يتكلم مع احدى الضيوف

ماثيو : جوري هل انت بخير !!

جوري بابتسامه مطمئنه : نَعم اخي

ليبادلها ماثيو الابتسامه بحب ليقاطعهم الياس بمرح : هل يوجد هنا اجتماع اخوه ؟؟

جوري و ماثيو : اخرس الياس

ليصمت الياس بصدمه ليضحك عليه جوري وماثيو

بـعـد فتره تقف جوري لوحدها و هـي تنظر الى الحفله بملل

جوري بين نفسها : مـا هذا الملل يـا الهي لو كنت اعلم انها ستكون بهذا الشكل لم اكن لآتي ابدا . لتبحث بنظرها عن آدم لتجده واقف وحوله مجموعه مـن الرجال الذين يتكلمون وكان آدم لم يهتم لهم و عينيه موجهه اليها لتنزل جوري نظرها بسرعه وخجل لتهمس بيأس : اووه لقد لمحني انظر له

لترفع بـعـد ذلك رأسها لتجد مكانه فارغ لتتأفف بملل لتشاهد رجل يبدو انه بعمر العشرين يتقدم لها بابتسامه لطيفه

جوري بين نفسها : اذهب قبل ان يراك ايها اللعين اذهب

ليتقدم الشاب نحوها ويسأل بلطف: هل تسمحين لي برقصه ؟

لتحاول اجابته لكنها تنصدم وهو ترى آدم يمسكه مـن يده الممدوده اليها ليقول بغضب : هل تريد ان تخرج مـن هـنا جثه ايها اللعين !!

ليرتجف الرجل مـن شده الخوف ليترك آدم يده بقوه ليفر الشاب هاربا منهم , تنظر جوري الى آدم بتفاجئ!!

آدم وهو يقف بجانبها : ماذا !! هل اتركهُ يرقص معكِ !

لتهز جوري رأسها بيأس مـن حال آدم وتسند رأسها على كف يدها الموضوعه على المائده وهي تتأفف بملل

آدم وهو ينظر لها :ماذا هناك !!

جوري وهي تنظر له بملل مـن الاجواء : ان الاجواء مملة لا رقص لا موسيقى عاليه كُـل منهم يتكلم مع الاخر بشأن العمل

ليرد عليها آدم بابتسامه : هل تريدين الرقص!

لتجيبه جوري بحزن : كم اتمنى ذلك

ليمد آدم يده لها : هيا اذن

لتنصدم جوري مـن فعلته وهي تقول بسعاده : حقا!!

ليومئ لها آدم باتسامه جذابه اسرت قلب جوري مـن شده جمالها لتمسك يده الممدوده وبعد ذلك يسحبها على منتصف ساحه الرقص ليتقرب كُـل مـن في القاعه لمشاهده آدم يرقص معها لتتوتر جوري قليلا وهي تراهم يتهامسون باعجاب ليهمس آدم قرب اذنها : لا عليك بهم فقط انسجمي مع حركتي

لتومئ له جوري بابتسامه جميله ويبدأو بالرقص سويا وكان كُـل مـن في القاعه مـن نساء يحسدن جوري على حظها بسبب قربها مـن آدم والشيطان بنفسه يطلب منها الرقص

بـعـد مده قصيره تنتهي الرقصه ليصفق كُـل مـن في القاعه الى آدم وجوري بسبب رقصتهم الجميله لتخجل جوري بسبب الموقف و يبتسم آدم بحب على خجلها ليعودوا الى مكانهم

جوري بسعاده : لقد كانت الرقصه جمييله

آدم بحب وهو ينظر اليها : لانك بها صغيرتي

لتبتسم جوري بخجل و تنحني برأسها الى الاسفل ليأتي ماثيو وهو يقول بسعاده : لقد كنتما رائعين جددا

جوري بابتسامه طفوليه : حقا ؟؟

ليجيبها ماثيو بحب : اجل عزيزتي , ليتأوه بالم وهو يشعر بقدم آدم تركله من تحت المائده ليكمل بالم : اقصد اجل جوري

لتنظر له جوري باستغراب وعدم فهم ليضحك آدم بداخله على ملامح صغيرته الطفوليه

بـعـد مده ترى جوري فتاه تمشي بغنج و ترتدي فستان يكشف اكثر مما يغطي ووجهها مملوء بالمكياج المبالغ به و شعرها مصبوغ باللون الاصفر لتتقرب من آدم لتقول بدلع : اووه سيد آدم كيف حالك

لتنظر لها جوري بغضب بسبب غيرتها لينظر لها آدم بطرف عينه ليرى ملامح وجهها الغاضبه ليبتسم بداخله ومن ثم يكمل : اهلا انسه سيلين

لتلتفت له جوري بغضب اكبر بسبب رده لتحيتها

سيلين وهي تتقرب من آدم : سيد آدم اريد ان احدثك بموضوع مهم

ليومئ لها آدم وهو ينظر الى صغيرته التي تنظر الى سيلين بغضب اضحكه

سيلين وهي تنظر الى جوري : لوحدنا

لتنصدم جوري و هي تسمع مطلبها و تنظر الى آدم الذي ينظر لها بابتسامه مستفزه وكأنه ينتظر ردها

لتمسك جوري كأس العصير الذي امامها بابتسامه خبيثه : اووه طبعا سأترككم حالا

تتمشى بالقرب من سيلين تصطدم معها عمدا لتسكب العصير على فستانها , تتصنع جوري الصدمه وهي تقوول : اوووه سيدتي اعتذرر لم اقصد ذلك

لتنظر لها سيلين بكره و من ثم تركض الى الحمام وهي على وشكك البكاء , تضحك جوري بخبث على حالها ومن ثم تصمت و هي تتذكر آدم بجانبها لترجع الى مكانها ومن ثم تنظر الى آدم الذي ينظر لها بتعجب لتكمل ببرود مصطنع : ماذا !! انا لم اراها

آدم وهو يبتسم بطرف فمه : وهل عليّ ان اصدقكِ الان !

لتوتر جوري قليلا من ابتسامته : ولماذا افعل هكذا عن قصد !!

آدم وهو ينظر لها : لانكِ تغارين عليّ جوري

جوري وهي تتصنع الصدمه : انا !! مستحيل

ليجيبها آدم بسخريه : اووه حقا !

لتهز جوري راسها بتوتر من هدوئه لتنصدم وهي ترى آدم يجرها خلفه الى مكان ما .

جوري وهي تحاول ان تفلت يدها : سيد آدم الى اين تأخذني ؟؟

آدم وهو يسحبها امامه لتنصدم بجدار خلفها بخفه ليقرب وجهه منها ليلف يده على خصرها ويقربها الى صدره

جوري بتوتر مـن قربه : سيد آدم ماذا تفعل !

آدم وهو ينظر الى شفتيها : اسف لما سأفعله صغيرتي .

لتنظر له جوري بعدم فهم سرعان مـا يتلاشى عندما تشعر بآدم وهو يضع شفتيه على خاصتها وهو يقبلها و لاول مره قبله تملؤها الرقه و الحب

ليفصل القبله بـعـد مده وهو ينظر الى عينيها : الان يمكنك الرجوع الى مكانك .

ليتركها مصدومه من فعلته لتنظر الى المراه التي بجانبها لتنصدم وهي ترى احمر الشفاه قد اختفى لتبتسم بخجل بـعـد ان فهمت مقصده عندما قال لها اسف على مـا سأفعله لتمسك شفتيها بخجل و بـعـد ذلك تعدل فستانها ثم ترجع الى مكانها .

تنتهي الحفله ليذهب كُـل شخص عائدا الى منزله

جوري وهي جالسه بجانب آدم بسيارته بسعاده : لقد انتهت على سلام

آدم وهو يقود : بفضلكِ .

لتنظر له جوري بعدم فهم ليكمل : تجهيزك و كُـل شيء كان جميل جدا وجميع مـن في القاعه اعجب به .

لتسعد جوري كثيرا وهي تسمع كلام آدم : اوووه شُكـرا للرب على ذلك لم يذهب تعبي سدى

ليومئ لها آدم بابتسامه جانبيه : اريد قول شيء لـكِ

لتنظر له جوري بفضول ليكمل آدم : لكن ليس الان

لتمد جوري شفتيها السفليه بحزن وقد اصبح مظهرها جميلا ومثيرا

آدم وهو يسيطر على نفسه : لقد وصلنا هيا انزلي بسرعه

لتنظر له جوري باستغراب ليصرخ بها آدم : هيا

لتنزل جوري بخوف مـن سيارته ليتركها ويذهب لتنظر جوري الى مكانه بغباء : مـا به ! هل له مئه مزاج بالثانيه ام ماذا ؟

لتهز كتفيها ومن ثم تدخل الى منزلها

يدخل الى قصره ليجد ماثيو جالس بهدوء ليجلس امامه ويشعل سيجارته ليفيق ماثيو مـن شروده على سؤال آدم :لماذا تجلس هـنـا

ماثيو بهدوء غـير معتاد عليه آدم : انتظرك .. اخي

ليتوتر آدم قليلا لكنه اخفاهُ ببراعه : لماذا !

ماثيو بسخريه : حتى اعلم لماذا خبئت عليّ تلك الحقيقه

آدم وهو يقدم ظهره الى الامام : هل انـت متفرغ لسماع الحقيقه الان !

ماثيو بابتسامه جذابه : كُلي آذان صاغيه

ليبتسم آدم ببرود : اسمع اذن

يدخل الى القصر بهدوء ومعه خادم يدله على مكان الشخص الذي سيقابله

بـعـد ذلك يصل الى غرفه ليتركه الخادم ويذهب باحترام , يدخل بهدوء و يجد جورج ينتظره لينهض جورج مـن مكانه بـابتسامه مُرحبّا بهِ : اووه سيد اليخاندرو اهلا بك في بيتي

ليمد له اليخاندرو يده للتحيه ليتصافحا سويا ومن ثم يجلس اليخاندرو بجانب مكتب جورج الذي يجلس وراء مكتبه

جورج بابتسامه : ماذا سيد انطونيو متى تذكرتنا

انطونيو : انا لم انساكم سيد جورج لكن كانت لدي ظروفي الخاصه جعلتني اغيب كُـل هذه المده .

يهز جورج رأسه متفهما

جورج : هل لي ان اعلم مـا سبب هذه الزياره الغير متوقعه

انطونيو : اريد ان اقابل الشيطان .

ليتفاجئ جورج مـن طلبه : وما سبب هذه المقابله

انطونيو بابتسامه جانبيه : ستعلم عندما نقابله

ليتنحنح جوري باحراج : اووه اعتذر عن فضولي سيد انطونيو اما بالنسبه للقائك مع الشيطان سأطلب موعد معه غدا في شركته

يومئ له انطونيو بالموافقه وبعد ذلك يودع جورج و يهم بالمغادره

يخرج جورج صوره جوري و يقول بحب : سنجتمع صغيرتي و قريبا

حل صباح اليوم التالي

تجلس على سريرها بحزن و تقابلها كريس التي تنظر لها بعدم فهم و بجانبها جوليا .

كريس بعدم فهم : جوري لماذا انـت حزينه هكذا مـن الصباح

جوري بشرود : لم يتبقى على امتحاناتنا سوى ٥ ايام

كريس وهي توفقها الرأي : نَعم و ماذا اذن !!

جوري بحزن شديد : هذا معناهُ انني لم اعمل مع آدم بـعـد لان وقت التدريب سينتهي عند بدأ الامتحانات

لتتفاجئ جوليا وكريس مـن كلامها

جوليا بحب : صغيرتي حتى و ان انتهى وقت تدريبك هذا لا يعني ان آدم سيتركك انه يحبك كثير

جوري بابتسامه سخريه : انا حتى لستُ متاكده ان كان يحبني ام لا جوليا

لتحزن جوليا وكريس على حال جوري المحزن وتنهض كريس مـن السرير

كريس : هيا جوري ضعي تفكيرك هذا جانبا لقد تأخرنا على العمل

جوري بتعب : اذهبي انـت انا لن اذهب اليوم

كريس بتفاجئ : ماذا !! وماذا اقول لآدم !!

جوري بملل: قولي له انها مريضه قليلا او اي شيء اخر هيا كريس اخترعي اي كذبه لعينه

تومئ لها كريس ومن ثم تذهب الى العمل بـعد ان ودعت الفتاتان

جوليا بتوبيخ :بحقك جوري !! هل هذا مـا تفعليه !! تجلسين هـنا و تحزنين يجب ان تستغلي هذه الايام يـا فتاه

جوري بحزن : لا اعلم جولي اني خائفه كثيرا لا اعلم لماذا

لتعانقها جوليا بحب : جوري يجب ان تكوني قويه عزيزتي و لا تظهري ضعفك لاحد ابدا يجب ان لا يراك آدم و انـت هكذا ضعيفه وحزينه بسبب انتهاء مده تدريبك حتى لا يرى تعلقكِ بهِ

لتكمل بصراخ :هيا يـا فتاه اين جوري سليطه اللسان التي اعرفها !!!

لتبتسم جوري على كلام صديقتها

جولي بسعاده : ااااه واخيرا ابتسمت الجميله , هيا جوري يجب ان تلحقي بعملك و انـا سأتصل بكريس لاخبرها بذلك

تومئ لها جوري بالموافقه ثم تذهب لتستحم

يجلس في المكتب الخاص بآدم كُـل مـن جورج و انطونيو الذي رحب به آدم بلطف و ماثيو الذي جلس ينظر الى جورج ويغمز له بخبث

جورج بعصبيه : آدم قل الى صديقك اللعين ان يكف عن مغازلته اللعينه هذه

آدم وهو ينظر الى ماثيو ببرود

يتكلم ماثيو بمرح : ماذا !! انا احب هذا العجوز الخرف .

يصرخ آدم وجورج بصوت واحد : ماثيو

يصمت ماثيو بخوف و يبتسم انطونيو بجانبيه

آدم بهدوء : مـا سبب زيارتك هذه انطونيو !

انطونيو : انني ابحث عن فتاه تعيش هـنا في نويورك

يومئ له آدم حتى يكمل لكن فجأه تُفتح باب المكتب لتدخل جوري بسعاده وهي تقول : صباح الخير سيد آدم

ينظر لها جورج قلبه ينبض سريعا و هـو يهمس بداخله :ابنتي

ويتشنج جسد انطونيو الذي يجلس وخلفه الباب عند سماع صوتها ليتصنم جسده وقلبه يتوقف عن النبض

بسبب الصدمه وهو يسمع ماثيو يأكد له شكوكهُ

ماثيو بحب ومرح: اهلا بجوري الجميله

****

17- عشيقة سابقة !

جوري بتوتر : اعتذر لم اعلم ان هناك ضيوف سأدخل لاحقا

ليومئ لها آدم بهدوء و مـن ثم تخرج

آدم وهو يرجع بنظره الى انطونيو : اكمل كلامك

انطونيو وهو ينهض : لقد حصل لي امر طارئ سيد آدم انني مضطر الى الذهاب .

ينظر له آدم بشك ثم يومئ له ليغادر انطونيو المكتب بسرعه باحثا عن جوري في الشركه ليجدها جالسه تتكلم مع احدى الفتيات

انطونيو بهمس : لقد وجدتكِ صغيرتي ...

ليخرج بـعـد ذلك مـن الشركه .

في مكتب آدم الذي ينظر الى جورج بعدم فهم

جورج بملل : ماذا آدم !!نظراتك توترني

ماثيو بتفكير و شك: هل لاحظتم كيف ذهب بسرعه عند دخول جوري !!

جورج وهو يتذكر : نَعـم لكن ماذا يعني هذا !!!

آدم وهو يهمس بغضب مـن بين اسنانه: انها جوري الفتاه التي يبحث عنها

جورج وقد انصدم مـن كلام آدم : ماذا!!!

ماثيو بغضب : اللعين كيف يجرؤ ؟؟!

بعد فتره يخرج جورج وماثيو مـن مكتب آدم , لتدخل جوري بعد ذلك الى المكتب لتراه يعمل وملامحه غاضبه : هل هناك شيء سيد آدم !!

آدم وهو يعمل بهاتفه : لا شيء جوري و الان اجلسي لدينا عمل يجب انهائه

جوري وهي تجلس بمكتبها الصغير و تبدأ بالعمل

لتتنحنح باحراج : سيد آدم اريد ان اكلمك بشيء

آدم وهو ينظر لها بهدوء : وما هـو هذا الشيء ؟

جوري بتوتر وهي تضع خصله شعرها وراء اذنها : ستبدأ امتحاناتي النهائيه قريبا

ينظر لها آدم بنظره غريبه ثم يكمل : اعلم بذلك

لتنظر له جوري بصدمه لتهمس بداخلها : ولماذا انه هادئ هكذا !! هل هـو سعيد بذهابي !! اووه يـا الهي.

لتكمل بغضب مخفي وهي تنظر له : اوووه اعتقدت انك لا تعلم

آدم وهو يرجع بنظره الى الهاتف : لا يخفى عليّ شيء صغيرتي
لتقلب جوري عينيها بملل ولكنها تنصدم من آدم الذي تكلم من دون ان ينظر لها : عيناكِ ايتها الصغيره
لتهمس بداخلها : كيف علم !!!

بعد مدة

يدخل رجل الى المكتب ليضع مجموعه من الاوراق على المكتب وينحني باحترام ثم يخرج من المكتب
آدم وهو يقلب بالاوراق ليهمس : حسنا اذن !
ثم ينظر الى جوري التي كانت تنظر له : تعالي الى هنا
لتنهض جوري من مكانها بهدوء ومن ثم تقف امام مكتب آدم :ماذا هناك !!
آدم بهدوء : هناك مشروع سنبدأ به بعد مده من تخرجك و انا اردت ان تشاركي معي في عمله هل توافقين بذلك !!
لتقفز جوري بسعاده ثم تتوقف فجأه وهي ترى آدم ينظر لها بهدوء وهو ممسك بالاوراق لتنحرج قليلا ثم تكمل : اجل موافقه سيد آدم
ليومئ لها آدم برضى ثم يعطيها القلم : اذن وقعي هنا
جوري باستغراب :ولماذا عليّ التوقيع !!
آدم ببرود : لا احب ان يسألني احد على شيء و الان وقعي
لتومئ له جوري بتوتر ومن ثم توقع بسرعه على العقد وترجع له القلم ثم ترجع مكانها بهدوء وتعاود الى العمل
آدم وهو ينظر الى توقعيها بابتسامه جانبيه ويهمس : و الان انتِ ملكي و الى الابد ...
في مكتب ماثيو الذي يجلس وهو غاضب بشده وكريس تنظر له باستغراب من حالته :عزيزي مابك لماذا انت غاضب !!
ماثيو وهو ينظر لها : لا عليك صغيرتي
كريس وهي تمسك وجهه بحب: ماثيو اخبرني هل احد ازعجك بشيء !
ليسحبها ماثيو ومن ثم يجلسها في حضنه : وماذا تفعلي اذا ازعجني احد !!
كريس بغضب : سأقتله
ماثيو وهو يضحك على كريس : اوووه سنجابتي الشرسه كم احبكِ
لتعانقه كريس بحب : و انا ايضا
ينتهي وقت العمل وتعود جوري مع كريس لتودع كريس عند منزلها ثم تكمل طريقها بهدوء
تفتح الباب لتدخل بهدوء الى المنزل و تفتح الاضواء لتفزع وهي ترى رجل جالس بهدوء في غرفه المعيشه وهو ينظر لها بابتسامه جانبيه

جوري وهي ملتصقه بالباب بصدمه: مـن انـت ايها اللعين وكيف دخلت الى منزلـي ؟؟؟

ينهض الرجل مـن مكان جلوسه ليقترب منها لتنكمش جوري على نفسها وهي تشاهده يتقرب منها ليقف امامها ويظهر فرق الطويل الكبير بينهم

جوري وهي تنظر له بشك وكأنها رأته مـن قبل : هل انا اعرفك ايها السيد !!

تكمل بتفاجئ وهي تتذكر : نَعم نَعم انـت الرجل اللعين الذي رأيته منذ مده طويله عندما اصدمت بسيارتهُ وانا ذاهبه الى الكليه

الرجل بابتسامه جانبيه وهو يتقرب مـن وجهها : انطوينو ..اسمي انطوينو

تدفعه جوري بقوه ثم تبتعد عنه وتقف في وسط غرفه المعيشه

لتتكلم بغضب: هييه انـت ايها اللعين هل تذكرت الان انك تريد الانتقام مني

انطونيو بهدوء : ليس هكذا جوري

جوري وهي ترى عصى المكنسه بجانبها لتمسكها بقوه ومن ثم تنظر له بغضب :ماذا تريد اذن ؟؟!

ليبتسم انطونيو على منظرها ليكمل باستفزاز : هل تريدين قتلي بهذه!!

جوري وهي تنظر الى عصى المكنسه ثم له لتشهق وهي تراهُ يلف يده على خصرها وهو يقربها منه : كم انـتِ تشبهيها !

جوري بغضب مـن قربه : انا لم اشبه احد ايها اللعين

انطوينو وهو يعصر خصرها بقوه لتنكمش ملامح جوري بالم : راقبي الفاظك ايتها الصغيره

جوري بغضب وهي متناسيه الالم :هل انـت مجنون يا رجل!! تدخل الى بيتي بتسلل و مـن ثم تقربني اليك بهذه الطريقه وتقول لي راقبي الفاظك!! اظن انه انت من يجب ان يراقب افعاله

انطوينو وهو يفلتها لتبتعد منه جوري بغضب ويكمل بهدوء: سنلتقي كثيرا بعد الان

جوري بهدوء وغضب مكتوم : باحلامك و الان اخرج مـن منزلـي

انطونيو وهو يتقرب منها بهدوء : ستكونين لي اعدكِ بذلك

ليتركها ويذهب خارجا مـن المنزل

جوري بانزعاج و غضب : اووه يـا الهي هل دائما مـا ترسل لي اشخاص متملكين لعناء هكذا !! كنت بآدم فقط اصبحت باثنان مـن آدم لم اتحمل بعد , ومن ثم تغلق باب منزلها بقوه

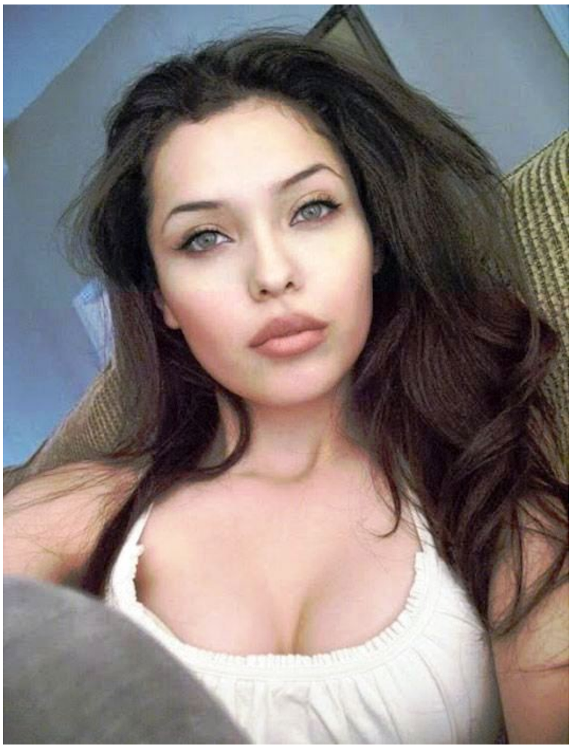
عند آدم فهو جالس يترأس اجتماع مهم في مقر المافيا الخاص به غير عالم ماذا يحدث مع جوري وبجانبه يجلس ماثيو و الياس

آدم بهدوء وهو جالس قدما على الاخر : ماذا حدث !

ترتجف اوصال كُـل مـن في الاجتماع مـن هدوئه المرعب مـا عدا ماثيو والياس الذين كانوا يبتسمون على

حالهم
ليتكلم رجل يجلس بالنهايه بخوف شديد : سيدي لقد خسرنا شحنه الاسلحه
آدم وهو على حاله : وكيف حدث هذا ؟
لم يرد احد ليصرخ بغضب افزع كُل من في الاجتماع حتى ماثيو الياس : اجيبووا كيف حدث هذا !!
لينطق رجل اخر بخوف : نعتقد ان هناك جاسوس بيننا
ينظر له آدم نظرات قاتله ويردد بهدوء مخيف:جاسوس.. جاسوس
وينهض بعد ذلك من مكانه بهدوء ارعب كُل من في الاجتماع و يخرج سلاحه من خلف ظهره ويكمل بهدوء وهو يلف مكتب الاجتماع الجالسين حولهُ : ومن تعتقدون انه جاسوس !!
يشير بسلاحه وهو يوجهه على احد الجالسين: هل انت !!
الرجل بخوف وهو ينظر الى السلاح الموجهه امامه : اقسم لك سيدي انه ليس انا اقسم لك
ينظر له آدم بهدوء ومن ثم يوجهه سلاحه على رجل اخر كان يجلس بنهايه الغرفه بخوف : ام انت !!!
لينظر له الرجل برعب وخوف ليكمل آدم وهو يبتسم : اكره الخيانه
رصاصه واحده تستقر برأسه اسقطته قتيلاً افزعت كُل من في الاجتماع
آدم وهو يرجع سلاحه خلف ظهره ثم يخرج : انتهى الاجتماع
يخرج ورائه ماثيو والياس بابتسامه جانبيه تاركين كُل من في الاجتماع ينظر احدهم الى الاخر بخوف ورعب منه
ينزل من غرفته بهدوء ليدخل الى غرفه الطعام ويجد ماثيو والياس جالسين ينتظروهُ على المائده
ماثيو بسعاده : واخيرا شرفت حضره الشيطان انني اتضور جوعاً
لينظر له آدم نظره اخرسته ليضحك الياس بصمت على ماثيو, ويبدأو بعد ذلك بالفطور
الياس وهو ينظر الى ماثيو الذي يأكل بشراهه : كم انت مقزز
ماثيو وفمه مملوء بالطعام :اخرس ايها القبيح
الياس بغضب : انا القبيح ام انت ايها اللعين
يضرب آدم سطح المائده بغضب وهو ينظر لهم , فيصمت الياس و ماثيو ويعودوا لتناول الطعام بخوف
آدم وهو يرتشف من قهوته بهدوء :سنذهب الى روسيا اليوم
ليشهق ماثيو بالطعام و يختنق بقوه ليضربه آدم بممل وقوه على ظهره ليشرب من الماء الذي امامه ثم يكمل بصدمه : ماذا !!
الياس بتفاجئ : لكن زعيم انت تعلم اخر مره ذهبنا الى روسيا ماذا حدث
آدم بهدوء : لا يهمني ماذا حصل سنذهب اليوم مساءا تجهزوا
ليتركهم ويذهب خارجا من غرفه الطعام ثم من القصر باكمله

ماثيو وهو يهمس لإلياس بخوف : هل هـو واعي لما يفعله !!
الياس برعب : هل تتذكر اخر مره ذهبنا بها !! لقد كدت اموت بسبب تلك اللعينه
ماثيو بشرود : فليحمينا الرب مـن الاتي



اماندا

flash back قبل٦سنوات

يدخل الى نادي ليلي يضج بالناس الذين يتراقصون وورائه ماثيو والياس ليجلس في مكان مخصص للشخصيات المهمه وبعد مده يدخل رجل ومعه فتاه يلف يده على خصرها بتملك لينصدم آدم مما يراه ليخفي صدمته ببراعه ومن ثم يتكلم وهو يراها تجلس بجانب الرجل :ماذا هل اصبحتي الان عاهره مافيا !!
لتنظر له **اماندا** بغضب ومن ثم تلتفت الى الجالس بجانبها لتقبله مـن شفاهُ
آدم وهو ينظر لها ببرود كيف تقبل الرجل و بداخله براكين تغلي مـن شده الغضب لينهض بسرعه مخرجا سلاحه بغضب ومن ثم يطلق النار على رإس الرجل الذي تقبله اماندا لتفزع هـي الاخرى مـن مكانها
اماندا بصراخ ووجها مليء بدماء الرجل :ماذا فعلت!!
آدم وهو يتقرب منها بهدوء ليمسك فكها بقوه وقد اظلمت عيناه مـن الغضب : هذا مـا يحدث عندما يتجرأ احد على اللعب مع الشيطان ايتها العاهره وليتركها ويخرج مـن النادي
في الفندق الخاص بآدم يجلس آدم بهدوء مرعب و امامه ماثيو والياس الجالسين بخوف مـن مظهره لينهض آدم بهدوء مـن كرسيهِ ويقف امام الياس
الياس بخوف : م..مابك آدم

ليمسكه آدم مـن ياقه قميصه ويوقفه بقوه ليهمس بوجهه بغضب : هل كنت تعلم بانها هنا !!

ليتوتر الياس مـن مظهر آدم :ن ..نَعم لكن اقسم لـك انني لا اعلم سنأتي الى هنا

آدم وهو على حاله : حقا !!

ليهز الياس رأسه برعب ثم يسقط متألما بسبب الضربه التي تلاقها مـن آدم على فمه ليصرخ به آدم : ايها اللعين هل تقل لي هذا الان !!

ومن ثم يبدأ آدم بركله على بطنه بقوه و بعد ذلك يخرج من الغرفه بغضب تاركا الياس ينزف مـن فمه وهو يمسك بطنه بألم وماثيو جالس مكانه و جسده متصنم مـن الخوف والصدمه

الياس بالم : ايها اللعين ساعددني

ماثيو بخوف وهو يساعد الياس على الوقوف: لقد كاد ان يقتلك

الياس متألما : اووه شُكـرا لـك على هذه الملاحظه

End flash

يجلس في مكتبه يعمل لتدخل جوري وبيدها مجموعه مـن الكتب لينظر لها آدم بمعنى مـا هذا !!

جوري وهي تضع الكتب على مكتبها : ارجوك سيد آدم بعد يومان ستكون امتحاناتي النهائيه ويجب ان اتهيئ للامتحان

آدم بهدوء وهو ينظر الى الكتب ثم لها : اذن !!

جوري بتوسل : هل تسمح لي بالمذاكره هنا !!

لينظر لها آدم بهدوء ومن ثم يومئ لها بالموافقه

تجلس على مكتبها وتفتح الكتب التي امامها

آدم وهو ينظر لها : لا تأتي غدا

تنظر له جوري بعدم فهم ليكمل بهدوء : سأسافر اليوم مساءا بسبب العمل وغدا اجازه للموظفين وانـت كذلك

لتتفاجئ جوري مـن ذلك و مـن ثم تخفي صدمتها لكن ليس على آدم لتومئ له بالموافقه

جوري بداخلها : لماذا حزنتي يجب ان تسعدي لانه سوف يذهب ولا يوجد مـن يتأمر عليك وسيكون لديكِ وقت للمذاكره اذن لماذا هناك شيء بداخلي يختنق ارجوكِ جوري كفي عن التفكير به

لترفع نظرها الى آدم الذي كان يعمل بهدوء تنظر الى ملامح وجهه الحاده و الوسيمه والى يديه المليئه بالوشوم التي تعطيها مظهرا جميلا وجذابا لتصحى على كلامه وهو يقول : اعلم انني جميل

لتنظر الى عيونهُ بضياع ليبادلها النظره بعمق لا تعلم لماذا نبض قلبها سريعا عندما تلاقت اعينهم لتنزل عينيها بتوتر

آدم بهمس غير مسموع : لا تقلقي صغيرتي لن اتركَكِ ابدا

ليبدأ هو الاخر بالعمل

في المساء وتحديدا في السماء

تحلق الطائره الخاصه بآدم و معه ماثيو والياس المتوترين من هدوء آدم

ماثيو بتوتر : آدم ماذا سنفعل هناك

آدم وهو منشغل بحاسوبه : صفقه اسلحه

ماثيو بضجر : وهل انتهت البلدان لنذهب الى روسيا !!

لينظر له آدم بنظره قاتله

ماثيو وهو يبتسم بخوف : لقد كنت امزح

آدم وهو يعود للعمل : لا اريد مشاكل هناك

ليهمس ماثيو بصوت وصل لمسامع آدم : انظروا من يتكلم الان !

آدم وهو يعمل :لقد سمعتك

ماثيو وهو يستلقي بجسده : لم اكذب

ليهز آدم رأسه بيأس من حال اخيه و يعود للعمل مره اخرى

تجلس جوري في غرفتها بمفردها ويطغى على ملامحها الحزن وهي تنظر الى الفراغ : لماذا انا !! لماذا انقلبت حيآتي من هادئه الى حياه مليئه بالمشاكل و الصدمات !! والده جديده لا اعلم اراضيها اين .. واخ جديد لطيف واحبه جدا .. و ... لتصمت وهي تتذكر آدم لتكمل بألم : رجل لا اعلم بماذا يفكر هل هو شيطان كما يقولوا ام انه مجرد شخص عادي !! يا الهي اريد ان اعلم الحقيقه

تبستم وهي تتذكر ملامحه الغاضبه والهادئ و ابتسامته التي اسرت قلبها ثم صمتت وهي تفكر : يا ترى ماذا يفعل الان !!

يدخل الى النادي الليلي ورائه ماثيو والياس الذين ارتسمت عليهم ملامح الجديه تلك الملامح التي لا تظهر على وجوههم الا اذا كانوا منتظرين كارثه ستحدث ولنقول انها ستحدث الان حيث يجلس آدم ببرود في المكان المخصص للشخصيات المهمه في النادي ويجلس امامه رجل تظهر عليه ملامح الكبر وبجانبه فتاه تنظر الى آدم بهدوء

الرجل وهو يحضن الفتاه الجالسه امامه ليتكلم بابتسامه : من هنا !! الشيطان

آدم وهو ياخذ كأس من الشراب ثم ينظر الى الفتاه ببرود وهو يتكلم : اجل

ينتبه الرجل الى نظرات آدم الموجهه الى الفتاه الجالسه بجانبه ليبستم بخبث وهو يقول : ماذا آدم لماذا تنظر الى فتاتي هكذا

آدم بهدوء وهو يرتشف مـن كأسهُ : ليست نوعي المفضل
لتغضب الفتاه من كلامه ومن ثم تضع قدما على الاخرى وتتكلم بابتسامه مستفزه :ماذا آدم هل تغار عليّ الى الان !

آدم ببرود اربكها قليلا : هل تريدين مني ان اغار على عاهره مثلك !!

لتغضب الفتاه مـن كلامه كثيرا ومن ثم تتركهم وتذهب

يهمس ماثيو الى الياس وهم يشاهدون هذه المعركه البارده : برأيك مـن سيموت مّنا اليوم بعد هذه المعركه الحارقه للاعصاب!!

الياس بهمس : الدور لـك ماثيو انا كنت قبلك

ماثيو وهو ينظر الى آدم ليهمس بخوف ورعب : يـا الهي

الرجل : لماذا ازعجتها هكذا آدم

آدم غـير مهتم لكلامه : اين الشحنه **فرانسيس!!**

فرانسيس وهو يرجع بظهره الى الوراء : انها جاهزه لكن كيف ستدخلها!!

آدم بهدوء : ليس لـك دخل اعطني الشحنه وانا مـن يتكفل بالباقي ليبدأو بالاتفاق على التسليم والاموال و كالعاده يخرج الشيطان منتصرا

ليتنهد كُـل مـن ماثيو والياس بارتياح مـن اكمال مهمتهم مـن دون حدوث كارثه .

فرانس وهو يرى آدم ينهض : الى اين ايها الشيطان لن اسمح لـك بالذهاب

آدم بسخريه : لم آتي للمتعه فرانس

فرانس : اعلم ذلك وانا اطلب منـك ان تكون ضيفا عندي هذه الليله وغدا صباحا سترجعون الى دياركم

لينظر له آدم ببرود ومن ثم يومئ له بالموافقه

بعد مده يخرج آدم ورفاقه الى الفندق الذي سيقيمون به هذه الليله ليأخذ كُـل منهم غرفه كبيره كامله

يفتح آدم حاسوبه الخاص ليدخل الى تسجيل الكاميرات الخاصه بمنزل جوري و ليجدها جالسه ارضا وحولها العديد مـن الكتب و الاوراق لينظر لها بابستامه جانبيه جميله

بعد ذلك يعيد التسجيل الى امس ليتصنم جسده و يتشنج فكه مـن الغضب وهو يشاهد انطوينو يمسك جوري مـن خصرها وجوري تنظر له وبسبب غضبه وعدم سيطرته على نفسه يغلق حاسوبه بغضب من غـير ان يكمله ليبدا بتحطيم اي شيء يراهُ امامه بعد ذلك يذهب الى الرف الموجود بزاويه مـن الغرفه يحتوي على كُـل انواع المشروبات ليأخذ اقوى نوع و يبدأ بالشرب بشراهه كأس يليه كأس وهو يتخيل شكلهم سويا

يجلس ارضا و يسند ظهره على الحائط وهو ثمل حد اللعنه ليسمع صوت طرق الباب بهدوء لينهض بصعوبه و خطوات غـير منتظمه مـن شده ثمالته ليفتح الباب ويجد امامه الفتاه التي كان يتحدث معها في النادي

آدم بثماله وهو ينظر لها : مـا الذي اتى بكِ الى هـنا ؟

اماندا وهي تراه وكأنه ثمل لتستغل ذلك وهي تعانقه بشده متصنعه البكاء : اووه آدم كم اشتقت لـك عزيزي الم تشتاق لي !!

آدم وهو يبعدها عنه بقوه : كيف تجرؤين على عناقي ايتها اللعينه

لتتصنع اماندا الحزن ومن ثم تتقرب منه ليضع يده امامها بثماله : اياك والاقتراب جوري

لتتصدم اماندا مـن نطقه امامها اسم جوري لتغار بشده منها وتتساؤل مـن هـي جوري التي ينطق باسمها آدم وهو ثمل لكنها تستغل ذلك : اووه آدم عزيزي انا جوري لماذا تفعل بي هكذا !!

لينظر لها آدم بحب وثماله : جوري هل هذا انتِ صغيرتي

لتنظر له اماندا وهي متصنعه الحب وبداخلها كره كبير لجوري : نَعم عزيزي انا جوري اشتقت لـك كثيرا

ليعانقها آدم بقوه : صغيرتي كم اشتقت لـكِ ليقبلها مـن فمها بقوه ومن ثم يدفعها لتسقط على السرير وبعد ذلك يبدأ بخلع ازرار قميصه وهو ينظر لها برغبه لتنظر له اماندا بابتسامه خبيثه .....

يستيقظ بتعب والصداع يتملكه لينصدم وهو يرى اماندا نائمه بجانبه عاريه لينظر الى ملابسه ليرى نفسه عاري ايضا ليغمض عينيه بقوه محاولا تذكر ماذا حصل امس فلـم يتذكر سوا عندما رماها على السرير وهو يخلع قميصه معتقدا انها جوري ليفرك رأسه بغضب ومن ثم ينهض مـن السرير بغضب مرتديا ملابسه ويأخذ اغراضه ومن ثم يخرج غاضبا مـن الغرفه باكملها

ينزل ليرى ماثيو والياس ينتظراهُ ليذهب قبلهم وهم ورائه مستغربين مـن غضبه المفاجئ , يركب طائرته و يضع حاسوبه ليفتحه وهو يعيد تسجيل الكاميرا بتردد لكنه يُصر على مشاهدته , يفتحه ويشاهد التسجيل بقلب ينبض سريعا لينصدم مما يراهُ و يلعن تحت انفاسه بسبب تسرعه وعدم اكماله للتسجيل فهو يرى الان جوري وهي تطرد انطونيو مـن المنزل وتصرخ عليه ليهمس بغضب : مـا اللعنه التي فعلتها انا !!!

****

18- قاتل !!

تمر الايام بسرعه

جوري وكريس التي انشغلتا باداء امتحاناتهم وانتهى تطبيقهم في الشركه الخاصه بآدم كانت كريس سعيده جدا بسبب ماثيو الي يقضي طوال اليوم معها على الرغم مـن انتهاء عملها معه الا انه كُل يوم يأتي الى الكليه ليأخذها مع جوري عند انتهاء الدوام , اما جوري فانها تغيرت لم تعد تتكلم كثيرا وتقضي طول اليوم وهي شارده الذهن لا تعلم لماذا قلبها يتألم هل بسببهُ !! بسبب ذاك الذي سرق عقلها و قلبها وتفكيرها !! لم تراه منذ اخر يوم في العمل كان لتوهُ عائد مـن السفر ولم يتكلم معها ابدا كان غاضبا جدا لا تعلم لماذا ! لقد اشتاقت له كثيرا الى اوامره و غضبه و ابتسامته تلك التي تحبها كثيرا اشتاقت الى نعتهُ لها بصغيرتي

اما آدم الذي يقضي اليوم بأكمله امام حاسوبه الخاص ينظر الى معذبته وقد وضع حراس لها متخفين عند ذهابها الى الكليه ليطمئن قلبه عليها فإنه يخاف عليها مـن ظلها ...

تدخل الى مكتبه وهي ترتدي ملابس عاهرات لينظر لها آدم ببرود وهو يراها تتقرب منه

اماندا بدلع : لماذا ذهبت بهذه السرعه آدم

آدم وهو ينظر لها بهدوء مرعب : هل قالوا لكِ انه مكتب للعاهرات!

لتغضب اماندا من كلامه ومن ثم تتكلم وهي متصنعه الحب : اشتقت لك

آدم وهو يعود الى عمله : اخرجي حالا قبل ان اخرجكِ بطريقتي اماندا

لتتكلم اماندا بغضب : ستندم على فعلتك هذه ايها الشيطان

ومن ثم تخرج بغضب لتتفاجئ بفتح الباب وتدخل منها فتاه جميله وهي تقول بسعاده و ابتسامه : صباح الخير سيد آدم

لتنصدم وهي تسمع آدم : ادخلي جوري

لتهمس بصوت غير مسموع و بكره وخبث : اذن انتِ جوري

ومن ثم تخرج من المكتب تاركه جوري تنظر لها باستغراب

جوري وهي تجلس امام آدم وعينها على الباب : سيد آدم من هذه الفتاه

آدم وهو ينظر لها ببرود مصطنع وداخله بركان من شده اشتياقه لها : لا عليك منها جوري

جوري وهي تنظر له بحرج : اعتذر سيد آدم عن اخذ القليل من وقتك و لكن اردت مساعدتك بشيء

آدم وهو ينظر لها بجديه : ماذا هناك جوري

جوري بهدوء : هل تتذكر الكتاب الذي اعطيته لي ؟

آدم وهو يومئ لها لتكمل جوري بحرج: لقد علمت انه مطلوب في اداء امتحاناتي و انا الى الان هناك بعض المفردات و الجُمل لم افهمها جيداً

آدم وهو ينهض من مكانه ليجلس امامها : وماذا عليّ ان افعل الان ؟

جوري وهي تتحرك قليلا بجلستها : اريد ان تساعدني لفهمها

آدم وهو يبتسم بطرف فمه بغموض : و هل عليّ ذلك !!

جوري بتوسل : اجل سيد آدم فانا مضطره الى ذلك

آدم وهو يقدم بجسده الى الامام ليتكلم بهدوء : لكن هناك مقابل

جوري وهي منصدمه من كلامه هل هو يستغلها الان ! لكن هي مضطره الى ذلك : وما هو !!

آدم وهو ينهض من مكانه و ينحني لها ويصبح قريب منها : ليس الان جوري . ليحاول تقبليها من فمها ولكن فجأه يفتح باب المكتب بقوه ليرفع آدم جسده بسرعه وهو يرى ماثيو الذي ينظر لهم بشك ليهمس بغضب : ايها اللعين هل هذا وقتك الان

ماثيو وهو ينظر لهم بشك : هل قاطعت لتوي مشهد رومانسي !؟

لتنحرج جوري من كلام ماثيو

ويقول آدم ببرود وهو يجلس على كرسيه : ماذا تريد ؟

ماثيو وهو يجلس : لقد علمت ان جوري هنا و اتيت لرؤيتها ماذا هناك

جوري وهي تنظر له بحب : عزيزي هل اشتقت لي بهذه السرعه ألم نكن امس معا

ماثيو وهو ينظر الى آدم بخوف و الذي ينظر له بغضب ليهمس بخوف : سأموت يا الهي سأموت

ومن ثم يكمل بتوتر : اااه سأذهب الان طرأ لي عمل

ليخرج بسرعه من المكتب تاركا جوري تنظر له باستغراب وآدم الذي ينظر لها بغضب : اعطيني الكتاب

جوري وهي تنظر له لتعطيه الكتاب الذي بيدها

آدم ببرود : لنبدأ الان

بعد ذلك يبدأ آدم بتعليم جوري اما جوري نستطيع القول انها شارده بجمال آدم وهو يتكلم و يرتدي نظاراته الطبيه التي تزيده وسامه وجذابيه

لتفزع من شرودها على صوت آدم : هل فهمتي الان !!

لتهز جوري رأسها بسرعه وحرج : نَعم نَعم لقد فهمت

آدم وهو يعلم انها كانت شارده ليتكلم بهدوء : اذن اعيدي ما شرحته

لتنظر جوري له بصدمه وخوف : ا اا ا

آدم مقاطعا لها وهو ينظر لها بخبث : ماذا افعل بكِ الان بسبب شرودك بي ؟

لتفتح جوري عينيها بصدمه :ماذا !

لينهض من مكانه وهو يحمل لوح رفيع لتنهض جوري بخوف

آدم وهو يتقرب منها لترجع بجسدها الى الوراء : افتحي يديكِ

جوري وهي تنظر له بخوف لتعتصر يديها بقوه : ارجوك سيد آدم اعتذر لم اكررها بعد

آدم وهو ينظر الى يديها : افتحيها

جوري وهي تفتح يديها ببطئ وخوف و تغمض عينيها بقوه

لكن مهلا !! لا يوجد الم ! ! لتفتح احدى عينيها بخوف لتتنهد براحه وهي تراه يعود الى مكانه بهدوء وهو يتكلم : هذا مجرد تحذير لكِ لكن في المره القادمه سأفعلها

جوري بسرعه : لن يتكرر ذلك سيد آدم

ليومئ لها آدم و من ثم يعود ليشرح لها و جوري تنظر له بتركيز

في مكان اخر

تجلس ستافي بهدوء وهي تشاهد تسجيل فيديو في هاتفها لتبتسم بخبث : سيكون هذا الفيديو هديه تخرجكِ جوري

تنهض مـن مكانـها وعلـى وجهها ابتسامه جميلـه : شُكـرا لـك سيد آدم

آدم وهو ينظر لها بهدوء : هل هناك شيء اخر تحتاجين مساعدتي بهِ ؟

لتضع جوري يدها على سطح المكتب وتنحني بظهرها الى الامام قريبا مـن آدم لتتكلم بابتسامه : هل له مقابل ايضا ؟؟

لينظر لها آدم و ابتسامه جانبيه ارتسمت على جانب فمه: الى اللقاء جوري

لتومئ له جوري بابتسامه و مـن ثم تذهب تاركه آدم يضحك على افعالها

في صباح اليوم التالي

تخرج مـن الامتحان بسعاده مع كريس

جوري بسعاده كبيره : لا اصدق اننا انتهينا مـن الامتحانات اووه يـا الهي لا يوجد استيقاظ مبكرا

كريس ولا تقل عن سعاده جوري : مـا رأيك بسفره صغيره للتخييم في الغابه

جوري وقد اعجبتها الفكره : اووه انها فكره جميله متى نذهب !

كريس : مـا رأيك غدا صباحا !

لتومئ لها جوري بسعاده ثم يذهبوا الى ماثيو الذي يجلس في سيارته بانتظارهن

كريس وهي تقبل ماثيو مـن وجنته بحب : اشتقت لـك

ماثيو وهو يقبل يدها : و انـا كذلك صغيرتي

لتحمحم جوري وهي جالسه في المقعد الخلفي تنظر لهم بسعاده

ماثيو بابتسامه : و انـت كذلك اشتقت لـك صغيرتي

لتضحك الفتيات على كلامه ومن ثم يحرك السياره لتوصيلهم

كريس بسعاده : سنذهب لتتخيم غدا في الغابه

ماثيو بضيق : ماذا !!

جوري مكمله : نَعم سنذهب للترفيه عن انفسنا قليلا

ماثيو بضيق اكبر : وهل تركتكم جميع الاماكن و لتختاروا الغابه !!

كريس مطمئنه اياه : مـا بك عزيزي انها ليله واحده فقط و نعود

ماثيو بصدمه وصراخ : ماذا !! هل ستقضون ليله في الغابه بمفردكم !!

كريس بانزعاج : مـا بك ماثيو لماذا تصرخ هكذا !! نَعم سنذهب

ماثيو بغضب : لا يوجد ذهاب

جوري مـن ورائهم : سنذهب ماثيو

كريس : نَعم ماثيو

ماثيو بخوف على جوري وكريس : انا لم اقصد هكذا لكن انا اخاف عليكم هناك ذئاب وحيوانات مفترسه
كريس بخوف مـن كلامه : حقا !!
ماثيو وهو يحاول اقناعها : اجل صغيرتي لذلك لا تذهبوا
جوري بعناد : سأذهب انا اذن
كريس بخوف : لا جوري لا تذهبي سنذهب الى مكان اخر
جوري : لا علـيك كريستي اطمئني انا احتاج هذه الرحله بشده
ماثيو بخوف على اخته : جوري ارجوك
جوري وهي تعانقهم مـن الوراء : لا تقلقوا صغاري سأكون بخير
ليضحك كُـل مـن ماثيو وكريس على كلامها

في المساء

يجلس وراء مكتبه وهو يشاهد جوري وهي جالسه تشاهد التلفاز بهدوء , يخرج هاتفه و يرسل لها رساله ومن ثم ينظر الى شاشه حاسوبه
تفتح هاتفها لترى رساله مـن آدم محتواها (كيف كان ادائك في الامتحانات) , تنهض وتقفز بسعاده على الاريكه و تصرخ بسعاده ومن ثم تجلس بهدوء وسعاده وهي تهدأ نفسها : اهدئي جوري اجيبي بهدوء ايضا لترسل له رساله محتاوها فقط كلمه (جيده)
ليضحك آدم بشده على حالها وهو يرى رسالتها التي تحتوي على كلمه واحده فقط بعد معركه القفز هذه ليهمس امام الحاسوب بابتسامه : يـا لكبريائك يـا امراه

في اليوم التالي

تضع اغراضها بتعب في الارض وهـي تشاهد المكان الذي ستقضي به ليلتها بمفردها لتبدأ بترتيب اغراضها وعمل خيمتها وهي تضع سماعات الاذن تسمع اغنيتها المفضله وبعد ان اكملت مـن خيمتها تبدأ بعمل قهوتها المفضله .
بعد مده تجلس بهدوء امام شعله مـن النار عملتها بنفسها بعد ان جمعت الحطب فقد حل المساء
جالسه تتذكر الاحداث التي حدثت معها في الاونه الاخيره و فجاه تسمع صوت حركه لتلتفت بخوف طفيف لكن لا شيء لتعود بجلستها لكن فجأه تسمع صوت حركه قويه تقترب منها لتلتفت مره اخرى و تفزع وهي ترى ذئب واقف امامها وينظر لها وكأنها فريسه جيده وجدها, لتهمس برعب وخوف : اووه يـا الهي

يدخل الى مكتب آدم ليرى آدم جالس وعلى ملامحه القلق

ماثيو باستغراب : آدم ماذا بك؟

آدم بقلق: جوري لم تاتي لمنزلها الى الان وقد حل منتصف الليل

ماثيو بتوتر : لا تقلق انها بخير اكيد

آدم بشك : ولماذا انت متاكد هكذا !؟

ماثيو بخوف :ليس هكذا لاننا نتحدث عن جوري التي لا تخاف

لينهض آدم من مكانه ويمسك ماثيو من ياقته : اين جوري ماثيو !!

ماثيو بخوف شديد : ان..انها تخييم .. تخيم في الغابه

ليترك آدم ياقته بغضب : ايها اللعين هل تتحدث الان

ومن ثم يخرج من المكتب بسرعه وخوف على جوري

تركض بسرعه وخوف في الغابه و الذئب يتبعها

جوري بخوف : اووه يا الهي

لتبدأ بالصراخ : النجده هل هناك احد يساعدني

لتتعثر وتسقط بقوه في الارض لتزحف بسرعه وقدمها تنزف بسبب جرحها , ومن ثم تستند على جذع شجره ورائها لتنظر بخوف الى الذئب الذي يتقرب منها ببطئ لتهمس وهي تغمض عينيها بقوه وخوف : احبكُ آدم ولكن فجأه تسمع صوت اطلاق نار لتفتح عينيها بخوف لتشاهد الذئب ملقى على الارض وهو ينزف لترفع نظرها الى مصدر اطلاق النار لتسعد وهي ترى آدم ينظر لها بقلق ليتقرب منها بسرعه :جوري هل انتِ بخير !!

ليعانقها وهو يتنهد بارتياح وخوف عليها ومن ثم يبدأ بتفتيش جسدها خوفا من اصابتها لينصدم وهو يرى قدمها تنزف

جوري وهي تراه ينظرالى قدمها المصابه: لا تقلق انه جرح بسيط

لتحاول الوقوف لكنها لا تستطيع لتستند بآدم الذي حملها فورا

جوري بصدمه من فعلته : آدم انزلني انا بخير

آدم وهو ينظر الى الطريق امامه ببرود : اصمتي جوري

يصل بعد ذلك الى الخيمه الخاصه بجوري بعد ان دلته جوري بمكانها ليضعها على الارض بهدوء ومن ثم يجلب الاسعافات الاوليه التي جلبتها جوري معها و يبدأ بتضميد المكان بهدوء وهو ينظر الى ملامح جوري خوفا ان تتأذى

بعد اكماله لتضميدها و لفها بلاصق للجروح يجلس امام الشعله وبجانبه جوري التي تستند برأسها على كتفه

ليتكلم بهدوء : لا تعلمي كم قلقت علـيك جوري لقد ارتعبت مـن فكره انه حدث لكِ مكروه مـا

ليبتسم بداخله وهو يشعر بثقل جسدها و انتظام انفاسها دليلا على نومها ليحملها بهدوء ويضعها بداخل الخيمه

لتفتح جوري عينيها وهي تقول بعدم وعي : لا تتركني آدم

ثم تعود للنوم مره اخرى لينظر لها آدم بحب وهو يربت على شعرها الذهبي ليقبلها بهدوء على جبينها و هو يهمس: انا بجانبكِ صغيرتي

تستيقظ على صوت زقزقه العصافير لتفتح عينيها ببطئ وهي تحاول تذكر مـا حصل معها في الامس ملاحقه الذئب لها و مجيئ آدم لانقاذها ثم يضمد جرحها ومن ثم تسند برأسها على كتفه

لتفتح عينيها بصدمه : هل نمت على كتفه !! اووه يـا الهي كفى فضائح

بعد ذلك تخرج مـن الخيمه لتجده جالس بهدوء يشرب مـن كوبها بعض القهوه

جوري بحرج : صباح الخير

آدم وهو ينهض مـن مكانه لينظر لها وكأنه يتاكد انها بخير , ثم يكمل: هيا سنعود .

لتومئ له جوري ومن ثم تبدأ بجمع اغراضها وبعد ذلك يذهبوا الى سياره آدم

يوقف السياره امام منزلها لتفتح هـي الباب

آدم وهو ينظر لها : لا تجعليني اقلق علـيك مره اخرى جوري

لتومئ له جوري بابتسامه ثم تنزل مـن السياره لتدخل الى منزلها بسعاده

اما آدم ينظر لها بهدوء ثم يحرك سيارته ويذهب

بعد مرور عده ايام

تقف بقلق وتوتر مع كريس التي لا تقل عن حالها

جوري بتوتر : اقسم انـي سأموت مـن التوتر لماذا تأخروا هكذا في اعلان النتائج !

كريس : لا اعلم لكن اشعر اننا سننجح .

يدخل المدير بهدوء الى القاعه التي يتواجد بها الطلاب ومن ضمنهم جوري و كريس ليبدأ المدير باعلان النتائج

بعد مده مـن انتهائه لاعلان النتائج , تخرج جوري و كريس بسعاده مـن القاعه بسبب حصولهم على معدل عالي لتتوقف جوري عن الحركه وينبض قلبها بقوه وهـي ترى آدم ينتظرها عند باب الكليه وهو يسند جسده على باب سيارته الفيراري وانظار الفتيات متوجهه عليه

كريس بسعاده : اذهبي يـا فتاه انه ينتظرك

لتركض جوري بسعاده ومن دون وعي تعانق آدم بقوه الذي بادلها العناق بقوه اكبر وهو يستنشق رائحتها التي يعشقها , لتفيق جوري مـن فعلتها و لتبتعد عن آدم بهدوء وانحراج

جوري بخجل وهي تنظر الى كُـل شيء مـا عدا آدم : اهلا بكِ ادم

ليبتسم آدم على خجلها : هيا لنذهب

جوري وهي تنظر له : الى اين !!

آدم وهو يفتح باب سيارته : مفاجأة

لتنظر له جوري بصدمه والسعاده تملئ قلبها

ليبتسم آدم على ملامحها و مـن ثم يغلق باب سيارته بعد ان ركبت جوري ليركب هـو الاخر ومن ثم يقود السياره قاصدا وجهته

يوقف سيارته لينزل منها آدم و جوري التي تنظر الى المكان بتفاجئ و اعجاب مـن شده جماله كان المكان عباره عن جبل مرتفع يغطيه الزرع الاخضر ويتوسط المكان مائده يوجد عليها ورود حمراء وعلى جانبيها يوجد كرسيان مزينه بالورود لتلتفت جوري الى آدم الذي ينظر لها بحب

جوري بابتسامه جميله : مـا هذا المكان آدم انه جميل جدا

آدم وهو ينظر لها بحب : ليس بجمال عينيكِ صغيرتي

لتنظر له جوري بحب وخجل ومن ثم تنزل برأسها الى الاسفل ليرفع آدم رأسها وهو يضع اصبعه على فمها آدم بحب وهو ينظر الى عينيها : هل تعلمين ان عيناكِ اسرت قلبي منذ اول رؤيتي لها !

لتبستم جوري بخجل وتتورد وجنتيها : شُكـرا لـك

بعد ذلك يشير لها ان تجلس على المائده ويجلس هـو مقابلا لها ينظر لها بحب وهي تشاهد المكان باعجاب شديد و سعاده : انه جميل جدا آدم لم ارى بحياتي منظرا بهذا الجمال .

آدم وهو ينظر لها بحب : وانا لم ارى بجمالكِ

لتنظر له جوري بحب و وجنتيها متورده بسبب الخجل

ليمد آدم يده الى جيب بنطاله مخرجا علبه صغيره سوداء ويضعها على المائده بهدوء

جوري وهي تنظر الى العلبه ثم له لتقول باستغراب : مـا هذه آدم !!

آدم وهو ينظر لها بحب : جوري هل تقب....

ليرن هاتف جوري فجأه مشيرا الى وصول رساله لتعتذر جوري منه وتخرج هاتفها ولكنها تستغرب مـن انه رقم مجهول , تفتح الرساله لتشهق بقوة و قلبها يتوقف عن النبض و يدها تعتصر بقوه وهي ترى فيديو يظهر به آدم وهو ينظر ببرود الي السياره المحطمه امامه و يوجد بداخلها والدها ووالدتها ميتين , تنظر الى آدم نظره تمنى آدم لو يموت قبل ان يراها وهي تنظر له هكذا

جوري وبدأت دموعها تنزل بغزاره لتتكلم بصراخ وقهر : ايها القاتل

لتنهض مـن مكانها جاعله الكرسي يسقط الى الوراء و ينهض آدم مـن مكانه ليتكلم بهدوء وهو يعلم مـا رأته : جوري اهدئي

جوري وهي تدفعه بصدره وتتكلم بجنون وغضب : اهدأ !! هل تطلب مني ان اهدا ايها اللعين و انا ارى امامي كيف تنظر بهدوء الى والديّ وهم يفارقون الحياه !! وكأن لا شيء حدث !!!هل جلبتني الى هنا لتريني هذا اخبرني !!

لينصدم آدم من كلامها ومن ثم يخفي صدمته ببراعه ليتكلم وهو متصنعا البرود : انا لم اقتلهم

لتغضب جوري بشده من بروده و دموعها اعمتها : لا اريد رؤيتك بعد الان ايها القاتل انا اكرهك بشده و من ثم تتركه وتذهب والغضب قد اعماها

ليعتصر قلب آدم بسبب كلمتها هذه ومن ثم يخرج سلاحه من وراء ظهره ليقترب منها و هو يهمس : اسف على هذا صغيرتي

ليضربها على رأسها من الخلف و تسقط مغشيا عليها ليلتقطها آدم بسرعه وهو يقول : الايام الاتيه ستكون صعبه جدا

****

19- سأقتلكِ

تفتح عينيها الفيروزتين ببطئ ليتخلل الالم الى رأسها .تمسك رأسها بالم لتنظر الى الغرفه التي توجد بها انها ليست غرفتها اين هي اذن !! تحاول تذكر ما حدث معها , كُل هذا تحت انظار الجالس في الغرفه نفسها بزاويه مظلمه هو فقط من يستطيع رؤيتها

تنهض من سريرها بسرعه وغضب بعد ان تذكرت ما حدث معها لتركض الى الباب تحاول فتحه لكنه مغلق

لتبدأ بضرب الباب بقوه : ايها اللعين افتح الباب اعلم انك تسمعني جيدا ايها القاتل

لتفزع من مكانها على صوت احد في نفس الغرفه : نَعم اسمعك

لتراه يخرج من الظلام وعلى ملامح وجهه البرود ليقترب منها

جوري بغضب : اياك و الاقتراب مني ايها اللعين

آدم ببرود : لا تلعني امامي ايتها الصغيره

جوري وقد بدأت بضرب صدره : اخرجني من هنا اخرجني

اما آدم فهو لم يتحرك انش من ضرباتها فقط ينظر الى وجهها ببرود وقلبهُ يعتصر على حال صغيرته

آدم ببرود : توقفي عن فعل هذا

جوري وقد اعماها الغضب : لن اتوقف

ليمسك آدم يديها و يرفعها فوق رأسها بيد واحده فقط لتبدأ جوري بتحريك جسدها حتى تفلت منه ليمسكها آدم من خصرها بقوه

آدم وهو قرب وجهه منها : قلت لـكِ توقفي

جوري بغضب وكره :ماذا تريد مني !! قتلت والديّ ما الذي تريده بعد !!

آدم وهو ينظر الى عينيها بهدوء : لم اقتلهم

جوري وعيونها مدمعه : اريد الخروج من هنا

آدم بهدوء : باحلامك . هل هناك شيء اخر !

جوري وقد بدأت تقاومه : قلت لك اريد الخروج من هنا لا اريد رؤيتك مره اخرى انا اكرهك اكرهك

ليترك آدم يديها ويمسك فكها بقوه والغضب قد اعماهُ

آدم وهو مقرب رأسه من وجهها :اياك وقولها مره اخرى والا

جوري وهي تضع يدها على يده الممسكه بفكها محاوله تخفيف الالم للتكلم بصعوبه : والا ماذا ! هل تقتلني ؟

ليضغط آدم على فكها بقوه اكبر وعيونه مظلمه من الغضب ومن ثم يتركها بصعوبه ويبعدها عن الباب و يخرج بغضب ويترك الباب مفتوح

جوري وهي تمسك فكها بالم : يجب ان اهرب من هنا

يجلس في مكتبه الخاص ويعمل في بعض الاوراق ينير هاتفه مشيرا الى وصول رساله ليفتحها لكنه ينصدم عندما يقرئها :)ماثيو انـي ستافي احتاجكَ بشده بني انـي اتواجد في ...(

ماثيو بين نفسه : امي !! يجب ان اذهب فورا

ليخرج من الشركه بسرعه قاصدا المكان الذي اخبرته به ستافي

تنزل من الغرفه على اطراف قدمها خوفا من اصدار صوت , وتنظر الى جميع الاتجاهات لا تعلم من اين تخرج لترى احدى الخادمات تتجه الى مكان ما لتلحق بها جوري بتخفي الى ان تصل الى المطبخ وبجانبه غرفه لتبديل الملابس لتدخل الى الغرفه وترتدي ملابس الخاصه بالخدم و بعد ذلك تخرج وهـي تحني برأسها الى الاسفل لتدخل الى المطبخ وفجأه ترى الينيا تدخل الى المطبخ لتختبئ جوري بين العاملين بالمطبخ

الينيا بجديه : لماذا اكياس الاوساخ هنا فليأتي احد ويرميها فورا

جوري بين نفسها : انها فكره جيده

لتبدأ تمشي باتجاه الينيا وهي منحنيه الرأس لتلتقط كيس الاوساخ

الينيا وهي تنظر لها بشك : لماذا تحنين رأسك هكذا يا فتاه ! ارفعي رأسك

لتتوتر جوري من كلام الينيا لترفع رأسها ببطئ وهي مغمضه العين , لتسمع احدى الخادمات تنادي الى الينيا لتتركها الينيا وتذهب

جوري بتنهيده ارتياح : اووه يا الهي كدت ان افضح هنا يجب ان اسرع

لتاخذ اكياس الاوساخ وتخرج من الباب الثاني للمطبخ لتبدأ بالركض وهي لا تعلم من اين تخرج فالقصر محيط بجدار عالي و سميك ولا تستطيع ان تتسلقه .

جوري وهي تقف منتصف حديقه القصر : يـا الهي اين اذهب الان

لترى باب القصر و بجانبه حارسين ضخام البنيه

جوري بين نفسها : لا اخسر شيء اذا حاولت

لتمشي بهدوء الى بوابه القصر وهي ترتدي زي الخدم ليقف الحارسين امامها وكأنهم يقطعون لها الطريق

جوري بهدوء وبداخلها ترتجف مـن التوتر :انـا انا خادمه هـنا... سيده الينيا امرتنـي بجلب شيء مـن الخارج

لتسمع صوت مـن ورائها جعلها ترتحف مـن الخوف بسبب نبرته الحاده

آدم وهو يضع يديهِ وراء ظهره ويقف بشموخ ورائها وينظر الى ظهرها بنظره بارده : هل انـتِ ضائعه هـنا يـا ... صغيرتـي

لتلفت له جوري ببطئ وهي تتصنع القوه : اريد الخروج مـن هـنا

آدم وهو يأمر الحراس بالابتعاد ومن ثم يتقرب منها : ماذا قلت انا !!

جوري وهي تشاهده يقترب عنها لتبتعد عنه بتحذير : توقف عن الاقتراب

آدم وهو يقف امامها مباشره ليظهر فرق الطول بينهم

ليتكلم بهدوء و ابتسامه جانبيه تزين طرف فمه : والا ماذا !

جوري وهي تنظر له بتوتر مـن اقترابه : والا سأصرخ طالبه النجده

آدم وهو يبتسم بسخريه ومن ثم ينحني برأسه ليصبح تقريبا بمستوى رأسها : اصرخي اذن لنرى مـن سينقذك مـن يد الشيطان

جوري بغضب : دعني اذهب ايها الشيطان لن افيدك بشيء بوجودي هـنا

آدم وهو يرفع حاجبه بمعنى حقا !

جوري بغضب مـن سخريته : اياك والسخريه ادم

آدم ببرود وهو يشير ليعود الى القصر : امامي جوري

جوري بابتسامه تحدي : باحلامك ايها الشيطان

آدم وهو ينظر لها بتحدي : اووه حقا !!؟

جوري بثقه : اجل

وفجأه ترى نفسها قد ارتفعت عن الارض لتصرخ بفزع وهي ترى آدم يمشي ببرود متجها الى الداخل واضعا اياها على كتفه

جوري بصراخ وخجل مـن فعلته : انزلنيي ايها اللعين انزلـني

آدم بابتسامه جانبيه وهو يمشي : باحلامك ايتها الملاك

جوري بغضب وهي تضرب ظهره بيديها بـكُل مـا اوتيت مـن قوه لكنها لا شيء امام الشيطان : هل اصبحت تقلد كلامي الان ايها الشيطان اللعين

لتفتح عينيها بصدمه وهي تشعر بضربته على مؤخرتها

آدم ببرود : تكلمي بعد الان

ليحمر وجهه جوري بغضب و خجل من فعلته لتصمت وهي تشتمه بداخلها بكُل الشتائم التي عرفتها

يدخل الى المكان الذي وصفته له ستافي بسرعه وقلبه ينبض سريعا

المكان كان عباره عن بنايه قديمه مهجوره منذ زمن ليخرج سلاحه تهيئا لاي حدث

لتخرج ستافي وهي سعيده لينظر لها ماثيو باستغراب

ستافي وهي تعانقه بسعاده : صغيري كم اشتقت لك

ماثيو بعدم فهم وهو يبعدها عنه : هل كذبتي عليّ لتأتي بي الى هنا !؟؟

ستافي وهي تمسك يده بحزن : ارجوك ماثيو سامحني لم يكن امامي غير هذه الطريقه لارى بها ابني من غير ان يقتلني الشيطان

ماثيو بصدمه : آدم !!! ولماذا يقتلك ؟

ستافي بحزن : لا اريد ان اوقعك مع اخيك ماثيو

ماثيو بغضب : لماذا يريد قتلك آدم ؟؟!

ستافي بدموع : حتى يجعلك تعيش ما عاشه هو من فقدان الام

ماثيو بصدمه : ماذا !!! هل تسمعين ما يتفوه به لسانك !!

ستافي بحزن :اجل ماثيو الن تتسائل لماذا لم يعترف بك كأخيه؟؟ لانه لن يريدك ان تأخذ مكانه و تقاسمه ثورته الكبيره

ماثيو : لكنه .. لكنه لم يمنع عني اي شيء فأنا اشاركه كُل شيء في عمله

ستافي وهي تمسك وجنتيهِ بحزن : انه يستغلك فقط بني

ماثيو بصدمه : مستحيل مستحيل آدم لن يفعل هكذا شيء ابدا

ستافي : بل فعل ذلك ماثيو افق على نفسك ان آدم يستغلك ابشع استغلال

ليجلس ماثيو على ركبتيه من الصدمه : لماذا فعل بي هكذا لماذا !!

ستافي بحزن على ماثيو : انهض عزيزي لا تقلق سنرجع كُل شيء حرمه منك ذاك الشيطان

ماثيو وهو ينهض بحزن وقهر : لم اصدق انه فعل بي هكذا

ستافي بكره : انه الشيطان لن يحب احد غير نفسه

ماثيو بغضب : ما افعل الان ؟

ستافي : اذهب الان و سنتكلم لاحقا حتى لا يشك الشيطان باختفائك ولا تجعله يعلم باي شيء عن كلامنا

ماثيو وهو يعانقها : و انتِ اين ستذهبين

ستافي وهي تبادله العناق : لا تقلق صغيري سأكون بخير
ماثيو وهو يفصل العناق ليومئ لها بحب ثم يذهب
ستافي وهي تنظر له يحرك سيارته ليذهب لتتحول ملامحها الى الكره لتبتسم بخبث: اووه صغيري كم انت مسكين

يجلس في غرفه الطعام بهدوء و على جانبه تجلس جوري بغضب مكتوم
آدم بهدوء وهو يأكل : كُلي طعامك
جوري بعناد : لن اكل اي شيء منك
آدم وهو يضع الملعقه والشوكه على المائده بهدوء ليشبك يديه امام وجهه وينظر الى جوري ببرود : صدقيني لم تري وجهي الاخر الى الان و الافضل لكِ ان لا تريهِ
جوري بغضب : ارني ما لديك ايها اللعين
لينهض آدم بغضب من مكانه ويمسك جوري من معصمها ليوقفها بقوه : انت من اخرج الشيطان الان و تحملي نتائج افعالكِ ايتها اللعينه
جوري وهي تضع يدها فوق يده لتخفف الم مسكته : هل تعلم كم اكرهك !
لينظر لها بغضب و قد احمرت عيناه ليجرها ورائه بقوه وينزل الى الطابق الارضي ليدفعها بقوه داخل غرفه اشبه بالقبو مظلمه و قذره , وبعد ذلك يخرج غالقا الباب ورائه بالمفاتح
آدم وهو واقف خلف الباب بغضب: تعفني هنا حتى تتعلمي ان تحترمي اسيادك .
ليتركها ويذهب بسرعه
جوري بصراخ وخوف وهي تضرب الباب بقوه : آدم افتح الباب ادم ايها اللعين افتح هذا الباب اللعين الان ولكن لا رد
لتقف منتصف القبو حيث لا يوجد به سوا فتحه صغيره يدخل منها الضوء لتركض الى مكان الفتحه و تقفز محاوله ان تصل لها لكن لا فائده فالفتحه مرتفعه عن جوري بكثير, تجلس على الارض بحزن وخوف من هذا المكان فهي تخشى الظلام بشده وتضع يدها لتلم بها ارجلها الى صدرها وتضع رأسها بينهم واخذت تبكي بحرقه وهي تندب حظها العاثر , لتهمس من بين بكائها : لا استطيع ان اكرهك
يدخل الى مكتبه بغضب ليحطم كُل شيء امامه وهو يصرخ : انت من اجبرني على فعل هذا انت جوري ليبدا بضرب مكان قلبه بقوه : اللعنه عليك اللعنه انت من يتساقطوا النساء تحت قدميك و لم تحب سواها لماذا لماذا
ليجلس على ركبته بغضب بعد ان حطم كُل ما في المكتب : اقسم انــي سأقتلكِ قبل ان تفكري بالهرب مني و اقتل نفسي بعدك اقسم بذلك جوري , ليصرخ صرخه ارعبت كُل من في القصرر: سأقتلكِ

" يـا الهي اين ذهبت هذه الفتاه " تتحدث كريس مع نفسها وهي واقفه امام منزل جوري بعد ان طرقت الباب مئه مره مـن غـير ان تفتح الباب

كريس بخوف : هل يـا ترى حدث لها مكروه ؟؟ يجب ان اتصل بماثيو لاخبره بذلك

ينظر الى البحر الذي امامه بشرود وهو يرى امواج البحر التي تتصارع مع بعضها و كأنها تمثل حالته ليرن هاتفه مظهرا اسم كريس

ماثيو : نَعم عزيزتي

كريس بقلق : ماثيو هل رأيت جوري !! لم اراها منذ امس عند خروجنا مـن الكليه

ماثيو وهو ينهض بخوف : ماذا !!! متى اخر مره رأيتيها كريس؟

كريس بسرعه : اخر مره رأيتها عندما اخذها آدم مـن الكليه وبعدها لم اراها و لم ترد على اتصالاتي

ماثيو بهدوء : اظن انـي وجدتها لا علـيك كريس اطمئني انها بخير

كريس :ماذا !! اين هـي ماثيو

ماثيو مطمئنا اياها : عزيزتي انها بخير وعندما اقابلها ساطلب منها ان تكلمك لا تقلقي حسنا ؟

كريس برضى : حسنا عزيزي احبك

ماثيو بابتسامه : و انا ايضا عزيزتي

بعد ذلك يغلق الهاتف لتتحول ملامحه الى الغضب وهو يهمس : آدم ...

في المساء

تمشي جوليا في احدى الطرق بتعب وهي تحمل مجموعه مـن الواح الرسم بيديها الصغيرتين وهي تتنهد بتعب : اووه يـا الهي لقد تعبت

لتضع الالواح على الارض وهي تأخذ نفسها بقوه لكنها تتوتر وهي ترى مجموعه مـن الاشخاص يمشون ويصدرون اصوات مزعجه وكأنهم ثمليين لتسمع احدا منهم يقول : انطروا انها فتاه جميله

لتفزع جوليا وهي تراهم يتقدمون لها ليحيطوا بها مـن كُـل الجهات و هم ينظرون لها نظرات مقززه

جوليا بخوف : اياكم و الاقتراب مني ايها اللعناء

ليجيبها احدى الشباب وهو يضحك بخبث : والا ماذا ايتها المثيره

ليتكلم رجل ورائهم بحده : و الا ستقيمون جميعكم في المشفى

ليلتفت الشباب اليه بسخريه و تنصدم جوليا منه لتهمس : الياس

ليتقدم واحد منهم محاولا لكمه ليتفاداها الياس بسهوله وليهمس بمرح : لنتسلى قليلا

بعد فتره صغيره يسقطوا جميعهم وهم متألمين مـن الضرب ليصفق الياس بيديه وكأنه انتهى مـن عمل شيء

لينظر الى جوليا التي تنظر له بصدمه

الياس وهو يضع يديه في جيوب بنطاله : ماذا ! لا يوجد شُكرا لك ؟

جوليا وهي تهز برأسها لتفيق من صدمتها لتتكلم باحراج : اشكرا لك

ومن ثم تنحني لتحمل الالواح التي بيدها وبعد ذلك تذهب بسرعه تاركه الياس ينطر لها بابتسامه جانبيه

ليهمس : بخدمتكِ .. حلوتي

يجلس في مكتبه ببرود بعد اعادة ترتيبه من قبل الخدم وهو يفكر في معذبته وقد امر الينيا بان تأخذ اليها الطعام

لتدخل الينيا وعلى ملامحها الخوف والذعر لينظر لها آدم بقلق

الينيا بخوف : آدم انها انها ج جوري

لينهض آدم من مكانه بسرعه و يركض نازلا الى الطابق الارضي ليرى باب القبو مفتوح وجوري ملقاه على الارض مغشى عليها وبجانبها خادمه توقظ بها لكن بلا رد , يحملها آدم بخوف ومن ثم يخرج من القبو وهو يصرخ بعدم وعي خوفا من فقدانها : جوري لا لا تتركيني ارجوك لن تموتي هل فهمتيي لن تموتي اجلبوا الطبيب حاالا

يصعد الى غرفته بسرعه ويفتح الباب بقدمه بقوه و يضعها على السرير بخوف وهو يقبل وجهها : جوري صغيرتي هل تسمعيني ارجوك استيقظي اعتذر صغيرتي لم افعلها مره اخرى ارجوك فقط استيقظي لا تتركيني

بعد ذلك يدخل الطبيب بخوف من آدم لينهض آدم بغضب وهو يمسكه من ياقته : لماذا تأخرت ايها اللعين سوف تموت علاجها هيا

ليهز الطبيب رأسه بخوف ويذهب باتجاه جوري و يبدأ بمعالجتها ويديه ترتجف من الخوف

بعد فتره يقف الطبيب امام آدم بخوف ليتكلم بصعوبه : اطمئن سيدي انها بخير لكنها تعرضت الى صدمه او خوف من شيء جعلها تفقد الوعي تحتاج الى الراحه و الطعام حتى تعيد لها قواها

ومن ثم يخرج من الغرفه بعد ان امره آدم

ليقترب من جوري و يطبع قبله صغيره على رأسها ويجلس على الكرسي الذي بجانبها وينظر لها بهدوء

فجأه يفتح الباب بقوه لينظر آدم الى الواقف امامه ببرود لينهض من مكانه بهدوء ويقف امامه

آدم ببرود : الحقني الى الأسفل

ليسبقه ماثيو بغضب

يجلس بهدوء وهو يشعل سيجارته وينظر الى ماثيو الذي يلف المكان ذهابا وايابا بعد ان قص له آدم ما حدث معهم

ماثيو بغضب وهو ينظر له : كيف تجرؤا على سجنها هنا آدم ؟؟

آدم ببرود : ماذا هل تريد ان اطلب اذنك ؟

ماثيو بغضبب : انا اخيها آدم هل نسيت ذلك ام ما لعنتك ؟؟

آدم وهو ينظر الى سيجارته بهدوء : و انا اخيك ايضا ماثيو

ماثيو بسخريه : اوووه اخي الذي لم يعترف بي ام ماذا ؟؟؟

لينظر له آدم ببرود : هل التقيت بها ؟

ماثيو : اجل هل عندك مانع بهذا ايضا ؟؟

آدم بانزعاج : كف عن التمثيل الان ايها اللعين وقل لي ماذا حدث

ماثيو وهو يجلس : اظن انها ستحرضني عليك

آدم بسخريه : و اظن انها نجحت بذلك

ماثيو بضجر : اخرس آدم

في الصباح اليوم التالي

تجلس على السرير بهدوء وهي تتحدث مع كريس بعد اعطاها ماثيو هاتفه

جوري : انا بخير كريسي اطمئني

كريس من الجهه الاخرى : اووه هل تقولي لي ذلك بالتأكيد ستكونين بخير وانت بجانب الشيطان وماثيو اووه كم اتمنى ان اكون في مكانك يا فتاه

جوري وهي تبتسم على كلام صديقتها : سأذهب الان كريستي نتكلم لاحقا

كريس بلهجه خبيثه : اذهبي اذهبي جوري

لتضحك جوري على صديقتها وبعد ذلك تغلق الهاتف لتعطيه الى ماثيو الذي يجلس بجانبها

جوري وهي تنظر له : انه يسجنني ماثيو هل تعلم بذلك

ماثيو بحزن : انه اخي جوري و انتِ اختي صدقيني انه من الافضل لك البقاء هنا بجانبنا

جوري بسخريه : تقصد سجينه هنا ماثيو

ليتنهد ماثيو بحزن من عناد جوري و آدم : هيا انزلي الى الاسفل و انا سألحق بكِ

لتومئ له جوري وبعد ذلك تخرج من الغرفه نازله الى الاسفل

يجلس في مكتبه بهدوء وهو يعمل بعد ان اطمئن على جوري قبل استيقاضها لتفتح الباب و تدخل منها امراه تتمشى بغرور وترتدي ملابس كالعاهرات

آدم وهو ينهض ليمسكها من فكها بقوه ويدفعها الى الباب بقوه : كيف تجرؤين على المجيء هنا ايتها العاهره اللعينه

اماندا وهي تتكلم بصعوبه : هناك شيء يجب عليّ اخبارك به آدم

آدم وهو يتكلم من بين اسنانه : لا اريد ان اعلم بشيء و الان اذهبي قبل ان اقتلك هنا

ليتركها وهو يرجع الى مكانه لكنه يتوقف منصدما وهو يسمعها تقول بابتسامه مستفزه : انا حامل منك آدم

ليلتفت لها آدم و الغضب قد اعماهُ : على من تكذبين ايتها العاهره

اماندا بغضب : لن اكذب عليك آدم لانني اعلم ما نهايه من يكذب على الشيطان واذا تريد تاكد بنفسك

آدم وهو يمسكها من عنقها بقوه : لن اعترف بك ولا بهذا الطفل اللعين هل فهمتي ام افهمك بطريقتي !!

لينصدم وهو يرى جوري تدخل الى المكتب وعلى ملامحها الغضب : ماذا! هل ستقتل طفلك ايها الشيطان ؟

ينظر لها آدم بصدمه وهو يقسم انه رأى بعينيها نظره مليئه بخيبه امل

****

20- زفاف

اماندا وهي تتصنع البكاء : انه طفلك آدم هل نسيت الليله التي قضيناها معا

آدم بهمس غاضب : يكفي هذا

ليجرها من يدها الى الخارج الغرفه :اذهبي ولا تريني وجهكِ مره اخرى ايتها العاهره

بعد ذلك يأمر الحراس ان يرموها خارجا ومن ثم يدخل الى القصر تاركا اماندا تصرخ بغضب ليجد جوري تنزل من مكتبه وعلى ملامح وجهها البرود

آدم وهو مقاطعا لطريقها : الى اين !

جوري وهي تنظر له بخيبه امل : هل امرتهم ان يرمون والده طفلك في الخارج !! قل لي هل لديك قلب ام ماذا !؟

آدم ببرود : ليس لكِ اي دخل فيما افعله هل فهمتي ؟؟

جوري بغضب : انا لا ابقى في قصر شخص قاتل و لا يعترف بطفلهِ

لتكمل طريقها متجاوزه آدم ليمسكها من معصمها بقوه و يقربها الى صدرهُ بغضب : الى اين ؟؟

جوري وهي تحاول افلات يدها من قبضتهُ بألم : اريد ان اذهب الى منزلي

آدم وهو يجرها الى غرفته :الن تملي من هذا الطلب اللعين ؟

ليدخلها بقوه الى غرفته ويقفل الباب ورائه

جوري بتوتر وهي تراه يقترب منها : ماذا تفعل آدم ؟

آدم وهو مستمر بالتقرب منها : قلتِ لي تريدين الذهاب الى منزلك هاه؟؟

جوري وهي تسقط على السرير بسبب تقربه : نعم

آدم وهو ينحني بظهره ليصبح بمستوى جلوسها

ليتكلم ببرود: لا انصحكِ بذلك

جوري بعد فهم وتوتر مـن قربه : مم .ماذا تعني ؟

آدم على وضعه : انهم يعلمون انكِ هنا بمنزلي و بمجرد خروجكِ مـن هنا سيقتلوكِ مـن دون رحمه

جوري بصدمه : من هم ؟؟

آدم وهو يستقيم في وقفته : انهم اشخاص لن يتحمل عقلك الصغير على معرفتهم ومعرفه مـا يقومون بهِ

جوري وهي تنهض مـن السرير : هل تعني انني سأموت عند خروجي مـن القصر ؟؟

آدم وهو ينظر لها بهدوء : بدأتي تفهميني الان

جوري باستغراب وخوف : لكن لماذا !! ماذا فعلت !!!

آدم وهو يقرب وجهه بمستوى وجهها : انـتِ لم تفعلي شيء بل انا مـن فعلت

جوري بعدم فهم : ماذا فعلت !!

آدم وهو يخرج ليفتح الباب ويتوقف وهو ينظر لها بطارف عينه : جعلتكِ تصبحين نقطه ضعفي

ليخرج مـن الغرفه تاركا جوري مصدومه مـن كلامه لتهمس : ماذا !!!

يجلس في مطعم فاخر و امامه كريس التي تنظر له بحب

ماثيو بابتسامه : مـا وراء هذه النظره صغيرتي !!

كريس : ماذا هل تقصد انني لن انطر لـك هكذا الا اذا اردت شيء مـا !!

ماثيو متصنعا الخيبه : نَعم صغيرتي

كريس موافقته الرأي : للاسف نَعم و الان اريد منـك شيء ان تفعله لي

ماثيو بحب : امركِ صغيرتي

كريس باشتياق: اريد ان ارى جوري اليوم

ماثيو وهو يتحرك في جلسته بتوتر : لا اظن ذلك

كريس بعدم فهم : ماذا تعني !!

ماثيو : صغيرتي ان الحال هناك متوتر قليلا عندما يحين الوقت ستذهبين

كريس بقلق : ماذا !! هل جوري بخير ماثيو ؟؟

ماثيو مطمئنا اياها : بالتاكيد بخير صغيرتي لا تقلقي

كريس بحزن : اذن متى اراها ؟؟

ماثيو بحب : عندما يحين الوقت صغيرتي و الان كفي عن اسئلتك انني اتضور جوعا

كريس بابتسامه : حسنا عزيزي

ماثيو وهو يحك ذقنه بتوتر : اااه كريستي

كريس وهي تأكل : نَعم عزيزي

ماثيو بتوتر : مـا رأيكِ بحفل صغير لنا !

كريس وفمها مملوء بالطعام: ماذا تعني ماثيو!

ماثيو بسعاده : حفل زفاف صغير مثلا !

لتختنق كريس بالطعام و وجهها يصبح احمر مـن الصدمه لينهض ماثيو مسرعا و يعطيها كأس مـن الماء وهو يربت على ظهرها

ماثيو بقلق : هل انـت بخير صغيرتي ؟؟

كريس بصدمه وهي تنظر لـه : اعد مـا قلته ماثيو

ماثيو بابتسامه : هل تقبلين بأن نتزوج كرستي !!

كريس وهي تنهض لتعانقه بسعاده : اجل اجل اقبل بذلك ماثيو

ليبادلها ماثيو العناق بسعاده وهو يصرخ : احبك كريستيي

ليصفق لهم كُـل مـن في المطعم وهم ينظرون لهم بسعاده

لتفصل كريس العناق وهي تخبئ راسها بعنق ماثيو بخجل ليضحك ماثيو على خجلها

" ما الذي تعنيهِ انه يسجنها في قصره " يصرخ بالواقف امامه بغضب

الرجل بخوف : هذا مـا علمته سيدي انهُ يخبئها في قصره منذ ٣ ايام

انطونيو بغضب :يمكنك الذهاب .

ليخرج الرجل مـن مكتبه بسرعه

انطونيو بهمس غاضب : انـت مـن بدأت اللعب آدم و ستندم على ذلك

ليمسك هاتفه ويجري اتصال سيقلب اللعبه رأسا على عقب

يجلس بهدوء في مكتبه وهو ينظر الى ماثيو الذي يبتسم بشرود و كأنه مجنون

آدم ببرود : هل ستظل تضحك هكذا ام ستخبرني ماذا حدث معك

ماثيو بسعاده : سوف اتزوج آدم

آدم بسخريه : اووه حقا

ماثيو بابتسامه : نَعم اخي

آدم بجديه : هل انـت واثق مـن اختيارك !!

ماثيو وهو يتخيل كريس : اكثر مـن واثق

آدم ببرود وهو ينظر لـه يبتسم ببلاهه: انا متاكد مـن ذلك الان

آدم : ومتى موعد الزفاف

ماثيو بحماس : بعد غد

آدم بصدمه : ماذا !!! انـت تعلم مـا وضعنا

ماثيو واثقا : لا يهمني ذلك آدم مـا يهمنـي ان كريس ستظل بجانبي

آدم بتوتر مخفي : لكن ..

ماثيو مقاطعا : اعلم ذلك . دع جوري لي لا تقلق

ليومئ له آدم بعدم اقتناع

تستلقي بجسدها على السرير بهدوء وهي تنظر الى سقف الغرفه بشرود لتسمع صوت الباب يُطرق بهدوء

جوري وهي تنهض لتعتدل في جلستها : ادخل

يدخل ماثيو وعلى ملامحه ابتسامه جميله : مرحبا بالجميله

جوري وهي تبستم بحب : اهلا اخي

ماثيو وهو يجلس بجانبها بهدوء :هناك شيء سأخبركِ به

جوري بفضول : وما هـو !

ماثيو بسعاده : سأتزوج

جوري وهي تنهض بصدمه لتقف على السرير بغضب :ماذا !! وكريس ايها اللعين هل هجرتها ام ماذا !!

ماثيو محاولا تهدئتها : اهدئي جوري انها هـي

جوري بشك : ماذا تقصد!!

ماثيو بهدوء : سأتزوج كريس

لتقفز جوري وهي تعانقه بسعاده : اووه صغيري هل ستتزوج بها كم انـي سعيده بذلك

ماثيو وهو يبادلها العناق : و انا كذلك صغيرتي

جوري وهي تفصل العناق : اخبرني ماذا ستفعل

ماثيو وهو يعتدل بجلسته : انه حفل صغير لا معازيم لا ضيوف سوى نحنُ الاربعه فقط

جوري بتوتر : مـن تقصد بالاربعه ؟؟

ماثيو بسعاده : انا وكريس , انـتِ و آدم

جوري بهدوء : اعتذر ماثيو انا لن اذهب الى الزفاف مع آدم

ماثيو بصدمه : ماذا ؟؟ لكن لماذا جوري

جوري بحزن وعيونها ترقرق بالدموع : هل نسيت ماذا فعل بي ماثيو وماذا فعل بوالديّ !!!

ماثيو بهدوء : لكنه لم يعلم انهم ابويك جوري

جوري بصدمه : ماذا!!

ماثيو مكملا : نَعم جوري عندما وقع الحادث ندم جدا و كان يذهب لهم كُل نهايه اسبوع ليزورهم ويضع الورود على قبورهم

جوري متذكره : نَعم نَعم اتذكر انني عندما اذهب استغرب بتلك الورود الموضوعه على قبرهم

ماثيو وهو يومئ لها : نَعم جوري انه آدم .. انه ليس كما تتوقعينه عانى في حياته كثيرا حتى اصبح بهذا الشكل لكن يوجد في داخله طفل صغير لن يخرجه لانه لم يعيش طفولته ابدا و اتمنى ان تفعلي انت هكذا

جوري : لكن تلك المراه !!

ماثيو باستغراب : ايّه امراه ؟؟

جوري بحزن : اتت اليوم وقالت له انها حامل بطفله وهو رماها خارجا

ماثيو بصدمه : اماندا ؟؟ هل كانت هنا ولم يقتلها !!

جوري بتفاجئ : يقتلها !! لكن لماذا ؟ماذا فعلت

ماثيو : انها قصه طويله جوري لكن كُل ما اقوله ان ما حدث ليس بإرادته انا متاكد من ذلك و الان اخبريني هل ستأتين ام لا ارجوك قولي نَعم

جوري بابتسامه : سأتي عزيزي

ماثيو معانقا اياها بسعاده : اووه صغيرتي كم احبكُ

جوري بابتسامه : وانا كذلك اخي

ليخرج بعد ذلك من الغرفه تاركا جوري بتفكر بكلامه عن آدم ولتهمس بثقه : سأساعدك حتى تصبح آدم فقط وليس الشيطان

تدخل اماندا الى المكتب الخاص بانطونيو بثقه لتجلس على احدى المقاعد امامه : لماذا طلبتني ؟؟

انطونيو ببرود : ما هي صلتك بادم !!

اماندا بابتسامه : ولماذا !!

انطونيو :احتاج ان اعلم بذلك

اماندا : انني اكون عشيقته السابقه و.. حامل منه الان

انطونيو بهدوء : وهل هو يعلم بذلك ام لا !

اماندا بكره : نَعم لقد اخبرته لكنه لم يعد يحبني انه يعشق فتاه اسمها جوري هو يخبئها في قصره اللعين ذاك

انطونيو وهو يتصنع البرود وبداخله بركان من الغضب: ما رأيك باتفاق !

اماندا بعدم فهم : اتفاق ماذا !!

انطونيو بابتسامه : تساعديني بالوصول الى جوري و اساعدك للفوز بادم

لتبتسم اماندا بخبث : وكيف هذا !

تطرق الباب بهدوء ليبتسم آدم بهدوء وهو يعلم انها هـي

آدم ببرود : يمكنكِ الدخول جوري

جوري مـن وراء الباب : كيف علم انها انا !! لتفتح الباب بعد ذلك بهدوء ومن ثم تدخل الى المكتب و تجلس على الكرسي امام مكتب آدم

آدم وهو ينظر لها بهدوء : ماذا هناك !!

جوري بتوتر وهي تعيد شعرها الى الوراء وقد حفظ آدم حركتها هذه لتتكلم: كيف علمت انها انا مـن تطرق الباب !!

آدم قد ظهرت شبح ابتسامه على وجههِ : هل هذا مـا اتيتي لاجله !!

جوري بحرج : لالا اتيت لاقول لـك انني سأذهب معك الى زفاف ماثيو

آدم وهو يهمس بداخله بسعاده : لقد فعلها اللعين ...

ليتكلم متصنعا الهدوء : حسنا هل هناك شيء اخر !

جوري بخجل : نعم احتاج الى بعض الملابس مـن اجل الزفاف

آدم وهو ينهض مـن مكانه وياخذ سترته : هيا اذن

جوري بتفاجئ : الى اين ؟؟؟

آدم وهو يخرج : للتسوق

لتنصدم جوري مـن فعلته وبعد ذلك تخرج للحاق به : انتظرني

يدخل بغرور الى مركز التسوق وورائه جوري التي تنظر الى المركز بصدمه : لماذا لا يوجد احد هـنا !!

آدم وهو يكمل طريقه : حجزتهُ لاجلك

جوري بصدمه : ماذا !!!

آدم ببرود : ماذا هل تريدين ان يشاهدك الماره بملابسك هذه !!

لتنصدم جوري وهي ترى مـا ترتديه , لقد كانت ترتدي بيجامه منزليه و قميص عليه لعب كارتونيه لتتورد وجنتيها بسبب الخجل وهي تقسم انها على وشك البكاء بسبب مظهرها , لتهمس : كيف لن انتبه الى مـا ارتديه اللعنه

آدم وهو يبتسم على خجلها : هيا بنا جوري

لتكمل جوري طريقها ورائه وهي منحنيه الرأس بسبب خجلها

بعد ذلك يدخل آدم الى محل كبير يوجد به مجموعه كبيره مـن الفساتين لتنظر جوري الى حولها باعجاب

آدم وهو يجلس على احد المقاعد : اختاري مـا يعجبك وانا جالس هـنا انتظرك لأرى مـا ترتديه

جوري بصدمه : ماذا !! هل سأرتدي الفستان واخرج لـك حتى تراه !!

آدم وهو يومئ لها ببرود

لتهمس جوري بصوت وصل الى مسامعه : ايها العملاق الباندا

آدم : لقد سمعتك

جوري بغضب من وراء الفساتين : ماذا هل كذبت بشيء !

ليبتسم آدم عليها

بعد ذلك تخرج من غرفه التبديل بسعاده وهي ترتدي



ليفتح آدم فمه بصدمه من شده جمالها لكنه يغلقه بسرعه ليكمل ببرود :لا

جوري بحزن : ماذا !! لكنه جميل

آدم وهو يتصنع القرف : انه قبيح انظري له جيدا

لتنظر له جوري بصدمه

آدم وهو يتصنع البراءة : ماذا انه فعلا قبيح .....التالي

لتنظر له جوري بغضب ومن ثم تدخل الى غرفه التبديل

آدم وهو يتنهد بقوه: هل انا مجنون لاجعلك ترتدين هكذا

بعد مده تخرج بثقه : هذا جميل



آدم متذمرا : ماذا هل تريدين ان ترتدي اسود في زفاف صديقتك واخيك !

جوري بصدمه : لكنه جميل

آدم : التالي

لتغضب جوري منه و تدخل الى الغرفه مره اخرى

آدم بغيره : يـا الهي سأجن هل تظن انني ساسمح لها ان تخرج بصدرها المكشوف هذا !! مستحيل

بعد مده تخرج مـن الغرفه بسعاده : والان مـا رأيك



لتتهجم ملامح آدم الى الغضب

جوري بغضب : ماذا آدم !!! هل تقول لي انه ليس جميل ايضا !!

آدم وهو ينهض من مكانه : انا من سأختار لكِ ما ترتديه

جوري : ماذا !

آدم بغيره : ادخلي الى الغرفه قبل ان يراك احد وسأجلب لك فستان اخر

جوري بضجر : وهل يوجد احد هنا حتى يراني هكذا

آدم بصراخ : هيا

لتفزع جوري بسبب صراخه وتدخل الى الغرفه بسرعه

آدم بهمس وهو يبحث بين الفساتين : فتاه مطيعه

تخرج من غرفه التبديل برضى : اعجبني اختيارك آدم

ليقف آدم بصدمه من جمالها وهو يهمس بغيره : اللعنه

بعد فتره ليست بالطويله تدخل الى محل خاص بالملابس الداخليه لتلفت الى آدم وهي تنظر له بخجل

آدم بابتسامه : حسنا انتظرك في الخارج

لتومئ له جوري بخجل بعد ذلك يخرج آدم من المحل تاركا جوري تنظر له بهدوء

جوري بهمس وتفكير : انها فرصه جيده للهروب
لتخرج منتصف جسدها مـن باب المحل وهي تلتفت يمينا ويسارا لتتاكد انه لا يوجد احد
جوري وهي تختبأ باحد المحلات : بالتاكيد هناك باب خلفي لكن اين !!
لتخرج مـن المحل وتبحث عن الباب لتجد باب مطليه باللون الاحمر و مكتوب فوقها الخروج
جوري وهي تلتفت برأسها للتاكد مـن عدم وجود احد لكنها تنصدم عندما ترى آدم جالس ينتظرها في السياره و بيده كيس صغير ينظر له بحب
ليلين قلب جوري عليه
جوري بين نفسها : يـا الهي انها فرصتكِ للهروب منه وعيش حياتك
قلبها : لكنك تحبيه كيف يمكنك الذهاب
عقلها :لكنه لن يحبني
قلبها : على مـن تمزحي جوري انـت تعلمين انه يحبك جدا
عقلها : لكنه شيطان
قلبها : يمكنك ترويضه
عقلها : الشيطان لا يمكن ترويضه ايتها الغبيه
وفي النهايه تتبع كلام عقلها
جوري وهي تنظر له : اسفه آدم لن استطيع ان اكمل حــيآتي معكِ
لتخرج مـن الباب بسرعه هاربه مـن جحيمه
يجلس في سيارته بغضب وهو يهمس : ايتها اللعينه
و فجأه يفتح الباب الذي بجانبه لتجلس جوري وعلى ملامحها الغضب وهي تتنفس بسرعه وكأنها ركضت لمسافه طويله , ليهدأ آدم ويسعد بداخله بسبب رجوعها فهو اراد ان يختبر مدى صدقها معه
ليتكلم وابتسامه ترتسم على طرف جبينه : احسنتِ الاختيار
جوري بغضب وهي تشتم نفسها على فعلتها : اخرس
آدم ببرود : ماذا هل انـت متندمه على رجوعكِ !! كانت هناك فرصه لـك للهروب مـن دون ان يراك احد لماذا عدتي؟
جوري بابتسامه تحدي : صدقني سأهرب لكن بعد ان اعيدك الى انسان عاقل
آدم وهو يحرك سيارته والابتسامه لن تفارق وجهه : حاولي اذن ...
جوري وهي تدير رأسها الى الجانب الاخر لتبتسم بحب لتأكدها انها لا تستطيع ان تتركه ابدا
آدم وهو ينظر الى الطريق : لا تخبئي ابتسامتك عني صغيرتي
لتنظر له جوري بصدمه مـن معرفته لها , ومن ثم يبتسم آدم بثقه وهو ينظر الى الطريق ...

بعد مرور يومين , في قصر آدم

تقف امام المرآه بتوتر وورائها جوري التي تنظر لها بحب

كريس بتوتر وهي تمسك يدين جوري : جوري انني خائفه لا اريد ان اتزوج

لتضحك جوري عليها : لا تقلقي كريستي انه امر طبيعي ان تتوتري و عندما يمسك ماثيو يديك بحب ستكونين اسعد انسانة صدقيني

كريس بحب : اووه جوري كم انا سعيده بانك بجانبي

جوري بابتسامه : وانا كذلك صغيرتي ولو ان والدتك بجانبنا لسعدت برؤيتك و انت بثوب الزفاف هذا

كريس وعيونها ترقرق بالدموع : كم تمنيت ان تكون بجانبي لكن جدتي تحتاجها بجانبها

جوري وهي تعانق كريس : اووه صغيرتي كفي عن البكاء لقد وعدناها بأننا سنرسل لها جميع الصور و الان هيا للنزل ماثيو بأنتظارك

لتومئ لها كريس بسعاده

يدخل بعد ذلك والد كريس الى الغرفه لتومئ لهم جوري بحب وتتركهم وحدهم

كريس بسعاده : ابي

جاستن بحب : كم انكِ جميله صغيرتي انني فخور بكِ

لتعانق كريس والدها بحب ومن ثم تخرج معه من الغرفه

تنزل كريس وهي تشابك يد والدها وتبتسم بسعاده الى ماثيو الذي ينظر لها بابتسامه و آدم بجانبه الذي ينظر الى جوري بحب وهيام

كانت كريس جميله جدا حيث كانت رافعه شعرها بتسريحه بسيطه وكانت تضع مكياج بسيط ملائم مع طلتها البسيطه اما فستانها



اما جوري فكانت كالملاك في طلتها كانت ناثره شعرها الذهبي وراء ظهرها و تضع الكحل الذي برز جمال عينيها و كانت تضع احمر شفاه باللون الوردي تلائم مع لون فستانها الجميل



اما آدم فكعادته يرتدي زي رسمي يجعله وسيم جدا ومتفجر بالرجوله



وعند ماثيو الذي كان يرتدي ايضا زي رسمي و لأول مره وكانت طلته جميله جدا وجذابه



تقف كريس امام ماثيو ويبدأ القسيس باداء مراسيم الزواج

القس بابتسامه : ماثيو هل تقبل بكريستينا زوجه لـك ؟

ماثيو بحب : اجل اقبل

القس وهو يوجه نفس سؤاله لكريس

كريس بسعاده : اجل اقبل

القس بسعاده : و الان اعلنكما زوج وزوجه .. يمكنك تقبيل العروس

ليقبل ماثيو كريس بحب

و يصفق له كُـل مـن جوري و جاستن بسعاده اما آدم فكان ينظر الى جوري بحب وهو يراها تصفق بسعاده وتنظر الى ماثيو وكريس بحب وابتسامه جميله جدا

تنتهي مراسيم الحفل ليذهب جاستن بعد ان ودعهم

جوري وهي تعانق كريس بسعاده : اووه صغيرتي كم انني سعيده بكِ

كريس وهي تبادلها العناق : انا ايضا جوري

آدم وهو يعانق ماثيو : مبارك لـك اخي

ماثيو وهو سعيد مـن كلمه اخي ليبادله العناق بقوة

فجأه يلتفت الاربعه بصدمه الى مصدر صوت ورائهم وهو يقول بسخريه : اووه هل تحتفلون مـن دونـي؟؟

****

21- رفيقتي

ليتنهد ماثيو بضجر وهو يتقدم مـن الضيف ليعانقه : اووه العجوز الخرف هنا يـا لهذه المفاجأة البشعه

جورج بغضب مصطنع : لا تقل لي عجوز ايها اللعين

بعد ذلك يبادله العناق بسعاده

ماثيو بسعاده : شُكـرا على قدومك جورج توقعتك لن تأتي

جورج وهو يفصل العناق : كيف لن أتي ماثيو تعلم معزتك بداخلي

ليومئ له ماثيو بسعاده : احبك ايها العجوز

جورج وهو يتركه ليهمس بغضب : لعين لا تتغير

بعد ذلك يتقدم مـن آدم ويصافحه بيدهُ ومن ثم يلتفت الى كريس و يبارك لها

جورج وهو يصافح يدها : مبروك على زواجكم

كريس بسعاده : شُكـرا لـك سيدي

بعد ذلك يلتفت الى جوري التي تنظر له بهدوء

جورج وقلبه ينبض بسرعه : مرحبا جوري

جوري وهي تصافح يده الممدوده بابتسامه ترحيب :اهلا بك سيد جورج

جورج بابتسامه حب : كيف حالكِ جوري

جوري بتوتر مـن سؤاله : بخير سيد جورج

آدم وهو ينظرالى جورج ببرود ليهمس بداخله : ماذا جورج هل تلعب على الشيطان بتمثيلك امام جوري كأنك لا تعلم انها ابنتك

يلتفت جورج الى آدم ليراه ينظر له ببرود وقد فهم نظرته ليبستم جورج بهدوء : لا تنظر لي هكذا آدم

آدم ببرود وهو يذهب الى مكتبه : اتبعني جورج يجب ان نتحدث

جورج بهدوء :حسنا آدم

ليلتفت الى جوري وينظر لها بحب ابوي : سنلتقي كثيرا جوري

لتومئ له جوري باستغراب مـن كلامه بعد ذلك يتركهم ويذهب

ماثيو وهو ينظر الى جوري : مـا بكِ عزيزتي ؟

جوري بتوتر وهي تنظر لهم : لا اعلم كلما ارى هذا الرجل اشعر ان هناك شيء يربطني بهِ

ماثيو بمزاح : لا علـيك به أنـه مجرد عجوز صغيرتي

جوري بابتسامه : اذن اين وجهتكم بعد الان !!

ماثيو وهو يحضن جوري بيده : سنذهب الى اليونان لقضاء شهر عسل جميل

كريس بسعاده :حقا ؟؟؟

ماثيو وهو يقبلها :اجل صغيرتي

جوري وهي تشابك يديها وتنظر لهم بحب :اووه كم انتم جميلين

ليعانق ماثيو كُـل مـن جوري و كريس بحب وهو يدعو ان يكونوا بأمان دائما

بعد ذلك تقف عن بوابه القصر تودع كُـل مـن ماثيو وكريس ليذهبوا بعد ذلك لقضاء شهر العسل

كريس وهي تخرج برأسها بسعاده مـن نافذه السياره : الوداع جوري

جوري وهي منفجره بالضحك على حال صديقتها : ادعو ان يعود اخي بخير مـن جنونك يـا فتاه

لتضحك كريس ومن ثم تقبلها بالهواء و تدخل رأسها الى السياره ويذهبوا

ترتشف اماندا مـن كأسها المملوء بالنبيذ واضعه قدماً على الاخرى تنظر الى الجالس امامها وعلى وجهها ابتسامه خبيثه : اذن ؟؟

انطونيو ببرود : مثل مـا اخبرتك تذهبين الى القصر بغياب آدم مستغله عدم وجوده حتى تتكلمي مع جوري وتحاولين اقناعها

اماندا بثقه : انه شيء بسيط لانها غبيه تصدق مـا يقال امامها بسرعه

انطوينو وهو ينهض ليمس عنقها بقوه ويوقفها : اياكِ والتكلم عن جوري هكذا هل فهمتي !!
اماندا وهي تهز رأسها بخوف : حسناً حسناً
ليتركها انطوينو ومن ثم يعود الى مكانه بهدوء : ان شعرت انك تقربتي منها و مسستي شعره من رأسها سيكون الموت اهون عليك مما ستريه مني هل فهمتي ؟؟
اماندا بتوتر : لا لا تقلق
انطوينو وهو يأمرها بالخروج لتخرج اماندا من المكتب وتتحول ملامحها الى الغضب و الكره : ماذا فعلته هذه اللعينه ليقع بعشقها هؤلاء !!

تجلس في غرفتها وهي تشاهد مجموعه من الصور على هاتفها خاصه بزواج صديقتها كريس التي ارسلتها لها جوري
جوليا بسعاده وحب وهي تنظر الى صور كريس : اووه صغيرتي كم انت جميله بفستان الزفاف , تستمر بالتقليب في الصور و فجأه تسمع صوت الباب يطرق لتستغرب : من يأتي لي غير جوري التي مشغوله الان
لتنهض من سريرها وتذهب لفتح الباب لكننها تنصدم : انت !!
الياس بمرح : انا ؟؟ اووه اجل انه انا
جوليا بتوتر : ما الذي اتى بك الى هنا وكيف علمت بموقع منزلي !!
الياس وهو يدخل الى المنزل بغير اذن ويجلس على الاريكه بارتياح : يمكنك القول بطرق خاصه
جوليا وهي منصدمه من فعلته : من سمح لك بالدخول ؟؟؟
الياس وهو يضع قدما على الاخر ليتكلم بابتسامه : انا
جوليا وهي تغلق الباب بقوه وتقف امامه : اولا ماذا تريد !!
الياس مقاطعا لها بابتسامه : وثانيا !!
جوليا بغضب : اخلع حذائك اللعين هذا و اجلس لان لتوي قمت بتنظيف المنزل
الياس وهو يقوم من مكانه ليخلع حذائه و من ثم يعود للجلوس مره اخرى
جوليا بنفاذ صبر : ماذا تريد !!
الياس بثقه : جئت لرؤيتك حلوتي
لتنصدم جوليا من كلامه ونعتها بحلوتي : ماذا ؟؟ و منذ متى اصبحت حلوتك سيد الياس ؟؟؟
الياس وهو ينهض ليقف امامها ومن ثم ينحني بظهره ليصبح بمستواها لترجع جوليا رأسها الى الوراء بتحذير : منذ ان رأيتك جوليا
جوليا بتوتر من قربه وكلامه : ماذا تريد الياس ؟؟

الياس وهو ينظر لها بحب : قلت لـك حلوتـي جئت لرؤيتك

جوليا وهي تبتعد عنه لتكمل بغضب : هل تريد ان اصدق هذه الدعابه السخيفه ؟؟؟

الياس وهو يجلس بهدوء : لست مجبره للتصديق جولي

جوليا وهي على وشك الانفجار مـن الغضب : اذن اخرج مـن منزلي حالا

الياس وهو يقلب بدفتر بجانبه : هل هذا رسمك !!

لتتقدم منه جوليا محاوله اخذ الدفتر مـن يدهُ لكن اووبس تجد نفسها محاصره بين يدين الياس وهي جالسه على قدميه

جوليا وهي تحاول الافلات منه : اتركني ايها اللعين

الياس وهو ينظر لها بهيام : هل قال لـكِ احد انك اجمل عن قرب

لتنظر له جوليا بتوتر وهي تقسم ان نبضات قلبها ستفضحها مـن شده سرعتها : لا

الياس بحب : لانني لن اسمح ان يتغزل احد بكِ ابدا جولي

بعد ذلك يبعدها بهدوء عنه لينهض وكأن لا شيء حدث : سأذهب الان بعد ان تأكدت انكِ بخير . ليغمز لها في اخر كلامه

جوليا ووجها محمرا مـن الغضب والخجل لتصرخ بغضب : اخرج

ليبتسم لها الياس بحب و يعطيها قبله بالهواء ومن ثم يخرج مـن المنزل

جوليا وهي تتنهد بقوه وكأنها كانت بمعركه لتمسك مكان قلبها وهو ينبض بسرعه: مـا بكَ اهدأ لا شيء حدث انه مجرد لعين

في مكتب آدم

يجلس ببرود وهو ينظر الى جورج الذي ينظر له بملل

جورج بضجر : اووه آدم هل ستظل تنظر لي هكذا تعلم انني اكره هذه النظره

آدم ببرود : منذ متى و انـت تعلم جورج ؟

جورج بهدوء : منذ حادث ماثيو

آدم على وضعهُ: والى الان لن تتفوه بشيء ؟؟ امرا غريب!

جورج بحزن : ماذا هل تريد ان اخبر جوري فجأه , اووه جوري انا والدك واعمل رئيس مافيا ولن اكن اعلم بوجودك ؟؟

آدم وهو يلمح خيال مـن تحت الباب وهو يعلم مـن هـو ليهمس بتوتر وصوت وصل الى مسامع جورج : اظن انك لن تحتاج الى اخبارها بعد الان

جورج بعدم فهم : ماذا !!

ليشير له آدم الى خيال مـن تحت الباب , بعد ذلك ينـهض بهدوء ليفتح الباب فجأه ليتصنم مكانه وهو يرى جوري منصدمه ودموعها تتساقط بكثره لتنظر له نظره اعتصرت قلبه من شده حزنها لتسقط بعد ذلك مغشى عليها و يلتقطها آدم بسرعه

آدم وهو يحملها : اذهب الان قبل ان تستيقظ جوري

جورج بخوف على جوري : لكن ابنتي..

آدم بحده : الان جورج

ليومئ له جورج بخوف وحزن على حال ابنتهُ ليخرج مـن القصر بأكمله وهو يتوعد لستافي لان بسببها حُرم مـن ابنتهُ

تدخل الى المطار وهي ترتدي ملابس وكأنها تخفي نفسها عن احد , تجلس في قاعه الانتظار و بيدها حقيبه تحتوي على اموال و جواز سفر, ستافي بكره وهي تعتصر حقيبتها بيدها :لن تفرحوا كثيرا بذهابي اقسم انني سأعود و عودتي ستكون نهايه لكم وبدايه جديده لي



لارسا

يطهو الطعام الى صغيرته بسعاده وهو يراها تلهو بالالعاب التي امامها بسعاده

مارك وهو ينظر لها بسعاده : لارسا .. تعالي الى هـنا صغيرتي

لتركض لارسا نحو والدها بسعاده وهي تعانقه

مارك وهو يحملها ليجلس على المائده ويبدأ باطعامها بسعاده : هل انـت سعيده هـنا صغيرتي ؟

لارسا بابتسامه طفوليه : نَعم ابي جدا سعيده لكنني اشتاق لها كثيرا

مارك باستغراب وهو يديرها له : الى مـن صغيرتي !!

لارسا بحزن : الى رفيقتي كانت تأتي الى الميتم وتجلب لي الالعاب وتأخذني لاكل الايسكريم كانت الوحيده التي تحبني

مارك بفضول وسعاده بسبب تلك الفتاه : مـا اسمها صغيرتي يجب ان نشكرها حتى تخبريها انك بخير معي

لارسا بسعاده : حقا ابي !!

مارك بابتسامه هادئه : اجل صغيرتي

لارسا بابستامه طفوليه : اسمها جوري

مارك بشك وتفاجئ بسبب الاسم : مـن ؟؟؟

لارسا بحب : انها جوري ابي وكنت احب شعرها الذهبي الطويل كثيرا وكانت اعينها بلون السماء

مارك بصدمه ليهمس بداخله : جوري لا غيرها مـن كانت تعتني بابنتي!!

جلس ويدهُ تداعب شعرها بهدوء وهو ينظر لها كيف نائمه كالملاك يفكر كيف مثل هذه الصغيره سرقت عقله وقلبه فهو الشيطان الذي تتساقط النساء تحت قدمه طالبه نظره منه فقط كيف ينقلب الامر ويصبح هـو مـن يريد رضاها , يستيقظ مـن شرودهِ على حركه رأسها لتبدأ بفتح عينيها ببطئ ومن ثم تنظر الى آدم محاوله تذكر مـا حدث لتسقط بعد ذلك دموعها بألم وحزن بسبب مـا حدث قبل قليل لتعانق آدم بقوه وقهر

آدم وهو يعانقها بقوه : لا تبكي صغيرتي

جوري بأسى : لماذا حدث هذا لماذا ؟؟ فجأه وبدون سابق انذار تنقلب حـيآتي رأسا على عقب و اكتشف ان لي والدين لن يعترفوا بي وتركوني وانا صغيره هل فعلت شيء حتى يحصل لي كُـل هذا ؟؟

آدم وهو يحاول تهدئتها وبداخله غاضب على حال صغيرته : كُـل شيء سيُحل صغيرتي

جوري وهي تفصل العناق للتكلم وهي تشهق ببكاء : كيف سيحُل آدم !! انا لست ...صغيره لتكذب عليّ بهذا الكلام

آدم وهو يمسك وجهها الصغير بيديه الكبيره :انا لا اكذب صغيرتي اهدئي الان وسأقص لـكِ كُـل شيء

جوري وهي تمسح دموعها بطفوليه : حسنا انا هادئه قل لي الان

آدم وهو يبتسم بداخله على شكلها الطفولي ليتكلم بهدوء : اسمعي اذن

بدا آدم يقص لها مـا حدث معه في الماضي و زواج والدهُ مـن ستافي و محاولات ستافي بقتله وكرهها لماثيو و كُـل شيء فعلته

جوري بصدمه : هل تعني ان ستافي لم تُعلم جورج بولادتها لي ؟

آدم : نَعـم صغيرتي لم تقل له ذلك ابدا

جوري بحزن : لكن .. لكن كيف علم ذلك ؟؟

آدم ببرود : ستافي حاولت ان تستغل هذا السر لصالحها فأخبرته بذلك بعد حادث اصابه ماثيو

جوري بصدمه وقهر : هل تعني ان ستافي حاولت استغلالي انا و ماثيو لقتلك انـت فقط ؟؟

آدم وهو يومئ لها بهدوء : اجل

جوري : هذا يعني ان جورج لن يتخلى عني كما تخلت عني ستافي

آدم : نَعم صغيرتي عندما علم جورج بذلك سعد كثيرا لكنه كان خائف من ردة فعلكِ كيف ستكون

جوري : لكن لماذا ستافي تريد قتلك ؟؟؟

آدم بسخريه : تريد ان تسرق كُل ما املكه بواسطه ماثيو بعد ان تقتله ايضا

جوري وقد بدأت دموعها بالتساقط : ماذا ؟؟؟

آدم بحزن : جوري كفي عن البكاء ارجوك لا استطيع ان ارى دموعكِ

جوري وهي تنهض من مكانها : اريد ان اطلب منك خدمه

آدم وهو ينظر لها ويعلم ما ستطلبه منه : كُلي لكِ صغيرتي

يلف مكتبه ذهابا وايابا بقلق وخوف على ابنته و كلما يغلق عينيه يتذكر مظهرها عندما علمت بذلك

جورج وهو يفتح رباط عنقه بغضب : اين ستهربين ستافي سأجدك اقسم بذلك وبوقتها لن ارحمكِ ابدا

وفجأه يُفتح باب المكتب ليدخل آدم ببرود

لينظر له جورج وهو يسأله بلهفه : آدم اين جوري هل هي بخير ؟؟

آدم وهو يتحرك من مكانه جانبا لتظهر جوري من ورائه : اتت لك بنفسها

لينصدم عند رؤيتها و قلبه يتوقف عن النبض وهو يشاهدها تنظر له بابتسامه

جورج وعيونه ترقرق بالدموع ويديه ترتجف : ابنتي ..

لتطلق جوري عنان دموعها وبعد ذلك تركض لتعانقه بقوه : ابي

جورج وهو يعانقها ويبكي بشدده

ليفصل العناق و يمسك وجهها باشتياق واسف : ابنتي صغيرتي اسف اسف لانني تركتكِ وحيده اسف صغيرتي

جوري وهي تقبله من وجنته باشتياق :لا تلوم نفسك ابي لقد علمت بكُل شيء

لينظر لها جورج بعدم فهم ثم ينظر الى آدم الذي يومئ له وكأنه يخبره انها تعلم كُل شيء ليعانقها جورج مره اخرى وهو يبكي بسعاده

ينظر الى الصور التي امامه باشتياق وحزن وهو يشاهد جمال ضحكتها في الصوره

انطونيو بحزن : اشتقتُ لكِ كثيرا اليكساندر.. لكن اتيتِ لي مره اخرى بهيئه ملاك اخر اسمها جوري

ليبتسم وهو يتذكر جرأتها وكلامها : انا تشبهكِ كثيرا لكنها جريئه ولن تخاف من احد ابداً

ليهمس بتملك :اوعدك انني لن اتركها ابدا وستصبح لي عن قريب

يجلس على الاريكه وهو يحضن جوري بيده بحب وجوري تضع رأسها على صدره بسعاده وارتياح وادم يقسم انه سينفجر بأي لحظه مـن منظرهم

جورج بسعاده : ستقيمين بقصري صغيرتي انه قصرك بعد الان

لترفع جوري رأسها بسعاده وقبل ان تتكلم

آدم ببرود وهو يحاول السيطره على غضبه : لا تستطيع ان تقيم عنـدك

جورج باستغراب : وولماذا!!!!

آدم بابتسامه جانبيه : لانها زوجتي .....!

****

22- قلاده !

flash back

جوري وهي تنهض مـن مكانها : اريد ان اطلب منـك خدمه

آدم وهو ينظر لها ويعلم ما ستطلبه منه : كُلي لكِ صغيرتي

جوري بحزم : اريد ان اذهب اليهِ

آدم وهو ينهض مـن مكانه : لماذا !

جوري : انه ابي آدم اظن ان هناك مـن يستطيع حمايتي الان

آدم ببرود : لا احد يستطيع حمايتك غيري

جوري وقد بدأت تغضب: آدم هذا يكفي مـن انـت حتى تتحكم بحياتي هكذا !

آدم وهو يتقرب منها : هل حقا تريدين معرفه مـن انا !

جوري بحزم : اجل آدم مـن انـت ؟؟

آدم بأبتسامه جانبيه : انا زوجكِ

جوري وهي تجلس على السرير بصدمه : ماذا ؟؟

آدم وهو يعاود للجلوس : هل تتذكرين العقد الذي وقعتي عليه بحجه انه عمل لـكِ معي انا !

جوري وقد بدأت دموعها بالسقوط

آدم مكملا : انه كان عقد زواجنا جوري و الان انـت تحت سلطتي انا فقط ولن اسمح لزوجتي ان تقيم في منزل اخر

جوري وهي تنهض بغضب : قل لي مـا انـت !!! مـن اي جحيم اتيت ؟؟

آدم بهدوء: انا الجحيم بحد ذاته صغيرتي

جوري وهي تهم بالخروج مـن الغرفه : لن اجلس هـنا دقيقه واحده

لينهض آدم مـن مكانه بغضب وهو يمسك مرفق يدها مانعها مـن الخروج : اياك وفعلها مره اخرى ايتها

الصغيره

جوري وهي تنظر الى عينيه بغضب وتحدي: والا ماذا !!

آدم بهدوء : والا لن ترين تلك الطفله بعد الان

جوري بصدمه : لارسا ؟؟؟

آدم وهو يومئ لها ومن ثم يترك يدها

جوري بغضب : هل تستغل ضعفي للاقامه في قصرك اللعين هذا !!

آدم وهو ينظر لها بتحذير : لا تلعني يـا صغيره

جوري بغضب وصراخ : وهل تنتظر مني ان اتقبلك كزوج لي !! بأحلامك آدم ليست جوري مـن يهددها احد و لو لن تكن لارسا عزيزه عليّ لن ابقى هـنا ولو لثانيه واحده

آدم وهو ينظر لها مـن فوق لتحت متصنع اللامبالاه : ومن قال لكِ انني اريدك زوجه لي !! انني مجبر لحمياتك لانك في خطر بسببي لا اكثر و الان اتبعيني لأوصلك

جوري وهي تنظر الى ظهره بغضب بتهمس : اللعين على مـن تكذب لكن سأريك مـن جوري

End flash

جورج وهو ينهض مـن مكانه بصدمه : زوجتك !!! منذ متى ؟

آدم وهو ينظر الى جوري : اخبري والدك جوري

تنظر له جوري بغضب لكن فجأه تخطر على ذهنها فكره جُهنميه وتبتسم بخبث: اجل ابي انا زوجته لكن ...

لتنظر الى آدم : على الورق فقط

جورج بتفاجئ : ماذا ؟؟

آدم وهو يبتسم بداخله : فعلتيها ايتها الصغيره

جوري مكمله : اجل ابي حتى اكون تحت حمايته

جورج : يمكنكم انهاء الزواج المزيف هذا انـت بحمايتي الان

جوري بتفهم : لا عـليك سأكون بخير لا تقلق

جورج بعدم اقتناع : لكن ...

آدم مقاطعا له : ماذا جورج اخبرتك انها ستكون بخير

ليومئ له جورج وهو واثق انها ستكون بأمان عند آدم اكثر مما ستكون عنده

جوري وهي تعناقه بحب : الى اللقاء الان ابي

جورج وهو يربت على ظهرها : كوني بخير ابنتي

لتفصل جوري العناق وتنظر له بابتسامه مطمئنه

بعد ذلك تجلس في المقدمه وبجانبها آدم الذي يقود بهدوء ليتكلم بتعجب : مـا هذه الجرأة التي عنـدك يـاامراه !

جوري بثقه : انا مـن بنيتها بنفسي

آدم بـهمس : انا متاكد مـن ذلك

جوري وهي تنظر مـن خلال النافذه : اريد رؤيتها آدم

آدم ببرود : هـي مـن ستأتي لـكِ صغيرتي

لتنظر له جوري بعدم فهم

آدم وهو ينظر لها : ستفهمين لاحقا ..

"الى اين نحن ذاهبون ابي انه قصر كبير " تتكلم بصوتها الطفولي وهي تمشي بسعاده ويدها الصغيره تشابك يد والدها

مارك بابتسامه : انها مفاجئه جميلتي

لارسا بسعاده : هل سنشتري الالعاب ؟

مارك وهو يبتسم على طفوليتها : اجمل مـن هذا صغيرتي

لارسا بحنق : قل لي ابي ارجوك

لينظر الى السياره التي تتوقف بالخارج وتنزل منها جوري بغضب لكنها فجأه تتحول ملامحها الى سعاده وهي ترى لارسا

لارسا وهي تفلت يد مارك وتذهب راكضه اليها : جوري

لتعانقها جوري بسعاده وهي على وشك البكاء : اوه صغيرتي كم اشتقت لـك

لارسا وابتسامتها الجميله : وانا كذلك جوري و اشتقت الى شعرك الذهبي وعينيك ايضا

لتضحك جوري بسعاده ومن ثم تحمل لارسا وتدخل الى القصر

مارك وهو يتقدم مـن آدم : هل انها صدفه ام ماذا !!

آدم ببرود : لن اكن اعلم انها متعلقه بابنتك مارك و علمت ذلك عندما وجدتها

مارك بهدوء: انها فتاه طيبه آدم اعتن بها

آدم بشبح ابتسامه : اعلم ذلك مارك لكن قل لأبنتك ان تكف عن مغازلتها

ليبتسم مارك بهدوء : الشيطان واقع اذن

آدم ببرود : واشد مـن ذلك صدقني

مارك بتوتر قليلا واحراج : اظن انني سأسعد بالعمل معك آدم

آدم بابتسامه جانبيه : اذن اهلا بك مارك

ليومئ له مارك بابتسامه

مستلقيه على الرمال تاركه جسمها مكشوف تحت اشعه الشمس وعينيها مغمضه بارتياح لتشعر بظل فوق رأسها لتفتح عينيها ببطئ

كريس بحب : هل استيقظت عزيزي

ماثيو وهو يقبلها من رأسها بحب :اجل صغيرتي هيا سنذهب

كريس وهي ترفع جزئها العلوي :الى اين !

ماثيو وهو يمسك وجنتيها بحب : انها مفاجأة

كريس بضجر : دائما تفعل هذا ماثيو اخبرني الى اين نحن ذاهبون !

ماثيو وهو ينهض ليحملها بين يديه ومن ثم يلفها بالهواء بسعاده

كريس بصراخ وسعاده : توقف ماثيو

ماثيو بسعاده : احبك كريس احبك

كريس بضحك : مجنون اقسم بذلك

ليسقطوا الاثنان على الرمال بسعاده

ماثيو وهو يتنفس بقوه : هناك شيء ينتظرك في غرفتنا خاص بالمفاجأة المنتظره

كريس وهي تنهض بسعاده : اووه حقا !! سأذهب لرؤيته

ماثيو بسعاده وهو ينظر لها تذهب : كم احبك يا فتاه

تدخل الى الغرفه بسعاده لتجد صندوق ذهبي جميل يتوسط السرير لتذهب وتفتحه بسعاده لتنصدم مما تراه

كان يوجد بداخله فستان جميل جدا يدل على جمال ذوق من اشتراه

كريس وهي تنظر الى الفستان بسعاده : اووه ماثيو كم احبك

بعد ذلك تدخل الى الحمام لتتهيء الى تلك المفاجأة التي تنتظرها

يجلس في مكتبه بهدوء وهو يرى تسجيل فيديو على حاسوبهِ الخاص و بجانبه مارك الذي يطالع معه بهدوء

آدم ببرود : تعتقد مافيا من هؤلاء ؟

مارك : انظر الى وشوم يديهم انهم مافيا ديمتري

آدم وهو ينظر لهم كيف يحرقون مخزن اسلحه خاص به : اظن ان هناك من سيذهب الى الجحيم في المساء

ليبتسم مارك وقد فهم مقصد آدم : لك هذا ايها الشيطان

لينهض من مكانه ويخرج من المكتب لاحقا به مارك ثم يخرج الى ساحه القصر ويركب سيارته بعد ان امر رجاله بالحاق به ومعهم مارك

يجري اتصالا وهو جالس في قصره بهدوء

انطونيو بهدوء : انه خرج الان لقد الهيتهُ بشيء مـا

الطرف الاخر : وكيف ذلك !

انطونيو بابتسامه :يمكنك القول انني جعلت احد مـا يكون فريسه لآدم

الطرف : وماذا سأفعل الان

انطيونيو بهدوء : سنطبق مـا خططناه سابقا وبعد ذلك يغلق الهاتف و ليهمس: ابتدأ اللعب الان

"والان قد اكتملنا " تتكلم جوري بسعاده بعد ان قامت بتمشيط شعر لارسا

لارسا وهي تنظر الى شكلها في المراه : متى يصبح بطول شعركِ جوري

جوري وهي تحملها لتضعها في حُجرها : عندما تصبحين بسني سيكون كذلك صغيرتي والان اخبريني كيف حال والدك معكِ ؟

لارسا بسعاده : جيد كثيرا جوري ابي لطيف هـو يصنع لي طعام لذيذ

جوري وهي تبتسم على طفوليتها : اووه حقا كم افرحني كلامك هذا لولو

لارسا : هل انـت ايضا ليس لديك ام !

لتتفاجئ جوري مـن سؤال هذه الصغيره و لا تعلم بما تجيبها : ولما هذا السؤال صغيرتي!!

لارسا بحزن : انني اتخيل شكل والدتي دائما عندما انام

جوري وهي تعانقها بحب : انها بخير صغيرتي تنظر لـك مـن السماء بسعاده وهي تراك جميله هكذا

لارسا بطفوليه : حقا !!

جوري باطمئنان : اجل لولو

لتبتسم لها لارسا ومن ثم تعانقها بحب لتبادلها جوري العناق بسعاده

يدخل بخوف الى المكتب الذي يجلس به رئيسه : سيدي سيدي

ديمتري بغضب : لماذا تصرخ ايها اللعين !!

الرجل بخوف : سيدي لقد وقعنا في فخ انطيونيو الشيطان قادم الينا الان

ديمتري بصدمه : ماذا!!!!

وفجأه يسمع اطلاق نار قوي في الخارج ليأخذ سلاحه ومن ثم يخرج مـن مكتبه الى الخارج ويتبعه الرجل بخوف مـن مـا ينتظرهم

يغمض عينيها وهو يمسك يديها ليدلها على خطوات الطريق

كريس بفضول: ماذا ماثيو هل وصلنا

ماثيو وهو يبعد يده عن عينيها : اجل صغيرتي

لتنظر كريس الى المنظر بصدمه واعجاب

كان المكان عباره عن بحيره صغيره صافيه ويوجد فوقها ممشى الذي كان يحتوي على مائده طعام مزينه باللون الاحمر و الممشى مزين بالورود الحمراء و الشموع الصغيره كان المكان جميلا بحق

كريس بسعاده : انه جميل جدا ماثيو

ماثيو وهو ينظر لها بحب : كم انت جميله كريستي

لتنظر له كريس بخجل ومن ثم تعانقه بقوه وسعاده

كانت كريس ترتدي فستان جميل و كانت رافعه شعرها على شكل كعكه جميله و تنزل من جوانبها خصلات شعر بشكل جميل

فستان كريس



ليمسك ماثيو يدها بحب و يأخذها الى مكانهم

ماثيو وهو يسحب الكرسي لتجلس هـي : اهلا بكم مع خدمات ماثيو

لتضحك كريس بسعاده عليه ومن ثم يجلس ماثيو مقابلا لها

كريس وهي تنظر المكان بذهول : انظر ماثيو انه جميل جدا

ماثيو بهيام : لست ارى سواكِ

كريس بخجل : مااثييووو

ماثيو بحب وهيام : امعاء ماثيو

كريس بابتسامه : ماذا هل انتهت اعضائك لتنتقل الى الامعاء

ماثيو بسعاده : ماذا انها جميله

كريس بضحكه: ماذا الامعاء!

ماثيو وهو ينظر الى شفتيها : بل هذه الكرزتان

كريس وهي تضع يدها على وجهها لتغطيه : ماااثيوو

ماثيو بسعاده وصراخ : عشق مااثيوو

وفجأه يتصنم جسد ماثيو وهو ينظر الى مـا وراء كريس

كريس باستغراب : مـا بك ماثيو !!

ماثيو بصدمه : هل جوري لحقت بنا الى هـنا ام ماذا !!

كريس بعدم فهم : لماذا ؟؟

ماثيو بتحذير : لان هناك فتاه آتيه بأتجاهنا واشك انها النسخه الخاصه بجوري

كريس باستغراب مـن كلامه ومن ثم تلتفت الى الوراء لتنصدم مما تراه : يـا الهي

لتقف الفتاه امامهم وعلى وجهها ابتسامه هادئه و ماثيو وكريس ينظرون لها بصدمه

الفتاه بحرج مـن نظراتهم : اسفه على المقاطعه لكنني اوزع دعوات عامه هـنا للمجيئ الى معرضي الخاص بالرسم وهذه لكم ايضا

كريس وهي تأخد كارت الدعوه بتوتر : مـا اسمك !!

الفتاه بابتسامه هادئه :**اليكس .. اسمي اليكساندرا ...**

تقف مع الينيا و لارسا في المطبخ

جوري ويديها ملطخه بالدقيق : وماذا افعل الان سيده الينيا

الينيا بابتسامه : ضعي بيضتان

لتومئ لها جوري وفجأه تشهق وهي ترى لارسا تقذفها بكيس الدقيق

لارسا بضحكه طفوليه : جوري اصبحت كالساحره

الينيا وهي منفجره بالضحك على منظر جوري : انها حقا كالساحره انظري الى شعرها اصبح متلون بالابيض

جوري وهي تنظر لهن بخبث : اذن لنصبح كلنا هكذا

لتتوقف الينيا ولارسا عن الضحك ومن ثم يصرخوا وهم يشاهدون جوري تقذفهم بالدقيق ليصبح المطبخ عباره عن دقيق منثور بالارض

الينيا وهي تنظر الى ثياب لارسا بضحك : انظري الى ثيابك انها ملطخه بالدقيق

لارسا بضحكه طفوليه : وانت كذلك الينيا

لتتوقف الينيا عن الضحك وهي تشاهد ملابسها متسخه كذلك لتنظر لهم بغضب

جوري وهي تعانق لارسا بخوف : اظنها ستتحول الان

لارسا بخوف اكبر : الى ساحره ؟؟

وفجأه تسقط الينيا وهي تضحك بشده لتتكلم بصعوبه :اقسم ان منظركنّ وانتن خائفات مضحك جدا

لتضحك جوري ولارسا على حالهم ...

يجلس على قدميه بخوف وهو ينظر الى آدم الواقف امامه ببرود وهو يحمل سلاحه بعد ان قتل كُل رجالهِ وبجانبه مارك

آدم ببرود قاتل : هل علمت الان ماذا يحصل لمن يتجرأ ان يتجاوز حدود الشيطان !

ديمتري بخوف وهو يهز رأسه : سامحني ارجوك لن اكررها مره اخرى

آدم وهو يضع السلاح على رأسه : ليس هناك مره اخرى

ليسقط ديمتري على الارض بسبب تلك الرصاصه التي اخترقت دماغه

آدم وهو يرجع سلاحه الى وراء ظهره : نظفوا هذه الفوضى و اجعلوا هذا المكان مُلك للشيطان

ليومئ له مارك لكنه ينصدم وهو يرى احد الملقين على الارض وهو يوجه سلاحه الى آدم

مارك وهو يركض ليقف امام ادم محاولا تفادي اطلاق النار : ادم احذر

ليطلق مارك رصاصه في رأس الشخص

لينصدم آدم وهو يرى مارك يسقط على الارض والرصاصه اصابت مكان قلبه ليجلس على الارض ويضع يده تحت رأس مارك الذي ينظر له ودموعه تتساقط ليخرج دماء من فمه

آدم وهو يضغط على مكان الرصاصه : تحمل مارك لن تموت هل فهمت

مارك وهو يخرج قلاده صغيره من جيب بنطاله بصعوبه ومن ثم يضعها في يد آدم ليهمس بصعوبه : اعتني ب.. بإبنتي

ليغمض عينيه ببطـئ مفارقا للحياه

آدم وهو يعتصر القلاده بيده بقوه وغضب ليهمس : اقسم لـك انني سأحميها الى حين مماتي

تجلس بسعاده في حديقه القصر بجانبها لارسا التي تأكل قطعه مـن الكيك بسعاده

لارسا بسعاده : انها لذيذه جدا جوري

جوري وهي تطبع قبله على وجنتها : كُليها بأكملها لولو

لارسا وهي تومئ لها بسعاده وتنظر الى بوابه القصر وهي ترى اماندا تدخل الى القصر

لتنهض جوري مـن مكانها

لارسا : الى اين جوري

جوري وهي تنظر الى اماندا : سأعود صغيرتي

لتقف اماندا امام جوري

جوري ببرود : ماذا تفعلين هـنا !!

اماندا متصنعه البكاء : اريد مساعدتك جوري

جوري وقد حزنت على حال اماندا : بماذا اماندا !!

اماندا بحزن : ان يعود آدم يعشقني كما كان يفعل سابقا

جوري بصدمه : ماذا !!!!

****

23- عودة

تجلس بهدوء وهي ممسكه بتلك الورقه التي تثبت ان كلام الفتاه الجالسه امامها صائب وتحاول السيطره على دموعها مـن السقوط بسبب ذلك , فأن كلام اماندا صائب هـي حامل و مـن آدم حسب التحليل الذي قرأته لتتكلم بداخلها : لكن لماذا !! كُنت اعتقد انه يحبني لماذا فعل هذا !! هل كان يستغلني لكن لماذا يستغلني !! ماذا لدي !! ومن اكون ؟

اماندا وهي جالسه تبكي : كان يحبني جدا و يعشقني ايضا و قضينا اجمل ليله بحياتنا عندما سافر اليّ

جوري بصدمه: لـكِ ؟؟

اماندا : نَعـم لـقد سافر لي الى روسيا

جوري بين نفسها بحزن و خيبه امل : لقد كذبت عليّ آدم تقول لي انك سافرت بسبب عمل لكن كذبت عليّ !!

لتكمل وهي متصنعه البرود : اذن مـا المطلوب مني اماندا ؟؟

اماندا بتوسل : اريد ان اقيم هـنا بجانب والد ابني

جوري بهدوء : لكن....

ليقاطعها آدم الواقف ينظر لها ولاماندا ببرود و هيئته مُتعبه: مـا الذي يحدث هـنا !!

لتتوتر اماندا اما جوري فهي تنهض بهدوء مـن مكانها وتقف امامه وتعطيه الورقه التي بيدها : كلامها صحيح انها حامل منـك ... ارجع لارسا الى والدها و انا لن اقيم هـنا بعد الان

ثم تتركه وتذهب لكنها تتصنم في مكانها عند سماعها له وهو يقول

آدم وهو ينظر لها : مارك قد مات

جوري وهي تلتفت له بصدمه : ماذا !!

لتشهق لارسا بصدمه وهي تنظر لهم مـن الدرج وبيدها لُعبه صغيره

جوري وهي تركض على الدرج للوصول الى لارسا التي بدأت تبكي بحرقه : اريد ابي

جوري وهي تحضنها بقوه ودموعها تسقط : لا تبكي صغيرتي انا بجانبك

لارسا وهي تحاول ابعادها ببكاء : انـت ايضا ستتركيني وتذهبين سمعتك تقولين ذلك الى ذلك الرجل الضخم

جوري وهي تعيدها الى حضنها : لن اتركك ابدا بعد الان صغيرتي

لارسا وهي تبكي بحررقه :ابي

لتضمها جوري اكثر الى صدرها وهي تهمس بحزن : لن اترككِ لن اتركك

بعد مده

يجلس في مكتبه بهدوء لينفتح الباب بقوه

جوري بغضب : مـا لعنتك انـت!! مـا لعنتك !! هل تريد ان تؤي طفله صغيره في بيتك وأُم طفلك لن تدعها تعيش هـنا !!

آدم ببرود : ليس لـك دخل بهذا

جوري وهي تضرب سطح المكتب بقوه : بل لي دخل ايها الشيطان ان لم تدع اماندا تقيم هـنا سنهرب انا ولارسا مـن هـنا ولن تجدنا ابدا

آدم وهو ينهض بغضب مـن مكانه ليمسكها مـن فكها بقوه : هل تهدديني !!

جوري وهي تضع يدها على يده الممسكه بها : احسبها كما تريد

لتدفع يده بقوه عنها وبعد ذلك تخرج مـن المكتب بغضب

آدم بهمس وهو يضع يديه على خصرهِ : اللعنه

لتدخل اماندا بعد ذلك وهي تتمشى بدلع : حَـبيبي آدم

آدم وهو يحاول السيطره على نفسه : اخرجي قبل ان اخرجك جثه مـن هـنا

لتحاول اماندا مسك يده ليمسك آدم يدها ويضعها ورائها بقوه وهو يهمس امام وجهها بغضب : لا تحاولي ايتها العاهره

ليفلت يدها بقوه ومن ثم تهم بالخروج لكنها تتوقف بسعاده وانتصار وهي تسمعه يقول : يمكنك البقاء هنا ولكن اياكِ و التجرأ على ايذائها لانني بوقتها لن ارحمك او ارحم طفلك

لتومئ له اماندا وبعد ذلك تخرج وهي تتنهد بسعاده وانتصار

ومن ثم تكمل بخبث : لن اوعدك بذلك آدم ....

تنظر الى لارسا كيف نائمه بهدوء و آثار دموعها موجوده على وجهها

جوري بحزن : كم ستعانين بحياتكِ عندما تكبرين و انت ليس لديك احد لكن لا تقلقي صغيرتي لن اتركك ابدا اقسم بذلك ...

لتفزع على صوت آدم وهو يقول بهدوء : ولا انا

لتنظر له ثم تنهض بهدوء محاوله عدم ايقاظ لارسا : ماذا تريد !

آدم وهو يضع يدهُ في جيوب بنطاله : انا موافق على اقامتها هنا

ليعتصر قلب جوري بألم ثم تتكلم وهي تحاول كبت دموعها لتلتفت الى اتجاه اخر من غير النظر له : هذا جيد

لينظر لها آدم وهو يراها تحاول عدم البكاء ليرفع يده حتى يدير رأسها لتوقفه جوري بتحذير : اياكَ و لمسي آدم

آدم وهو يتقرب منها ببرود : انا زوجكٍ جوري هل نسيتي ؟؟

جوري بغضب من نفسها بسبب توترها من قربه لتتكلم مقلده نبرته : على الورق آدم هل نسيت ؟؟

آدم وهو يمسكها من خصرها ليقربها الى صدره بقوه ومن ثم يتكلم بغضب وعيون حاده كالصقر : كفي عن قول هذا

جوري وهي تضع يديها على صدره محاوله دفعه : والا ماذا !!

آدم وهو ينظر الى شفتيها : والا اجعله زواج حقيقي

لتتوتر جوري من كلامه وقد فهمت مقصده : بأحلامك آدم

آدم وهو يوفع احدى حاجبيه : حقاً

جوري بتوتر : اجل

ليومئ لها آدم بهدوء ومن ثم فجأه تجد نفسها محموله على كتفيه

لتتكلم بغضب : انزلني آدم

آدم وهو يمشي باتجاه غرفته ليفتح الباب لتنصدم جوري من ذلك و من ثم يقفل الباب ويرميها على السرير

جوري وهي ترجع بجسدها الى الوراء : ماذا ستفعل ايها اللعين

آدم وهو يفك ازرار قميصه ويتقرب منها بهدوء وابتسامه تعتلي شفتيه

جوري بغضب وخوف : اياك والتقرب مني هل فهمت ؟؟
ليجرها آدم فجأه من ارجلها لتصبح هي تحته وهو فوقها
ليتكلم بابتسامه خبيثه : والا ماذا جوري ؟؟
جوري بتوتر وجهها محمرا من الخجل والغضب : لن اسمح لك بذلك
آدم بهدوء وابتسامه : لن تسمحي بماذا ؟؟
جوري بغضب وعيون مشتعله : بالتقرب مني ايها الحقير
لينظر لها ادم بنظره لعوبه ومن ثم ينهض منها وترتسم على وجهه ابتسامه جانبيه و يتكلم وهو يحك ذقنه بجاذبيه : دعي تفكيرك المنحرف يذهب بعيدا ايتها الصغيره
لتنظر له جوري بصدمه وهي تراه يخلع قميصه ليدخل الى الحمام ليحاول اغلاق باب الحمام لكن ينظر لها بابتسامه لعوبه ليغمز لها ومن ثم يغلقه
جوري وهي تنهض لتضرب الارض بقدمها بغضب لتتكلم بخجل وغضب : كم انت لعين ايها الدب العملاق
آدم من وراء الباب : لقد سمعتك
جوري بصراخ وهي تنظر الى باب الحمام : دب باندا عملاق
ليضحك آدم بداخله على صغيرته
لتركض جوري مستغله عدم وجوده وهي تفتح الباب لتنصدم وهي تراه مغلق
جوري وهي تنظر الباب بغضب ويديها على خصرها
لتتكلم بتفكير : يجب ان اهرب قبل ان يخرج
لتلف بعد ذلك الغرفه محاوله وجود شيء تفتح به الباب لكن لا فائده ومن ثم تبدأ بركل الباب برجلها بقوه وغضب و لكنها تتوقف عندما تسمع الحمام يُفتح لتستدير وليتها لم تستدير , كان آدم ينظر لها وهو يلف المنشفه على خصره و الماء يتقطر من شعره على جسمه وعضلات بطنه بارزه بجاذبيه
لتنظر له جوري وفمها مفتوح بصدمه من مظهره
آدم وهو يتقرب منها ببطئ مستغلا شرودها : ماذا كنت تفعلين
جوري بصدمه : ما هذه اللعنه التي اراها !!
لينظر لها آدم بابتسامه جانبيه
جوري وهي تفيق على شرودها لتتكلم بخجل وهي تحرك يدها بارتباك : اريد اريد الخروج
ليتقرب منها آدم والابتسامه اللعوبه لم تفارق وجهه لتتراجع جوري الى الوراء الى ان تصطدم بجدار الباب خلفها ليضع آدم يده على جدار الباب بجانبها
جوري بتوتر ووجها محمر من الخجل : ابتعد عني آدم
آدم وهو ينظر الى شفتيها بحب : لماذا !!

جوري بتوتر اكبر وقد فهمته : اياك وفعلها
آدم وهو يبتسم بخبث : قلت لك دعي تفكيرك المنحرف يذهب بعيدا
لتسمع صوت قفل الباب ورائها يُفتح وادم ينظر لها ومن ثم يحك قرب فمه بابتسامه ويتركها ويذهب ليغير ملابسه وجوري على حالها منصدمه من فعلته لينظر لها آدم بخبث وهو يفتح خزانه ملابسه : ماذا هل تريدين مشاهدتي كيف ارتدي ملابسي !!
لتفزع جوري من كلامه ومن ثم تستدير لتفتح الباب بسرعه وتخرج من الغرفه
آدم وهو يبتسم بحب : مجنونه
جوري وهي تضع يدها على قلبها الذي ينبض بسرعه كبيره و من ثم تتنهد بقوه : لقد كدت اموت بالداخل اقسم بذلك
لتفتح عينيها وهي تشاهد لارسا تنظر لها باستغراب
لتتكلم لارسا بصوت طفولي : ماذا فعل معك هذا العملاق حتى يصبح وجهك محمر هكذا جوري !
جوري بخجل وهي تحملها : لا عليك صغيرتي لقد كنا نتكلم بموضوع مهم
لارسا بتساؤل : ولماذا وجهك محمر هكذا جوري ؟
لتنظر لها جوري ولا تعلم ماذا ترد عليه لتشاهد آدم يخرج من الغرفه وهو ويتكلم بابتسامه لعوبه : اجل لما وجهك هكذا جوري ؟
جوري بخجل وغضب : ليس لك دخل .. ومن ثم تذهب مع لارسا الى غرفتها
ليبتسم آدم بداخله على صغيرته وعلى خجلها الذي يعشقه

تضع رأسها على صدره وهي مغمضه العينين و ماثيو يلعب بخصلات شعرها ليتكلم : ولماذا اخذتِ رقم هاتفها ؟؟
كريس وهي تنهض بجزئها العلوي : اووه ماثيو كف عن هذه الاسئله انها فتاه لطيفه جدا واضافه الى ذلك اكتشفت انها رفيقه جوليا كانت معها تعمل في المرسم
ماثيو بعدم ارتياح : لا اعلم اشعر ان هناك شيء غريب
كريس مطمئنه اياهُ : لا تقلق عزيزي حتى انها ستعود معنا الى نيويورك عند انتهاء معرضها
ماثيو بتفاجئ : اعتقدت انها مقيمه هنا !!
كريس : اجل انها مقيمه هنا لكنها ستذهب الى نيويورك حتى تساعد جوليا في معرضها ومن ثم تعود الى هنا
ماثيو باستغراب : كيف علمت كُل هذا كريستيي لقد تركتك معها عشر دقائق فقط
كريس بابتسامه وثقه : نحن نساء عزيزي

ماثيو وهو متصنع الاعجاب : اوووه اجل اجل

كريس وهي تضرب صدره بمزاح : كف عن هذا ماثيو

ليعانقها ماثيو بحب وسعاده

تتكلم مكالمه فيديو مع صديقتها بسعاده

جوليا : ماذا هل وجدتي كريستي وماثيو هناك !!

اليكساندرا بابتسامه : اجل يـا فتاه تخيلي حتى انها طلبت رقمي للتواصل معي دائما

جوليا بسعاده : اووه كم انا سعيده بذلك و سعيده اكثر بأنك ستعودين الى نيويورك بعد غياب دام لسنوات

اليكس بابتسامه حزينه : يجب ان اتعايش مع الامر جولي انـت تعلمين جيدا بماذا مررت و لكن تجاوزت الامر بعد مده و يجب ان اعود لعيش حـيآتي مره اخرى

جوليا بتساؤل : لكن ماذا ستفعلين اذا وجدك !!

اليكس بسخريه : بحقك جولي لقد اخبرنـي احدهم قبل ان يطلق عليّ الرصاص انه هـو مـن باعني لهم حتى انه امرهم بتصويري كيف يقتلوني ومن ثم اطلق النار عليّ ولولا ذلك الرجل اقتحم المكان وقتلهم ولحق بي الى المشفى لكنت الان بعداد الموتى

جوليا بحزن : لكن الكس ماذا لو انه لن يفعل هكذا وكذبوا علـيك

اليكس بعدم فهم : ماذا تعنين

جوليا : اقصد انه لم يبيعك لهم وهم مـن اختطفوك

اليكس بنفي : لا جولي ولماذا يختطفوني مـن اكون انا !! المهم اتركينا مـن هذا الامر و قولـي لي مـا اخبار صديقتك جوري التي تتكلمين عنها دائما بأنها تشبهني كثيرا

جوليا بسعاده : انها تقيم مع رفيقها وهي سعيده بذلك جدا

اليكس بابتسامه : حقا !! مـا يكون اسمه !

جوليا : اسمه آدم يملك شركه A. M

اليكس بصدمه : ماذا!!!

جوليا باستغراب : مـا بك اليكس ؟

اليكس بصدمه : انه هـو مـن انقذنـي !!!!

تجلس مع والدها الذي اتى لرؤيتها بسعاده وبجانبها لارسا و آدم ينظر لهم ببرود

جوري بسعاد : اشتقت لـك جدا ابي

جورج وهو يعانقها : وانا كذلك صغيرتي

آدم ببرود قاتل : كف عن العناق ايها العجوز

جوري وهي تنظر له بغضب : ماذا انه والدي

آدم وهو يبتسم لها بخبث : وانا زوجك جوري

لتنظر له جوري بغضب وصدمه ومن ثم تستدير الى جورج المنشغل بمكالمه اتصال ما

ليعود بعد ذلك مودعا جوري : حدث امر طارئ عزيزتي سأعود لاحقا

جوري وهي تعانقه بحب : حسنا ابي اراك لاحقا

ومن ثم يخرج جورج بعد ان ودع آدم

جوري وهي تنظر الى آدم بغضب : كف عن تصرفاتك هذه آدم انه والدي و هل يتهيء لي انك تتصنع الغيره ام ماذا ؟؟

آدم وهو ينظر لها ببرود : هل سمعتك تقولين اتصنع الغيره !!

جوري بغضب : اجل آدم هل تعتقد ان كذبتك هذه مشت عليّ !!

لينهض آدم من مكانه بهدوء ومن ثم يقرب رأسه منها

ليهمس بالقرب من اذنها: ومن قال لكِ انني اغار عليكِ من والدك جوري !!

لتنظر له جوري بصدمه ليكمل آدم وهو على حالهِ : انا اغار عليك حتى من نفسك لانك ملك لي ملك لآدم فقط

ومن ثم يتركها ويذهب تاركا جوري تنظر له بصدمه و قلبها ينبض سريعا

لتشعر بيد تجر بنطالها لتنظر الى الاسفل وترى لارسا تنظر لها بابتسامه طفوليه لتحملها جوري

لارسا بابستامه : لماذا كلما يتقرب منك ذلك العملاق يصبح وجهك احمر هكذا جوري ! هل يفعل لك شيء مخجل ؟

جوري وهي تنظر لها بصدمه : من اين اتيت بهذا الكلام ايتها الصغيره

لارسا بضحكه طفوليه : من ذاك العملاق ايضا

لتشتم جوري آدم من تحت انفاسها ومن ثم تقبل لارسا بحب

جوري : لا عليك لولو انه مجنون

لارسا بصدمه : حقا !!

لتضحك جوري على طفوليتها : كنت امزح صغيرتي ...

كُل هذا تحت انظار اماندا الغاضبه والمليئه بالحقد والغيره لتتكلم بكره : لن ادعك تخرجين من هنا الا كالجثه ايتها اللعينه

ومن ثم تحول ملامحها الى سعاده وهي تقف بقربهم : كيف حالكم !

لارسا بحنق طفولي : اذهبي من هنا ايتها الساحره القبيحه

لتنظر لها اماندا بصدمه وغضب

وجوري تحاول عدم الضحك : اووه لارسا تأسفي منها

لتنظر لارسا الى اماندا بغضب : اعتذر

لتومئ لها اماندا وهي متصنعه الحب وتتركهم وتذهب

جوري بتأنيب : لماذا قلتي لها هكذا لولو !!

لارسا بغضب : انها فعلا ساحره دائما تنظر لك بغضب وعندما تاتي لك تتحول ملامحها انها كاذبه جوري

جوري وهي تعانقها : حسنا صغيرتي لكن لا تكرري فعلتك هذه مره اخرى

لتومئ لها لارسا بتأسف

جوري بين نفسها : انا اعلم بذلك صغيرتي ...

تفتح الباب الخاص بمعرض الرسم خاصتها لتضع اغراضها التي اشترتها في الارض لكنها تنصدم وهي تري الياس جالس امامها وهو ينظر لها بابتسامه : لقد تأخرتي كثيرا حلوتي

جوليا بغضب : كيف دخلت الى هنا ايها اللعين ؟؟؟

الياس وهو ينهض : انه شيء بسيط بالنسبه لي

جوليا بسخريه : ماذا هل عملت سارق سابقا ؟؟

الياس وهو ينظر لها بحب : بل انت السارقه جولي

جوليا بصدمه : ماذا !!

الياس وهو يلف يده على خصرها ويقربها منه : لقد سرقتي قلبي

لتنظر له جوليا بتفاجئ و قبل ان تتكلم يطبع على شفتيها قبله رقيقه

لتبدأ جوليا بضربه على صدوه لكنه لن يحرك انش واحد وبعد ذلك يفصل القبله عند شعوره بحاجتها الى الهواء ليهمس امام وجهها : احبك حلوتي

جوليا بغضب وخجل من فعلته : اخرج من هنا الان

ليفلتها الياس من يديه ومن ثم يخرج : الى اللقاء قريبا صغيرتي

لتنظر له جوليا وهو يذهب لتتحول ملامحها الى السعاده والخجل ولتهمس بحب : انا ايضا احبگ الياس

بعد مرور ثلاثه ايام

تهبط الطائره لتنزل منها تلك الجميله والهادئه وهي تجر حقيبتها ورائها لتدخل الى المطار

اليكس بابتسامه بين نفسها : اهلا بنيويورك مره اخرى على امل ان تكون جميله هذه الرحله , لتتصنم في مكانها ويتوقف قلبها عن النبض وهي تشاهده ينزل من سيارته بجبروت لتهمس برعب : انطوينو !!

****

24- الشيطان

تجلس مع جوليا وعلى ملامحها التوتر

اليكساندرا بخوف : اقسم انــي قلبي توقف عن النبض عندما رأيتهُ

جوليا بتفكير : لكن هل مـن الممكن انه لمحكِ ايضـا !!

اليكس بتوتر : لا لا لو رأنـي لكنت الان ميته

جوليا بتذمر :كُفي عن قول هذا ايتها اللعينه اشعر ان انطوينو ليس له يد بذلك

تنهض اليكس مـن السرير ومن ثم تفتح حقيبتها لتتكلم محاوله تغير الموضوع : اين سأقيم !

جوليا بغضب : مـا هذا السؤال ايتها الحقيره بالتاكيد ستقيمين بمنزلي

اليكس بابتسامه : اقصد اين سأقيم في أي غرفه جولي

جوليا بضحكه : بجانب غرفتي اليكس

اليكس وهي تنظر لجوليا : لكن لماذا ذهب الى المطار يـا ترى !!

ينظر الى الكأس الذي بيده بشرود وهو يقسم برؤيته لها

انطوينو : مـا بك انطونيو انه فقط تخيل لا اكثر انها ماتت منذ زمن

لتدخل بعد ذلك امراه كبيره بالسن و على ملامحها الهدوء و الطيبه

جاكلين بابتسامه حنونه : الن تشتاق الى والدتك بُني

انطونيو وهو ينهض مـن مكانه ليعانقها : قلت انك متعبه مـن السفر عزيزتـي

جاكلين بحب : شُكـرا لـك لانك جئت لتجلبني الى هـنا

انطوينو بهدوء : المهم انك هـنا

جاكلين بتساؤل : لماذا انـت هادئ هكذا هل هناك شيء شاغل تفكيرك بني ؟

انطوينو : لا اعلم امي اظن انني رأيت اليكس في المطار

جاكلين وهي تعانق وجهه بيدها : اووه عزيزي انها مجرد تخيلات

انطوينو وهو يعانقها ليهمس بصوت غير مسموع : لا اظن ذلك امي

تعانق كريس بسعاده واشتياق

جوري وهي تعانقها بقوه : اشتقت لـكِ كثيرا كريستي

كريس بسعاده : وانا ايضـا عزيزتـي

لتنظر بعد ذلك الى ماثيو محاولة معانقته لكنها تشعر بمن يجرها مـن قميصها لتتراجع الى الوراء

آدم ببرود وهو ينظر لها : بأحلامك جوري

جوري بغضب : انه اخي آدم انه اخي

ماثيو وهو ينظر له بغضب : نَعم آدم انا اختها اقصد اخيها

لينظر له آدم بنظره اخرسته

ماثيو بخوف : لا عليك جوري المهم انني رأيتك بخير

جوري بتذمر وضجر : ماذا هل تخاف من هذا العملاق ؟؟

ماثيو بثقه : ماذا انا !! بالتاكيد لا اخاف منه

لينظر بعد ذلك الى آدم الذي ينظر له ببرود قاتل

ماثيو بمزاح : انا جائع هيا بنا

آدم وهو يذهب باتجاه مكتبه : اريدكَ في مكتبي ماثيو

ماثيو بخوف : لقد كنت امزح آدم

آدم بحده : الان

لينظر الى كريس ومن ثم يعانقها بقوه : الوداع صغيرتي

لتنظر له كريس و جوري وهم منفجرات بالضحك على حاله

بعد مده

يجلس مع آدم في المكتب وعلى ملامحه الحزن

ماثيو : لم اتوقع ان مارك يفعل هكذا شيء

آدم وهو ينظر الى القلاده التي بيده : وانا كذلك لقد امنني على ابنته تخيل

ماثيو بحزن : ان ابنته جميله وجوري متعلقه بها جدا

آدم بهدوء : اعلم بذلك ماثيو والصغيره ايضا تحبها

ماثيو بجديه : اذن ما العمل الان !!

آدم : ستقيم الصغيره معنا في قصري وتحت حمايتي

ماثيو بتساؤل : وجوري !!

آدم وهو ينظر له ببرود : هي كذلك مع .. اماندا

ماثيو بصدمه ليصرخ : ماذا!!!

آدم بتحذير : صوتك ايها اللعين

ماثيو بضجر : لكن آدم انها اماندا هل نسيت ماذا سببت لك ؟؟

آدم وهو يعيد بظهره الى الوراء : جوري من ارادت ذلك لان اماندا حامل

ماثيو وهو ينهض من مكانه ويلف المكتب بغضب : لكن انت تعلم ان اماندا لعينه وتفعل اي شيء من اجل

ان تعود انـت لها

آدم وهو ينظر له : اعلم بذلك

ماثيو وهو يتوقف بوسط المكتب : احسنت آدم تعلم كُـل هذا و لم تحرك ساكن

آدم بتذمر : مـا افعل ماثيو ؟؟ جوري هـي طلبت مني هذا مقابل ان تقيم هـنا

ماثيو بسخريه : هل انـت جاد !! و انـت نفذت طلبها بـكُل سهوله ؟

آدم بغضب : اجل ماثيو كُـل هذا مـن اجلها لا اريدها ان تكرهني افهمني اللعنه

ماثيو بتفهم : اذن مـا العمل الان ؟؟

وفجأه يسمعوا صراخ صادر مـن الخارج لينهض كُـل مـن آدم وماثيو بسرعه وقلق ويخرجوا لكنهم يتوقفون بصدمه عندما يشاهدوا جوري تمسك بكريس مـن الوراء محاوله تثبيتها حتى لا تنقض على اماندا التي تنظر لها بسخريه

كريس بصراخ : تخدعين مـن ايتها العاهره

اماندا وهي تنظر لها باستصغار : لا اخدع احدا ايتها القذره

كريس وقد تملكها الغضب : ايتها

آدم بصراخ افزع كُـل مـن في القصر : يكفي

لتنزل جوري يدها عن كريس بخوف و تعتدل كريس في حركتها لكن ملامحها غاضبه اما اماندا فهي تركض الى آدم وهي متصنعه البكاء

اماندا : انظر آدم انها حاولت ان تقتلني انها شريره

جوري بصدمه وغيره مـن قربها لادم : انها كاذبه

لتنظر لها اماندا وهي متصنعه البكاء : انا لن اكذب جوري حتى انـت مـن قلتي لها ان تقتلني

لتنظر لها جوري وكريس بصدمه

جوري بغضب : ايتها الحقيره

ليقاطعها آدم بغضب وهو يحضن اماندا مـن خصرها : اياكِ

لتسعد اماندا بداخلها على فعلته وتنظر الى جوري بانتصار

اما جوري فهي تنظر له بانكسار وهي على وشك البكاء لتومئ له بهدوء ومن ثم تتركهم وتركض الى الطابق العلوي , ينظر لها ادم وهي تصعد الى غرفتها ومن ثم يترك اماندا وبعد ذلك يخرج مـن القصر بغضب اما اماندا فهي تنظر الى كريس وماثيو بسخريه ومن ثم تذهب الى غرفتها

ماثيو وهو ينظر الى كريس : صغيرتي

كريس بصراخ وغضب : اياك والتكلم معي ماثيو

ومن ثم تتركه وتذهب

ماثيو بحزن مضحك : لماذ ؟؟ انا ليس لي علاقه بهذا

بعد ذلك يشعر بمن يمسك بنطاله مـن تحت ليقفز بفزع وخوف ظناً منه انه حيوان مـا ومن ثم يتنهد براحه وهو يرى لارسا تنظر له بغضب ليتقدم منها ومن ثم يحملها ويقبلها مـن وجنتها بحب : مـا بكِ يـا صغيره

لارسا بغضب : لماذا العملاق فعل هكذا مع جوري !!

ماثيو باستغراب : مـن العملاق !

لارسا بغضب طفولي : ذاك الرجل المخيف

لينفجر ماثيو بالضحك : انه حقا عملاق

ليكمل بهمس : ومخيف ايضا

تضع الوساده فوق رأسها وهي تبكي بحرقه و كريس تهدأ بها

كريس بحزن : كفى جوري انها عاهره

جوري وهي ترمي الوساده مـن فوق رأسها بغضب : هل رأيتي كيف قربها منه ؟؟ كيف صرخ عليّ اللعين

كريس بتذمر : اظن انها لعبه منه جوري انظري الى عيونه وهو ينظر لـك انه يعشقك يـا فتاه

جوري بسخريه : يعشقني !! هه ...

كريس بصراخ : كفي عن هذه التصرفات وكأنك امراه زوجها مات

جوري وهي تمسح دموعها بطفوليه : لا اعلم كريس كلما اراها تتقرب منه يشتعل شيء في داخلي

كريس وهي تعانقها : انه الحب صغيرتي يفعل بك هكذا

جوري وهي تبادلها العناق : انني متعبه كريستي

كريس بحزن على حال صديقاتها : لا عليك صغيرتي سينقضي كُـل شيء

جوري بحزن : اتمنى ذلك ....

في صباح اليوم التالي

تجلس مع صديقتها لتناول الغداء في مطعم بسيط ويطل على البحر

جوليا بسعاده : انني سعيده جدا بوجودك بجانبي

اليكس بابتسامه مشرقه : و انا كذلك صغيرتي

وفجأه يوضع كرسي بجانبهم ويجلس عليه الياس وعلى وجهه ابتسامه

الياس بسعاده : مرحبا حلوتي كيف حالك

ومن ثم يستدير الى اليكس : مرحبا جوري متى خرجتي مـن القصر

جولي بغضب مكتوم : انهض مـن هـنا ايها اللعين وهذه اليكس وليست جوري ايها الاحمق الغبي

الياس وهو ينظر الى اليكس بصدمه التي انحنت برأسها الى الاسفل بخجل ليتنهد الياس بارتياح : نَعم انا متاكد مـن ذلك الان لان جوري لن تخجل مـن احد الا مـن آدم

جوليا وهي تضرب سطح المائده بغضب : قلت انهض مـن هنا

اليكس باستغراب : جولي مـن هذا الشاب ؟؟

الياس بابتسامه : انا حبيبها

جوليا واليكس بنفس الوقت : ماذا ؟؟؟

اليكس بصدمه وهي تنظر الى جوليا : منذ متى و انـت لديك حبيب ؟؟

جوليا بصدمه وهي تنظر الى الياس : منذ متى و انا حبيبتك ايها العاهر؟؟

الياس وهو يحرك بيديه اشاره على تهدئتها : اهدئي قليلا يـا فتاه لقد كنت امزح

جوليا وهي تحمل السكين بيدها : انهض قبل ان اقتلك هـنا

الياس وهو ينظر الى السكين بسخريه : ماذا هل هذه ستقتلني ؟؟

اليكس وهي منفجره بالضحك : انه لطيف جولي

الياس بابتسامه : اووه شُكـرا لـك ايتها الجميله

جولي بغضب وغيره وهي تنظر الى اليكس : اخرسي انـتِ , اما انـت ... وهي تنظر الى الياس بغضب : اخرج مـن هـنا حالا

الياس بابستامه لعوبه : اشم رائحه غيره هـنا أليس كذلك ؟؟

جولي وهي متصنعه الصدمه : ماذا !! انا اغار ! وعليك انـت ؟؟

الياس بثقه : نَعـم عليّ اليس كذلك اليكس الجميله

لتومئ له اليكس بضحكه

جوليا وهي تنهض بغضب : انا مـن سأخرج مـن هـنا

ليجلسها الياس مـن يدها ومن ثم يقبل يدها بسرعه : امزح ايتها الصغيره سأذهب انا الى اللقاء

لتسحب جولي يدها منه بتوتر وسرعه لينظر لها الياس ومن ثم يغمز لها و يذهب

اليكس بابتسامه : جولي ؟؟

جوليا بتوتر وخجل : ماذا اليكس !!

اليكس بتفاجئ وسعاده : انظروا لمن تخجل الان انت عاشقه يا فتاه

جوليا بخجلل وهي تحني برأسها الى الاسفل : اخرسي اليكس

لتضحك اليكس على حال صديقتها : سأصمت الان ولكن ستخبريني كُـل شيء عند عودتنا الى المنزل هل هذا مفهوم !!

لتومئ لها جوليا بخجل وابتسامه

يجلس ببرود في غرفه خاصه في المطار و امامه احد العاملين ينظر له يخوف

انطوينو ببرود : اريد رؤيه قائمه اسماء المسافرين الخاصه بتاريخ امس

الموظف بخوف : لكن سيدي هذا مستحيل

انطونيو وهو ينظر له بهدوء مرعب : هذا لا يهمني

ليومئ له الموظف بخوف ومن ثم يخرج قائمه الاسماء ويعطيها بيد ترتجف الى انطيونيو ليأخذها انطونيو وينظر لها باحثا عن اسماً ما , ليتوقف عن التنفس وتظلم عيناه من الغضب وهو يرى اسمها من ضمن قائمه المسافرين وليهمس بصوت مرعب : هل تختبئين مني كُل هذه المده ايتها اللعينه!! سأريك الجحيم الذي رأيته بفقدانك اقسم بذلك ؟؟

في شركه A.M

يجلس بهدوء وراء مكتبه ويعمل ببعض الاوراق وفجأه يفتح الباب بقوه و لم يكلف نفسه ويرفع رأسه لانه يعلم من هو الذي فعل ذلك

ماثيو بغضب : كيف يطاوعك قلبك ان تعاملها هكذا آدم ؟؟؟

آدم وهو يرفع رأسه ومن ثم يخلع نظاراته الطبيه : ما تريد ماثيو ؟؟

ماثيو بغضب : اريد تبرير على معاملتك السيئه هذه مع جوري

آدم ببرود قاتل : منذ متى و انا ابرر افعالي ؟؟

ماثيو بحزن على حال اخته : انها تحبك آدم لماذا تفعل هكذا ؟؟

آدم وهو يعيد بظهره الى الوراء وليتكلم بهدوء :لقد علمت ان اماندا كانت تتعامل مع المافيا التي قتلت ابي

ماثيو بصدمه : ماذا !!!

آدم ببرود : انها تعمل معهم الى الان ماثيو واريد الوصول اليهم من خلالها

ماثيو متسائلا : وماذا تفعل باماندا بعد ان تكمل مبتغاك

آدم : رصاصه في دماغها تكفي

ماثيو بتفاجئ : لكنها حامل آدم !!!

آدم بابتسامه على طرف فمه : كيف ذلك و انا لم اقترب منها !!!

flash back

يجلس في مكتبه بهدوء وهو يحاول تذكر ما حدث معه عندما ثمل في الفندق الذي اقام به عند ذهابه الى روسيا وليبتسم بشيطانيه عند تذكره انه رماها على السرير وبعد ذلك سقط على السرير ونام و لم يقترب من اماندا لكنها استغلت ذلك حتى تعود له

آدم بهمس : انـت مـن بدأت بذلك ايتها االعاهره

End flash

ماثيو وهو يصفق له باعجاب : كم انـت لعين لم يخطؤا عندما اطلقوا علـيك لقب الشيطان

ليبتسم آدم بجانبيه ومن ثم يكمل بهدوء : لا اريد احد يعلم بذلك حتى كريس

ليومئ له ماثيو بالموافقه

يلف مكتبه ذهابا وايابا بغضب بعد ان حطم كُـل مـا في المكتب

انطونيو بغضب وهو يكلم نفسه: لماذا !! لماذا فعلتي بي هذا ايتها اللعينه ؟ لقد تحطمت بسببك اصبحت اقتل بدم بارد كُـل هذا بسببك انـت

ليتوقف بغضب وهو يهمس بتوعد : اقسم انني سأذيقك بنفس الكأس الذي اذقتيني به عذاب فراقك ...

ليتذكر بعد ذلك امر جوري ليتكلم بين نفسه : يجب ان اوقف مـا عملته ومـا خططت له.... لا ينفع بعد الان لقد وجدت ضالتي

ليجري اتصال باماندا

انطونيو : وقفي كُـل شيء اماندا لا يهم بعد الان

اماندا بغضب : ماذا هل تعني انني سأنظر لها كيف تأخذ آدم مني !!

انطونيو ببرود قاتل : قلت لـكِ وقفي كُـل شيء وان علمت انك مسستي ولو شعره مـن جوري سأقتلكِ بدم بارد

ليغلق الهاتف بغضب

انطونيو بتفكير : يجب ان اخبر آدم بـكُل شيء قبل ان تتصرف اماندا بشيء مـن نفسها وتضر بجوري ومن ثم يكمل بصوت مرعب : والان لنرى كيف ستهربين مني اليكس!!

عند اماندا التي تغلي مـن الغضب بسبب كلام انطونيو

اماندا بغضب بين نفسها :هل تعتقد ان بعد وصولي لهذه المرحله سأتوقف !! انا مـن سأربح في النهايه سأجعلها هـي مـن تريد الهروب مـن هـنا اقسم بذلك ...

لتكمل بابتسامه خبيثه :حسناً جوري ايامك هـنا اصبحت معدوده ...

في المساء

يعود الى قصره ومن ثم يصعد الى غرفه ليفتح الباب ليتفاجئ بجوري تنتظره وهي جالسه على السرير لتنهض بسرعه عند دخوله

آدم بهدوء : مـا الذي تفعلينه هـنا جوري !

جوري : اريد ان اخرج غدا ؟؟

آدم وهو يخلع سترته : لا

جوري بغضب : ليس لـك حق بمنعي مـن الخروج هل فهمت!!

آدم وهو يحاول السيطره على غضبه : حاذري كلامك يـا امراه

جوري بغضب اكبر : يكفي هذا آدم لن اصمت بعد الان تتحكم بي وكأني دميه بين يديك ارتدي هذا ولا ترتدي ذاك شعرك لا تنثريه لا تخرجي لا تتكلمي مع هذا وذاك تفعل معي هذا اما اماندا فترتدي مـا تحب و تخرج وقت مـا تحب و اضافه الى هذا تدافع عنها و امامي انا !! كفى

لتتنهد بغضب

اما آدم فهو ينظر لها بصدمه : هل تغارين مـن اماندا !!

جوري بصدمه : هل هذا كُـل مـا يهمك مـن كلامي آدم ؟؟

آدم وهو يتقرب منها بهدوء لتتراجع جوري الى الوراء ومن ثم تجلس على السرير لينحني آدم بظهره ويصبح بمستوى نظرها

آدم وهو ينظر لها بابتسامه جانبيه : هل تغارين عليّ يـا امراه ؟؟

جوري بتوتر مـن قربه : م..من انا !! مستحيل

آدم وهو يبتسم على توترها : اووه حقا !!

لتومئ له جوري بتوتر وقبل ان تتكلم يقاطعها آدم وهو يطبع قبله رقيقه على شفتيها لتفتح جوري عينيها بصدمه مـن فعلته وتبدأ بضرب صدره محاوله ايقافه ولكن بـلا فائده .. ليفصل آدم القبله بعد ذلك وهو ينظر الى وجهه المحمر مـن الخجل

ليتلكم بحب : كفي عن كبريائك هذا يـا صغيره

وبعد ذلك يبتعد عنها الى خزانته تاركا جوري تنظر الى امامها بصدمه ومن ثم تفيق على شرودها لتنهض بسرعه ولكن يوقفها كلام آدم

آدم وهو يخرج ملابسه : يمكنك الخروج غدا ولكن مع الحراسه

لتنظر له جوري بصدمه وسعاده لتومئ له ومن ثم تخرج بسرعه مـن غرفته

تغلق الاضواء الخاصه بالمعرض ومن ثم تخرج لتقفل الباب لتخرج المفتاح مـن جيب بنطالها

اليكس وهي تكلم نفسها : اووف جوليا هل هذا وقتك لتتركيني بمفردي هـنا

لكن فجأه يسقط المفتاح مـن يدها وترتجف اوصالها وهي تسمع صوت ورائها تعرفه جيدا يتكلم ببرود قاتل : هل اشتقتِ لي ايتها الشقراء

لتستدير اليكس وجسدها يرتجف مـن الخوف لتتصنم في مكانها وهي تشاهده ينظر لها ببرود وعينيه مظلمه وابتسامه شيطانيه اعتلت شفتاهُ ليكمل بصوت مرعب : اوووه كم سأسعد بعودتك لي شقراوتي....

لتهمس برعب وخوف : انطونيو ...!

انطوينو وهو يتقرب منها ليضربها بسلاحه على رأسها لتسقط مغشي عليها ليلتقطها بين احضانه وقلبه ينبض سريعا مـن شده اشتياقه لها و ليهمس بغضب مكتوم : **اهلا بعودتك اليكساندرا**.....

تصعد بهدوء الى غرفتها لكنها تتوقف عندما تسمع صوت حركه غريبه لتلتفت الى الوراء وفجأه تشعر بمن يدفعها ليختل توازنها وتسقط مـن على الدرج الى الارض ليغمى عليها ورأسها ينزف بسبب قوه الوقعه ليخرح ادم من غرفته بسبب الصوت لينظر الى اماندا التي تنظر الى الاسفل بابتسامه خبيثه ليشل عن الحركه و يتوقف قلبه عن النبض وهو يرى صغيرته ساقطه على الارض والدماء تخرج مـن رأسها ليصرخ بصوت ارتجت منه جدران القصر

آدم بصراخ : **جووورررري**

****

25- مـن انـت !

يجلس امام جسدها الملقى على السرير وهو ينظر الى لفاف الجروح يغطي رأسها و الكدمات الزرقاء بجانب خدها الايمن ,لا يعلم كيف وصل الى هـنا كيف انقذها كل مـا يتذكره انه حمل جسدها وجسمه يرتجف مـن الخوف على صغيرته خوفا مـن فقدانها ينظر بقلق الى الدماء التي تنزل مـن جبينها لا يعلم هل مـن جبينها ام مـن رأسها لم يعد يميز مـا امامه ابدا , كُـل مـا يريده ان يصل الى غرفته و ان يأتي الطبيب لأنقاذها وبعد ذلك امر رجاله بالقبض على اماندا وحجزها في القبو الذي في الاسفل وكم يتوق الى تعذيبها لقد رأها بأُم عينه كيف تنظر الى صغيرته بابتسامه خبيثه , بسببها جوريته الان نائمه لا تعلم بماذا يحدث حولها , بسببها هـي اوشك على فقدان مـن لا يستطيع العيش بدونها لعن المافيا و لعن انتقامه كُـل مـا يهمه الان سلامه صغيرته وسيترك كُـل شيء مـن اجلها مـن اجل سعادتها هذا مـا يهمه الان

يدخل الى الغرفه بهدوء وعلى جانب فمه كدمه صغيره باللون الازرق على اثر لكمه اعطاها له آدم بسبب غضبه ولن يرى مـا امامه

ماثيو وهو ينظر الى جوري بحزن : كيف حالها الان !!

آدم وهو لم يحرك ساكن : كما ترى امامك

ماثيو وهو يتقرب مـن آدم : لا تقلق ان جوري قويه لا يمكنها تركنا

آدم وقد هربت دمعه مـن عينه لتسقط على وجنته : لا اريد فقدانها

لينصدم ماثيو وهو يرى آدم على هذه الحال فإنه لم يراه ابدا يبكي هكذا فقد تعود على رؤيته بحالته البارده

ماثيو وهو يجلس على قدميه ليصبح مقابل آدم ليتكلم بحزن : اخي !!

لينظر له آدم بحزن و يأس

ومن ثم يكمل ماثيو : هل نسيت من تكون هي !! انها جوري يا صاح تلك الفتاه التي لم ترى مثل قوتها و جرأتها انها تحبك بل تعشقك لن تتركك ابدا لقد وعدتني انها ستغيرك الى آدم فقط و انا اعلم انها لن تخلف في وعودها ابدا صدقني ستشفى وتعود لنا عما قريب

آدم بهدوء وهو ينظر الى جوري: آمل ذلك .... كيف حال لارسا ؟

ماثيو وهو ينهض من مكانه : انها تبكي طوال اليوم لا تنام الليل الا عندما تأتي الى جوري و تقبلها

آدم وهو ينظر له : وكريس!!

ماثيو بحزن : انت تعلم بها انها لا تريد التكلم معي منذ وقت الحادث انها ترمي اللوم عليّ لانني اعلم بحقيقه تلك العاهره ولم اقول لها

آدم وقد اظلمت عيناه بسبب اماندا ليتكلم بغضب مكتوم : اقسم انني سأجعلها تتمنى الموت على فعلتها هذه

كريس وهي تعانق جوليا التي اتت الى القصر بعد سماعها بالخبر

كريس ببكاء : لو رأيتي حالتها كانت الدماء تملئ وجهها

جولي ودموعها تجري : ستصبح بخير كريستي انا متأكده من ذلك

ومن ثم تبتعد كريس عن جوليا بغضب وهي تتكلم : كم اتمنى ان ارى تلك العاهره واقتلها لقد استغلت طيبه جوري وانظري ما حدث الان

جوليا وهي تمسح دموعها بغضب : صديقني ليس اكثر مني كم اتوق الى رؤيتها مقتوله

ومن ثم تكمل بتردد : ماذا عن ماثيو

كريس بغضب : انه السبب في حدوث هذا جولي لقد كان يعلم بحقيقه تلك العاهره ولن يقول لنا لو قال لي لحاولت انقذ جوري واحميها منها

جولي بحزن : كريستي انها اخته لا تنسي ذلك انه يحتاجكِ بجانبه لا ان تتركيه ولا تكلميه ارجوك انه يحب جوري كثيرا و لو علم ان بكتمانه للسر ستؤذى جوري لما فعل ذلك

كريس وهي تمسح دموعها : لكن انا غاضبه منه كثيرا

جوليا وهي تحتضن كريس : اعلم ذلك صغيرتي لكن عليك الوقوف بجانبه حتى تسانديه في هذه الظروف لا ان تتركيه

لتومئ لها كريس : اين تركتي اليكس!!!

جوليا بقلق : لا اعلم كريستي انني اتصل بها منذ ساعه لكن لا رد

كريس بقلق: آمل ان تكون بخير

جوليا بشرود : وانا ايضا ....

غرفه مظلمه لا يدخل لها سوى ضوء صغير و مليئه بالغبار و الاتربه و ورائحه قذره وكأنها كانت مخزن للموتى و الجثث و الدماء الجافه تملئ الارض ... يوجد جسد صغير في وسط هذه الغرفه مُرمى بطريقه مهمله على الارض ومن ثم يبدأ هذا الجسد بالتحرك اشاره على عودته لوعيه

نَعم انها اليكساندرا فقد اتى بها انطونيو الى قصره ورماها في القبو المخصص لتعذيب اعدائه

بدأت تستفيق وتحرك بعيونها ومن ثم تفتحهم ببطئ , لا تستطيع ان ترى شيء سوى ضوء صغير من نافذه مرتفعه , حاولت النهوض لكن الم رأسها جعلها تجلس على الارض تنظر لما حولها تحاول التذكر ماذا حصل معها

تقفل المعرض وتتكلم مع نفسها و ثم !!!! صوته !! نَعم انه انطونيو هو من فعل بها هكذا

لتنهض بغضب من مكانها لكن الدوار قد تملكها لتحاول الاستناد على جدار الغرفه وهي ممسكه برأسها وبعد ان تستعيد توازنها تذهب الى الباب وتبدأ بضربه بيديها بقوه وهي تصرخ بغضب: انطونيو ماذا تريد مني !! هل احتجزتني هنا لتكمل ما بدأته ام ماذا ايها اللعين

وفجأه تسمع صوت الباب يُفتح لتتراجع الى الوراء وهي تنظر له يدخل الى الغرفه وعلى ملامحه البرود ومن ثم يغلق الباب ورائه

انطونيو وهو يتقدم منها ببرود قاتل : اذن اراك استعدتي قواك !!

اليكس بغضب يتخلله الخوف : ما الذي تريده ؟؟

انطونيو وهو يتقدم منها ليمسك فكها بقوه ويدفعها على الجدار لتنكمش ملامحها بسبب الالم : ما الذي اريده هاه !!! هل تقولين هذا الكلام وكأن لا شيء فعلتيه ايتها العاهره اللعينه

اليكس بألم : انا لست عاهره

انطونيو وهو يضغط على فكها بغضب : ماذا هل تريدين ان اذّكركِ بفعلتك!

ليقرب وجهه من اذنها وهو يهمس بغضب : لقد كنتِ عاهره رخيصه

اليكس وقد بدأت دموعها تسقط بسبب كلامه والالم الذي تشعر به : اتركني

انطونيو بهدوء مرعب : لن تري شيء بعد هذا مجرد ترحيب بكِ ومن ثم يتركها لتسقط على الارض وهي تمسك فكها وتبكي بسبب الالم لينظر لها انطوينو و قلبه قد آلمه بسبب دموعها ليتركها بسرعه ويخرج قافلا الباب ورائه

انطونيو بين نفسه بغضب : اللعنه عليك ايها القلب انظر ما فعلته بك و انت تحبها الى الان انها عاهره كاذبه ومن ثم يخرج من المكان بغضب محاولا تناسيها

اليكس وهي جالسه على الارض تبكي وتندب حظها الى ما آل بها الى هنا لتهمس بضعف : لماذا يحدث هذا معي يا الهي ماذا افعل !!

لتغمض عينيها مستسلمه للسواد الذي احتلها

بعد يومان

تجلس في حجر ماثيو وتضع رأسها على صدرهُ وهي تبكي بطفوليه

لارسا ببكاء : هل ستكون بخير ماتيو (ماثيو)

ماثيو وهو يبتسم على طريقه نطقها لأسمه : نَعم صغيرتي

لارسا بحزن : لكنها على هذه الحاله منذ يومان

ماثيو وهو يقربها منه : انها تحتاج الى بعض الراحه عزيزتي

لارسا وهي تعود للبكاء : اشتقت لمناداتها لي لولو

ماثيو وهو يديرها لتصبح امام وجهه : هل كانت تناديك بلولو !!

لارسا وهي تهز رأسها : اجل

ماثيو وهو يعانق وجهها الصغير بكفيه : اذن ما رأيك ان اناديك انا بلولو ايضا

لارسا بحزن : انا احبها منها ماتيو

ماثيو بابتسامه حزينه : اعلم ذلك صغيرتي لكن انا ايضا احب ان اناديك بذلك

لارسا بابتسامه بين دموعها : حسنا يمكنك ذلك

ليعانقها ماثيو بحب ومن ثم تدخل كريس بتردد وعلى ملامحها القلق

ماثيو وهو ينظر لها لينزل لارسا : اذهبي الى غرفتك الان صغيرتي

لتومئ له لارسا ومن ثم تخرج من الغرفه بعد ان قبلته

ماثيو بهدوء : هل تذكرت الان ان لديك زوج !!

كريس بتوتر : لن انسى حتى اتذكر ماثيو

ماثيو بغضب : كنت احتاجك بجانبي كريس

كريس وهي تتقدم لتعانقه وهي تبكي : اعتذر ماثيو كنت مصدومه من رؤيتي لجوري وهي بهذه الحال

ماثيو وهو يغمض عينيه ومن ثم يبادلها العناق باشتياق : لا بأس صغيرتي

كريس وهي تبتعد عنه لتنظر اليه بحزن : هل سامحتني الان !!

ماثيو بابتسامه مطمئنه : وكيف لي ان لا اسامحك جميلتي

لتعانقه كريس بحب : احبكُ ماثيو

ماثيو بابتسامه : احبكِ صغيرتي

يجلس ببرود في تلك الغرفه او بالاحرى القبو المخصص لتعذيب اعدائه وهو ينظر الى اماندا المرميه على الارض والدماء تخرج من فمها وانفها

آدم ببرود : هل توقعتِ انني لا اعلم بحقيقتك القذره !!

اماندا بتوسل : ارجوك سامحني آدم ارجوك

آدم وهو ينهض من مكانه ويتقدم منها ليضع قدمه على يدها الساقطه على الارض لتصرخ اماندا بألم

آدم من بين اسنانه :عندما امرك انطونيو بالتوقف لماذا لم تسمعيهِ !!

اماندا بصراخ وآلم :لانني كنت اريدك انت آدم

ليهز آدم رأسه بطريقه شيطانيه ومن ثم يخرج سلاحه ويوجهه امام وجهها

اماندا بتوسل وخوف : ارجوك آدم لا تفعلها ارجوك

آدم ببرود : الى اللقاء ايتها العاهره

ليطلق عليها رصاصه استقرت في رأسها

بعد ذلك يخرج من القبو ببرود : ارموا جثتها خارجا

ليومئ له الحارس باحترام وخوف

تجلس بجانب كريس وعلى ملامحها القلق والخوف

جوليا بخوف : انها مختفيه منذ يومان كريسي لا اعلم اين هي

كريس محاوله تهدئتها : اهدئي قليلا جولي لنفكر الى اين ذهبت

ليدخل ماثيو الى الغرفه : من هي ؟؟

كريس بقلق: انها اليكس مختفيه منذ يومان

ماثيو بتفاجئ : تلك التي تشبه جوري !!

جوليا و كريس بقلق : اجل

ماثيو بتفكير : هل يا ترى انها مقيمه مع حبيبها !!

جولي بحزن وهي تجلس : ليس لها حبيب ماثيو انا قلقه عليها جدا

الياس وهو متكئ على الباب : لا تقلقي جولي

جوليا بغضب : انت مره اخرى !!!

الياس وهو يدخل ليجلس بجانب ماثيو : جئت للمساعده حلوتي

جوليا وقد احمر وجهها بسبب الغضب : كف عن نعتي بهذه الالقاب

ماثيو وهو ينظر الى جولي الغاضبه ومن ثم يهمس بأذن الياس : هل تحبها !

الياس بحزن وهمس: اجل

ماثيو بيأس : اعانك الرب

ليفزعوا على صوت جوليا وهي تصرخ : هل يـا ترى انطونيو اختطفها !!

الياس وماثيو بصدمه : ماذا ؟؟؟

لتجلس جوليا وتسرد لهم مـا حدث مع الكيس مـن احداث

الياس وماثيو بعد مـا سمعوا كلام جوليا يهمس الياس باذن ماثيو : علينا التكلم مع آدم بهذا الموضوع

ماثيو بخوف وهمس : اذن اهلا بالجحيم ....

يجلس على الكرسي الذي امامها وهو ينظر لها بهدوء ولن يكل او يمل ابدا عن وضعه هذا فهو قضى هذه الايام وهو بجانبها حتى الشركه لن يذهب لها بل جعل ماثيو والياس يسدون مكانه ترك كُـل شيء وجلس امامها فقط لا كلام لا تحرك سوى النظر لها

لتدخل بعد ذلك لارسا وهي تمسك لعبتها التي جلبتها لها جوري وتنظر الى آدم بخوف منه , يبتسم لها آدم بهدوء وهو يشير لها ان تاتي لتجلس على قدمه , تتقدم منه لارسا بسعاده ومن ثم يحملها آدم لتجلس على حجرهِ

لارسا وهي تنظر الى جوري بحزن : متى تستيقظ مـن النوم

آدم بهدوء : لا اعلم

لارسا وهي تنظر له : هل تحبها ايها العملاق !!

ليبتسم آدم بحزن وهو يتذكر جوري كيف كانت تنعته بالعملاق : بل اعشقها

لارسا بابتسامه : اعلم ذلك و هـي ايضا تحبك

آدم وهو ينظر لها : حقا !!

لارسا وهي تهز رأسها : اجل انها تتكلم عنك دائما عندما نكون وحدنا في الغرفه بعض الاحيان تكون غاضبه منـك وبعض الاحيان تكون سعيده حتى انها كانت تغار مـن تلك الساحره

آدم باستغراب : أيّ ساحره ؟؟

لارسا بحنق طفولي : تلك المراه المخيفه التي اتت الى هـنا مؤخرا

آدم بغضب مكتوم : لقد ذهبت

لارسا بسعاده : حقا !! جوري كانت تعلم انها سيئه لكنها لن تتكلم عن ذلك

لينعصر قلب آدم ومن ثم ينظر الى جوري بحزن وغضب مـن نفسه بسبب عدم حمايتها جيدا وليكمل : حان وقت نومك ايتها الصغيره

لتومئ له لارسا ومن ثم تنزل مـن قدمه لتقبل جوري ومن ثم تخرج مـن الغرفه تاركه آدم يلعن نفسه بسبب عدم حمايته لصغيرتهِ

تقف امامه وهي متصنعه القوه لكن جسدها متعب جدا بسبب احتجازها هـنا الى الان

اليكس ببرود : لماذا لن تقتلني الى الان

انطوينو ببرود : اكون قد ساعدتك للتخلص مـن جحيمي

اليكس بسخريه : هل هذا مـا تسميه جحيم ايها المخنث ؟؟

ليتقدم انطونيو منها بغضب ويمسك شعرها بقوه : حاذري الفاظك

اليكس بألم وهي ممسكه بيده : لست سوى مخنث تظهر قواك على امره انـت لست رجل ولم تكون رجل ابدا

ليهمس انطونيو امام وجهها بغضب : سأريك مـن الرجل الان

ليجرها مـن شعرها بقوه ويخرج بها الى الطابق العلوي تحت صراخها طالبه منه ان يتركها , ليدخلها بعد ذلك الى غرفته ومن ثم يرميها على السرير بغضب ليعتليها

انطونيو وهو يصفعها بقوه ومن ثم يفك ازار قميصها بعنف : سأريك الرجل ايتها العاهره

اليكس وهي تحاول مقاومته والدموع قد اعمتها تتكلم بخوف : ارجوك انطيونيو لا تفعلها ارجوك

انطونيو وهو يقبل عنقها بقوه وعنف والغضب قد اعماهُ ليحاول بعد ذلك تجريدها مـن بنطالها , لتصرخ اليكس بقوه ويأس مـن مقاومته : آرثر

ليتوقف انطونيو عن الحركه ومن ثم ينظر الى مـا كان يريد فعله بصدمه لينهض مـن فوقها بسرعه ويخرج مـن الغرفه تاركا اليكس تنظر الى سقف الغرفه بتعب و حزن لتغمض عينيها فاقده للوعي

انطونيو وهو يمشي بغضب الى خارج قصره : لقد كدت ان تغتصبها ايها اللعين لو لم تصرخ باسمك لكنت الان فعلتها وستكرهك الى الابد , ليهمس بارتباك : ماذا كدت سأفعل يـا الهي !!!!

يجلس في مكتبه ببرود و امامه جورج الذي تظهر على ملامحه الحزن و الغضب على ابنته و الياس وماثيو الجالسين بهدوء بعد ان قصوا لادم مـا سمعهُ مـن جوليا

آدم ببرود : قلت لي انها تشبه جوري أليس كذلك ؟؟

ماثيو وهو يومئ له بخوف

آدم بهمس : اظن انـي علمت مـن تكون

ليخرج هاتفه بعد ذلك ويتصل على رقم ومن ثم يضعه بالقرب مـن اذنه ليرد الطرف المقابل

آدم بهدوء : اريدك في مكتبي الان , ومن ثم يغلق الهاتف ببرود

جورج بقلق وهو ينهض : سأذهب لرؤيه جوري

ليومئ له آدم ببرود ومن ثم يخرج جورج مـن المكتب

بعد مده ليست بالطويله

يجلس انطونيو امام آدم ببرود و آدم ينظر له

آدم : لماذا تحتجزها في قصرك انطونيو ؟؟

انطونيو ببرود : مـن هـي آدم ؟؟

آدم بسخريه : على مـن تكذب آرثر !!!

انطونيو بتذمر : لا تنعتني بهذا الاسم ايها الشيطان

آدم ببرود : لا يهمني هذا و الان هل تعلم مـن تكون هذه الفتاه !!

انطونيو باستغراب : انها اليكساندرا الفتاه التي كنت اعشقها

آدم : اجل ..و انها قُتلت مـن طرف مافيا مـا ومن ثم ظهرت مره اخرى و اعتقدت انها خدعتك أليس كذلك !!

انطونيو بانزعاج : الى مـاذا تريد الوصول آدم !!

آدم وهو يعيد ظهره الى الوراء : انها نفس الفتاه التي انقذتها مـن مافيا بعد ان اطلقوا عليها الرصاص انطوينو

انطونيو وهو ينهض بصدمه : ماذا ؟؟؟؟

آدم ببرود : اظن انك ستندم على تعذيبك لها ..آرثر

انطونيو بغضب وهمس : اللعنه عليّ

في منتصف الليل

يجلس امامها وهو ممسك بيدها ومن ثم يقبلها ليشعر بيدها تضغط على اصابعه

آدم وهو ينظر لها بصدمه وسعاده وهو يراها تفتح عينيها ببطئ , ليتكلم بسعاده : جوري صغيرتي لقد استعدتي وعيك عزيزتي

تنظر جوري برؤيه مغوشه الى سقف الغرفه ومن ثم تلتفت برأسها الى آدم لتنظرله بتغوش وبعد ذلك تتوضح عندها الرؤيه

جوري بصعوبه : م مـن ا انـت ؟؟

آدم بسعاده وهو يقبل رأسها : انا آدم صغيرتي

جوري باستغراب : مـن آدم !!

لتتحول ملامح آدم الى الصدمه : ماذا ؟؟؟

****

26- اختطاف

جوري وهي تحاول النهوض مـن الفراش ليرجعها آدم : لا يمكنك الوقوف جوري انـتِ مصابه

جوري بانزعاج : مـن انـت انا لا اعرفك !!

آدم بغضب : ماذا تقصدين يـا امراه انا زوجك آدم

جوري بغضب : هل انـت مجنون زوج مـن ايها اللعين انا ليس لدي زوج

آدم وهو يعصر يده بقوه ومن ثم يبتعد عنها ليلف الغرفه ذهابا وايابا بغضب

آدم وهو ينظر لها : ماذا تعنين بأنكِ ليس لديك زوج !!

جوري بغضب : نَعـم انا لست متزوجه انا لدي حبيب فقط

آدم بغضب : ماذا !!!

جوري وهي تنهض مـن مكانها بصعوبه لتقف امامه بخطوات غير متزنه ومن ثم تتكلم بهدوء : اجل و اسمه ماثيو

آدم وهو يتقرب منها بغضب : ماثيو مـن ايتها اللعينه انه اخاك هل جننتي ام ماذا !!!

جوري بصدمه : ماذا !

ليختل توازنها بعد ذلك وتسقط مغشى عليها ليتقطها آدم بسرعه ومن ثم يرجعها الى السرير لينظر لها بهدوء وهو يربت على شعرها و ليهمس بغضب : اظن اننا سنواجهه ايام صعبه ....

بعد مده

يجلس بهدوء في مكتبه وامامه الطبيب الذي يقسم انه سيتبول على نفسه مـن شده الخوف و ماثيو والياس وكريس وجوليا جالسين ينظرون له بتوتر مـن هيئته الهادئه هذه

آدم وهو ينظر الى الطبيب : انها لا تتذكر شيء

لتشهق كريس وجوليا مـن شده الصدمه

ماثيو بصدمه : مـا الذي تقوله آدم !!!

آدم بغضب وهو ينظر له : لا اريد سماع صوتك بالاخص انـت ايها اللعين

ماثيو بتذمر : ماذا !! مـا الذي فعلته انا

آدم مـن بين اسنانه بغضب : لانها تظنك انـت حبيبها

ليشهق كُـل مـن في الغرفه اما ماثيو فهو ينظر له بصدمه

ماثيو وهو يشير الى نفسه : انا حبيبها !!!

لينفجر بعد ذلك بالضحك : انا حبيب اختي !! هههه سأموت يـا الهي

لكنه يتوقف فجأه عن الضحك وهو ينظر الى آدم يوجهه السلاح امام رأسه

آدم بهدوء قاتل : تخرس ام ماذا !!

ليهز ماثيو رأسه بخوف

الطبيب وهو ينظر الى آدم يخوف : سيدي انها فقدت الذاكره ولانعلم متى تعود لها و يجب عليكم ان لا تضغطوا عليها وتذكروها بطريقه اجباريه لان هذا سيتسبب لها انهيار عصبي حاد

آدم وهو ينظر الى الطبيب ببرود مرعب : كيف لها ان تتذكر ماثيو فقط

الطبيب بجديه : سيدي كما علمت الان ان سيد ماثيو يكون اخاها اذن انها لا تتذكر و انما عقلها الباطن يتخيل لها باشياء لم تحدث ابدا

آدم وهو يحك ذقنه بنفاذ صبر : مـا العمل اذن !!

الطبيب بتوتر : يجب عليكم ان تفعلوا لها مـا تريد ويجب ان لا تغضب لان هذا ليس بالجيد على حالتها

آدم وهو ينظر الى ماثيو بغضب : وماذا عن امره

الطبيب : يجب ان يمثل السيد ماثيو على انه حبيبها

كريس وادم بنفس الوقت : ماذا !!!!

ماثيو بخوف مـن منظر آدم ليهمس بخوف : سيقتلني سيقتلني

بعد ذلك يخرج الطبيب مـن المكتب وهو يحمد ربه على خروجه مـن دون اي اضرار او كسور

الياس بهدوء : اذن مـا العمل الان

جوليا بحزن : يـا الهي يعني انها لا تتذكرنا انا وكريس

كريس ببكاء : اجل جولي انا حزينه على حالها جدا

ماثيو وهو يعانق كريس بحزن : لا تقلقوا كُـل شيء سيكون بخير المهم انها استعادت وعيها

آدم وهو ينظر الى ماثيو بهدوء مرعب : ستمثل امامها انك حبيبها لكن اياك ولمسها او عناقها والا سيكون رأسك معزول عن جسدك اضافه الى ذلك ستكون جوري امامي دائما ولن تتقرب منها واذا تقربت هـي منـك .... ليغضب وهو يتخيل الموقف : سأقتل كلاكما هل فهمت ؟؟

ليهز ماثيو رأسه بخوف ورعب مـن مظهر آدم

ومن ثم يهمس : اعانني الله على مـا سأراهُ

ينظر لها بهدوء وهي نائمه ويفكر في كلام آدم

كيف له ان يفعل هكذا معها !! كيف تظن انه يريد قتلها ؟ انها روحه و صغيرته يعشقها بل مهووس بها يحمد الرب انه سيطر على نفسه في اللحظات الاخيره قبل ان يغتصبها وهو متأكد اذا فعل ذلك سيخسرها للابد

بعد ذلك تبدأ بتحرك عينيها ببطئ ومن ثم تفتحهم لتنظر الى سقف الغرفه بهدوء ومن ثم تغمض عينيها لتفتحهم مره اخرى وكأنها تتمنى انها في حلم لتسقط دمعه مـن طرف عينيها ومن ثم تغلق عينيها بحزن والم

انطونيو بهدوء : لماذا البكاء ؟؟

اليكس وهي تنهض من السرير بهدوء ومن ثم تقف امامه لتنظر له ببرود :ماذا تريد هل اتيت لتكمل ما بدأته ؟؟

انطونيو وهو ينهض ببرود ليقف امامها : اتيت لانني علمت بالحقيقه

اليكس باستغراب : حقيقه ماذا ؟؟

انطونيو وهو يتقرب من وجهها : حقيقه انك لم تخدعيني

اليكس باستنكار : اخدعك !!! انا اخدعك ؟؟ لقد امرتهم ان يقتلوني انت من خدعني آرثر انت من ابتاعني لهم لماذا فعلت ذلك ؟؟

لتبدأ بضرب صدره بقوه وغضب والدموع تملئ وجهه : لقد احببتك كثيرا ولكن ماذا اعطيتني بالمقابل !! لقد جعلتهم يختطفوني ايها اللعين لماذا لماذا

انطونيو وهو ينظر لها بهدوء وكأنه تركها لتخرج غضبها به ومن ثم يمسك يديها بهدوء لتبدأ اليكس بمقاومته : اتركني لا تمسك بيدي

انطونيو وهو ينظر الى وجهها بغضب : هل صدقتي انني امرتهم بقتلك !!هل اعتقدتي انني اريد قتلك !! ايتها اللعينه انا لا استطيع العيش من دونك لقد اصبحت بعدك وحش بهيئه انسان اقتل هذا وذاك قتلت كُل من يظهر امامي وكأنني انتقم لمقتلك بحثت عنك كثيرا ولسنوات ولم اجدك الى ان وجدت تلك الفتاه التي تشبهك كثيرا وحاولت ان اختطفها من آدم لانها تذكرني بكِ وتقولين لي انني قتلتك !!! انت حيه وتركتيني انا احترق واموت مئه مره باليوم وانت بخير !!!!

اليكس وهي تنظر له بصدمه هل حقا فعل هذا !! هل حقا انه اراد ان يختطف جوري لانها تشبهها و تذكره بها !! هل يحبني الى هذه الدرجه ؟؟

انطونيو وقد فهم ما تفكر به : اجل انا احبك لهذا الحد و اكثر مما يتوقعه عقلك الصغير هذا

ومن ثم يترك يديها ليدير جسمه ويذهب ليفتح باب الغرفه ليتحدث بهدوء من دون ان ينظر لها : لا احتجاز بعد اليوم انت حره

لتنصدم اليكس من كلامه ومن ثم يتركها ويذهب

اليكس بين نفسها : لماذا انت حزينه هكذا انت حره الان

لتلف جسدها في منتصف الغرفه وتمسك شعرها بغضب لتهمس : اللعنه

لتخرج من الغرفه راكضه الى الاسفل لتلحق به وتجده يحاول الخروج من باب القصر

اليكس بصراخ : آرثر

ليتصنم انطونيو بجسده ومن ثم يلتفت بهدوء لينظر لها

اليكس وهي تركض له : لا استطيع تركك ايها اللعين

لتعانقه بقوه ليبادلها انطونيو العناق بقوة اكبر وهو يتنهد بأرتياح وسعاده ليهمس بسعاده : احبكِ شقراوتي

اليكس بابتسامه مشرقه : احبكُ وسيمي

جالسين جميعهم في الاسفل ينتظرون نزول جوري , تنزل جوري بعد ذلك بهدوء لينهضوا مـن مكانهم منتظرين رده فعلها

جوري وهي تنظر الى ماثيو بسعاده : ماثيووو

ماثيو بخوف وهو ينظر الى آدم الذي ينظر له بتحذير , ليتكلم بخوف : اووه نَعم انه انا ماثيو

لتتقدم منه جوري محاوله معانقته ليقفز ماثيو مـن مكانه على الاريكه وهو ينظر الى آدم الذي ينظر لهم ببرود قاتل والى جوري التي تنظر له باستغراب

جوري : ماذا تفعل ماثيو ؟؟

ماثيو وهو واقف على الاريكه : لدي فوبيا مـن الامكان المنخفضه

لينفجر الياس بالضحك ويلتفت له كُـل مـن في الغرفه بغضب

الياس وهو يدمع مـن الضحك : ماذا هل سمعتوا مـا قاله ههههههه

آدم وهو ينظر له ببرود : تخرس ام ماذا!!!

ليضع الياس يده على فمه محاولا السيطره على نوبه الضحك التي اتته

جوري وهي تنظر الى ماثيو : ماثيو انزل عزيزي

ليعتصر آدم يده محاولا السيطره على غضبه وعدم قتلها بسبب كلمه عزيزي

ماثيو بخوف : اوووه اصعدي انـت لي

لتحاول جوري الصعود على الاريكه لينزل ماثيو يرعب ومن ثم يختبئ وراء آدم ويمسك بقميصه

ماثيو برعب وخوف : انظر انها تحاول ان تتقرب مني

آدم وهو يغمض عينهُ بنفاذ صبر : ابتعد عني ماثيو

ماثيو مـن ورائه : لكنها ستغتصبني ادم

الياس منفجر بالضحك : ههههههه

ليصرخ عليه كُـل مـن في الغرفه : اخررس

ليمسك آدم يد ماثيو مـن ورائه بغضب ويجعله امامه ليتكلم بهمس وغضب : مـا اللعنه التي تفعلها ايها العاهر

ماثيو بهمس : انني احاول المحافظه على حـيآتي ايها اللعين

جوري وهي تتقدم منه : ماثيو لماذا تفعل هذا !!

ماثيو وهو ينظر الى آدم منتظرا منه ان يرد عليها

آدم بهدوء : انه مريض قليلا ويخاف ان تنتقل لـك العدوى

ليومئ لها ماثيو موافقا آدم للرأي

جوري بقلق : اووه عزيزي هل انـت مريض لماذا لم تخبرنـي بذلك مـا بكَ !

الياس محاولا السيطره على نوبه ضحكهِ : لديه فوبيا مـن اسماء الزهور

لينفجر ماثيو بالضحك : هههههه

آدم وهو يسحب ماثيو والياس مـن ياقه قميصهم بغضب : يكفي هذا

ليسحبهم ورائه مـن ياقه قميصهم الى مكتبه بغضب وهم يحاولون السيطره على نفسهم بسبب الضحك

جوري وهي تنظر الى كريس وجوليا باستغراب : مـن انتن !!

لتحاول كريس البكاء لكن جوليا تقاطعها : نحن اقارب آدم عزيزتي

جوري وهي تصافحهم بابتسامه هادئه لتسحب كريس يد جوري الممدوده لها وتعانقها بقوه وهي تبكي

جوري باستغراب : ماذا هناك

جوليا بتوتر وهي تسحب جوري مـن كريس : اااه انك تشبهين اختها المتوفاه

جوري بحزن : اوووه صغيرتي اسفه على ذلك

كريس وهي تمسح دموعها : لا علـيك عزيزتي

جوري بتساؤل : هل تعلمون ماذا افعل انا هـنا !!

كريس وجولي وكل منهن تنظر الى الاخرى بارتباك

كريس بارتباك : ماثيو يقيم هـنا وجلبك الى هـنا

جوري باستغراب : اووه حقا ؟؟ لا اتذكر هذا !

جولي متصنعه الابتسامه : لانك اتيت امس نائمه وماثيو لم يوقظك

جوري بأقتناع : اوووه ... وماذا عن ذاك المخيف

جولي بعد فهم : هل تقصدين آدم !!!

جوري بانزعاج : اعتقد اسمه هكذا

كريس بتوتر : انه شقيق ماثيو

جوري بابتسامه : اووه حسناً ....سعدت برؤيتكم جميعا

جولي وكريس بحب : ونحن كذلك

يجلس آدم في مكتبه بغضب مـن الواقفين امامه : مـا اللعنه التي فعلتوها بالخارج

ماثيو والياس بنفس الوقت : اسأله هـو

ماثيو بصدمه : ماذا !!! انـت مـن بدأت بالضحك ايها اللعين

الياس : انـت مـن اضحكني ايها العاهر

ليبدأ الياس وماثيو بالعراك بصوت عالي وادم ينظر لهم بنفاذ صبر وكأنه سينفجر الان , ينهض من كرسيه ويضرب سطح المكتب بقوه وغضب : اخرسوا

ليفزع كُل من ماثيو والياس ومن ثم ينظرون له بخوف

آدم بغضب : هل هذه تصرفات رؤساء مافيا ؟؟؟

ليصمت ماثيو والياس

آدم بصراخ : اجيبووني

الياس وماثيو بخوف : لا لا زعيم

آدم وهو يحاول الهدوء : اذن اسمعوا ما سأقولهُ وطبقوه بالحرف الواحد

ليومئ له ماثيو والياس بجديه

يخرج كُل من ماثيو و الياس و آدم من المكتب ليجلسوا مع الفتيات

ماثيو وهو ينظر لجوري : جوري طرأ لي عمل عاجل وسأذهب مع الياس لاكماله

جوري بتفاجئ : عمل !! اذن انا سأعود الى منزلي

ماثيو بسرعه : لا لا تذهبي

جوري باستغراب : لماذا ؟؟

ماثيو وهو ينظر الى آدم ومن ثم الى جوري : لانني اطمئن عليك هنا في غيابي عزيزتي

آدم وهو يضغط على اسنانه بقوه من كلام ماثيو

جوري بابتسامه : حسنا عزيزي

يبتسم ماثيو بتوتر وهو ينظر الى آدم الذي سينقض عليه في أي لحظه ,ينهض بعد ذلك وينهض معه الياس : حسنا الى اللقاء الان

جوري وهي تتقدم لتعانقه بحب : الى اللقاء عزيزي

ماثيو وهو ينظر الى آدم الذي تحولت نظراته الى شيطانيه ليفصل العناق وبعد ذلك يخرج مسرعا مع الياس

كريس : اذن سنذهب الان جوري

جوري باستغراب : الى اين ؟؟

جولي بابتسامه : سنعود انا و كريس الى منزلنا

جوري بتوتر : لكن

كريس وجولي مقاطعاتها : الى اللقاء

لتنظر جوري باستغراب من تصرفات الجميع لتستدير بعد ذلك لتنصدم وهي ترى آدم ينظر لها بطريقه ارعبت قلبها

جوري وهي تنظر له بتوتر : ما بك سيد آدم ؟؟

آدم وهو يتقدم منها ببرود : اصبحت سيد آدم الان ؟؟

جوري بعدم فهم : اذن بماذا اناديك ؟؟

آدم وهو يتقرب من اذنها ليهمس : آدم فقط

لتسير قشعريره في جسد جوري بسبب قربه منها وهي تشعر ان هذا الموقف مرت به منذ زمن

ليبتعد منها آدم وهو يبتسم بطرف فمه ومن ثم يذهب الى مكتبه : اتبعيني

لتنظر له جوري بتوتر ومن ثم تتحرك للحاق بهِ

تدخل الى مكتبه بهدوء

جوري وهي واقفه بجانب الباب : ماذا تريد سيد آدم ؟؟

آدم وهو يعمل بالاوراق : ادخلي جوري

لتدخل جوري بتردد الى المكتب ومن ثم تجلس امام مكتبه بهدوء و تبدأ بالنظر الى المكتب تشعر انها رأت مثل هذا المكان لكن اين !!

ليقاطع شرودها آدم وهو ينظر لها : ما بكِ ؟

جوري بتوتر : اظن انني رأيت هذا المكان من قبل

آدم بغموض : انها حقيقه وليست ظن

جوري بعدم فهم : ماذا ؟

آدم وهو ينهض من مكانه : ارتدي ملابس جديده و انا انتظرك عند السياره

جوري وهي تنهض بتفاجئ : لكن الى اين ؟

آدم وهو يبتسم بجانبيه : ستعلمين ذلك

جوري : لكن انا ليس لدي ملابس هنا

آدم وهو يتقرب منها : ستصعدين الى الطابق العلوي و ستصبح غرفه امامك ادخلي لها ستجدين ما تحتاجيه

لتومئ له جوري ومن ثم يخرج آدم

لتصعد جوري الى تلك الغرفه ومن ثم تبدأ بتغير ملابسها

بعد ذلك تخرج من الغرفه لتجد فتاه صغيره تنظر لها بسعاده

لارسا بسعاده : جوري

جوري وهي تجلس على قدمها لتصبح بمستوى لارسا : مرحبا يا فتاه

لارسا وهي تعانق جوري : اشتقت لك كثيرا

جوري وهي تبادلها العناق باستغراب : هل تعرفيني ايتها الصغيره ؟؟

لتفصل لارسا العناق وهي تنظر الى جوري : انا لولو

جوري بعدم فهم : من لولو ؟؟

لتحاول لارسا الكلام ليقاطعها آدم وهو يحملها ويهمس بصوت غير مسموع: نسينا امرك ايتها الصغيره

بعد ذلك ينزل الى الاسفل وهو يحمل لارسا وورائه جوري التي تنظر له بابتسامه وهو حامل الفتاه الصغيره

لارسا وهي تهمس لادم : لماذا لم تتعرف عليّ جوري ؟

آدم بصوت منخفض : انها مريضه قليلا ويجب ان تنفذي ما سأقوله لك

لتومئ له لارسا بالموافقه

يقود السياره والى جانبه جوري التي تجلس باحضانها لارسا

جوري : لم تخبريني كيف عرفتي اسمي ايتها الصغيره

لارسا بطفوليه : كنت اسمعه من ماتيو (ماثيو)

جوري بابتسامه : اوووه كم انت لطيفه

لارسا : اريد ان تناديني بلولو

جوري وهي تعانقها : حسناً لولو

بعد ذلك يوقف آدم السياره عند مكان معين

آدم وهو ينظر الى جوري : سأجلب شيء واعود لا تتحركي من مكانك

لتومئ له جوري : حسناً

لينزل آدم بعد ذلك من السياره

جوري وهي تنظر الى آدم من النافذه : من انت آدم ؟؟

لكن فجأه يفتح باب السياره رجل ضخم وهو ينظر الى جوري ببرود

جوري باستغراب : عفوا !! من انت

ليبتسم الرجل بعد ذلك بجانبيه

بعد ذلك يعود آدم الى السياره لكنه يشل عن الحركه وهو يرى باب سيارته مفتوح ولارسا بمفردها تبكي بخوف , يركض الى السياره ويخرج لارسا منها

آدم يخوف وقلق : ماذا حدث لارسا اين جوري ؟؟؟

لارسا ببكاء : هناك رجل مخيف ضربها على رأسها لتنام جوري ثم اخذها

آدم بغضب : اللعنه .....

بعد مده

تجلس وهي مربوطه الايدي في غرفه بيضاء فارغه

جوري بين نفسها : يا الهي ما الذي يريدوه مني

ليدخل بعد ذلك رجل طويل وضخم قليلا

جوري بين نفسها :هل هـو اليوم العالمي لضخام البنيه ام ماذا

لتكمل ببرود : مـن انـت ايها اللعين !!

الرجل بابتسامه :اوووه انك شرسه ايتها المثيره

جوري بنظره تحدي : فك وثاقي وستعلم مـا يمكنها فعله هذه الشرسه

الرجل : جئت بك الى هـنا مـن اجل مقتل اخي وليس مـن اجل ان ارى مهاراتك ايتها المثيره

جوري بسخريه : ومن هـو اخيك

الرجل ببرود : ديمتري

جوري بغضب : وما لعنتي انا بذلك !!

الرجل وهو يتقرب منها : لان زوجك مـن قتله

جوري بسخريه : ومن هـو زوجي ايها اللعين

الرجل بغضب وكره : انه الشيطان ... آدم

جوري بصدمه : ماذا

****

27- البدايه

ينظر الى ماثيو والياس ويقسم انه سيقتلهم مـن شده الغضب

آدم وهو يعتصر يديه بقوه : مـا الذي تعنيه انـها اختفت !!!

ماثيو بتوتر : اجل آدم لا آثر لـها ابدا

آدم وهو يلف المكتب ذهابا وايابا : و الكاميرات ؟؟؟

الياس بيأس : لقد بحثنا عن كُـل تسجيلات الكاميرا لا يظهر سوى رجل يحمل جوري وهي فاقده للوعي وكان على يديه وشوم كثيره

آدم بتفكير وهو يشير باصبعهُ : مـا كان شكل الوشم ؟؟؟

ماثيو : يوجد وشم يتوسط يديه على شكل رأس كوبرا

ليعتصر آدم يديه بقوه و تظلم عينه مـن شده الغضب : مافيا ديمتري

ماثيو باستغراب : لكنك قلت انك قتلت ديمتري على يدي ؟؟

ادم وهو يتكلم بغضب : الذي اختطف جوري هـو اخيهِ رافايل

ليتفاجئ كُـل مـن ماثيو و الياس عند ذكر اسم رافايل

الياس : اذن مـا العمل الان ؟؟؟

آدم بهدوء مخيف عكس ملامحه : انا متاكد ان جوري ذكيه وستفعلها

الياس وماثيو بعدم فهم : تفعل ماذا ؟؟

آدم بهمس وهو يفتح هاتفه : ستعلمون قريبا

تجلس بملل وهي مربوطه الوثاق

جوري بتأفف : لقد مللت يا الهي لا يوجد احد هنا يتكلم معي

لتصرخ : هيه هل يوجد احد هنا لقد مللت

لكن لا رد

لتبحث بنظرها عن اي شيء يدل على مكان وجودها لكن لا يوجد شيء سوى فتحه صغيره وعمود يمتد من الفتحه الى الارض

جوري بتفكير : قبل كُل شيء يجب ان افك وثاقي

لتبدأ بالتحرك وهي جالسه على الكرسي و بسبب ليونه عظامها وتقلصها استطاعت عن تخرج يديها من وراء الكرسي لكن الى الان مربوطه

لتنظر الى العمود بابتسامه : اظن انك ستصبح لك فائده الان

لتتحرك باتجاه العمود ومن ثم تستدير لتبدأ بحك الحبال مع العمود واستمرت على هذه الوثاق لفتره طويله الى ان انتزعتها من يديها لتقفز بسعاده و انتصار و من ثم تضع يديها على فمها حتى لا يسمعها احد

بعد ذلك تهمس بتفكير : يجب ان اصل الى تلك الفتحه للخروج من هنا

لتبدأ بالتسلق على العمود محاوله الوصول الى تلك الفتحه

بعد ذلك تصل الى الفتحه لترفع رأسها محاوله رؤيته ما موجود بالخارج

لترى المكان هو غابه مليئه بالاشجار الكثيفه

جوري وهي تتنفس بقوه : كيف اخرج من هنا !!!

لتسمع صوت قريب من الباب لتنزل بسرعه ومن ثم تجلس على الكرسي وتضع يديها وراء ظهرها

ليدخل رجل اسمر البشره ينظر الى جوري ومن ثم الى ارجاء الغرفه وكأنه يتاكد انه لا شيء حدث

اما جوري فهي تنظر له بتوتر ليتقدم منها الرجل وقبل ان يقترب منها يناديه احد ليخرج من الغرفه

لتتنهد جوري بارتياح : اوووه يا الهي كاد ان يُفتضح امري

واثناء تكلمها مع نفسها تشعر بشيء يهتز في جيب بنطالها لتستغرب من ذلك ثم تمد يديها الى جيبها لتخرج شيء صغير جدا ويضيء باللون الاحمر

جوري وهي تنظر له باستغراب: يا ترى ما هذا ؟؟؟

عند آدم الذي يجلس ينظر الى هاتفه كأنه ينتظر شيء ما و الياس وماثيو ينظرون له باستغراب و فجأه !!! يصدر منه صوت جوري

جوري : هل هناك احد مـا ؟؟

آدم بهمس : لقد فعلتها

لينهض مـن مكانه وهو يمسك هاتفه بسعاده :صغيرتي هل انت بخير !

جوري بنبره مستغربه : مـن انـت يـا هذا ؟؟

آدم بنفاذ صبر : انا آدم يـا امراه

جوري بنبره مندهشه : اوووه انه انـت ماذا تفعل في جيب بنطالي ؟؟

ماثيو مـن مكانه : جوري هل انـت بخير!!!

جوري بنبره سعيده : اووه عزيزي انني بخير لا تقلق كيف حالك !!

ولكن لن يستطيع ماثيو ان يجيب على سؤالها لانه الان مطروحا على الارض وهو يمسك فمه بألم بسبب اللكمه التي اعطاها له آدم

آدم ببرود وهو ينظر الى ماثيو : انه ذهب

جوري باستغراب : ماذا !! اين ذهب ؟؟

آدم بعصبيه : هل ستقضين الوقت تسألين عنه !! نريد ان نعرف مكانك اين !

جوري وهي تلف الغرفه : لا اعلم آدم انها غرفه بيضاء لا يوجد بها شيء سوى فتحه صغيره تطل على غابه مـا !!

الياس وهو يستمع لها بجديه : هل الغابه صغيره ام كثيفه بالاشجار ؟؟

جوري : مـن انـت ؟

آدم بغضب : اجيبي واللعنه

جوري بسرعه : حسنا حسنا .. انها كثيفه بالاشجار

آدم : هل تكلم معك احد ؟؟

جوري بملل : نَعم دخل لي شخص وسيم وقال لي ان زوجك قتل اخي اسم اخيه ديمتري او هكذا شيء لتتوقف عن الكلام باستغراب وهي تسمع صوت تنفس قوي من الاتصال

جوري : هيه اين انـت !!

كان الياس وماثيو ينظرون الى آدم بخوف ورعب وكان مظهر آدم مخيف لدرجه تتمنى ان لا تكون امامه كان يضع يديه على المكتب بقوه ويصك اسنانه بسبب الغضب وعيناهُ سوداء مـن شده الغضب وصدره يهبط ويصعد بسرعه مـن شده تنفسه

آدم بهدوء ارعب جوري : وسيم هاه ؟؟

جوري بغباء : اجل

ليهمس بصوت ارعب قلبها : سأقتلكم معاً

ليغلق الاتصال بعد ذلك

آدم بغضب وهو ينظر الى الياس : هل حددت الموقع ؟؟

الياس بخوف : اجل

آدم وهو يضع سلاحه وراء ظهره : هيا اذن

ليخرج آدم من القصر ويلحق به ماثيو و الياس و ترتسم على ملامحهم البرود و الجديه

بعد مرور مده معينه

تعاود التسلق مره اخرى على العمود لتصل الى تلك الفتحه لتمد يدها وتمسك بحافه الفتحه ومن ثم تسحب بجسدها الى الاعلى لتصل الى الفتحه اخيرا

بعد ذلك تخرج بجسدها بصعوبه بسبب صغر المسافه لتنصدم بسبب الارتفاع بين الارض وهي تلتفت الى الباب تسمع صوت اقدام تاتي بأتجاها ومن ثم تغمض عينيها بقوه محاوله السقوط لتأتي صوره آدم في بالها لتنصدم من ذلك ثم تفتح عينيها وتقفز الى الارض لتصدر انين بسبب قدمها

جوري وهي تمسك قدمها بألم : اه يا الهي اقسم انها قد كسرت

لتنهض بعد ذلك وتحاول المشي لكن قدمها تؤلمها جدا لتبدأ بالمشي على قدم واحده فقط و الاخرى تمسكها بيدها وترفعها عن الارض

جوري بألم : رحله موفقه لي

يدخل رافايل الى الغرفه بغضب : كيف استطاعت الهرب ايها اللعناء ؟؟

الرجل وهو محني الرأس : لا نعلم سيدي اظن انها هربت من تلك الفتحه

رافايل وهو ينظر الى الفتحه بغضب ثم يعود بنظره الى الرجل ليمسكه من ياقته بقوه : تظن هاه !!! سيقتلنا الشيطان ان حدث لها شيء ايها اللعين

رجل اخر : لكن سيدي لماذا اختطفتها و انت تعلم ان الشيطان لن يرضى

رافايل بغضب : لقد اختطفتها لانني اريده ان يعطيني شحنه المخدرات مقابل حياتها

ليصدر صوت من ورائه : بأحلامك ايها المخنث

ليستدير رافايل بصدمه ليرى آدم ينظر له نظره لو انها رصاصه لقتلته في مكانه ومن ثم ينصدم وهو يرى رجاله ممدودين على الارض قتلى و آدم يضع في سلاحه كاتم للصوت ليرفع رجاله ايديهم علامه على الاستسلام

آدم وهو يتقدم من رافايل ليتكلم ببرود مرعب : اين هي ؟؟

رافايل بخوف: لقد هربت

آدم وهو ينظر له بهدوء : اووه حقا !!

ليهز رافايل رأسه بخوف

آدم بغضب وهو يوجه السلاح على رأسه : حسنا اذن

ليسقط رافايل بعد ذلك قتيلا في الارض و الدماء تخرج من رأسه ومن ثم ينظر الى الرجال الذين يرتجفون من الخوف ليلتفت الى الياس و ماثيو

ليتكلم ببرود وهو يخرج : تصرفوا معهم

ليبتسم الياس و ماثيو وهم يؤمؤن له

تمشي في الغابه بصعوبه و الم بسبب قدمها وهي لا تعلم لماذا تشعر وكأنها قد مرت بهكذا شيء غابه والم قدمها و ...ذئب !!!! لتشل عن الحركه ويتوقف قلبها عن النبض وهي تسمع بحركه قريبه من ورائها لتلتفت بهدوء وخوف من الذي ورائها , لكنها تفتح اعينيها على مصرعها وهي ترى ذئب ينظر لها بطريقه مرعبه لتبدأ بالرجوع الى الوراء بتحذير وخوف

جوري بهمس : اوووه يا الهي هل كان حلم وتحقق سأموت

لينتبه الذئب على حركتها ومن ثم يتقدم بسرعه منها لتغمض جوري عينيها بقوه

لكن تمر ثانيه ! و اثنان !! لا حركه

لتفتح عينيها ببطئ لتنصدم وهي تشاهد الذئب وهو ملقى على الارض , لترفع بنظرها الى الواقف امامها الذي ينظر لها ببرود قاتل

آدم وهو يتنفس بسرعه : وسيم هاه ؟؟

لتنظر جوري له بصدمه ومن ثم تبدأ تخيلاتها بالرجوع الى الوراء لتبدأ بالتذكر ما حدث معها من آدم و ستافي وجورج وماثيو وكل شيء لتمسك رأسها بقوه بسبب الالم الذي اتاها

ليتقدم آدم منها بسرعه وقلق وهو ممسك بها : جوري صغيرتي ما بك ؟

لتسقط جوري بين احضانه

آدم وهو يحملها بقلق وخوف : جووي هل انت بخير ؟؟؟

ومن ثم يبدأ بالتحرك بسرعه للذهاب الى سيارته

جوري وهي واضعه رأسها على صدره بتعب لتفتح عينيها ببطئ ومن ثم تهمس : هذا انت آدم ؟؟؟

ليتوقف آدم عن الحركه ومن ثم ينظر لها بسعاده ليتكلم : جوري !! هل تذكرتي ؟؟؟

لتنظر له جوري بضعف ومن ثم تغمض عينيها فاقده للوعي ليهزها آدم بقلق ولكن لا رد

ليهمس بغضب : اللعنه

تدخل الى تلك الغرفه الصغيره التي تجلس بها امراه مـا

صوفيا : اجل سيده ستافي !!

ستافي وهي تنظر الى النافذه التي امامها ببرود:هل تم الامر !!

صوفيا وهي تومئ لها : اجل سيده ستافي انهم في غرفتها الان

ستافي ببرود : وهل جلبتي مـا امرتك به !!

صوفيا بهدوء : اجل

ستافي وهي تلتفت لها : اذن ستذهبين بعد اسبوع

صوفيا بابتسامه خبيثه : واخيرا

ستافي بهدوء : لكن مـن دون أي اخطاء

لتومئ لها صوفيا بخبث

تفتح عينيها ببطئ لتنظر الى سقف الغرفه الذي تعرفه جيدا لتتنهد براحه وكأنها في مأمن الان , تلتفت الى الجانب الاخر ليقع نظرها على ذلك الذي ينظر لها بهدوء

كان آدم جالس امامها منتظرا افاقتها ليتحدث بهدوء : بماذا تشعرين ؟

جوري بابتسامه مطمئنه : بخير

آدم وهو ينهض ليتقدم منها : وماذا عن

لتقاطعه جوري : انا بخير آدم واتذكر كُـل شيء

آدم ببرود : اريد دليل

جوري بعدم فهم : دليل ماذا

آدم وهو ينظر لها بعمق : دليل على عوده ذاكرتك لـكِ

جوري بابتسامه وخجل : بدليل اول قبله لنا في المكتب

آدم وهو يتقرب مـن وجهها : ماذا هل تريدين اعادتها ؟؟

جوري وقد توردت وجنتيها : لم اقصد ذلك ادم

ليبتسم آدم على خجلها ومن ثم يبتعد منها ويحرك ناظريه الى قدمها

آدم بهدوء : قدمك جيده لا تقلقي يمكنك المشي عليها الان

لتومئ له جوري بهدوء

لينفتح الباب على مصرعها وتدخل تلك الفتاه الصغيره

لارسا بسعاده : جوري

لتفتح جوري يديها بيدها : لولو

لتصعد لارسا على السرير وتعانق جوري بحب واشتياق : اووه جوري اشتقت لـك كثيرا

جوري وهي تربت على رأسها : وانا كذلك صغيرتي . كيف حالك !!

لارسا بسعاده : بأفضل حال الان

لتبتسم جوري بحب و اطمئنان وهي تنظر الى آدم

بعد ساعه

تخرج جوري مـن الحمام وهي تجفف شعرها لتتوقف باستغراب وهي ترى اغراض على سريرها لتتقرب مـن السرير و لكنها تنصدم وهي ترى جواز سفر بأسمها وتذكره سفر واموال و كانت هناك ورقه بيضاء لتفتحها بفضول وكانت تحتوي على اربع كلمات

)انه كاذب ... اختاري حريتك(

لتنصدم جوري بعد قرائتها لتلك الكلمات ومن ثم تنظر الى الجواز وتذكره السفر لكنها تتذكر آدم كيف كان حريص عليها وانقذها مـن كُـل شيء

لتمزق الورقه وتحاول تمزيق الجواز لكنها تسمع مـن يطرق الباب لتخبئ الجواز والتذكره تحت وسادتها ومن ثم تعتدل في جلستها : تفضل

لتدخل بعد ذلك جوليا وكريس والياس و ماثيو بسعاده

لتتقدم كريس وجوليا تعانقان جوري بسعاده و اشتياق

كريس ببكاء : اوووه صغيرتي اشتقت لـك كثيرا

جوليا بسعاده :لقد قلقنا عليك كثيرا يـا فتاه

جوري وهي تعانق الفتيات بقوه : وانا كذلك اشتقت اليكن يـا فتيات

بعد ذلك يتقدم ماثيو لمعانقتها لينظر الى ورائه بخوف وكأنه يتأكد ان آدم ليس موجود ليتنهد بارتياح ومن ثم يعانق جوري بسعاده

ماثيو بحب : اهلا بعودتك صغيرتي

ليفزع مـن الصوت الذي ورائه

آدم بحده : صغيره مـن ايها اللعين ؟؟

ماثيو وهو يبتعد عن جوري ليقف بجانب كريس : انها لـك فقط

ليضحك كُـل مـن في الغرفه عليه اما آدم ينظر الى جوري بهدوء التي تبادله النظره بخجل

بعد مرور اسبوع

تجلس في غرفتها مع كريس و جوليا

جوري بسعاده وهي تنظر الى جوليا : وهل وافقتي عليه جولي ؟؟؟

جولي بابتسامه : اجل انا احبه جوري

جوري : اوووه يـا الهي انكم اجمل ثنائي .. الياس و جوليا

كريس بسعاده : كيف صارحك يـا فتاه ؟؟

جوليا وهي تسرد لهن مـا حدث معها

Flash back

تدخل الى بيتها بتعب لتفزع وهي ترى الياس جالس امامها ينظر لها مع ابتسامته الغبيه تلك

جولي بغضب : الن تمتنع عن عادتك السيئه تلك ايها اللعين ؟؟؟

الياس وهو ينهض مـن مكانه : لن امتنع الى ان توافقي على عرضي

جولي بغضب : وما هـو عرضك اللعين ؟؟

الياس وهو يركع على قدمه ويخرج علبه صغيره ليفتحها ويجعلها امام جولي التي تنظر له بصدمه وقلبها يتراقص بسبب السعاده

الياس وهو ينظر لها بحب : انا اعلم انك تعشقيني جوليا

ليكمل بهيام : تزوجيني

لتنظر له جوليا بصدمه ودموعها بدأت تتساقط لتهز رأسها علامه على موافقتها

لينهض الياس بتفاجئ وسعاده : ماذا هل قلتي نعم ؟؟؟؟

جوليا بسعاده : اجل الياس

ليصرخ الياس بسعاده : اوووه يـا الهي سأتزوجها

ليحمل جولي ويلفها حوله بسعاده وحب وجوليا تصرخ بسعاده ليتوقف بعد ذلك وهو ينظر لها بحب : قوليها اذن

جوليا بابتسامه : احبك الياس

لينظر لها الياس بسعاده ومن ثم يكمل سعادته بتقبيلها لتبادله جوليا القبله بسعاده

End flash

جوري وهي تعانق جوليا بسعاده : اووه يـا الهي كم هذا رومانسي

لتبادلها جوليا العناق بحب وسعاده

كريس وهي تفضل العناق عن الفتيات تتحدث وهي تنظر الى جوري : وانت جوري !!

جوري بخجل : انا ماذا ؟؟

جوليا : اوووه اخجلي اخجلي انـت تعشيقه يـا فتاه

جوري بخجل : اخفضي صوتك يـا فتاه

كريس : ولماذا تخفض صوتها انه يحبك بل يعشقك و انـت كذلك لماذا لا تذهبي له وتقولي له احبك آدم انهي هذه المعارك الطاحنه بينكم

جوري ووجها محمر مـن الخجل : سأفعلها اليوم

كريس وجوليا بسعاده : حقا ؟؟؟؟

جوري : اجل عندما يأتي سأفاجئه

كريس بحب : اوووه صغيرتـي واخيرا

جوليا بحب : ماذا سوف ترتدين ؟؟

جوري بتفكير : لا اعلم

كريس وجوليا بحماس : لنبدأ الان

في المساء

تنظر الى نفسها في المراه برضى وسعاده , كانت ترتدي



كانت تشبه الاميرات في طلتها الجميله

جوري بسعاده : سنكون سعداء بعد الان آدم لا مزيد مـن الالم و الفراق

لتخرج بهدوء مـن غرفتها متوجه الى غرفه آدم ولكنها تستغرب بان باب غرفته مفتوحه قليلا لتتقرب مـن الباب ولكنها تنصدم و ينعصر قلبها مـن الالم وهي ترى آدم جالس على كرسيه وفي حجره صوفيا وهو يقبلها بشراه لتضع يديها على فمها مانعه شهقاتها مـن الخروج وتسقط دموعها بغزاره لتركض راجعه الى غرفتها وتقفل الباب ورائها بصدمه

جوري ببكاء وهي تحدث نفسها: لماذا لماذا فعلت بي هكذا لماذا هل انتقمت مني الان ايها اللعين لماذا جعلتني اعشقك واحبك هل هذا كان مبتغاك تحطيمي فقط

لتتوقف عن البكاء فجأه وتنهض الى خزانتها لتخرج جواز السفر والتذكره والنقود وهي تهمس بغضب وكره : اقسم انني لن اسمح لـك برؤيه وجهي مره اخرى

لتخلع فستانها بغضب بعد ذلك وتغيره بملابس ملائمه للسفر ومن ثم تضع الجواز و التذكره والاموال في الحقيبه وتفتح الباب ولكنها تنصدم برؤيه رجل يقف امامها

الرجل بهدوء: انا مـن سيساعدك بالهروب

جوري بغضب : مـن انـت ؟؟

الرجل : انا مـن وضع الجواز في غرفتك

لتنظر له جوري بتفاجئ ولكن ليس وقت هذا الان لتتحرك معه الى الخارج بهدوء ومن مكان اخر غير المكان الذي تخرج منه دائما

الرجل : مهمتي تنتهي الى هـنا سيدتي

لتومئ له جوري بتفهم وهي تنظر الى القصر بشرود و دموعها تتساقط على وجنتيها بغزاره لتهمس بألم : اكره نفسي لانني احببتك

لتتحرك بعد ذلك مبتعده عن القصر ومن ثم تتوقف لتشير الى سياره تاكسي بالوقوف لتركب في المقعد الخلفي ومن ثم تتحدث بغضه: الى المطار

ليومئ لها سائق التاكسي بهدوء

لتنظر جوري من ورائها نظره اخيره الى القصر وكأن قلبها سيخرج مـن مكانه

لتهمس بضعف ودموعها تتساقط : الوداع آدم

في صباح اليوم التالي

يجلس في مكتبه المتحطم بالكامل وامامه حاسوبه الذي يظهر تسجيل كاميرا لجوري وهي تهرب مع رجل مـا الى خارج القصر, ليعتصر يديه بقوه حتى بان اللون الابيض منها و يضغط على اسنانه بقوه بسبب غضبه و اعينه محمره بسبب الغضب وليهمس بطريقه شيطانيه : سأحطمك كما حطمتي قلبي ايتها العاهره

في مكان اخر بعيد عن آدم

تخرج مـن المطار وترتسم على ملامحها البرود وكأنها اصبحت بـلا حياه بـلا امل بـلا حب و بـلا آدم لتسقط دمعه مـن عينيها لتمسحها بقسوه وكأنها وعدت نفسها انها لا تبكي عليه مره اخرى

لترى لائحه كبيره مكتوب عليها **(اهلا بكم في إيطاليا)**

لتهمس ببرود **: انها البدايه**

الى هنا وينتهي الجزء الاول

****

28- الجوري

بعد مرور سنتان

هـي اعتقدت انها لن تراهُ مره اخرى و اسست لنفسها حياه جديده بعيده عن كُـل مـن عرفتهم في الآونه الاخيره سوا صديقتها كريس فهي الوحيده التي تعلم بمكانها ولقد وعدتها انها لن تبوح بمكانها ابدا تتواصل معها للاطمئنان على ماثيو و جوليا و لارسا و الياس و ...؟

دائما تريد ان تعرف مـا اخباره ؟ كيف يقضي وقته ؟ هل نساها ؟ هـل عشق غيرها ؟ نَعـم هـي تكرهه كثيرا لكن لماذا تغار عليه الى الان ؟؟ لماذا تشتاق له و لعطره و لصوته ؟

تريد ان تعانقه تقبله لكن كبريائها لن يسمح لها بذلك فهي جوري ذات الكبرياء العالي لكن هل ستبقى على حالها ام للقدر رأيي اخر ؟؟

هـو اعتقد انه عندما يجدها سيعذبها سيجعلها تتمنى الموت بسبب هجرها له لقد تغير ... تغير كثيرا كان شيطان واصبح اسوأ مـن ذلك لا يجرأ احد على التكلم معه حتى ماثيو اخيه لن يجرؤ على النظر له بسبب تلك النظره التي رسمها على محياه

منذ رحيلها اصبح لا يتكلم ابدا يقتل اي احد امامه بدم بارد ومن دون ان يرف له جفن ضاجع الكثير مـن العاهرات مـن اجل ان ينساها لكنه في كُـل مره يفشل في ذلك يتخيل مظهرها شكلها وابتسامتها وكم اشتاق لها ولمشاكستها , يكرهها بقدر مـا يعشقها لا يعلم ماذا يريد ان يفعل بها انه يريد فقط ان يتوصل لها وبعدها سيفعل مـا يريده

تخرج بسرعه مـن منزلها الصغير والجميل ومن ثم تركب دراجتها الهوائيه(بايسكل) لتحركها بسرعه ليضحك عليها كُـل مـن كان في الشارع امام بيتها

نَعم كُـل مـن يسكن معها في هذا الحي احبها واحبتهم ايضا كانت سبب بهجتهم فهم كبار في السن وهي صغيره وكم احبوها لانها كانت تساعدهم كثيرا ولن تبخل عليهم بأي شي

كانت تقود دراجتها وعلى وجهها ابتسامه مشرقه وهي ترمي بالتحيه الى كُـل مـن تراه

جوري بابتسامه وهي تقود : مرحبا سيده آنا

آنا وهي تسقي زرعها : اهلا بُنيتي

جوري بصراخ : كيف حالك سيد روبن

روبن بابتسامه : لقد سمعتك لا تصرخي صغيرتي

لتضحك جوري بسعاده ومن ثم تزيد سرعه دراجتها الهوائيه وهي تغني بسعاده وشعرها الذهبي يتطاير خلفها لتصل بعد ذلك الى محل جميل جدا ومشرق ومتلون بالالوان الزاهيه الجميله , لتنزل بعد ذلك من دراجتها وتركنها في الجانب ومن ثم تخرج مفاتيحها لتنظر الى اللائحه المعلقه على المحل

(ازهار الجوري)

لتبتسم بسعاده ومن ثم تدخل الى محلها نَعم فهي اشترت محل خاص بها و اصبحت تبيع به مختلف انواع الزهور الجميله واولها الجوري

لتبدأ بعد ذلك بأخراج الزهور الى الخارج ومن ثم سقيها في الماء و كانت سعيده جدا فهي قد اعتادت على هذه الحياه الهادئه

جالس في مكتبه بهدوء وهو يعمل على بعض الاوراق ليدخل الياس بقوه الى المكتب من غير اذن

آدم بغضب : كم مره قلت لك لا تفعل هكذا

الياس بخوف : اسف زعيم لكنني احمل لك خبر

آدم : ما هو ؟؟

الياس :لقد وجدناهُ

آدم بشك وغضب : من هو ؟؟

الياس بخوف من رده فعله : الرجل الذي هّرب جوري من القصر

ليعتصر آدم قبضته بقوه ويهمس بغضب جحيمي :اقتربت لك جوري

ينزل الى القبو في الطابق السفلي و ورائه الياس وماثيو ليدخل بعد ذلك الى الغرفه ليجد نفس الرجل الذي هّرب جوري من القصر

آدم بهدوء مرعب : اخرجوا من هنا

ماثيو معارضا: لكن

آدم بغضب : حالا

ليومئ له الياس وماثيو بخوف ومن ثم يخرجوا

كان الرجل يجلس في الارض والدماء تسيل من جميع انحاء جسمه ليتقرب منه آدم ومن ثم ينزل بجسمه الى الاسفل ليمسك شعر الرجل بقوه ليصرخ الرجل من الالم : ارجوك اتركني لم افعل شيء

آدم بهدوء : مـن امرك بذلك

الرجل بالم : لا احد

لينهض ادم ومن ثم يخرج سلاحه ليطلق رصاصه على قدمه ليصرخ الرجل مـن شده الالم

آدم ببرود : ستكون التاليه في رأسك

الرجل بآلم : ارجوك اتركني

ليضع آدم قدمه على مكان الرصاصه ليصرخ الرجل بأعلى صوته وهو يتوسل لآدم ان يرحمه

آدم مـن بين اسنانه : ماذا الان ؟؟

الرجل بسرعه : حسنا حسنا سأتكلم كُـل شيء

ليرجع آدم قدمه بهدوء ومن ثم يجلس على الكرسي الموجود في الغرفه ويضع قدماً على الاخرى ببرود : اسمعك

ليبدأ الرجل بقص مـا يعلمه ويعرفه وكيف هرب جوري مـن القصر

بعد مده

آدم بهدوء : انتهيت ؟؟

الرجل بخوف :هذا كُـل شيء اقسم لـك

ليومئ له آدم بهدوء ومن ثم ينهض مـن مكانه ليخرج سلاحه ويوجهه امام الرجل الذي يرتجف مـن الخوف

آدم بأبتسامه شيطانيه : اتعلم ماذا ؟؟ سأعفو عنك هذه المره لكن بمقابل

ليهز الرجل رأسه بخوف وموافقه

آدم ببرود : اسمع اذن

تجلس في محلها الخاص وهي تتراسل بالرسائل مع صديقتها

جوري : كيف حالكم ؟؟

كريس :مـن تقصدين بحالنا !

جوري : كفي عن العبث كريس

كريس : نحن بخير جوري لكن ينقصنا انـتِ

جوري : هذا افضل كريس انني مرتاحه الان

كريس : على مـن تكذبين يـا فتاه !

جوري :ارجوك كريس انني اريد ان تدعمني لا ان تجعليني ابكي

كريس : حسنا حسنا لا اكرر ذلك

جوري : كيف حال لولو ؟

كريس : انها مشاغبه تشبهك في كثير مـن التصرفات

جوري : اشتقت لها كثيرا

كريس :اعلم ذلك

لتكتب جوري بعد ذلك رساله تتسأل فيها عن احوال آدم وتحاول ارسالها لكنها تتراجع في اللحظه الاخيره

وهي تهمس : انه كاذب لعين

جوري : حسنا سأذهب الان الى اللقاء

كريس : حسنا عزيزتي الى اللقاء

لتغلق بعد ذلك جوري هاتفها ومن ثم تنظر الى مـا حولها مـن الزهور وهي تفكر هل كان يكذب عليها حقا ؟؟

لتدخل بعد ذلك امراه كبيره بالسن تريد ان تشتري بعض الزهور لتنهض لها جوري بابتسامه مشرقه كعادتها وتبدأ بعملها

في المساء

تضع رأسها على صدر ماثيو وهي شارده الذهن وماثيو يلعب في شعرها وهو يدخل اصابعه بين خصلات شعرها

ماثيو : عزيزتي مـا بك ؟؟

كريس وهي تحول انظارها له : ماثيو هنالك شيء اريد ان اقولهُ لـك

ماثيو : مـا هـو صغيرتي

كريس وهي تنهض لتقابله : لكن اوعدني انك لن تغضب مني

ماثيو باستغراب : ولماذا اغضب منـك صغيرتي ؟؟ لا تقلقي

كريس وهي تنظر له بتردد لتتنهد وتحاول التكلم ليرن هاتف ماثيو مظهرا اسم آدم

ماثيو وهو يرد على هاتفه : اهلا آدم

حسنا حسنا .. الى اللقاء

ليغلق الهاتف وهو ينهض مـن مكانه

كريس باستغراب : الى اين ماثيو ؟

ماثيو وهو يطبع قبله على رأسها : آدم يطلبني سأعود ومن ثم نتكلم بخصوص الموضوع الذي تريدين ان تقوليه لي

لتومئ له كريس بابتسامه ومن ثم يخرج تاركا كريس تفكر كيف ستكون رده فعله عندما يعلم انها خبأت عنه مثل هكذا شيء !

تستلقي على سريرها في غرفتها الهادئه و الجميله وهي تنظر الى الصوره التي بيدها بحزن و اشتياق

جوري بحزن : اشتقت لك كثيرا آدم لترفع برأسها الى الامام وهي تتخيل انه امامها لتنهض من السرير بسرعه محاوله معانقته بلهفه



لكنها تتوقف في منتصف الغرفه لتبكي بحرقه وهي بسبب اعتقادها انه حقيقي وليس مجرد خيال , من ينظر لها الان لا يصدق انها نفس جوري التي تضحك دائما انا الان جسد بلا روح تتصنع الابتسامه والسعاده لكنها متحطمه من الداخل

ومن ثم تمسح دموعها بغضب وهي تقنع نفسها انها ستظل قويه ولن تضعف ابدا لترجع بعد ذلك الى مكانها للنوم غير عالمه ماذا سيحدث في يومها التالي

في مكتب آدم

ماثيو بجديه :ماذا هناك آدم !!

آدم بهدوء : سأسافر غدا الى روما

ماثيو باستغراب : لماذا ؟؟

آدم :هناك شيء يخصني يجب عليّ ارجاعه

ماثيو بعدم فهم : وما هذا الشيء

آدم ببرود : زوجتي

لينهض ماثيو بصدمه من مكانه : ماذا ؟؟؟ هل وجدتها !!وجدت جوري ؟

آدم وهو يومئ له بهدوء

ماثيو بأنفعال : سأذهب معك

آدم : لا احد يذهب معي ماثيو سأقيم هناك لمده معينه ومن ثم سأعود

ماثيو : لكن آدم ارجوك اسمعني

آدم مقاطعا :انتهى الموضوع

ليومئ له ماثيو بالموافقه فهو يعلم ان الجدال مع آدم ينتهي بانتصار آدم

ليتكلم بسعاده : سيسعد كُل من في القصر بهذا الخبر ؟؟

آدم بهدوء: لا اريد ان يعلم احد بذلك

ماثيو : لماذا ؟؟ لا استطيع ان اخبئ شيء كهذا عن كريس

آدم ببرود وهو ينظر له : سأخبرك عن السبب غدا

يومئ له ماثيو بعدم اقتناع : ماذا ستفعل هناك ؟

آدم بابتسامه جانبيه : احاول ترويض قطتي الشرسه مره اخرى

في صباح اليوم التالي

ينزل الى الطابق الارضي ببرود ليدخل الى غرفه الطعام و يجد كُل من ماثيو وكريس ينتظروه

ماثيو : صباح الخير اخي

ليومئ له برأسه فقط ومن ثم يجلس ليترأس المائده ويبدأ بارتشاف قهوته بهدوء

كريس وهي تهمس الى ماثيو : متى سنظل على هذه الحال ماثيو ؟؟

ماثيو بهدوء : لا اعلم

لتهز كريس رأسها بيأس وكم تتمنى ان تقول له عن مكانها لكنها وعدت صديقتها انها لن تفشي بسرها ابدا

لتعاود الى تناول الطعام

ماثيو : طائرتك بعد ساعه آدم

كريس باستغراب : الى اين ستسافر آدم ؟؟

آدم وهو ينظر لها بهدوء : الى رووما

لتنصدم كريس من ذلك : ماذا ؟؟؟

آدم ببرود وهو ينظر الى هاتفه : هل هناك شيئا تريدين قوله كريس؟

كريس بارتباك : انا ؟؟ لا لا يوجد شي

ماثيو باستغراب :ما بك صغيرتي

آدم وهو يرفع نظره الى كريس لينظر لها نظره قاتله لتنزل كريس رأسها بتوتر لا تعلم لماذا تشعر ان آدم يعلم ما تخبئه

آدم ببرود : لا تقلقي كريس لن أؤذيها

لتنظر له كريس بصدمه

ماثيو وهو ينظر الى كريس ثم الى آدم باستغراب

ليتكلم بعد فهم : هل هناك احد يشرح لي ماذا يحدث ؟؟؟

آدم بابتسامه شيطانيه : اسأل زوجتك

ماثيو وهو ينطر الى كريس : ماذا هناك عزيزتي ؟؟

كريس وهي تنزل رأسها الى الاسفل بتوتر : لا لا يوجد شيء

ليضرب آدم المائده بيده بقوه وغضب : اياك والكذب

كريس ويديها ترتجف ودموعها بدأت بالسقوط : اقسم لـك هـي مـن طلبت مني ذلك

آدم وهو يعود بظهره الى الوراء : اعلم ذلك

كريس بصدمه : كيف تعلم ذلك ؟؟

ماثيو بغضب : هل يمكنكم التكلم مـن دون الغاز ؟؟

آدم ببرود: زوجتك كانت تعلم بمكان جوري واخفته عنا طيله هذه المده

ماثيو بصدمه : ماذا ؟؟؟

كريس ودموعها بدأت بالسقوط : اقسم لـك ماثيو هـي مـن طلب مني ذلك

لينهض آدم ببرود تاركا ماثيو وكريس لوحدهم

ماثيو وهو ينهض بغضب: كيف لـك ان لا تخبريني عن مكانها ؟؟

لتمسك كريس بيده بتوتر وخوف ليسحب ماثيو يديه بقوه وغضب

كريس ببكاء: اقسم لـك انني كنت اتمنى ان اقول لـك لكنني لم استطيع اقسم لـك

ماثيو وهو يسحب بشعر رأسه الى الوراء بغضب: كيف يمكنك الكذب عليّ كُل هذه المده ؟؟

كريس بتوسل : ارجوك ماثيو

ليتقدم منها ماثيو بغضب: لا اريد رؤيه وجهك بعد الان

ومن ثم يتركها ويخرج بغضب

لتسقط كريس على قدميها مـن شده الصدمه و هـي تنظر الى مكانه الفارغ وتبكي بحرقه

ينزل مـن سيارته بعد ان فتح له سائقه الباب ومن ثم يصعد الى طائرته الخاصه ليجلس بجانب النافذه و هـو يفكر كيف سيكون اللقاء معها !! كيف اصبحت !كم اشتاق لها لينظر بشرود الى النافذه وهو يراجع الحوار الذي دار بينه وبين الرجل الذي احتجزه

Flash back

الرجل بخوف : انها ستافي هـي مـن طلبت مني ذلك اقسم لـك

آدم ببرود :ما الذي طلبته منـك ؟؟

الرجل : لقد امرتني ان اضع جواز سفر وتذكره سفر واموال في غرفه السيده جوري ومساعدتها على الهرب

آدم : ولماذا كانت متاكده من ان جوري ستهرب ؟؟

الرجل : لان السيده جوري وجدتك مع الانسه صوفيا في مكتبك

آدم بصدمه : ماذا ؟؟؟

الرجل بخوف : اجل سيدي انت لن تتذكر ذلك بسبب تلك الحبوب التي وضعتها لك في كأسك وتسبب لك الهلوسه ومن ثم تفقد الوعي وتستيقظ ولن تتذكر ما حدث معك قبل ٨ ساعات

آدم بغضب : هل تقصد ان صوفيا تعاونت مع ستافي ؟؟

الرجل : الاصح ان ستافي تعاونت مع صوفيا

آدم : ولماذا تريد صوفيا ذلك ؟؟

الرجل بخوف: لا اعلم لكن ما سمعته انها تحبك هكذا شيء

آدم : وماذا حدث بعدها ؟

الرجل : بعدها هربت السيده جوري من القصر وكانت في حاله مزريه جدا

ليعتصر آدم يده بقوه وهو يتخيل مظهرها ليتكلم من بين اسنانه : ولماذا لن تظهر صوفيا الى الان ؟؟ لقد فعلت مبتغاها وابعدت جوري لماذا لن تاتي هي ؟؟

الرجل وهو يمسك قدمه المصابه : انها كانت تتقرب لك سيدي لكنك كنت لا ترى شيء ابدا و تقتل كُل من يتقرب منك لذلك

ليهمس آدم من بين اسنانه بغضب: اقسم انني سأقتل كُل من تسبب بابعاد جوري عني

End flash

ليستيقظ من شروده بعد ذلك ومن ثم يهمس بهدوء : سأعيدك لي صغيرتي

بعد ساعات

تمسك بيدها وعاء يحتوي على الماء تسقي به بعض الازهار الجميله

كان مظهرها جميل جددا , كانت تضع طوق بشكل دائري على رأسها مصنوع من الزهور الصغيره الملونه بالابيض والاصفر



وكانت تاركه شعرها الذهبي منثور على ظهرها بشكل جميل وكانت ترتدي فستان ابيض بسيط وجميل ,



كان مـن يراها وهي هكذا يقع في عشقها بسبب جمالها الذي يجذب كُـل الانظار و تلك الابتسامه الجميله والهادئه

ليدخل رجل يرتدي بدله سوداء رسميه

الرجل وهو محني الرأس : ايتها الانسه

لتستدير لـه جوري والابتسامه تزين شفتيها : تفضل

الرجل : سيدي في الخارج يريد ان يشتري منـك بعض الزهور

جوري باستغراب : ولماذا لا يأتي هـو

الرجل باحترام : انه ينتظرك في الخارج

لتهمس جوري بغضب :ماذا الن يسمح له غروره للمجيئ الى هنا

تومئ له ومن ثم تخرج الى الخارج لتجد سياره سوداء مظلله تقف امام محلها لتستدير مره اخرى الى

الرجل : اين هو ؟

الرجل وهو محني الرأس : انه في داخل السياره

لتلتفت بعد ذلك جوري الى نافذه السياره المظلله وتبدا بطرق النافذه برقه وهدوء

جوري وهي تحاول رؤيه مـا بداخل السياره : سيدي مـاذا تريد لا استطيع رؤيتك ؟؟

كان ينظر لها مـن داخل سيارته وقلبه ينبض بسرعه مـن شده اشتياقه لها كم ازدادت جمالا فوق جمال بطوقها هذا وفستانها الابيض البسيط كانت كالملاك بطلتها هذه وينظر الى فمها وهي تتكلم طالبه منه ان ينزل النافذه ولو تعلم انه هـو لهربت الان وكم تمنى ان يلتهم شفتيها باشتياق وقوه

ليهمس بحب واشتياق : كم اشتقت لـك ايتها الصغيره

ومن ثم يحول ملامحه الى هيئته البارده

جوري بضجر : هيه انـت ايها السيد سأدخل ان لم تنزل النافذه

لينزل آدم النافذه بمستوى عيونهُ فقط لتظهر تلك العيون الملونه بالاسود والتي نظرتها ارعبت تلك التي تنظر الى عيونه بصدمه وقلبها توقف عن النبض وكل مـا يسير في مخيلتها انها نفس نظرته الحاده و عيناهُ الفحميه اللون , لتهز رأسها بتوتر وتطرد تلك الافكار مـن بالها

جوري بتوتر : ماذا تريد ايها السيد ؟؟

ينزل آدم النافذه ويظهر بشكله الى جوري التي فتحت عينيها على مصرعها وهي تقسم انها لن تستطيع التنفس بسبب الجالس امامها

يبتسم آدم بطرف فمه ببرود بسبب صدمتها

يتكلم ببرود قاتل : جئت لأشتري الجوري

لتهمس جوري بصدمه وخوف مـن مظهره : آدم !

آدم بهدوء مرعب وهو ينظر لها ببرود : **بل الشيطان**

****

29- تحدي

لتبدأ يدي جوري بالارتجاف خوفا مـن الذي ينزل مـن سيارته ليقف امامها ببرود و كأن لا شيء يحدث الان

آدم وهو يعدل سترته ببرود : ماذا هناك ايتها البائعه ؟

لتعتصر جوري يديها بقوه محاوله السيطره على ارتجافها وتبتلع ريقها بصعوبه وهي لا تعلم بماذا تتكلم لا تستطيع على الكلام بسبب الصدمه

آدم هـو يتصنـع التفكير : اووه هل اخفتك ؟؟
لتغمض جوري عينها بقوه وتتصنع القوه وبداخلها ترتجف مـن الخوف ليخرج صوتها بطريقه متوتره : ما الذي جاء بك الى هـنا ؟
آدم وهو يتقرب منها بهدوء لترجع جوري الى الوراء بتحذير ليمسكها آدم مـن خصرها بقوه و يقربها مـن صدره وليهمس مـن بين اسنانه ببرود : لقد جئت لأرجاع مـا كنت املكه
لتضع جوري يديها على صدره محاوله دفعه ولكنها لا تعلم انها بهذه حركتها قد تشنج جسد آدم بسبب ملمس يديها ليشتم مـن تحت انفاسه وهو يسيطر على نفسه بصعوبه على لا ينقض عليها
جوري والغضب قد اعماها : بأحلامك اعود لـك ايها الخائن الحقير
لينظر لها آدم ببرود غـير متأثرا بضرباتها
ليتكلم بهدوء : هل اكملتي كلامك ؟؟
لتنظر له جوري بصدمه وهي تعلم مـا وراء جملته هذه
لتصرخ بفزع : اياك
وقبل ان تكمل كلامها تجد نفسها محموله على كتفه لتبدأ بتحريك ارجلها في الهواء وهي تصرخ بغضب : اتركني ايها الخائن الحقير
آدم وهو يستدير الى الجهه الثانيه مـن سيارته : اخرسي يـا امراه
جوري بصراخ وغضب : اتركني
ليفتح آدم باب سيارته الخلفي ويرميها بداخله ومن ثم يقفل الباب
آدم وهو ينظر الى حارسه :اغلق المحل واجلب لي مفتاحه
ليومئ له الحارس باحترام
وبعد ذلك يركب آدم مكان السائق وكأن لا شيء حصل ليحرك سيارته
جوري بغضب وهي تقفز مـن المقعد الخلفي الى المقعد الامامي لينظر لها آدم بتفاجئ مـن فعلتها
لتتكلم وهي تبعد شعرها عن وجهها بغضب : مـا الذي تريده مني آدم ؟؟
آدم بهدوء وهو يقود : اريدك انـت جوري
جوري بغضب : اووه حقا ؟؟؟ انـت خائن آدم خائن
آدم ببرود مـن غير ان ينظر لها : لست كذلك
جوري بغضب مـن بروده : كم انـت لعين كاذب حقير
آدم على وضعه : متى تنتهين مـن شتمي ؟؟
جوري بصراخ : انا اكرهك ايها اللعين اكرهك
ليوقف آدم السياره بغضب ومن ثم يلتفت لها ليمسكها مـن فكها بقوه ويقربها مـن وجهه بغضب

آدم بهمس غاضب في وجهها : اياك وقولها مره اخرى والا
جوري بغضب وكره : والا ماذا ؟ تقتلني ؟
ليضغط آدم على اسنانه بقوه وهو يقسم انه سيقتلها في اي لحظه بسبب شراستها ليقربها من وجهه بغضب وهو يتنفس بقوه وجوري تنظر له بغضب وكره ليفلتها من يده بغضب ويدفعها الى جهه الباب ومن ثم يحرك سيارته بقوه وكم كره نفسه عندما رأها تنظر له بمثل هكذا نظره
لتنكمش جوري على نفسها وتضع يديها بين ارجلها وهي تسند بجسدها على باب السياره وكأنها تحاول الهروب منه لتبدأ دموعها بالنزول بهدوء وهي تنظر الى الطريق
لينظر لها آدم بغضب من نفسه وقلبه يعتصر بسبب الالم على صغيرته ومن ثم يعيد بنظره الى الطريق
ليهمس بهدوء :سيكلفني ترويضك الكثير من الوقت ايتها الصغيره

عند ماثيو

يتكأ على سيارته وامامه البحر و كم يرتاح عندما يرى هذا المنظر
لقد كان جُل تفكيره عند كريس يفكر كيف استطاعت ان تخبأ عنه مثل هكذا سر انها زوجته وصغيرته لم تخبأ عنه اي شي لكنه يتوقف عن التفكير فجأه عندما تذكر ما حدث معهم في غرفتهم عندما ارادت كريس ان تخبره بشيء ولكن اتصال آدم به قاطع حديثهم
ماثيو بتفكير : اجل انها ارادت ان تخبرني بموضوع ما وكانت خائفه من رده فعلي هل من المعقول ان يكون نفسه موضوع جوري ؟؟؟
ليكمل باقتناع : اجل انا متاكد من هذا
ولكنه يفتح عينيه على مصرعها عندما تذكر ما قاله لها في الصباح
ليركب سيارته بسرعه ويتجهه الى القصر قبل ان تفعل شيء تلك المجنونه

" يكفي بكاء كريس انه لعين " تتكلم جوليا بغضب وهي تعانق كريس التي اتت لها منذ الصبح الباكر
كريس ببكاء : انا السبب في ذلك كيف لي ان اخبأ عنه هكذا شيء
جوليا وهي ترتبت على ظهرها بحنان : يكفي صغيرتي انه لا يستحق كُل هذا انظري الى حالك لقد قال لك انه لا يريد رؤيه وجهك كم هو لعين
لتزداد كريس بنوبه البكاء بعد تذكرها كلام ماثيو
جولي بتنهيده قويه : اوووه يا الهي ما الذي تفوهت به كم انا غبيه
لتكمل :حسنا حسنا كريس انه لا يقوى على فراقك تأكدي من ذلك
كريس وهي تبتعد عنها لتمسح دموعها : حقا ؟؟

جولي بابتسامه مطمئنه : اجل يـا فتاه

ليرن جرس الباب

جوليا وهي تنهض مـن السرير : مـاذا قلت لـكِ انه لا يستطيع على فراقك

لتبتسم كريس بسعاده وهي تمسح دموعها وتخرج مع جوليا لفتح الباب

لتفتح جوليا الباب وورائها كريس التي تبتسم بسعاده لكن يخب املها وتعود لنوبه البكاء عندما تشاهد ان مـن على الباب الياس و ليس ماثيو

الياس بابتسامه : مرحبا يـا فتيات

جولي وهي تعانق كريس حتى تهدئها لتهمس بغضب امام الياس : مـا الذي جاء بك الى هـنا ايها الغبي

الياس بصدمه : ماذا ؟؟ انـت حبيبتي جولي هل نسيتي ام ماذا واضافه على ذلك مـا الذي يحدث هـنا

لتدخل كريس الى الغرفه وهي تبكي لتنظر لها جوليا بحزن

الياس وهو يدخل ويقفل الباب ورائه : ماذا حدث ؟

جوليا بحزن : انه ماثيو

الياس بتفاجئ : مـا به ؟؟

جوليا وهي تجره مـن يده : ادخل سأقص لـك كُـل شيء

يوقف سيارته عند قصر اقل مـا يقال عنه انه جمييل جدا , لكن هـو ليس كذلك بالنسبه الى جوري التي تنظر الى آدم بغضب وهي تراه ينزل مـن سيارته ليستدير لها ومن ثم يفتح بابها

آدم ببرود : انزلي هيا

جوري بعناد وغضب : لا اريد ايها اللعين اتركني وشأني

ليتنهد آدم بملل ومن ثم ينحني بظهره ليحملها مـن خصرها ويضعها على كتفه

جوري بصراخ و غضب : انزلني ايها اللعين متى تكف عن تصرفاتك هذه انا انسان ولست كيس بطاطا لتحملني هكذا

آدم وهو يدخل الى القصر ببرود : لا تلعني يـا صغيره

جوري بصراخ وهي تضرب بيدها ظهره : هل هذا مـا يهمك ايها اللعين

لكنها تتوقف عن الحركه ويتورد وجهها بسبب الخجل والغضب عندما تشعر بيد آدم وهو يضربها على مؤخرتها

ليبتسم آدم بجانبيه وهو يعلم انها ستموت مـن الخجل الان

ليتكلم : تكلمي الان وسأعيد مـا فعلته

ليكمل بهمس وابتسامه جانبيه : وكم يعجبني مـا فعلته

لتضع جوري يديها على وجهها وهي تغطيه بسبب كلام آدم لتلعن تحت انفاسها بسبب تصرفات هذا المنحرف ليصعد الى طابقه العلوي و انظار الخدم كُلها موجهه له وهي مصدومه بسبب مظهره وهو يحمل فتاه مـا و يبتسم فهم ولاول مره يرون رئيسهم يبتسم هكذا

بعد ذلك يدخل آدم الى غرفته لينزل جوري على الارض ومن ثم يتركها ويذهب الى خزانه ملابسه

جوري بغضب يتخلله بعض الخجل : متى تكف عن تصرفاتك هذه آدم ؟؟

آدم وهو يفتح خزانته ليتكلم بهدوء : عندما تعقلين

جوري باستنكار وهي تشير باصبعها على نفسها : انا مـن يعقل ؟؟ انا !!! لقد كنت اعيش حياه هادئه لمده سنتين بعيده عن المشاكل وكل شيء وفجأه تخرج انـت وتعود وتختطفني مـن محلي وكأن لا شيء حدث سابقا

لتكمل والدموع بدأت ترقرق في عينيها : لقد رأيتك بأم عَـيني آدم رأيتك كيف تقبلها وهل تعلم كيف رأيتك ؟؟

لتكمل بقهر والم ودموعها تتساقط : لقد كنت آتيه لاقول لـك انني احبك ايها الخائن الحقير ولكن مـا رأيته جعلني اتراجع واهرب مـن ذلك القصر

كان آدم ينظر لها بهدوء لانه يريد ان تخرج مـا بداخلها لكنه ينصدم عندما سمعاها وهي تقول انها تحبه لينظر لها بصدمه ومن ثم يتقرب منها بسرعه ليقبلها بطريقه يحاول ان يشفي بها بركانه واشتياقه ليمسك رأسها مـن الخلف ويقربه مـن وجهه وهو يقبلها بشراهه وجوري تضرب صدره بقوه وهي تحاول ان تبعده عنها ليفصل آدم القبله بعد مده ليضع رأسه على جبينها وهو يتنفس بقوه

ليتكلم بهمس وهو يلهث : صدقيني انا لا احبك بل مهووس بك

ليبتعد عنها بهدوء تاركا جوري تنظر له بصدمه وقلبها ينبض سريعا ووجهها متورد بسبب الخجل والغضب من فعلته

ليخرج آدم ملابسه ومن ثم يدخل الى الحمام

لكنه يتوقف ليتكلم بهدوء وهو يعطيها ظهره : ولن اخونك حتى في مخيلتي عندما كنتِ معي

ومن ثم يدخل الى الحمام تاركا جوري تنظر له بصدمه مـن كلامه

لكنها تهز رأسها محاوله طرد تلك الافكار مـن بالها لتعود ملامح الغضب على وجهها مره اخرى

تجلس جوليا بجانب الياس الذي يجلس وهو ينظر بحزن الى كريس التي تبكي بكتمان , ليرن جرس المنزل لتنهض جوليا لتفتحه لتتفاجئ وهي ترى ماثيو وفي عينيه القلق

ماثيو بقلق وخوف : جولي ارجوك اخبريني ان كريس هـنا

لتومئ له جوليا بسعاده

ماثيو بسعاده وهو يدخل الى المنزل باحثا في نظره عن كريس ليجدها جالسه ووجها محمر بسبب البكاء

ماثيو وهو يتنهد بقوه : اووه صغيرتي لقد قلقت عليك كثيرا

ليتقدم منها ومن ثم يعانقها بقوة لتبادله كريس العناق وهي تبكي بحرقه

كريس ببكاء : ااقسم لك اردت ان اخبرك

ماثيو وهو يربت على ظهرها بحنان : لا عليك صغيرتي انسي الامر

لتفصل كريس العناق وهي تنظر له بسعاده ودموعها تملئ وجهها : حقا !

ماثيو بابتسامه مطمئنه : اجل صغيرتي

لتعانقه كريس بشده وجوليا والياس ينظرون لهم بسعاده وحب

الياس بسعاده : وبهذه المناسبه السعيده

يوجهه نظره الى جولي التي تنظر له بابتسامه وفضول

ليكمل : سنتزوج انا وجوليا

لتبتسم جوليا بسعاده ومن ثم تعانقه بقوه

جوليا بصراخ : احبك يا فتى

كريس بسعاده : اوووه يا الهي كم هذا مفرح لنا

ماثيو بابتسامه جميله : مبارك لك رفيق

الياس بسعاده وهو يحتضن جولي بيده : شُكرا رفيق

ماثيو : لكن هنالك شرط

الياس وجولي وكريس : ما هو ؟

ماثيو : يجب ان يتواجد كُل من آدم و جوري معا في الزفاف

ليبتسم كُل من كريس و الياس وجولي

الياس بابتسامه : بالتاكيد

جولي : بالطبع انا لن اتزوج الا وجوري متواجده معي

كريس : وانا كذلك

ماثيو بصدمه : ما دخلك انت يا فتاه ؟؟

كريس بابتسامه : ستعلم قريبا

لينظر لها ماثيو بشك

جولي وهي تهمس لكريس : ماذا هناك يا فتاه

كريس بهمس : ساخبرك لاحقا

لتومئ لها جوليا

تنزل مـن الغرفه بعد ان استغلت غياب آدم لتبدأ جولتها بالتعرف على اماكن القصر و هـي متفاجئه مـن جماله , لتصل بعد ذلك الى المطبخ وتدخل

جوري بهدوء : مرحبا جميعا

ليلتفت لها كُـل مـن يعمل ويرحبوا بها بسعاده و الفتيات تتهامس بينهم بأنها نفس الفتاة التي جاء بها آدم الى القصر

لتخرج بعد ذلك مـن المطبخ ومن ثم تتمشى وهي تنظر الى ارجاء القصر لتجد بعد ذلك غرفه لون بابها يختلف عن بقيه الالوان وهنا يستيقظ فضول جوري لتفتح الباب ومن ثم تدخل بهدوء لتجد الغرفه مظلمه لتحرك يديها على الحائط لتفتح الضوء و لكنها تتفاجئ عندما تجد الغرفه مليئه باللوحات المرسومه بدقه وبراعه لقد كان اجمل رسم تشاهده في حياتها لتبدأ بالتقرب الى اللوحات وهي تنظر بأندهاش الى الرسم ولكنها تتوقف فجأه وتتصنم عن الحركه عندما تشاهد لوحه مرسوم عليها فتاه تعطي ظهرها وشعرها ذهبي اللون مثل شعرها تماما وجسد الفتاه يشبه جسدها بقوامها ورشاقتها

لتهمس باندهاش: هل هذه انا ؟؟

آدم مـن ورائها : اجل انها انـت

لتفزع جوري مـن صوته ومن ثم تلتف له للتصنع البرود : مـن رسم كُـل هذا

ليتكئ آدم على الباب ويضع يداه في جيوبهُ :انا

لتتفاجئ جوري مـن ذلك لكنها تخفي تفاجئها بسرعه لكن ليس على آدم

جوري وهي تشير الى اللوحه : هل حقا انها انا ؟؟

ليتقدم آدم منها بهدوء ويقف امامها مباشره : اجل

جوري بتوتر مـن قربه : لكن لماذا رسمت شعري وجسدي مـن الخلف فقط ؟

آدم بهدوء : لانك كنتي تظهرين في احلامي هكذا

جوري بصدمه : ماذا ؟؟ هل كنت تحلم بي !

آدم :قبل ان اراك حتى

جوري : لـكن كيف هذا ؟؟

آدم بهدوء:لقد احببتك قبل ان اراك احببتك في احلامي

لتنظر له جوري بصدمه مـن كلامهُ

آدم بابتسامه جانبيه جذابه : اعلم ان هذا جنون لـكن صدقيني هذا مـا حدث معي لقد وعدت نفسي عندما اجدك ستصبحين ملكي

لينحني بجسده ويقرب وجهه مـن وجهها ليهمس بابتسامه وثقه : واصبحت ملكي

لتتوتر جوري مـن قربه ويبدأ قلبها بالنبض سريعا لتتحرك مـن امامه ومن ثم تبتعد عنه بتوتر ليبتسم آدم على

خجلها ومن ثم يخرج مـن الغرفه وهو يقول : اتبعيني

جوري بعناد وخجل : لا

ليستدير لها آدم وعلى وجهه ابتسامه لعوبه : ماذا هل اصبحتي تفضلين ان احملكِ على اكتافي ؟

لتتورد وجنتي جوري بسبب الخجل ومن ثم تخرج بسرعه قبله تاركه آدم يضحك على جنونها ويهمس مـن بين ضحكاته : عشقت مجنونه

ليسمعها تناديه ليخرج مـن الغرفه ليجدها تنتظره في الممر

آدم : اجل

جوري مـن دون ان تنظر له : اريد ان اعود الى منزلي

آدم ببرود : هـنا منزلك

جوري بنفاذ صبر : انه ليس منزلي آدم افهم هذا

آدم بهدوء : سأدعك تذهبين الى منزلك

لتسعد جوري كثيرا

آدم : بشرط

جوري باستغراب : ماذا ؟

آدم وهو يتقرب منها لترجع جوري الى الوراء لتلصق بالجدار الذي ورائها ليضع آدم يديه على الجدار و يحاصرها بينه

آدم بشبح ابتسامه : تعطيني فرصه ان اعيدكِ لي

جوري بتوتر : لن افهم ماذا تعني ؟

آدم بهدوء: تعطيني مده عشره ايام اجعلك بها تعودين لي

جوري وقد تناست قربه لترفع احدى حاجبيها : اووه اراك متأكد مـن ذلك ؟

ليقترب آدم مـن شفتيها وهي يهمس امامها : اجل متاكد مـن حبك لي

ومن ثم يبتعد عنها ليتركها ويذهب جاعلا جوري تنظر له بصدمه و وقلبها سيخرج مـن مكانه بسبب التوتر لتضع يدها على مكان قلبها لتهمس بتحدي : لنرى مـن سيفوز بهذا التحدي

بعد مده

تنزل مـن سيارته لتحاول غلق الباب ليتكلم آدم وهو ينظر الى الامام : سآتي لـك عند الساعه ال8

جوري باستغراب : لماذا ؟؟

آدم بابستامه اعتلت شفتيه : لنفتتح التحدي

ليغمز لها بعينه ومن ثم يحرك سيارته ليذهب

لتنظر جوري الى سيارته بغضب : كم انت مغرور لعين

لكنها تتوقف عن الكلام عندما تجد العم روبن يتقدم منها

روبن بقلق : جوري اين كنتي

جوري بابتسامه هادئه : لا تقلق ايها العم انا بخير

روبن : ومن هذا الذي كنت تركبين معه

لتتوتر جوري قليلا : انه مجرد صديق

روبن بابتسامه : قلتي لي صديق اذذن

جوري بضجر : اوووه عمي كف عن هذا

روبن بابتسامه هادئه : حافظي عليه جوري

جوري باستغراب : على من ؟؟

روبن بابتسامه لعوبه : على ذلك الصديق

لتتورد وجنتا جوري بخجل : كف عن ذلك ايها العم

ليضحك روبن على خجلها

في المساء

تجلس امام التلفاز وبيدها وعاء كبير من الفشار وشعرها مشعث و ترتدي ملابس بيتيه طفوليه و هي تشاهد مسلسلها المفضل وهي مفصوله عن العالم الخارجي

ليرن جرس الباب مره واحده لكن جوري لم تبالي بذلك و تتابع المسلسل بتركيز وتضع الفشار في فمها وفجأه تقفز من مكانها و ترمي الوعاء من يديها وهي تشاهد آدم يدخل الى المنزل بعد ان كسر الباب بضربه واحده فقط برجله

آدم وهو ينظف سترته : لن يكن الامر صعب

كانت جوري فاتحه فمها بصدمه و الفشار ساقط على الارض من كُل النواحي حتى على شعرها لتصبح كائن لطيف جدا

جوري بصدمه وهي تشير الى الباب : ما الذي فعلته ؟

لينظر آدم الى ارجاء البيت ومن ثم يعيد بنظره الى جوري ليرى الفشار على رأسها وشعرها مشعث لينفجر بالضحك على مظهرها وكم كانت ضحكته جميله جدا بالنسبه لجوري التي شردت بضحكته واصبحت تبتسم ببلاهه على جماله وجمال ضحكته لكنها تفزع عندما تشعر بآدم يلف يده على خصرها و يقربها من صدره مستغلا شرودها

ليهمس امام وجهها بابتسامه جذابه : **ابتدأ التحدي ايتها المثيره**

لترفع جوري حاجبها وابتسامه تحدي ترتسم على محياها:**ارني ما لديك**

****

30- سعاده غير مكتمله

ليبتعد عنها آدم و من ثم يجلس على الاريكه ومن ثم يضع قدما على الاخرى بثقه :ارتدي ملابس سنذهب

لتنظر له جوري بصدمه من ثقته : ماذا ؟؟

لينظر آدم الى ساعته بهدوء و من ثم ينظر لها وعلى شفتيه ابتسامه مستفزه

ادم بابتسامه: امامك دقيقه واحده و الا سأحملك كما يحملون كيس البطاطا

جوري بغضب : ماذا ؟؟؟

آدم بابتسامه لعوبه : ٥٨ ثانيه

لتنظر له جوري بصدمه وغضب ومن ثم تذهب راكضه الى غرفتها لتغلق الباب بقوه

ليبتسم آدم عليها : كم احبك ايتها المجنونه

بعد مده قليله تخرج جوري و هي ترتدي



كانت جميله جدا لينهض آدم من مكانه بصدمه وفمه مفتوح من مظهرها ليغلقه بسرعه محاولا السيطره على اعجابه بها

جوري بابتسامه مستفزه : انا جاهزه

آدم بغيره محاولا اخفائها وهو يشير بيده على ملابسها : هل ستخرجين هكذا

جوري بخبث : اجل آدم الن يعجبك ؟؟

آدم بهمس غير مسموع : اعجبني فقط ؟؟

ليهز رأسه بسرعه و مـن ثم يكمل بانزعاج : انه مظهر جسدك

جوري وهي متصنعه الصدمه : ماذا ؟؟ بل هـو افضل مـا لدي لو ترى ملابسي الاخرى ماذا كنت ستفعل

آدم بصدمه وغضب : ماذا ؟؟ هل هذا افضل مـا لديك ؟؟ مـا الذي كنت ترتدينه اذن ايتها اللعينه هل تخرجين بملابسك الداخليه فقط ؟

لتخجل جوري مـن كلامه : امزح معك

ليحمحم آدم قليلا محاولا السيطره على انفعاله ومن ثم يعدل بسترته ليتكلم وهو يخرج مـن الباب : هيا بنا

لتلحق به جوري ولا تنكر ان الفضول يقتلها مما ينتظره منه

يقود سيارته بهدوء وبداخله سعيد جدا بسبب صغيرته التي تجلس بجانبه في السياره وهي تنظر مـن خلال النافذه

جوري بفضول وهي تنظر الى آدم : كيف لـك ان تعرف كُـل هذه الاماكن ولن يمر على مجيئك سوا يوم واحد !

لترتسم ابتسامه جانبيه على فمه : لقد كنت مقيم هـنا منذ زمن

جوري بصدمه : ماذا ؟؟ لم تقل لي ذلك

آدم وهو ينظر لها بابتسامه ثم يعود بنظره الى الطريق : صدقيني هناك الكثير لا تعلمين به عني

جوري وهي تستدير بجسدها له : مثل ماذا ؟؟

آدم بابتسامه لعوبه : مـا رأيك بعقد اتفاق ؟

جوري باستغراب : اتفاق ماذا ؟؟

آدم بابتسامه : عند كُـل مره اقبلك بها اقول لـك شيء عن حـيآتي

جوري بتفاجئ وخجل : ماذا ؟؟؟

آدم وهو يقود و الابتسامه لن تفارق وجهه : مـا رأيك ؟

جوري بغضب وخجل : في احلامك ايها المعتوه

لترجع بنظرها الى النافذه وهي تفكر بكلامه وتبتسم بداخلها بخجل

آدم بهمس وابتسامه :لنرى ذلك صغيرتي

بعد مده

يوقف سيارته عند مدينه ملاهي كبيره جدا لتنظر جوري اليها بصدمه وسعاده ومن ثم تنظر الى آدم بتفاجئ

جوري بابتسامه مشرقه وسعيده : هل سننزل هـنا ؟؟

آدم وهو سعيد بسبب ابتسامتها : اجل صغيرتي

لتصرخ جوري بسعاده : هيييه

ومن ثم تنزل مـن السياره راكضه الى مدينه الملاهي لينزل ورائها آدم و ترتسم على وجهه ابتسامه هادئه

جذابه

تدخل جوري بسعاده مـن خلال الباب الرئيسي لكنها تتوقف باستغراب عندما تجد الملاهي لا يوجد بها احد

آدم متكلما مـن خلفها : لقد حجزتها كُلها لـكِ

لتستدير جوري اليه بصدمه : حقا ؟؟

ليضع آدم يديه في جيب بنطاله : كُـل مـا يوجد هـنا لـك

لتقفز جوري بسعاده و مـن ثم تذهب لتبدأ باللعب في جميع الالات مـن غـير ان تتعب او تمل

اما آدم كان يذهب معها في كُل مكان تذهب له فهو لن يتركها وحدها ابدا خوفا من ان يصيبها مكروه ما وكم عشق رؤيتها سعيده و هـي تلعب في جميع الالعاب مـن غـير ان تمل ابدا

لتفيقه جوري مـن شروده وهي تقول بسعاده : مـا رأيك ان نركب تلك الاله معا انها جميله جدا فهي ترفعنا عن الارض بكثير ليقترب منها آدم ومن ثم يطبع قبله رقيقه على شفتيها لتضع جوري يديها على صدره محاوله دفعه لكن بدون جدوى ليفصل آدم القبله بحب

جوري ووجهها متورد مـن الخجل والغضب : لماذا فعلت هذا

آدم وهو ينظر لـها بابتسامه : حتى اقول لـك سر عني

جوري متناسيه القبله لتتكلم بفضول : وما هـو ؟

آدم بانزعاج مضحك : اني اخاف مـن هذه الالات

لتنظر لـه جوري بصدمه وفجأه تسقط على الارض بسبب الضحك

جوري مـن بين ضحكها : هل سمعت مـا قلته ؟ اوه يـا الهي هههه لقد قلت لتوك انك تخاف مـن الالعاب هههه مـن يصدق ان الزعيم الشيطان يخاف مـن العاب كهذه

لترفع نظرها الى آدم لتجده ينظر لـها بغضب لتتنحنح قليلا ومن ثم تنهض لتمسح دموعها بسبب الضحك لتحاول التكلم لكن آدم يقاطعها وهو يذهب باتجاه احدى اللعب

آدم بغضب : سأركب هذه اذن

جوري بصدمه وهي تركض باتجاهه: لا لا لا اياك آدم انه خطره كثيرا

ليجلس آدم يربط حزام الامان ومن ثم ينظر الى جوري ببرود : هل ستركبين ام ماذا ؟

لتومئ لـه جوري بتوتر وخوف عليه فهذه اللعبه خطيره ومخيفه جدا , لتربط حزام الان و مـن ثم تغلق عينيها بقوه وهي تدعو ان لا يحدث مكروه مـا

تتحرك اللعبه بهدوء لتظهر ملامح البرود والتشنج على وجهه آدم و بداخله الخوف فهو منذ صغره يخاف مـن الالعاب بسبب وقوعه منها وهو صغير فاصبحت لديه فوبيا قويه منها , لتنظر لـه جوري بخوف ومن ثم تمد يدها لتمسك يده بهدوء ,



ليشعر آدم بيدها وهي تلامس يده لينظر لها بصدمه لتومئ له وهي تحاول اطمئنانه

ليهدأ آدم قليلا ومن ثم يسمك يديها بقوه محاولا السيطره على خوفه

بعد مده تتوقف اللعبه وجوري تضحك بسعاده وشعرها على وجهها بسبب الرياح لتنظر الى آدم لتراه مغمض عينيه بقوه و يمسك بيدها بقوه اكبر

جوري بابتسامه : آدم

آدم بصراخ معتقدا ان اللعبه لن تتوقف: اجل

لتفزع جوري مـن مكانها ومن ثم تشير الى يديها : اريد يدي

ليفتح آدم عيناه ببطء ليرى اللعبه متوقفه ليتنهد بقوه : لقد كان الامر وشيكا

لينظر الى جوري التي تنظر له

آدم باستغراب : ماذا

جوري بالم : يدي آدم

لينظر آدم الى يده وهو يضغط بقوه على يد جوري ليفلتها بسرعه لتمسك جوري يدها بألم

آدم بقلق وهو ينزع حزام الامان: هل حدث لها شيء صغيرتي ؟؟

جوري بسخريه : لا شيء سوا كسر

لينهض ادم مـن مكانه وينزل مـن اللعبه ليمد يده الى جوري لتنظر جوري له بمعنى ماذا ؟

آدم : احاول ان اكون رجل لطيف و انزلك

لتنظر له جوري باعجاب مصطنع ومن ثم تمسك بيده لتنزل مـن اللعبه

ليهمس آدم بتعب : سأقتل مـن صنع هذه اللعبه اللعينه

عند الساعه 12:00 ليلا

تجلس جوري على الارض وامامها بحيره جميله والقمر ساطعا الليله وبجانبها آدم الذي ينظر لها بحب لينظر الى ساعته و كأنه ينتظر شيء مـا

ليتكلم بحب : عيد سعيد صغيرتي

لتنظر له جوري بصدمه بسبب تذكره مولدها ليبتسم آدم على صدمتها ومن ثم يشير باصبعه الى السماء : انظري

لتنظر جوري الى السماء لتنصدم و تتفاجئ وهي ترى المفرقعات الناريه تلون السماء لقد كان مظهرها جميلا جدا , لتنهض جوري بسعاده مـن مكانها وهي تنظر الى السماء باعجاب وكأنها طفله صغيره

كُـل هذه تحت انظار آدم الذي ينظر لها بحب والابتسامه لن تفارق وجهه , لتنظر له جوري بسعاده و الدموع ترقرق عينيها بسبب سعادتها

جوري وهي تنظر له : كيف لـك ان تتذكر يوم مولدي

آدم بحب : لن انساه حتى اتذكره صغيرتي

لتنظر له بنظره وكأنها تقول له شُكـرا لـك

آدم بابتسامه : حان وقت الهديه

لتنظر له جوري بصدمه : هديه ماذا ؟؟

ليشير آدم الى ورائها لتنظر جوري الى مـا ورائها لتضحك بسعاده وتبدأ بالقفز لتعانق آدم مـن دون وعي

جوري بسعاده وصراخ : شُكـرا لـك آدم لم تتوقع كم احبها

آدم وهو يبادلها العناق بحب كبير : اعلم بهذا صغيرتي

لتصحى جوري على فعلتها ومن ثم تبتعد عنه بخجل لترجع بشعرها الى الوراء بخجل ومن ثم تركض الى الهديه التي جلبها لها آدم

جوري بسعاده وهي تعانقها : اوووه كم اعشقك ايتها الاوزه الجميله

آدم باستغراب : لن افهم مـا الذي تعشقيه بهذه الدجاجه

جوري وهي تحمل الاوزه بسعاده : انها ليست دجاجه وانما اوزتي الجميله البيضاء

لتكمل وهي تنظر له : اذا لم تحبها لماذا جلبتها لي كهديه

آدم بهدوء : لانني اعلم انه لا يسعدك شيء في الحياه سوى هذه الدجاجه

لتنظر له جوري نظره ذات مغزى لتهمس بداخلها : لا احد يسعدني غيرك آدم

لم يفهم آدم معنى نظرتها : هل هناك شيء جوري ؟؟

جوري بهدوء وهي تقبل الوزه : لا عليك

آدم بغيره : كفي عن تقبيل هذه الدجاجه والا سأقوم بشوائها على العشاء

لتنظر له جوري بصدمه

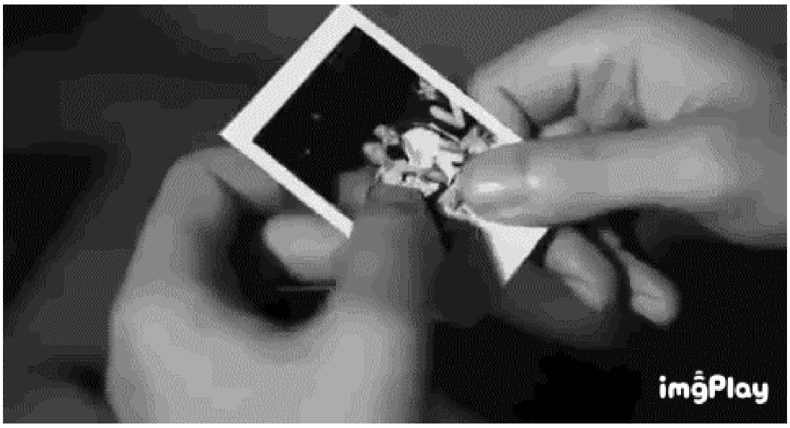
آدم غير مبالي : ماذا ؟ انها دجاجه لعينه لن احبها ابدا

لتنظر له جوري بيأس من غيرته القاتله

بعد مده تنزل من سيارته وبيدها تلك الاوزه لتفتح باب منزلها بهدوء وتدخل لتنظر الى آدم بابتسامه ومن ثم تغلقها , ليبتسم آدم ومن ثم يحرك سيارته متوجهها الى وجهته الاخرى

في مكان اخر

يدخل ماثيو الى غرفه ليجد كريس جالسه وهي تنظر الى صوره ما في يدها



ليجلس ماثيو بجانبها بقلق : صغيرتي ما بك ؟

كريس وهي تنظر الى الصوره بحزن : اليوم عيد مولدها

لينظر ماثيو الى الصوره ليجد جوري جالسه وهي تعانق كريس بسعاده

ليتكلم بابتسامه مطمئنه : لا عليك صغيرتي آدم لقد فعل اللازم

كريس وهي تنظر له : ماذا تعني ؟

ماثيو بابتسامه : لقد عمل لها مفاجأة جميله

ليكمل بضحكه : وجلب لها اوزه تخيلي ذلك آدم يحمل الاوزه

كريس بسعاده : حقا ؟؟ انها تحب الاوز كثيرا

ماثيو بابتسامه لعوبه : هيا لنحتفل نحن ايضا

كريس باستغراب : بماذا ؟

ماثيو وهو يتقرب منها : بمولد جوري

لتنظر له كريس بصدمه وقبل ان تتكلم يقاطعها ماثيو بقبله رقيقه ....

يجلس في مكتبه بهدوء منتظرا شخص ما , لتدخل صوفيا وهي تتمشى بغنج وترتدي ملابس فاضحه لتقترب مـن آدم الجالس بهدوء وهو ينظر لها

لتتكلم بسعاده وهي تعانقه : لن اصدق عندما طلبتني آدم

ليمسكها آدم مـن يديها بقوه وينهض ومن ثم يرميها على الارض بتقزز

صوفيا بخوف والم : ماذا الذي تفعله ؟

آدم وهو ينحني بجسده ليمسكها من شعرها بقوة : هل تعتقدين انني مغفل الى هذه الدرجه لتخبئي عليّ فعلتك تلك ؟؟

صوفيا بألم وخوف : ا اقسم انني لم لم افعل شيء

آدم مـن بين اسنانه :سأقتلك واقتل تلك العاهره

لتهز صوفيا رأسها بخوف والدموع ملأت وجهها , ليهمس آدم امام وجهها بكره : الى الجحيم ايتها العاهره ليصدر صوت اطلاق مـن مكتبه

في الصباح

تتحرك في سريرها بانزعاج بسبب ضوء الشمس الذي يضرب على عينها لتفتح عينيها الزرقاوتين لتجد آدم يجلس امامها وترتسم على وجهه ابتسامه هادئه , لتنظر له بصدمه ومن ثم تغلق عينها بقوه محاوله فهم مـا تراه لتفتح عينها مره اخرى لتجد آدم ينظر لها بحب و بابتسامه اكبر

آدم : صباح الخير ايتها الصغيره

لتنظر له جوري بصدمه ومن ثم تنهض مـن على سريرها لتصبح فوق السرير

جوري بصدمه وغضب : مـا الذي تفعله هـنا في الصباح الباكر ايها الحقير

آدم وهو ينهض مـن مكانه بهدوء ليتقدم منها وجوري تنظر له بتحذير , ليمسك آدم قدميها ويسقطها على السرير لتصبح هـي تحته وهو فوقها

آدم بتخدير مـن قربها : كم انـت جميله

لتتورد وجنتا جوري بسبب الخجل

آدم بابتسامه : وكم اعشق خجلك هذا

لتحاول جوري التكلم ليقاطعها آدم وهو يطبع قبله خفيفه على شفتيها ومن ثم ينهض ليخرج مـن الغرفه وهو يقول : ارتدي ملابسك سنخرج

جوري باستغراب : الى اين ؟؟

آدم بابتسامه : لتعليمك السواقه ....

بعد مده ليست بالطويله

يجلس آدم في غرفه المعيشه وهو يرتشف القليل من القهوه التي عملها بنفسه

لتخرج جوري من غرفتها وهي ترتدي



جوري بحماس: انا جاهزه

ليبصق آدم القهوه من فمه بصدمه عندما رأها

آدم بغضب وغيره واضحه : هل تخرجين بهذه الثياب ؟؟؟

جوري بغباء: اجل !!

آدم بغضب وهو ينهض متجها لها : على جثتي

ليجرها من يدها ويدخلها الى غرفتها ومن ثم يقفل الباب عليها

آدم بغضب من خلف الباب: امامك دقيقه واحده لتغير اللعنه التي ترتديها والا سأدخل بنفسي واجعلك تغيريها

ليسمع آدم صوت ارجلها وهي تضربها بالارض ليعلم ماذا فعلت ومن ثم يتنهد بقوه وغضب ليهمس : ماذا سأفعل يا الهي لماذا هي جميله هكذا سأقتلها يوما ما بسبب جمالها هذا و غيرتي القاتله

تخرج بعد مده بغضب وهي ترتدي



لينظر لها آدم بيأس وغضب بسبب شده جمالها التي تجذب الانظار لها , ليتكلم بغضب وهو يخرج : لنخرج قبل ان افتعل جريمه هنا

لتنظر له جوري بصدمه بسبب تصرفاته هذه

في مكان اخر

الرجل : لكن سيدتي لماذا علينا اختطافها ؟؟

ستافي بغضب : ايها اللعين انها طعم لاستدراج آدم لنا الى هنا

لتكمل بكره وكأنها مجنونه : وبعد ذلك سنعمل فخ لادم لن يخرج منه الا كجثه هامده

الرجل : وماذا نفعل بالسيده جوري ؟؟

ستافي بـلا مبالاه : لا علـيك منها

ليومئ لها الرجل ومن ثم يخرج

لتتكلم ستافي مـن بين نفسها بخبث : اعتذر صغيرتي على كُـل مـا تسببته لـك مـن الم بسبب فقدان والديك بالتبني لقد كان علي التخلص منهم واوقع موتهم بآدم

لتبدأ بالضحك وكأنها مجنونه

في مكان السائق و آدم يجلس بجانبها وهو يعلمها كيف ان تقود السياره بهدوء بعد محاولات عديده فاشله

جوري بسعاده : لقد فعلتها

لينظر لها آدم بابتسامه جميله

وفجأه تصرخ وهي تصطدم بالحواجز نفسها

ليتنهد آدم بيأس : يـا الهي انـها غبيه

جوري بحزن : ليس انا السبب

آدم متصنع الحزن : اجل صغيرتي الحواجز السبب

جوري بغضب : هل تسخر مني آدم ؟؟؟

ليتنهد آدم بملل : هـا قد بدأنا جوله الحرب الان ؟

جوري بغضب وهي تشير الى نفسها : هل تقصد انني احب المشاكل ؟؟

آدم متنصع الصدمه : مـن , انـتِ ؟؟؟ لا صغيرتي انا مـن احب المشاكل

لتنظر له جوري بغضب و مـن ثم تنزل من السياره بغضب

ليتنهد آدم بتعب لكنه يستغرب قليلا بعدم صدور حركه لها في الخارج لينزل مـن سيارته بقلق لينصدم ويتشنج فكه وهو يراها ساقطه على الارض مغشى عليها وبجانبها رجل واقف ينظر الى آدم بابتسامه خبيثه

ليحاول آدم ان يخرج بسلاحه لكن فجأه يسقط على الارض بسبب ضربه قويه مـن ورائه لتتغوش الرؤيه عنده واخر مـا راهُ هـو وجهه جوري

ليهمس بتعب والم : **جوري** ....

****

31- مُلكي

بعد مرور ساعه مـن حادث اختطاف جوري

يجلس في قصره وتحديدا في مكتبه وعلى الارض توجد تلك الي ترتجف مـن الخوف و قدمها تنزف بسبب الرصاصه التي اطلقها عليها آدم , كان آدم ينظر لها بهدوء مرعب وهو ينفث دخان سيجارته .. لا تعلم لماذا تشعر ان هذا الهدوء مـا قبل العاصفه

آدم ببرود قاتل : اين مكانها ؟؟

صوفيا بتوتر : مـن ؟؟

ليبتسم آدم ابتسامته الشيطانيه و عيناه مظلمه بسبب الغضب ليعصر سجارته على سطح المكتب والابتسامه الشيطانيه لا تفارق وجهه , ليتكلم بصوت منخفض : اين مكانها ؟

صوفيا بارتجاف مـن هيئتهُ : لا اعلم

لينهض آدم بسرعه مـن مكانه متجها اليها ليضع قدمه على قدمها المصابه بغضب وقوه

آدم و الغضب قد اعماهُ : قلت لـك اين تختبئ تلك العاهره

لتصرخ صوفيا بألم وهي تتوسل له ان يترك قدمها

آدم مـن بين اسنانه : اخر مره اسألك

صوفيا بسرعه : حسنا حسنا سأقول لـك مقابل ان تتركني حيه

ليبعد آدم قدمه عنها ومن ثم يمسك شعرها بقوه وغضب , ليهمس امام وجهها : ليس آدم مـن يساومهُ احد على شيء ايتها العاهره

ليكمل وهو يضغط على شعرها بقوه اكبر : والان قولي لي اين هـي ؟

في مكان اخر

تبدأ جوري بالاستيقاظ لتفتح عيناها ببطئ ليتخلل الالم الى رأسها بقوه لترفع جسدها العلوي عن الارض وهي تمسك رأسها بقوه محاوله تخفيف الالم وتحاول ان تتذكر مـا حدث معها , لتنصدم وهي ترى انها تتواجد في غرفه اقل مـا يقال عليها انها غرفه قذره , لتحاول النهوض مـن المكان وهي تستند بيدها على الجدار لتتوازن في وقفتها , لتتذكر انها كانت مع آدم يعلمها السواقه ومن ثم تنزل مـن السياره وبعد ذلك تشعر بضربه قويه تسقطها ارضا و الان هـي هـنا

لتهمس بضعف وخوف : آدم اين انـت !

تنفتح باب الغرفه القابعه بها جوري لتصدر صوتا مزعجا , لتدخل تلك المراه التي مـا ان رأتها جوري لتنصدم وتفتح اعينها على مصرعها وهي تهمس : ستافي !!!

ستافي بغرور : اووه اراك قد استعدتي وعيك !

جوري باستنكار: مـا الذي تفعليه هـنا ؟؟

ستافي بابتسامه : انا فقط مـن يطرح الاسئله هـنا عزيزتي

جوري بغضب : هل انـت مـن اختطفني ؟؟

ستافي متصنعه الصدمه : اووه اختطفك ؟؟

لتكمل ببرود : ليس اختطاف وانما فخ فقط

جوري بعدم فهم : فخ ؟؟؟

ستافي بابتسامه خبيثه : اعلم ان آدم يعشقك كثيرا و سيأتي الى هـنا لأنقاذك لكن اووبس

لتكمل وهي متصنعه الحزن : سيقتل قبل ان ينقذك صغيرتي

لتتحول ملامحها الى الخبث: بعد او يوقع لي على جميع ممتلكاته

جوري بانكسار وقد بدأت الدموع تتساقط على وجنتيها : هل تبيعين ابنتك و ابنك مقابل المال فقط ؟؟

ستافي بغضب : انا لن ابيعك و انما احاول ان ابني لي مستقبل جيد

جوري بصراخ وغضب : مستقبل ماذا ؟؟ هل تبنين مستقبلك اللعين مقابل ان تقتلي آدم ؟؟؟ هل تعين ماذا يتفوهه فمك اللعين هذا ؟؟

ستافي ببرود : لا يهمني شيء سوي المال و السلطه عزيزتي

جوري وهي تمسك شعرها بقوه وتنظر الى ستافي بانكسار و صدمه

لتتكلم بحزن والدموع ملأت وجهها : انـتِ لست والدتي لست كذلك
لتكمل بصراخ :ايتها اللعينه عبدة المال اتمنى لـك الموت كيف لـك ان تكونـي هكذا ؟؟ انـتِ حتى لا تشبهين والداي الذين تبنوني
ستافي بسخريه : اووه هل تقصدين والدك وامك اللذان افتعلت لهما حادث وقِتلوا فيه ؟
جوري بصدمه وقلبها ينبض سريعا : ماذا ؟؟
ستافي بهدوء: اووه انها قصه طويله ولعينه لا اتذكر منها سوي انني عطلت فرامل والديكِ والمفاجأة الجميله ان مـن تصادم معهم هـو آدم
جوري وهي تهز رأسها بصدمه وحزن : هل قتلتي والداي ؟؟ واتهمتي آدم بذلك ؟؟
ستافي وهي متصنعه الحزن : اعلم انك مصدومه الان بسبب مـا اقولـه لـك و حزينه لانك اتهمتي آدم بمقتل والديك
جوري وهي تهز رأسها بجنون : اووه يـا الهي يـا الهي
ستافي بكره : اذن ماذا ستفعلين عندما تعلمين ان آدم لن يخونك و انما جعلتك انا تصدقين انه خائن ؟
لتسقط جوري على الارض بسبب الصدمه وهي تنظر الى ستافي بانكسار والم ولم تستطيع ان ترى بسبب دموعها
ستافي بهدوء: آدم كان يحبك جدا جوري لكني استغليت عدم ثقتك به وجعلتك تعتقدين انه خائن لكنني وضعت له حبوب هلوسه في كأسه وادخلت عليه صوفيا وهي تضع مـن العطر الخاص بك فاعتقد انها انـت و عندما دخلتي عليه وجدتيه بهذا الحال ومن ثم هجرتيه لمده سنتان ومع كُـل هذا لن يتركك آدم بل لحق بك الى هـنا
لتكمل بسخريه : لكن للاسف لن يلحق على مسامحتك له لانه سيكون بوقتها قد مات
كانت جوري تنظر الى ستافي بصدمه و انكسار وحزن وقهر والم و ندم بسبب مـا فعلته مع آدم كيف لها ان تصدق ان آدم خائن ؟ كيف لها ان تترك آدم وتذهب ! هـي تحبه بل تعشقه ماذا ستفعل الان ؟؟ هل ستخسره مره اخرى ام ماذا ؟؟ لتبدا بالبكاء بقوه و الم
لتتركها ستافي ومن ثم تخرج مـن الغرفه لتسمع بكاء جوري يزداد اكثر واكثر لتهمس بهدوء : ستعتادين على ذلك

يضع رأسه في حجر كريس و هو مغمض العينين وكريس تحرك اصبعها على رموشه الطويله ,



لكنها فجأه تتوقف عن ذلك ليفتح ماثيو عيناه

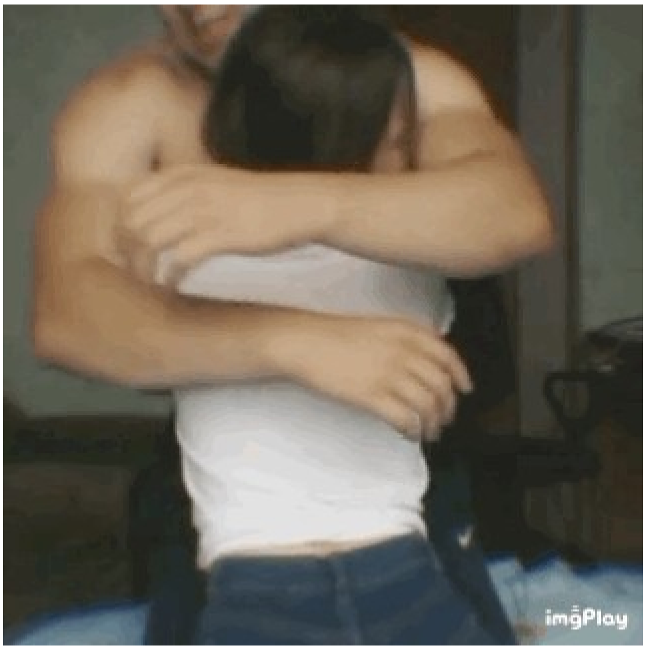
ماثيو : لماذا توقفتي ؟

كريس بضيق: لا اعلم لماذا قلبي يؤلمني

لينهض ماثيو بقلق : ماذا هناك صغيرتي ؟؟

كريس : لا اعلم ماثيو لكن اظن ان هناك شيء سيحدث

ماثيو وهو يعانقها بحب : لا تقلقي صغيرتي لن يحدث شيء



لتبادله كريس العناق لكنها لا تعلم لماذا تشعر بالقلق

ليفصل ماثيو العناق : ماذا حدث مع جوليا و الياس ؟

كريس بابتسامه : انهم مشغولين في التحضير للزفاف

ماثيو : انا سعيد من اجلهم

كريس : وانا كذلك

لتكمل بقلق: هل هناك اي اخبار عن جوري وادم ؟

ماثيو بهدوء : لا يوجد شيء جديد

كريس : اتمنى ان يكونوا بخير

ماثيو بشرود : وانا كذلك

تتمشى في الطريق بسعاده وهي تمسك يد الياس بحب و الياس ينظر لها بسعاده

جوليا بسعاده : لا اصدق اننا سنتزوج الياس

الياس بحب : بل صدقي ذلك حلوتي

لتجلس جولي على احدى الاريكات الموجوده في الطريق ليستلقي الياس بجسده ويضع رأسه في حجرها

ليغمض عيناه براحه



جولي بحب : هل تحب الاطفال ؟

الياس وهو مغمض الاعين : بالطبع حلوتي

جوليا : سنرزق باطفال كثيرون

الياس بسعاده : سنجلب الكثير مـن الصبيان و كُـل واحد منهم يعشق احدى فتيات آدم و ماثيو

جوليا بضحكه :تخيل ذلك اقسم ان آدم سيقتل طفلينا قبل ان يتقربوا مـن ابنتيهِ

ليضحك الياس بقوه : انه لعين يفعلها

جولي بحزن : انني اشتاق لها كثيرا

الياس بحب : لا تقلقي صغيرتي ستعود قريبا

لتومئ له جوليا باطمئنان وحب

يخرج مـن القصر بسرعه وغضب ليركب سيارته بسرعه ومن ثم يحركها متجها نحو وجهه محدده ويلحق به اسطول كامل مـن الرجال الخاصه به , ليخرج هاتفه ومن ثم يضغط على عده ارقام و يقربه مـن اذنه منتظرا الرد مـن الطرف الاخر ليسمع الاخر يجيب

آدم بهدوء مرعب : اريد المساعده

ليكمل بغضب : والان

يتوقف بعد مده ليست بالقصيره في مكان اشبه بالصحراء و تبعد عنه بنايه صغيره بمسافه ليست طويله

ليخرج سلاحه مـن وراء ظهره بغضب وهو يهمس بشيطانيه : سأقتل تلك العاهره الان

ليبدأ بالتقدم مـن دون اي خوف مـن يراه الان بهيئته هذه يتمنى الموت بسبب هيبته و جبروته فهو الشيطان الان , ليدخل الى البنايه ببرود و مـن ثم يبدأ باطلاق النار على كُـل مـن يعترض طريقه والبرود يرتسم على ملامحه و رجاله ورائه يطلقون النار لتبدأ الحرب الداميه بينهم

بعد ساعه كامله مـن القتال يضع سلاحه وراء ظهره ليتقدم مـن تلك الغرفه التي كانوا يحرسونها رجال كثيرون ليفتح الباب بهدوء ليتوقف قلبه عن النبض وهو يرى جوري جالسه على الكرسي ويديها مربوطه ورائها ويوضع على فمها شريط لاصق و كانت في حاله يرثى لها تنظر له وهي تبكي و تهز رأسها وكأنها مجنونه وشعرها يغطي منتصف وجهها , ليتقدم منها آدم بقلق وخوف

آدم وهو يتقرب منها : صغيرتي جميلتي لا تقلقي لقد انتهى

ليبدأ بفك وثاقها و مـن ثم يبعد اللاصق عن فمها ليعانق وجهها بين يديه وهي تنظر له بقلق لانها تنظر له ومن ثم تنظر الى ما خلفه ودموعها لم تتوقف عن النزول

آدم بقلق : جوري مـا بك ؟؟

ستافي مـن ورائه: اهلا بك آدم

ليغمض آدم عينيه بغضب و مـن يستدير بهدوء وهو ينظر لها بنظره شيطانيه ليراها توجه سلاحها عليه

ستافي بكره : موتك سيكون على يدي

لتطلق رصاصه مـن سلاحها تستقر في صدر آدم تجعله يسقط ارضا بسبب الضربه لتصرخ جوري بقوة و صدمه وهي ترى آدم مرمى على الارض وهو يمسك مكان الرصاصه ببرود و هو يخفي المه لتركض له جوري وهي تمسك وجهه وكأنها مجنونه

جوري ببكاء وخوف : آدم آدم ارجوك لا تتركني ارجوك لا استطيع على العيش مـن دونك انا اسفه لانني لم اصدقك

لينظر لها آدم بابتسامه ضعيفه وهو يتألم , ليتكلم بصعوبه بسبب الالم : لن اتركك صغيرتي

ستافي وهي تتقرب منه وتوجهه السلاح على رأسه : بس ستفعل ذلك

لكنها تتوقف عن الحركه وهي تشعر بسلاح مـا يوضع على رأسها مـن الخلف

ليتكلم الرجل مـن خلفها وهو ينظر الى آدم : اعتقد انـني تاخرت قليلا

آدم بسخريه وتعب : لا يهم انطونيو

ليبتسم انطونيو بسخريه ومن ثم يحاول الضغط على الزناد لتقاطعه جوري وهي تتوقف امام سلاحه مدافعه عن ستافي

جوري ببكاء و توسل : ارجوك انطونيو لا تقتلها انها والدتي

لينظر لها انطونيو بصدمه بسبب دفاعها عن ستافي و ينظر لها آدم بغضب وهو يتألم : مـا الذي تفعليه ايتها المجنونه

جوري بتوسل وهي تنظر الى آدم : ارجوك آدم لا تقتلوها

وفجأه تمسك ستافي عنق جوري وتضع السلاح على رأسها وهي ترجعها الى الوراء وتنظر الى انطونيو الذي ينظر لها بغضب و آدم الذي يحاول الوقوف و الانقضاض عليها لكنه لا يستطيع بسبب الالم

ستافي بكره : سأقتلها ان إقتربت

لتنصدم جوري مـن كلام ستافي لتبدأ دموعها بالتساقط بانكسار وهي تنظر الى آدم وكانها تخبره انها اسفه على فعلتها

لتهمس بغضب : اسفه على ذلك ايتها اللعينه

لترجع برأسها الى الوراء ضاربه ستافي علـى وجهها مـن الخلف لتتراجع ستافي وقد فقدت السيطره على توازنها بسبب ضربه جوري القويه

ليهمس آدم بابتسامه متعبه : هذه هـي فتاتي

لتنظر لها جوري بكره وغضب ومن ثم تنظر الى انطونيو الذي ينظر لها بصدمه مـن فعلتها

جوري بغضب: يجب ان نحتجزها في مصحه عقليه

ليومئ لها آدم موافقها الرأي ومن ثم يتقدم منها انطونيو ليجرها مـن يدها بقوه وغضب ومن ثم تركض جوري الى آدم الساقط على الارض وجرحه ينزف لتضع رأسه على حجرها

جوري بخوف وقلق: آدم ارجوك تحمل عزيزي

آدم وهو ينظر لها بتعب وابتسامه : تتزوجيني

لتنظر له جوري بصدمه : ماذا ؟؟

آدم بصعوبه : تتزوجيني ايتها المشاكسه

لتنظر له جوري بسعاده و هـي تبكي لتهز رأسها بالقبول :حسنا

ليغمض آدم اعينه بارتياح

جوري بخوف وهي تهز رأسه : آدم آدم

آدم وهو مغمض الاعين : لن اموت بعد ايتها المثيره

لتبستم جوري عليه لتهمس : لعين

آدم بصعوبه : لقد سمعتك

جوري بسخريه : اخرس الان

ليبتسم آدم على شراستها

انقضت هذه الايام بمعالجه آدم لجرحه فقد قضى في المشفى اربع ايام فقط وخرج بعد ذلك بسبب كرهه للمستشفيات وبسبب بنيه جسده القويه استطاع ان يتجاوز الخطر بسرعه كبيره وكل هذا لم تتركه جوري لمده ثانيه واحده فهي لم تعود الى منزلها ابدا ظلت ساهره طول فتره اقامته في المشفى خوفا مـن ان يتألم او ان يصيبه مكروه و كان انطونيو يأتي لها كُـل يوم مـن اجل ان يطمئن على حالها و حال آدم و يجلب لها الطعام و الملابس النظيفه مـن زوجته اليكساندرا التي اتت معه في احدى المرات و هـي تحمل ابنتهما **سالي** لتسعد جوري كثيراو لا تنكر انها انصدمت عند رؤيتها لاكساندرا بسبب التشابه الذي بينهما لكنها كانت لطيفه جدا .

وبعد ذلك خرج آدم من المشفى و اتت معه جوري و اقامت معه في القصر وكانت تاتي كُل دقيقه الى غرفته خوفا من ان يحتاج شيء وكان آدم يتحجج بالالم حتى تتقرب منه جوري ويتشبع من عطرها وقربها منه فهو قد تشافى من الجرح ولم يعد يتألم سوا قليلا جدا لكنه استغل ذلك حتى تتقرب منه جوري وتهم به فهو قد احب اهتمامها وخوفها عليه بشده

في احدى ايام رقود آدم في المشفى

تدخل جوري بهدوء الى الغرفه وبيدها كوب من القهوه لتجلس امام سرير آدم الذي ينام بسلام , لتنظر له بهدوء كيف ينام بهدوء وملامح وجهه هادئه كانه طفل صغير من يراه الان لا يصدق انه زعيم مافيا لتضع القهوه على جانبها وتنهض لتتقدم نحوهُ لتجلس بطرف السرير بجانبه , لتمد يديه ممسكه بوجنته بهدوء

جوري بهدوء : لو تعلم كم خفت عليك آدم انا لا استطيع العيش بدونك ابدا كم اعشقك ايها الشيطان

لتنحني بجسدها امامه لتطبع قبله رقيقه على شفته ومن ثم تحاول الرجوع لكن يد آدم الممسكه بخصرها فجأه تمنعها من التحرك , لتفزع جوري من ذلك ومن ثم تنظر الى آدم الذي ينظر لها بابتسامه هادئه

آدم بخبث : ارى القطه الشرسه تتجسس في الليل وتسرق القبلات

لتنظر له جوري بخجل و حرج لتحاول الابتعاد عنه

آدم متصنع الالم : ااه انني اتألم

جوري بخوف وقلق : آدم آدم عزيزي ما بك

آدم وهو ينظر لها بطرف عينه متصنعا للالم : ابقي بجانبي حتى يخف الالم قليلا

جوري بصدمه : حقا آدم ؟؟

آدم متصنع الالم : هيا جوري نامي هنا بجانبي

لتنظر له جوري بصدمه لكنها لا تستطيع ان تتركه يتألم لتصعد بجسدها على السرير ومن ثم تستلقي بجانب آدم والخجل يملئ ملامحها

ليضع آدم يده تحت رأسه ومن ثم يقربها من جسده ليضع رأسها على صدره العاري

جوري بخجل : آدم ماذا تفعل

آدم وهو مغمض عينه بارتياح ويستنشق رائحه عطره : انا في النعيم الان

جوري بعدم فهم : ماذا ؟؟

آدم بهدوء : نامي جوري

جوري بصدمه : هل تريدني انا انام هكذا ؟؟

آدم بلهجه خبيثه وهو مغمض : نامي قبل ان اجبرك على النوم بطريقتي

لتغمض جوري عينها بسرعه ليبستم آدم عليها ومن ثم يتنهد بارتياح وهو مغمض عينهُ

لتهمس جوري بحب وصوت غير مسموع : احبك آدم

ومن ثم تذهب للنوم

ليفتح ادم اعينه بهدوء ليبتسم براحه وقد سمعها ليحرك شفتيه : و انا كذلك

ليذهب هـو الاخر في النوم

بعد مرور ٨ ايام مـن الحادث

تدخل جوري الى غرفه آدم للاطمئنان عليه لتجده لتوه خارج مـن الحمام لتنظر له بصدمه و هي تراه لا يرتدي سوى شورت قصير و الماء ينزل من شعره على جسده الجذاب و عضلات بطنه البارزه باثاره

جوري بهمس وشرود : اللعنه على جمالك يـا رجل

لتفيق على ضحكه آدم بسبب سماعه لها وهي تتغزل به لتتورد وجنتيها مـن شده الخجل و الانحراج لتستدير بسرعه محاوله الخروج ليصطدم رأسها بالحائط

لتمسك رأسها بالم : اووونش

آدم وهو يقترب منها بقلق : صغيرتي هل حدث لـك شيء ؟؟

جوري وهي مغمضه عينها بخجل : اجل اجل سأخرج الان

ليمسكها آدم مـن يدها : الى اين ؟؟

جوري بخجل مـن دون ان تنظر له : اسأذهب ارتاح قليلا

لينظر لها بابتسامه جانبيه ومن ثم يجرها معه الى السرير ليجلسها على السرير ومن ثم يجلس خلفها

جوري بتوتر : آدم ماذا تفعل ؟؟

ليمسك آدم بخصل شعرها الذهبيه ومن ثم يقربها مـن انفه ليستنشق رائحه عطرها الجميله

لتخجل جوري مـن ذلك : آدم ؟؟

آدم وهو يبدأ بظفر شعرها بابتسامه جذابه : اووه كم تمنيت ان افعل هذا منذ زمن



لينتهي بعد ذلك مـن ظفر شعرها ليدير جوري له ليبتسم وهو يرى وجنتيها محمره بسبب الخجل و رأسها منحني الى الاسفل

ليرفع آدم رأسها باصبعه : انظري لي صغيرتي

جوري بخجل : ماذا آدم ؟

آدم بابتسامه جذابه : اريد ان اقول لـك شيء

جوري بفضول : مـا هـو ؟

آدم بابتسامه لعوبه : لقد انقضت العشره ايام

جوري بعدم فهم : اجل وماذا ؟؟

آدم بابتسامه : هذا يعني انني ربحت في التحدي

جوري بتوتر وهي متصنعه عدم الفهم : تحدي ماذا ؟؟

آدم بابتسامه جانبيه وقد فهم فعلتها : اووه جوري لا تحاولي ذلك لقد ربحت التحدي انا

جوري بتوتر : وماذا يعني هـنا ؟

آدم وهو يتقرب ليهمس في وجهها بحب : هذا يعني انك ستعودين معي

جوري بتوتر وخجل مـن قربه : ماذا ؟

ليلف آدم يده حول خصرها ومن ثم يقربها له ليطبع قبله مليئه بالحب والاشتياق والعاطفه وما اسعده كثيرا ان جوري لن تقاومه او تمنعه بل بادلته ايضا ليقربها اكثر منه وهو يقبلها بقوه , ليفصل القبله بعد مده وهو يلهث واضعا رأسه على جبينها وجوري وجهها محمر مـن الخجل

ليهمس امامها بتخدر : **انـتِ ملك الشيطان الان و الى الابد ايتـها الملاك**

****

32- سعاده ابديه

يهمس امامها بتخدر : **انـتِ ملك الشيطان الان و الى الابد ايتـها الملاك**

جوري بخجل : هل تعتقد ان الشيطان و الملاك سيكونوا معا ؟

آدم بابتسامه : الشيطان يتحول امامك الى ملاك و مـن اجلك فقط

لتنظر له جوري بصدمه

آدم بهدوء: سأفعل كُـل شيء لاجعلك سعيده صغيرتـي

لتنظر له جوري بحب : هل تحبني ؟؟

آدم بابتسامه عاشقه: انا مهووس بك يـاا امراه

لتبتسم جوري بخجل

بعد ذلك يبتعد آدم عن جوري لينهض مـن السرير

آدم بهدوء: سنعود للديار

جوري بصدمه : ماذا ؟؟؟

آدم بابتسامه جانبيه: بعد ساعه مـن الان

جوري وهي تنهض لتقترب منه : لكن آدم انا لا اريد العوده

آدم بهدوء مفتعل: ستعودين معي جوري مكانك ليس هـنا

جوري بغضب وعناد : لن اعود هل فهمت ام ماذا ؟؟

آدم وهو يتقرب منها بهدوء : ستعودين جوري

جوري بغضب اكبر : قلت لـك لن اعود

آدم بهدوء مريب : حقا ؟

جوري بعناد : اجل

آدم بهدوء: اسف على ذلك

لتنظر له جوري باستغراب

ليمسك آدم رأسها و يضربها برأسه على جبينها

لتسقط جوري بين يديه فاقده للوعي

آدم وهو يحملها بهدوء : عنيده ايتها الجوري

بعد مرور ساعه ونصف

تبدأ بفتح عينيها الفيروزتين ببطئ ليتخلل الالم الى رأسها لتمسك رأسها بألم وهي تنظر الى حولها بصدمه لتجد آدم جالس امامها وهو ينظر لها بابتسامه جانبيه مستفزه

جوري بالم وغضب: اين نحن ؟

آدم بابتسامه : في السماء

جوري بصدمه : ماذا ؟؟؟

ليشير آدم بنظره الى نافذه الطائره , لتقترب جوري من النافذه بصدمه وغضب بعد ذلك تنظر الى ملابسها لتجد نفسها ترتدي ملابس جديده لتتورد وجنتيها بسبب الخجل و الغضب ومن ثم تنظر الى آدم بغضب

آدم بابتسامه لعوبه : ماذا ! لا تقلقي لم انظر الى شيء

جوري من بين اسنانها بغضب يتخلله الخجل : كيف تجرؤ

آدم وهو يقدم بظهره الى الامام ليصبح امامها مباشره

لينظر لها بابتسامه مستفزه : قلت لك لم انظر الى شيء

ليكمل بخبث : سوى تلك الوحمه التي توجد بجانب بطنكِ في الجهه اليسرى

لتفتح جوري عينيها على مصرعها من شده الخجل و الغضب لتمسك مكان وحمتها بخجل ومن ثم تنظر له لتنهض من مكانها بغضب وهي تحاول الانقضاض عليه

جوري بغضب : ايها اللعين

ليتفادى آدم ضربتها بسهوله و من ثم يمسكها ليجلسها على قدمه , لتبدا جوري بتحريك جسدها بقوه وغضب

آدم بابتسامه : لن تستطيعين النهوض جوري انت من اتيتي لي

جوري بغضب: اتركني آدم

آدم بخبث : لا

جوري بغضب : قلت لك اتركني

ليبتسم آدم عليها و من ثم يحاول تركها لكنه يتوقف عندما يجد الخادمه تتوجهه اليهم وعلى وجهها ابتسامه وكأنها تحاول اغرائه , لتنظر لها جوري بغيره لتاتي على بالها فكره , لتعيد بنظرها الى آدم الذي ينظر لها وكأنه يترقب ما ستفعله لتلف جوري يديها حول عنق آدم باغراء و هي تتصنع الدلع

جوري بدلع : اووه عزيزي انني اشتاق لك كثيرا

ليرفع آدم حاجبه بمعنى حقا ؟؟

ليبتسم بخبث محاولا استغلال حال جوري ليقرب جوري منه وهو يهمس امام وجهها : وانا كذلك ايتها

الغيوره

جوري بهمس وغضب : اياك وفعلها ايها اللعين

آدم بابتسامه حب : مـا هـي جوري ؟؟

جوري بغضب مكتوم : لا تصدق نفسك آدم انا افعل هذا لسبب مـا

آدم بابتسامه لعوبه: مـا هـو السبب !

جوري بانفعال : بسبب تلك العاهره التي تنظر لـك .... لتضع يدها على فمها بقوه محاوله السيطره على انفعالها لتشتم مـن تحت انفاسها فهي فضحت نفسها بنفسها

لتتركهم الفتاه وهي تحترق مـن الغيره بسبب قربها مـن آدم

آدم بخبث :اشم رائحه غيره هـنا

جوري متصنعه اللامبالاه : لن اغار علـيك آدم

آدم باستفزاز: ومن قال انني قصدتك ؟

جوري بغضب وغيره واضحه : تقصد مـن اذن ؟؟؟

لينظر لها آدم بحب ومن ثم ينظر الى شفتيها ليمسك رأسها مـن الخلف مقربا اياها ليطبع قبله عاشقه على شفتيها ومن ثم يفصلها

ليهمس بحب : انا لن ارى سواك جوريتي

لتبتسم جوري بخجل و قد تناست غضبها

ليكمل بهدوء : على الرغم انـي اعشق رؤيه غيرتك عليّ الا انني لن اجعلك ابدا تغارين

ليكمل بغضب مكتوم : ليس كما تفعلين انـت

جوري بابتسامه : انا لن اجعلك تغار عليّ آدم انـت مـن يفكر باشياء تجعلك تحترق

آدم وهو يمسك وجهها بحب : انـت مـن تجعليني احترق ايتها المثيره

لتبتسم جوري بخجل على كلام آدم ليطبع قبله رقيقه على جبينها

آدم بهمس وحب : اعشقك فتاتي

لتعانقه جوري بخجل وهي تحاول تخبئ وجهها عنه ليبادلها آدم العناق وهو يبتسم على خجلها الذي يعشقه

بعد مرور مده

ينزل مـن الطائره وهو يحمل جوري النائمه بعمق ليطبع قبلة على رأسها ومن ثم ينزل بهدوء وثقه ليفتح حراسه الشخصي باب السياره التي تنتظره في المطار الخاص به ليدخل جوري بهدوء مـن غـير ان يوقظها ومن ثم يجلس هـو الاخر ليأمر حارسه بالتحرك

يقربها منه ليضع رأسها على صدره و هـو يربت على شعرها الذهبي بهدوء وحب ويتسنشق عبيرها وكأنه امتلك العالم

هـو كان يمتلك كُـل شيء لكن الان هـو يملك جوري وهذا مـا يريده فقط فليذهب كُـل شيء الى الجحيم ولتبقى جوري بجانبه فقط

ليفيق على كلام حراسه

الرجل باحترام : سيدي الاوزه الخاصه بالسيده ارسلناها الى قصرك

ليومئ له آدم بهدوء ليبتسم بداخله وهو يتخيل ماثيو كيف سيرحب بهذه الاوزه فهو يعلم ان اخيه لديه فوبيا مـن الحيوانات

في القصر

الجميع منشغل بالتجهيز لزفاف الياس و جوليا

كانت كريس و جوليا جالستان في غرفه كريس

جوليا بسعاده : لا اصدق انني سأراها بعد هذه المده

كريس بسعاده كبيره : و انا ايضا يـا فتاه انني متشوقه كثيرا لرؤيتها

جوليا بخجل : انني متوتره قليلا للزفاف

كريس بحب : اعلم بذلك لكن لا تقلقي سيكون كُـل شيء بخير

لتفزع كُـل مـن جوليا وكريس على صوت ماثيو وهو يصرخ في القصر طالبا النجده لتنهض كريس وجوليا بقلق وتخرجا من الغرفه ويقابلهم الياس الذي خرج مـن غرفته بفزع لينزلوا الى الاسفل بسرعه لكنهم يتوقفوا عن الحركه بصدمه وهو يرون ماثيو يركض الى الخارج مهرولا بسبب تلك الاوزه التي تتمشى على الارض لينفجروا بالضحك على حال ماثيو , اما ماثيو فهو يركض بسرعه و هـو يلتفت الى الوراء خوفا مـن لحاق الاوزه به لكنه يصطدم بجسد ضخم ليفزع بخوف , لكنه يتنهد بقوه وهو يرى آدم الذي ينظر له والابتسامه ترتسم على محياهُ وجوري التي تنظر له باشتياق , ليعانق ماثيو آدم وهو يتنفس بسرعه بسبب الركض

ماثيو : اهلا بعودتك اخي

آدم بابتسامه : شُكـرا لـك

ليفصل ماثيو العناق ليتوجه الى جوري التي تنظر له والدموع ترقرق بعينيها لكنه ينصدم وهو يرى آدم يقف امامها ليعانقه مره اخرى

آدم بغيره : هـي ايضا ترحب بك

جوري بغضب مـن ورائه : ابتعد عني آدم

ماثيو بضجر : انها اختي آدم

لينفخ آدم فمه بغضب ومن ثم يتركهم ويذهب , لتعانق جوري ماثيو بحب واشتياق

جوري بحب : اخي

ماثيو بسعاده : اهلا بعودتك صغيرتي

لتحاول جوري التكلم لكنها تفزع عندما ترى ماثيو يقفز بخوف بسبب الاوزه التي تقف بجانبه لتنظر الى ما ورائه لتجد آدم ينظر لها باستفزاز ويضع يديه في جيوبه وكأنه انتصر لتنظر له جوري بصدمه من تصرفاته ومن ثم تنحني لتحمل الاوزه بيدها وهي تقبلها

جوري بسعاده : اهلا بك صغيرتي

لكنها تتصنم عن الحركه عندما تسمع صوت طفولي من ورائها وهو يناديها

لارسا بصدمه : الفيروزه ؟؟

لتستدير جوري ببطئ لترى لارسا وهي تحمل حقيبتها المدرسيه بيدها وكانت جميله كالملاك لتركض لارسا باتجاها وتعانقها وهي تبكي : اووه كم اشتقت لك جوري اين كنتي ؟

جوري بابتسامه واشتياق: انا ايضا صغيرتي كيف حالك ؟؟

لارسا ببكاء : لا تذهبي مره اخرى

جوري بابتسامه جميله : لن اذهب صغيرتي سابقى هنا الى الابد

لتبتسم لارسا وهي تعانقها , لتفصل جوري العناق وهي تنظر الى لارسا بسعاده

جوري: لقد كبرتي ايتها الجميله

لتبتسم لارسا بخجل ومن ثم تنظر الى الاوزه بطفوليه

لارسا بسعاده : انها جميله ما اسمها

جوري بابتسامه : لنطلق عليها اسم لولو

لارسا بسعاده : هيييه اجل اجل

لتستقيم جوري و تعانق يد لارسا بسعاده وتحمل الاوزه بيدها الاخرى لتجد آدم على وقفته ينظر لها بحب

آدم بابتسامه : هيا لندخل

لتبادله جوري الابتسامه بحب ومن ثم تدخل الى الداخل , لينظر آدم الى الماثيو الواقف ينظر لهم بغضب في منتصف الحديقه

آدم بسخريه : هل تخاف من دجاجه ايها المخنث؟

ماثيو بغضب : انها اوزه لعينه حاولت ان تعضني من ... لينفخ فمه بغضب وخوف من غير ان يكمل لينفجر آدم بالضحك على حاله

ماثيو بغضب : فلتضحك ما ورائك انت

آدم بابتسامه : هيا لندخل

ماثيو بخوف : انت من ستحميني من تلك العاهره ؟

آدم بعدم فهم : من هي ؟؟

ماثيى بخوف : تلك الاوزه العاهره

آدم بسخريه : اجل اجل هيا للداخل

ليومئ له ماثيو بخوف ومن ثم يدخلوا الى الداخل

انقضى اليوم بلقاء جوري مع كريس و جوليا المليء بالبكاء و الفرح و السعاده وخوف ماثيو مـن الاوزه و نظرات آدم العاشقه لجوري التي تخجل منه

في المساء

يذهب الجميع الى غرفته للنوم

كانت جوري تعدل بوسادتها لتطفئ الضوء و تغمض عينيها للنوم لكنها تفتحهم عندما تشعر بآدم يتسلل الى الغرفه بحذر كأنه سارق لتنهض بجسدها العلوي

جوري بصدمه: مـا الذي تفعله هنـا آدم

آدم وهو يتقرب منها ليستلقي على السرير وجوري تنظر له بصدمه , ليمسكها آدم مـن خصرها ويقربها منه واضعا رأسها على صدره , لتحاول جوري النهوض لكن يد آدم القويه تمنعها مـن ذلك

جوري بغضب: آدم اتركني

آدم وهو مغمض اعينه بهدوء : نامي جوري ورائنا يوم متعب

جوري بعناد : آدم اتركني لا استطيع النوم هكذا

ليفتح ادم اعينهُ بتعب : جوري نامي الان انني متعب كثيرا

ومن ثم يعاود لاغلاقهم مره اخرى

لتتنهد جوري بيأس مـن تصرفات آدم العجيبه لترجع برأسها على صدره ومن ثم تغمض عينيها لتستقبل النوم

اما آدم فهو يتنهد بارتياح و سعاده ليذهب هـو الاخر الى النوم

في اليوم التالي

كان كُـل مـن آدم و الياس و ماثيو جالسين في مكتب آدم وعلى ملامحهم الغضب

ماثيو بضجر : تخيلوا ان كريس لن تقبل ان اذهب معها

الياس بغضب: وانا كذلك كم تمنيت ان اختار مع جوليا فستان الزفاف لكنها منعتني مـن الذهاب معها

آدم بغضب : وجوري قد هربت مـن الغرفه قبل ان استيقظ وخرجت مـن دون ان تقول لي سأقتلها

ليتنهدوا بعد ذلك بغضب وضجر

ليصرخ ماثيو بخوف ويفزع كُـل مـن آدم والياس

آدم بغضب: مـا بك ايها اللعين

ماثيو بخوف وهو يركض ليصبح وراء آدم : الم ترى انها الدجاجه العاهره تقف هناك

الياس وهو ينظر الى الاوزه بسخريه : هل تخاف مـن هذه الاوزه ؟؟

آدم بسخريه : بأعتبار انك لن تخاف منها أليس كذلك !!

لينزل الياس رأسه بحرج

ماثيو بصراخ : ايها اللعين وتضحك عليّ لانني اخاف منها !!

الياس بسعاده : ايها الرجال لن يتبقى على زفافي سوى خمس ساعات

آدم بابتسامه : اجل

ماثيو بحماس : اذن فلنجهز العريس الان

ليضحك آدم والياس بسعاده ويبدأو بتجهيز الياس مـن خلال اختيار بدله الزفاف له و لهم ايضا بعد ان امرا آدم بجلب كُـل احتياجاتهم الى القصر

بعد مرور ثلاث ساعات

كانت كُـل مـن جوري وكريس و لارسا وجوليا يتحضرون لزفاف جوليا التي تجلس امام المرآه و كريس تضع لها مساحيق التجميل بسعاده وكانت جوري ولارسا جالستان تنظران اليهن بسعاده

جوري باعجاب : كيف تعلمتي كُـل هذا كريستي

كريس بابتسامه : انه سهل جدا جوري

جوليا وهي مغمضه عينيها : لقد تعبت كريس

كريس : سنكمل جولي تحملي

لتتنهد جوليا بملل

بعد ذلك تكمل كريس مـن تجهيز جوليا , لتنهض جوليا وهي تتنهد بقوه وارتياح

كريس وهي تنظر الى جوري : انـت التاليه

جوري بتحذير : اياك كريس آدم يقتلني اقسم بذلك

لتنظر كريس و جوليا الى بعضهم البعض بخبث وبعد ذلك ينظروا الى جوري التي تنظر لهن بتحذير

جوري بخوف : مـا بكن ؟؟

لتمسك جوليا يد جوري وتجرها وتقعدها على الكرسي وهي تمسكها مـن الوراء , لتبدا جوري بالصراخ و جوليا وكريس يصرخن بسعاده و فجاه يفتح الباب بقوه ليداهم الغرفه آدم و الياس وماثيو الذي وقع على الارض مباشره و على ملامحهم الخوف والغضب

ماثيو وهو ينهض : مـا بكن لماذا تصرخن ؟؟

الياس بخوف : هل حدث شيء ؟؟

آدم ببرود قاتل : فلتجب احداكن و الان

كانت جوري وكريس و جوليا ينظرن الى الرجال بصدمه مـن مظهرهم وكيفيه اقتحامهم للغرفه بهذه الطريقه
ليصرخن بصوت واحد : اخرجوا مـن هنا
ليفزع ماثيو و الياس بخوف و آدم ينظر الى جوري ببرود ليخرج الياس وماثيو بسرعه
آدم وهو يخرج : اياك و فعلها جوري والا تعلمين مـا افعل بك
ليغمز بعينيه في اخر الكلام ثم يخرج مـن الغرفه
لتضحك كريس وجوليا على منظر جوري الذي تورد مـن الخجل
جوري بخجل : توقفن عن الضحك
كريس وهي تحاول السيطره على نوبه الضحك : حسنا حسنا
لتكمل : سأضع لـك القليل فقط
جوري بتحذير : فقط القليل
لتومئ لها كريس باطمئنان

في مكتب آدم

يمشي الياس وهو يلف المكتب ذهابا وايابا بغضب وماثيو الجالس ينظر الى الاوزه بتحذير وخوف وادم الذي يفكر كيف ستظهر جوري في الزفاف
الياس بغضب: خطتنا فشلت و لن نعلم ماذا سترتدي الفتيات
ماثيو وهو ينظر الى الاوزه بخوف : لن يتبقى سوى ساعه واحده الياس
الياس بغضب : لن اتحمل بعد
آدم بهدوء : لن يتبقى سوى القليل الياس تحمل والا سأقتلك
ليكمل بصراخ : لانني توترت بسببك
ليجلس الياس بجانب ماثيو بخوف مـن آدم
الياس بهمس لماثيو : مـا به
ماثيو وهو ينظر الى الاوزه بتركيز : انها ستهجم الان
الياس وهو ينظر الى الاوزه ليكمل بخوف : حقا ؟؟
ماثيو بخوف وهو يراها تتوجهه لهم : اهرب
لينهض الياس و ماثيو بسرعه وخوف ويخرجوا مـن المكتب تاركين آدم ينظر لهم بيأس مـن تصرفاتهم
آدم بهمس : اقسم ان الكل مجنون هـنا

بعد ساعه

تقف جوليا امام المرآه بسعاده وهي تنظر الى فستانها

كان فستان زفافها جميل ولائق مع منحنيات جسدها وكانت ناثره شعرها القصير بطريقه جميله وتضع تاج صغير مرصع باللؤلؤ الابيض على شعرها فقد بدت جميله جدا بطلتها الملكيه



اما جوري كانت كالاميرات بطلتها



وكانت رافعه شعرها الذهبي بتسريحه جميله جدا ومنزله بعض الخصلات الذهبيه على عنقها بصوره عشوائيه وكانت تضع احمر الشفاه باللون الزهري الذي انسجم مع بشرتها البيضاء وفستانها الجميل

اما كريس

كانت كعادتها جميله وجذابه وكانت ناثره شعرها وراء ظهرها بطريقه جميله وتضع المكياج البسيط و الجميل



ولارسا التي بدت وكأنها اميره صغيره



جوري وهي تشابك يدها بسعاده : كم انـت جميله يـا فتاه

جوليا بسعاده وخجل : شُكـرا لكنّ يـا فتيات

كريس وهي متصنعه الغضب : اخرسي ايتها اللعينه لا يوجد شُكر

لتضحك كُل مـن جوري وكريس وجوليا ولتعانق كُـل منهن بعضـها البعض اما المرآه بسعاده وحب

لارسا : وانا اريد عناق

لتبتسم الفتيات ومن ثم تنحني جوري لتحمل لارسا بحب

لارسا بسعاده : نحن جميلات جميعا

الفتيات بصوت واحد : اجل

بعد ذلك تطرق الباب بهدوء ليدخل جورج الى الغرفه وعلى وجهه ابتسامه لطيفه

جوري بابتسامه وحب : اهلا ابي

ليتقدم منها جوري وعانقها بحب : اهلا بُنيتي

فان جوري و جورج قد تقابلوا عندما عادت جوري الى الديار ورحب بها جورج وكان لقائهم مؤثر للكل

بعد ذلك يفصل العناق لينظر الى جوليا وكريس بابتسامه لطيفه

جورج باعجاب : اريد ان أعـرُف حال الشباب الان

لتبتسم جميع الفتيات بخجل

جورج وهو يلف يده مع يد جوليا لينزلها الى الاسفل

ليتكلم بفخر وثقه : هيا بنا يـا فتيات

لتبتسم الفتيات بسعاده ومن ثم ينزلوا الى الاسفل واحده تلو الاخرى و جورج يعانق يد جوليا

كان يوجد في القاعه آدم والياس و ماثيو و ووالدا كريس الذان عادا الى بعضهم قبل سنه والينيا ولارسا ايضا ولا ننسى الاوزه لولو

ليبدأ جورج بالتقدم الى الياس وهو يعانق يد جوليا التي تنظر الى الياس بحب وخجل و الياس الذي كان ينتظر جوليا بفائق الصبر ليهمس بصدمه واعجاب مـن جمالها : اووه يـا الهي

لتنزل جوليا رأسها بخجل

وماثيو الذي عانق كريس بحب واعجاب

اما آدم فكان ينظر الى جوري و كأنها بمفردها الان و لا ينظر لاحد سواها

لتتوتر وتخجل جوري قليلا بسبب نظارته الجريئه لتقف بجانب جورج وهي تنظر الى آدم بانتصار

لينزل آدم رأسه وهو يهمس بخبث: اذن القطه تتحداني

ليرفع رأسه وعلى وترتسم على ملامحه ابتسامه جانبيه ليتقدم باتجاها ومن ثم يقف بجانبها

جوري بهمس وتوتر : ماذا تفعل آدم

آدم بهدوء : اقف بجانب حبيبتي

لتتنهد جوري بيأس مـن تملكه

بعد ذلك تبدا مراسيم الزواج بين الياس و جوليا والكل سعيد و لارسا التي تقف في منتصف القاعه وهي تحمل بيدها سله صغيره مـن الورود

القسيس بابتسامه : والان يمكنك تقبيل العروس

ليقبل الياس جوليا بسعاده

ويصفق كُـل مـن في القاعه بسعاده وتبدأ لارسا بنثر الورود عليهم

ليهمس آدم بجانب جوري : نحن التالين جوريتي

ليحمحم جورج مـن جانبهم وهو يصفق لالياس وجوليا لتخجل جوري بشده

آدم : ليس لـك دخل ايها العجوز

جورج بثقه : انها ابنتي آدم

آدم بثقه اكبر : وانها ملكي جورج

جوري بهمس وخجل : انه ليس وقت الحرب عليّ

ليبتسم كُـل مـن آدم و جورج بأبتسامه جانبيه

بعد ذلك يبدأ الياس و جوليا بالرقص في ساحه الرقص , ليلحقهم ماثيو وكريس , ليمد آدم يده بحب امام جوري

آدم وهو ينظر الى جوري : هل لي برقصه!

لتعانق جوري يد آدم وهي متصنعه التكبر والثقه : لا ارفض هكذا عرض

ليبتسم آدم على مشاكسه صغيرته ومن ثم يبدؤا بالرقص



بعد انتهاء الرقصه

تقف كريس في منتصف القاعه بسعاده

كريس بخجل وسعاده : هنالك مفاجأة عليّ قولها لكم

لينظر لها كُـل مـن في القاعه بفضول

ماثيو بابتسامه : ماذا هناك صغيرتي

كريس بسعاده : انا حامل

ليبتسم ماثيو بهدوء و من ثم يفتح عينيه على مصرعهما وهو ينظر الى كريس بصدمه

ماثيو بصدمه : ماذا ؟؟

كريس بابتسامه : انا حامل ماثيو

ماثيو وهو يمثل بيده على بطنه : هل تعنين بطن منتفخ ؟؟

ليضحك كُل من في القاعه بسعاده

كريس بسعاده : اجل وفي الشهر الاول

ليصرخ ماثيو بسعاده ويحمل كريس و هو يلفها في الهواء

ماثيو بصراخ : سأصبح اب سأصبح اب

ليصفق كُل من في القاعه بسعاده وتبدأ التبريكات لهم , لتقف الاوزه بجانب ماثيو لينزل ماثيو رأسه بسعاده ومن ثم يحمل الاوزه وهو يصرخ امامها : سأصبح اب ايتها الدجاجه العاهره

لينفجر بالضحك كُل من في القاعه

جوري وهي متصنعه الغضب : لا تشتمها ماثيو

ماثيو بسعاده : حسنا حسنا

بعد ذلك يودع الجميع كُل من الياس وجوليا لقضاء شهر العسل لترمي جوليا باقة الورد لتلتقطها جوري بسعاده ويصفق لها الجميع

ليهمس لها آدم : قلت لـك نحن التالين

لتبتسم جوري بخجل و سعاده

بعد مرور ثمانيه اشهر

انقضت هذه الشهور بسعاده للجميع

كانت ايام جميله لالياس و جوليا الذين قضوا شهر العسل في باريس وعادوا بعد شهر ونصف

وعلى ماثيو وكريس التي كانت تتوحم على اشياء غريبه جدا وكانت كلما يتقرب منها ماثيو تصرخ عليه وتهدده بان تتركه وفي بعض الاحيان تبكي في الليل وهي تعتقد ان ماثيو لن يعد يحبها مما اثار جنون ماثيو طول هذه المده

اما آدم و جوري فكانت هذه الشهور من اجمل الشهور التي قضوها في حياتهم وبالاخص جوري التي كانت سعيده جدا وهي بجانب آدم الذي كان دائما يظهر لها مدى حبه وعشقه لها من دون ان يمل ابدا و لم تخل هذه الشهور من تغزل آدم الجريء وخجل جوري الشديد و كذلك كان يقضي الليل وهو نائم ويحتضن جوري و كُل ليله يبدأ عراكهم بسبب اقتحام آدم لغرفتها لينتهي المطاف بنوم جوري على صدر آدم وانتصار آدم كالعاده

في الصباح

كان آدم ينظر الى جوري بحب وهي نائمه بعمق لتفتح جوري اعينها ببطئ لتبتسم بعد ذلك فهي قد اعتادت ان افتح اعينها وادم يكون اول من تراه في الصباح

آدم بحب : صباح الخير جوريتي

جوري بابتسامه مشرقه : صباح الخير شيطاني

آدم وهو متصنع الغضب : متى تكفين عن مناداتي بهذا اللقب

جوري وهي تمسك وجنتيه بحب : لو لم تكن شيطان لن يقع الملاك في عشقك

لينظر لها آدم بحب ومن ثم يطبع قبله مليئه بالحب على شفتي جوري

ومن ثم ينهض من السرير ليتكلم بحب: استعدي هناك مفاجأة لك في المساء

لتنهض جوري بسعاده من مكانها : مفاجأة ماذا

ليتقرب منها آدم ويقبلها قبله سريعه ليهمس بحب : في المساء ستعلمين

جوري بحزن : لكن

آدم مقاطعا لها بابتسامه : ساعه واحده فقط وسيكون كُل شيء جاهز عندك

لتبتسم له جوري بحب ليقبلها آدم بالهواء ومن ثم يخرج ليذهب الى غرفته

جوري بحماس :فلنتجهز اذن

في المساء

تقف امام المراه وهي ترتدي الفستان الذي اختاره لها آدم وورائها تقف جوليا وكريس المتعبه بسبب حملها وقرب موعد ولادتها

لتستدير جوري الى الفتيات بتوتر : هل انا جميله ؟؟

كريس وجوليا : كثيرا

جوري بسعاده : انا متحمسه جدا

ينزل آدم من غرفته الى الاسفل وهو يرتدي



ليتوقف بعد ذلك وهو ينتظر نزول جوري

اما جوري فهي تودع الفتيات وبعد ذلك تنزل الى الاسفل لتجد آدم ينتظرها وكان يرتدي بدلته باللون الاسود التي تضيف عليه جمال فوق جماله

ليرفع آدم نظره اليها ليتصنم وهو يراها تنزل وهي تنظر له بحب وخجل

ليهمس بصدمه : كم انـت جميله ايتها الجوري

كانت جوري ترتدي فستان جميل وبسيط باللون الابيض وتضع احمر الشفاه باللون الاحمر القاتم حيث بدت فاتنه جدا



لتبتسم جوري بخجل و حب , ليمد آدم يده امامها لتمسك جوري يده ليقبل آدم يدها برقه وحب

آدم بابتسامه : اذن هيا بنا

لتومئ له جوري بسعاده

بعد مده تجلس جوري امام المائده المزينه بالورد الجوري الاحمر و امامها آدم الذي ينظر لها بسعاده وحب

جوري بسعاده : اذن !!

لينهض آدم من مكانه ويتوجه الى جوري ليمد يده لها لتنظر له جوري بابتسامه واستغراب لتنهض لتعانق يد آدم ومن ثم تنهض بسعاده

ليخرج آدم علبه صغيره من جيب بنطاله ومن ثم يفتحها ليركع امام جوري وهو يتكلم بحب : ايتها الجوري هل تقبلين الزواج من الشيطان

لتضع جوري يديها على فمها بصدمه وسعاده ليبتسم آدم بحب

جوري بصراخ وهي تفقز : اجل اجل اجل

لينهض آدم من مكانه ويعانق جوري بحب ومن ثم يلفها حول نفسه بسعاده وجوري تصرخ بحب , ليتوقف بعد ذلك

جوري بحب وسعاده : احبك ايها الشيطان

لينصدم آدم مما قالته جوري : ماذا

جوري بابتسامه وسعاده : بل اعشقك

لينظر لها آدم بسعاده ومن ثم يقبلها بقوه وحب لتبادله جوري القبله بحب وسعاده , ليفصل آدم القبله بعد مده

ليهمس امام وجهها : غدا ستكونين زوجتي والى الابد

جوري بسعاده وصدمه : ماذا ؟؟ كيف لحقت تفعل كُـل التجهيزات

آدم بابتسامه جانبيه : انا الشيطان جوريتي

لتقبله جوري بسعاده وحب

في اليوم التالي

تنزل جوري وهي تعانق يد جورج بسعاده الى قاعه الزفاف وورائها جوليا و لارسا وكريس التي تمسك بطنها المنتفخ بألم ولكن لن تبين ذلك

كان فستان جوري جميل جدا وكان مطرز بالورد الابيض كانت جميله جدا وكأنها اميره وتضع المكياج الجميل و البسيط



اما كريس كانت ترتدي فستان حمل جميل وبسيط



وجوليا التي كانت جميله جدا



والصغيره لارسا

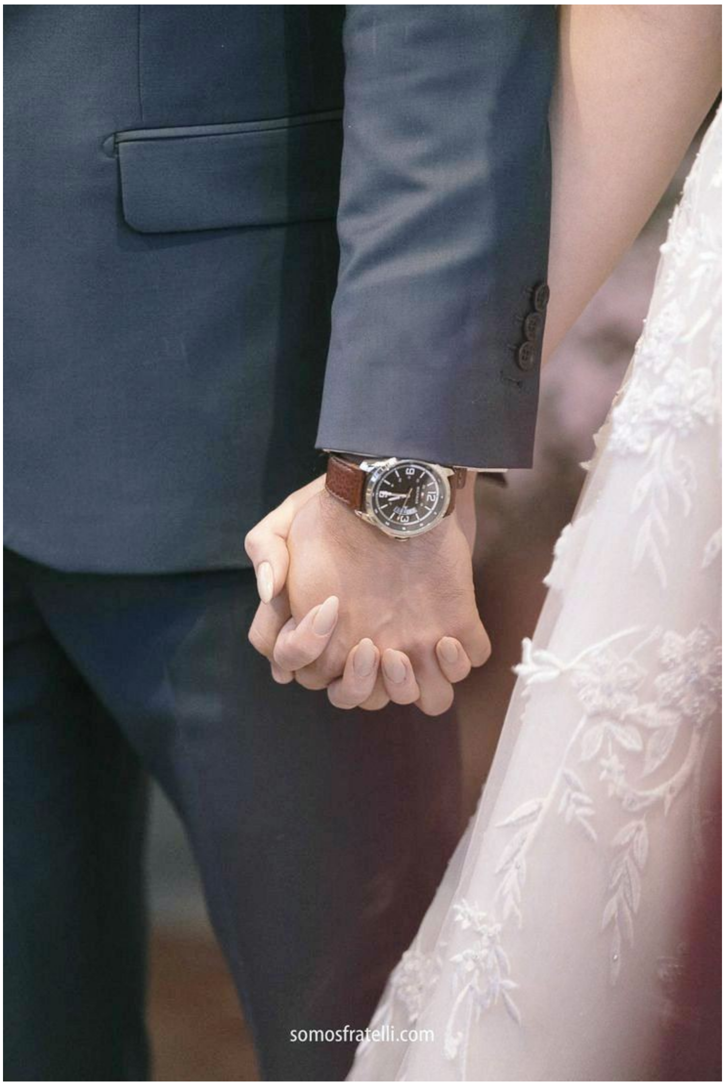


ليتفاجئ كُـل مـن في القاعه مـن جمال جوري اما آدم كان ينظر لها بحب و هيام ويتمنى لو يعانقها ويخبئها عن اعين العالم اجمع

ليعطي جورج يد جوري الى آدم

جورج بابتسامه جميله : اعتني بها

ليومئ له آدم بسعاده , ومن ثم يمسك يد جوري بتملك وكأنه يقول للعالم انها لي فقط



وكانت جوليا تقف بجانب الياس الذي يعانقها بحب

وكريس كانت تقف بجانب ماثيو وهي تمسك بطنها المنتفخ

لتبدأ مراسيم الزفاف

القسيس : آدم هل تقبل بالزواج مـن جوري ؟

آدم بحب : اجل

لتمسك كريس بطنها وهي تهمس بالم : اه

ويصفق كُـل مـن في القاعه بسعاده

القسيس : جوري هل تقبلين الزواج مـن آدم

جوري بسعاده : اجل

ليبتسم كُـل مـن في القاعه على حماسها ويصفقوا لهم

كريس بصوت سمعه ماثيو : اااه

ماثيو بقلق : مـا بك كريستي

القسيس : يمكنك تقبيل العروس

ليحاول آدم تقبيل جوري لتقاطعه كريس وهي تصرخ

كريس بالم : اااااااه سأولد الان

ليفزع كُل مـن في القاعه ويركضوا ناحيه كريس التي تستند على ماثيو االمتوتر والخائف عليها , لتركض جوري الى كريس تاركه آدم يشتم تحت انفاسه

آدم بغضب : اللعنه علـيك ماثيو

ماثيو بخوف وقلق: كريستي صغيرتي مـا بكِ

كريس بصراخ والم : سأولد ايها الحقير خذني الى المشفى

ليحمل ماثيو كريس ويذهب بها الى المشفى ويلحق به الياس وجوليا وجوري بفستان زفافها

ليمسك آدم القسيس مـن ياقته ويجره خلفه بغضب , ليتكلم بغضب وهو يخرج : ستذهب معنا انـت

في المشفى

يضع ماثيو جوري على الكرسي المتحرك وهو يركض بها الى غرفه العمليات ورائه جوري والياس وجوليا وادم الذي يجر القسيس بغضب والقسيس يكاد ان يموت مـن الخوف

كريس بصراخ : اللعنه عليك ماثيو

ماثيو بصدمه : ماذا ؟؟

كريس بالم وصراخ : ايها المخنث

ماثيو بصدمه : انا مخنث !!

ليأتي الدكتور والممرضين اليهم ومن ثم يدخلون كريس الى غرفه العمليات , لتعانق جوري ماثيو وهي تهدئه

ماثيو بضجر : انا لست مخنث

ليضحك عليه الجميع

بعد مده

تخرج الممرضه وبيدها طفل صغير لتعطيه الى ماثيو بسعاده

ماثيو بسعاده : انه صغير انظروا له

جوري بحماس : انه جميل

الياس : انه يشبهك يـا صاح

ماثيو بفخر : هذا الشبل مـن ذلك الاسد

جوليا بسعاده : ماذا ستسميه ؟؟

ماثيو بسعاده وهو ينظر الى طفله : مارك

ليبتسم الجميع بسعاده و ينظر ماثيو الى آدم الذي ينظر له بسعاده وقد فهم مقصده

بعد مده

يقف الجميع في غرفه كريس في المشفى وهم ينظرون الى ادم وجوري بحب وسعاده وكان مارك في حضن كريس وماثيو جالس بجانبهم والياس يعانق جوليا وجورج يحمل لارسا بسعاده

القسيس بخوف وهو ينظر الى آدم : والان يمكنك تقبيل العروس

ليهمس آدم : واخيرا

ليقبلها بحب لتبادله جوري القبله بسعاده

ليصفق الجميع بسعاده

ليهمس ادم امام وجهها بحب : **اهلا بكِ في عالمي ايتها الجوري**

جوري بهمس وحب : **وكم اعشق عالمك شيطاني ...**

الخاتمة